

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية

تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واقتراح برنامج تدريبي لتنميتها

رسالة قدمها

محمد عبيد عبيس الخاقاني

إلى

مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس المواد

الإجتماعية/ الجغرافيا

بإشراف

د. محمد ضايح حسون

د. فرحان عبيد عبيس

٢٠٠٦/١١/١٢ م

٢٠/شوال/ ١٤٢٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَشَاءُ مَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ فِضْلًا
الْعَظِيمِ الْفَضْلِ ذُو وَاللَّهُ

صدق الله العلي العظيم

سورة الحديد/آية ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب(تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي

المرحلة الابتدائية وإقترح برنامج لتنميتها)

التي قدمها الطالب (محمد عبيد عبيس الخاقاني) جرى تحت إشرافنا في جامعة

بابل /كلية التربية الأساسية ،وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في

التربية (طرائق تدريس المواد الاجتماعية /الجغرافية)

التوقيع :

الاسم : أ- م- د

فرحان عبيد عبيس

التوقيع :

الاسم : أ- م- د

محمد ضايح حسون

التاريخ :

٢٠٠٦ / / م

التاريخ : / / ٢٠٠٦ م

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الاسم / أ - م - د

حمزة عبد الواحد حمادي

رئيس قسم الدراسات العليا

/ ٢٠٠٦ م

التاريخ : /

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا إطلعنا على هذه الرسالة المسومة ب
(تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج تدريبي
لتنميتها)

وقد ناقشنا الطالب (محمد عبيد عبيس الخاقاني) في محتوياتها وفيما له علاقة
بها ونعتقد إنها جديرة بنيل درجة الماجستير في التربية
تدريس العلوم الاجتماعية (بدرجة (جيد جداً))
(طرائق

رئيساً

أ- م- د جبار رشك الدايني

عضواً:

أ- م عزيز كاظم نايف

عضواً:

أ- م- د حمدان مهدي عباس

عضواً مشرفاً:

أ- م- د محمد ضايح حسون

عضواً مشرفاً:

أ- م- د فرحان عبيد عبيس

مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية _ جامعة بابل

بتاريخ : / / ٢٠٠٦ م

العميد

أ- م- د عباس عبيد حمادي

التاريخ:

/ / ٢٠٠٦ م

الإهداء

الى

روحي والدي ووالدتي الطاهرتين...

زوجتي التي شجعت وساهمت في إنجاز هذا البحث...

أولادي

حسنين، سيف، حيدر، مرتضى، رؤى، علا

الذين أخذت من وقتهم وراحتهم الكثير... وتشجيعاً لهم لإكمال

دراساتهم العليا..

أهدي ثمرة هذا الجهد...

محمد عبيد عيسى

شكر وتقدير

بعد شكر الله وحمده على ماحبانا به من نعم (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) ومنها هذا الجهد المتواضع وبعد الصلاة على النبي الأمي محمد الأمين الصادق خير خلقه ونور عرشه سيدنا ومولانا وحبينا محمد (ص) وآله وأصحابه وأهل بيته أجمعين فما بذلته في إعداد هذه الرسالة ومزاياها العلمية والتربوية كان بفضل أساتذتي الأفاضل لما أبدياه لي من مساعدة ودعم وتوجيه خاصة أستاذي المشرف الأستاذ المساعد الدكتور فرحان عبيد عبيس، إذ كان لملاحظاته وتوجيهاته وأفكاره العلمية والتربوية وتواضعه وخلقه أثر في إنجاز هذا البحث... وكذلك الأستاذ المساعد الدكتور محمد ضايح لما أبداه من توجيهات علمية تخص البحث. وأقدم فائق الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور عبد الستار مهدي على روحه الطيبة وأخلاقه الكريمة العالية وتشجيعه ودعمه لإنجاز هذا البحث، والدكتور حمزة عبد الواحد.

ويسر الباحث أن يقدم فائق الشكر والتقدير إلى الأستاذ المساعد الدكتور عباس عبيد والى جميع أعضاء قسمي العلوم الإجتماعية والعلوم التربوية والنفسية وخاصة الأستاذ المساعد الدكتور حمدان مهدي عباس والدكتور عبد السلام جودت والدكتور جاسم شعلان والدكتور حسين وحيد..

كما يسر الباحث أن يقدم الشكر والتقدير إلى الأستاذ المساعد عدي صبري وأساتذة قسم اللغة الإنكليزية والى زملائي وزميلاتي في قسم الدراسات العليا.

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة التحكيم على صدق فقرات إستمارة الملاحظة لما أبدوه من ملاحظات قيمة في تصويب فقرات الإستمارة .

ويسر الباحث أن يقدم شكره وتقديره إلى أساتذة قسم الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية الذين شملتهم عينة البحث لما أبدوه من مساعدة في الإدلاء بمعلوماتهم حول فقرات إستمارة

الملاحظة وبخاصة الأستاذ المساعد العزيز الأستاذ عزيز كاظم النايف كما يشكر الباحث معلمي ومعلمات المدارس الإبتدائية وإداراتها لما أبدوه من مساعدة في تطبيق أداة البحث.

ويشكر الباحث السيدين المشرفين التربويين محسن محمد عباس وأحمد مهدي يحيى لما قدماه من تعاون في إنجاز البحث.

كما يشكر الباحث معلمي ومعلمات وإدارات المدارس الإبتدائية التي شملتهم الدراسة الإستطلاعية لتعاونهم وملاحظاتهم.

ويشكر الباحث جميع الموظفين والموظفات في قسم الدراسات العليا، ومكتبة كلية التربية الأساسية والموظفين في أقسامها المختلفة.

ويشكر الباحث الأخ العزيز السيد جاسم عبد الحسين عبد علي لتشجيعه المتواصل لي.

كما يشكر الباحث السيد احمد كاظم تمر مدير ثانوية المدحتية للبنين لمواقفه النبيلة، كما يشكر الباحث كل من أسهم في القراءات اللغوية للبحث...

والحمد لله رب العالمين....

الباحث

محمد عبيد عبيس

ملخص الرسالة

مشكلة البحث

تتسم المجتمعات البشرية بسمة التغيير والتطور المستمر والشامل لجميع نواحي الحياة، خاصة بعد الثورة الصناعية وما صاحبها من انفجار سكاني ومعرفي وتطور تكنولوجي في وسائل الإعلام والاتصالات والثورة المعلوماتية الهائلة جعلت العالم مجرد قرية صغيرة بعد الابتكارات المذهلة القادرة على تبادل المعرفة والمعلومات بين بني البشر، فالحضارة تتطور بسبب التغذية المستمرة من الروافد المتعددة للمعرفة البشرية الفكرية والثقافية والاجتماعية والإقتصادية. والجغرافية تسهم بجانب من هذا التطور وذلك بتزويد التلاميذ بالمعرفة والخبرة وتنمية المهارات واستخدام التقنيات الأساسية كما تسهم في بناء شخصياتهم.

إن الأمم التي تتشد التطور والتقدم والتواصل مع الماضي والإفادة منه في الحاضر لإستشراق آفاق المستقبل تهتم دائماً بأبنائها المبدعين لا سيما المعلمين منهم لتحقيق الفلسفة الاجتماعية التي تتشدها، لكون العملية التربوية لا يمكن أن تحقق أهدافها الإستراتيجية في كل مراحل التعليم إلا عن طريق المعلم القادر على معرفة المهارات وأدائها الجيد ومن خلال مراجعة الباحث لنتائج كثير من الدراسات والندوات والمؤتمرات التربوية التي تناولت تعلم مادة الجغرافية ومهاراتها. إن التلاميذ في جميع المراحل يعانون من صعوبة في إكتساب المهارات الجغرافية وقد يعود السبب الرئيسي الى ضعف معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في إكتساب هذه المهارات.

أن بعض المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة الجغرافية يواجهون صعوبات في تعليم وتعلم المهارات الجغرافية، ووجود ضعف في إتقان هذه المهارات وقلة إهتمامهم في هذا الجانب الحيوي في دراسة الجغرافية وتأكيدهم على الجانب النظري دون العملي في تدريسها. مما له آثار سلبية على التلاميذ إذ لا يمكن أن نطلب من التلاميذ إستيعاباً جيداً للمهارات الجغرافية في الوقت الذي يكون فيه معلومهم غير متمكنين منها أو لم تكن لديهم أرضية معرفية أو تطبيقية فيها.

من هنا إنبثقت مشكلة الدراسة الحالية، إذ شعر الباحث بالحاجة الى إجراء دراسته الموسومة "تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها" لتعالج مشكلة حددتها تلك الدراسات، وهي الضعف في أداء معلمي المادة في المرحلة الابتدائية للمهارات الجغرافية مما يسوغ إجراء هذه الدراسة والحاجة إليها.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها وذلك من خلال:

- ١- تحديد المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- ٢- تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- ٣- إقتراح برنامج لتنمية المهارات الجغرافية الضعيفة.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية في مركز محافظة بابل (حدود مدينة الحلة).
- ٢- العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

منهج البحث وإجراءاته

مجتمع البحث وعينة البحث

أجرى الباحث مسحاً شاملاً للمجتمع الأصلي للبحث لإختيار عينة ممثلة تمثيلاً صحيحاً له، فأختار عينة استطلاعية تكونت من (٢٧) معلماً ومعلمة من الذين يقومون بتعليم مادة الجغرافية، بواقع (١٢) معلماً و (١٥) معلمة موزعين على (١٦) مدرسة ابتدائية. كما اختار الباحث بالسحب العشوائي الطبقي عينة التطبيق الأساس البالغ حجمها (٩٠) معلماً ومعلمة من الذين يقومون بتعليم مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية، موزعين على (٥٢) مدرسة ابتدائية للبنين والبنات.

أداة البحث

يهدف البحث الى تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها. اعد الباحث قائمة بالمهارات الجغرافية تألفت من (٦٤) مهارة موزعة على (١٢)

مجالاً ضمّتها في إستمارة ملاحظة، معتمداً في بناء فقراتها على ما حصل عليه من نتائج الدراسة الإستطلاعية والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ومراجعة الادبيات والاهداف التربوية لتدريس الجغرافية في جمهورية العراق، ودراسة كتب الجغرافية المقرر تعليمها في المرحلة الابتدائية وملاحظة أداء عدد من معلمي مادة الجغرافية، أضف الى ذلك خبرة الباحث في تدريس المادة لمدة (٣٢) سنة في المدارس الثانوية.

صدق إستمارة الملاحظة

وتم عرض إستمارة الملاحظة بصيغتها الأولية على عدد من المحكمين في أقسام الجغرافية (2K) والعلوم التربوية والنفسية لإستخراج الصدق الظاهري للاداة. وإستخدم الباحث مربع كوسيلة أحصائية لتعرف الفقرات الدالة إحصائياً لغرض قبولها، فأصبحت إستمارة الملاحظة مكونة من (٦٤) فقرة مقسمة على (١٢) أثني عشر مجالاً بصيغتها النهائية وبذلك تحقق صدق الأداة.

أساساً للقياس وأعطيت أوزاناً مختلفة (Likert) كما إستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي حسب أهميتها من (٥ - ١).

ثبات إستمارة الملاحظة

لغرض التأكد من ثبات إستمارة الملاحظة تم حساب معامل الثبات بين الباحث والملاحظ المشارك باستخدام معامل إرتباط بيرسون .

الوسائل الإحصائية

(2K) إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف البحث وهي مربع كاي لإختيار صلاحية المهارات الجغرافية والنسبة المئوية في معظم إجراءات البحث، ومعامل بالحاسب الألكتروني لحساب معامل ثبات أداة البحث، إذ بلغ (Pearson) إرتباط بيرسون المتوسط العام للثبات (٨٦,٧٥) ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لترتيب مجالات إستمارة الملاحظة، وترتيب المهارات الجغرافية بحسب ممارسة معلمي مادة الجغرافية في إستمارة الملاحظة بشكل عام.

نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

- ١- إن ممارسة معلمي الجغرافية في المرحلة الابتدائية للمهارات الجغرافية كانت ممارسة جيدة، إذ بلغ المعدل العام للوسط المرجح (٣٩٣ ، ٣) والوزن المئوي (٦٧,٨٨).
- ٢- إن أعلى معدل في مجالات إستمارة الملاحظة الإثني عشر، هو مجال المهارات المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة، إذ نال وسطاً مرجحاً قدره (٣,٧٧٥) ووزناً مئوياً قدره (٧٥,٥). أما أدنى معدل في مجالات إستمارة الملاحظة هو المجال الثامن ومضمونه (مجالات المهارات المتصلة بالانشطة الصفية واللاصفية) إذ نال وسطاً مرجحاً قدره (٢٠ ٧٨١) ووزناً مئوياً قدره (٥٥,٦٣)
- ٣- بلغ عدد المهارات الجغرافية المتحققة (٥٠) مهارة وغير المتحققة (١٤) مهارة .

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- إعداد دليل لمعلمي مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية تتضمن المهارات الجغرافية وأساليب تعلمها وتعليمها .
- ٢- التأكيد في الأسئلة الإمتحانية ومنها الوزارية على المهارات الجغرافية التي تتضمنها مفردات الكتب المدرسية .
- ٣- الاهتمام بالبرامج التدريبية لإعداد معلمي الجغرافية في كليات التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين وإهتمامها بالمهارات الجغرافية اللازمة لمعلمي مادة الجغرافية.
- ٤- أن يتضمن منهج الجغرافية في المرحلة الابتدائية المهارات الجغرافية المناسبة لمستوى نضج التلاميذ.
- ٥- تطبيق البرنامج التدريبي الذي إقترحه الباحث على عينة من معلمي الجغرافية لمعرفة مدى أثره على أفراد العينة.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة وإستكمالاً لها يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مقارنة لتقويم المهارات الجغرافية لمعلمي مدارس المركز (الحضر) ومعلمي مدارس (الريف).

- ٢- إجراء دراسة مماثلة على عينة من معلمي الجغرافية في المدارس الريفية.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة لتقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي الجغرافية (الذكور) ومعلمات الجغرافية (الاناث) في المرحلة الابتدائية.
- ٤- إجراء دراسة تقييمية لكتب الجغرافية للصفين الخامس والسادس الابتدائي في ضوء قائمة المهارات الجغرافية في الدراسة الحالية.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
شكر وتقدير	ث - ج
فهرست المحتويات	ز - ش

ض - ظ	فهرست الجداول
ص	فهرست الملاحق
ح - ر	ملخص الرسالة باللغة العربية
١	الفصل الأول
٢ - ٤	مشكلة البحث
٤ - ١٣	أهمية البحث
١٣	أهداف البحث
١٣	حدود البحث
١٤ - ٢٠	تحديد المصطلحات
٢١	الفصل الثاني
٢٢	القسم الأول/ جوانب نظرية
٢٣ - ٣٠	أولاً - التقويم
٣٠ - ٣٨	ثانياً - المهارة
٣٨ - ٤٦	ثالثاً - المهارات الجغرافية
٤٦ - ٥١	رابعاً - المعلم
٥١	خامساً - جوانب الإفادة من الجوانب النظرية
٥٢	القسم الثاني/ دراسات سابقة
٥٢ - ٥٣	أ- دراسات عربية
٥٤ - ٥٥	١- دراسة أبو حلو وأبو الهيجاء ١٩٨٢-١٩٨٣
٥٦ - ٥٧	٢- دراسة النايف ١٩٨٩
٥٨ - ٥٩	٣- دراسة سلمان ١٩٩٤
٦٠ - ٦٢	٤- دراسة عبيس ١٩٩٨
٦٢ - ٦٣	٥- دراسة المسعودي ٢٠٠٢
٦٤ - ٦٥	٦- دراسة الشمري ٢٠٠٢
٦٦ - ٦٧	٧- دراسة المهناوي ٢٠٠٢
	٨- دراسة عبد الرضا ٢٠٠٣

٦٨	ب- دراسات أجنبية
٧٠ - ٦٩	١- دراسة أرنسدورف 1964 Arnsdorf
٧١	٢- دراسة جينكلر 1967 Gengler
٧٢	٣- دراسة ملتون 1973 Milton
٧٣	٤- دراسة كوكس 1977 Cox
٧٤ - ٧٥	٥- دراسة ميلر 1982 Miller
٧٦	٦- دراسة ثيرموند 1985 Thurmond
٧٧	هـ- موازنة الدراسات السابقة.
٨٠	و- جوانب الأفادة من الدراسات السابقة
٨١	الفصل الثالث
٨٢	١- منهج البحث وإجراءاته
٨٤ - ٨٢	٢- مجتمع البحث
٨٨ - ٨٤	٣- عينة البحث
	أ- العينة الإستطلاعية
	ب- العينة الأساسية
٩٢ - ٨٨	٤- تصميم أداة البحث
٩٥ - ٩٢	صدق إستمارة الملاحظة
٩٦ - ٩٥	إستمارة الملاحظة
٩٩ - ٩٦	ثبات إستمارة الملاحظة
٩٩	تطبيق إستمارة الملاحظة
١٠٠ - ٩٩	الوسائل الإحصائية
١٠١	الفصل الرابع
١٤٦ - ١٠٢	عرض النتائج وتفسيرها
١٥٠ - ١٤٧	الفصل الخامس
١٧٤ - ١٥١	الفصل السادس بناء برنامج مقترح لتنمية المهارات الجغرافية عند معلمي الجغرافية في المرحلة الإبتدائية في ضوء نتائج التقويم

	المصادر
١٧٥ - ١٩١	١- المصادر العربية
١٩١ - ١٩٣	٢- المصادر الأجنبية
١٩٤ - ٢٠٧	الملاحق
A - F	الخلاصة باللغة الإنكليزية

فهرست الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١-	أسماء المدارس الإبتدائية التي تمثل مجتمع البحث وموقعها	١٩٥
٢-	إستبانة إستطلاعية الى اساتذة مادة الجغرافية وطرق تدريسها	١٩٦ -
	حول تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية	١٩٨

	وإقتراح برنامج لتنميتها	
١٩٩ - ٢٠٤	إستبيان آراء المحكمين بشأن إستمارة الملاحظة الخاصة بتقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها	٣ -
٢٠٤ - ٢٠٧	مجالات وفقرات إستمارة الملاحظة	٤ -

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٣	توزيع مجتمع المدارس الإبتدائية في مركز الحلة بحسب الجنس والنسبة المئوية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦	١ .

٨٤	توزيع معلمي مادة الجغرافية في المدارس الإبتدائية الصباحية في مركز مدينة الحلة بحسب الجنس والنسبة المئوية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦	.٢
٨٥	توزيع مدارس العينة الإستطلاعية بحسب الجنس والنسبة المئوية	.٣
٨٥	توزيع العينة الإستطلاعية بحسب الموقع والجنس	.٤
٨٦	توزيع مجتمع المدارس الإبتدائية في مركز مدينة الحلة بعد إستبعاد مدارس العينة الإستطلاعية بحسب الجنس والدرجة.	.٥
٨٧	توزيع عينة المدارس الأساس للبحث بحسب الجنس والنسبة المئوية	.٦
٨٨	عينة معلمي البحث الاساس بحسب الجنس والنسبة المئوية	.٧
٩١ - ٩٢	مجالات المهارات الجغرافية بصيغتها الأولية.	.٨
٩٤	قيمة مربع ($2K$) والنسبة المئوية لاتفاق المحكمين على قائمة المهارات الجغرافية	.٩
٩٧	معاملات الثبات لكل مجال من مجالات المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية والمتوسط العام للثبات.	.١٠
٩٨	مجال المهارات وعدد المهارات ونسبة تمثيل مجموع مهارات كل مجال الى المجموع الكلي للمهارات الجغرافية.	.١١
١٠١	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات المهارات الجغرافية لدى معلمي المادة في المرحلة الإبتدائية مرتبة ترتيباً تنازلياً.	.١٢
١٠٥	يبين عدد المهارات المتحققة وغير المتحققة بحسب كل مجال من مجالات المهارات الجغرافية لدى معلمي ومعلمات المادة في المرحلة الإبتدائية	.١٣
١٠٦ - ١٠٩	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من المهارات الجغرافية مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب اهميتها " بغض النظر عن مجالاتها"	.١٤

١١٠	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من المهارات الجغرافية الضعيفة مرتبة ترتيباً تنازلياً.	.١٥
١١١	عدد مهارات الربع الأعلى والأدنى ونسبتها المئوية التي قام الباحث بتغييرها في إستمارة الملاحظة.	.١٦
١١٣	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها.	.١٧
١١٥	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة في مجال المهارات بتحديد الاتجاهات الجغرافية	.١٨
١١٧	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات بتحديد الموقع الجغرافي	.١٩
١٢٠	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة في مجال المهارات المتصلة بقراءة الصور والجداول والرسوم البيانية	.٢٠
١٢٣	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بالاحداث الجارية والقضايا المعاصرة	.٢١
١٢٦	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بإستخدام البيئة المحلية	.٢٢
١٢٩	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي	.٢٣
١٣٢	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بالأنشطة الصفية واللاصفية	.٢٤
١٣٥	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بأنموذج الكرة الأرضية	.٢٥
١٣٨	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بمقياس الرسم	.٢٦
١٤١	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بالمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة	.٢٧
١٤٤	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات	.٢٨

	المتصلة برسم الخريطة	
١٥٩	قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لإتفاق المحكمين على قائمة المهارات الجغرافية للبرنامج التدريبي	.٢٩
١٦٦ - ١٦٨	محتوى البرنامج التدريبي المقترح من الموضوعات والمفردات وعدد الجلسات التدريبية والساعات المخصصة لها	.٣٠
١٧٣	أوقات الدوام ومدة الحصة الواحدة وفترة الإستراحة ومجموع ساعات الدوام.	.٣١

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه

مشكلة البحث

- أهمية البحث
- أهداف البحث
- تحديد المصطلحات

أهمية البحث والحاجة إليه مشكلة البحث

تهدف الجغرافية الى تحقيق الاهداف العامة التي ترمي الفلسفة الاجتماعية والتربوية في العراق الى تحقيقها في إعداد جيل قادر على تلبية حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال رفع إنتاجية الفرد ليساهم في بناء المجتمع . لذا بات أن يعد المعلم إعداداً يؤهله للنهوض بمهمته كعنصر فعال في نهضة أُمته وإزدهارها، فهو العنصر الفاعل في العملية التربوية، ويتوقف على كفايته في أداء عمله نجاح العناصر الأخرى . إذ لا بد من تحديد

المهارات والخصائص التي يتصف بها المعلم، ليكن بعد ذلك قياسها والحكم على مدى تحقيقها . (١٢٩- ص ٣٠٥)

إذ إنبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال شعور الباحث بالحاجة الى القيام بدراسته لتقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية لتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم أو المهارات التي لا يمارسونها إطلاقاً أثناء عملية التعلم أو التعليم وبناء برنامج مقترح لتنميتها.

لقد تولد هذا الشعور من خلال الاطلاع على نتائج كثير من الدراسات التي بينت وجود ضعف عند بعض معلمي المرحلة الابتدائية في أداء المهارات الجغرافية، ومشاهدة بعض المعلمين والمعلمات أثناء تدريسهم لمادة الجغرافية، مما له آثار سلبية على إكتساب الطلبة لهذه المهارات، ضف الى ذلك إن أغلب معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية هم من خريجي دور أو معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، كما أن قسماً منهم من خريجي دورات التأهيل التربوي التي لا تتجاوز مدتها ستة أشهر، إذ أدت الى القصور في إعدادهم وقلة خبرتهم وإستيعابهم للمهارات والوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في مجال تعليم وتعلم مادة الجغرافية. إن تمكن المعلمين من أداء المهارات الجغرافية شيء ضروري لرفد أفكارهم وتنمية قدراتهم والإفادة منها في أدوارهم التربوية، وعلى المعلم الكفاء أن يلم بطرق وأساليب إستخدام هذه المهارات وإستيعابها وأن يكون قدوة لتلاميذه بما يملكه من مؤهلات علمية وتربوية إذ تقع عليه مسؤولية إعداد النشئ الجديد إعداداً صالحاً لخدمة وطنه ومجتمعه.

وتأسيساً على ما تقدم ذكره إن مشكلة البحث الحالي تدور حول الحاجة الى تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، وتحديد المهارات الجغرافية التي يمارسونها أثناء تعليم مادة الجغرافية. ومن خلال ما حصل من تطور في إعداد وتأهيل المعلمين والتوسع في فتح دور ومعاهد إعداد المعلمين وكليات التربية الأساسية في مختلف جامعات القطر.. وعقد المؤتمرات التربوية والجغرافية التي أوصت بالإهتمام والتوسع في تعليم مادة الجغرافية وإستخدام أساليب وطرائق تدريسية حديثة كالمؤتمر الفكري الخامس للتربويين العرب الذي عقد في بغداد عام ١٩٩٣ الذي أكد على تطوير معارف ومهارات المعلمين بما يسهم في تطوير العملية التربوية في الوطن العربي. (٤٢-ص ٩)

أضف الى ذلك أن بعض الدراسات والبحوث التي أكدت وجود ضعف لدى المعلمين في إكتسابهم بعض المهارات الجغرافية وقلة إستخدامها والإهتمام بها كدراسة. أبو حلو وأبو

الهيحاء ١٩٨٢ التي أوصت بضرورة تنظيم برامج لتأهيل المعلمين وتدريبهم على مهارة قراءة الخرائط والرسوم البيانية. (٥ - ص ٢٧)

ودراسة عبد المنعم ١٩٨٦-١٩٨٧ التي أوصت بضرورة إهتمام المعلمين بالمفاهيم الأساسية في مادة الجغرافية بعامة وفي الخرائط بخاصة وأن يتبع في ذلك أسلوب التعلم بالاستقصاء. (١٢١-ص ٢٠٣)

ودراسة النايف ١٩٨٩ التي إقترحت إعداد دراسات تتصل بتحديد المهارات الجغرافية التي من الممكن أن يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية وطالبة المرحلة الإعدادية. زد على ذلك إن أغلب المعلمين في المرحلة الابتدائية يعتمد كثيراً على الأساليب التقليدية في حفظ وتلقين التلاميذ الحقائق والمعلومات بهدف إجتياز الامتحانات دون التأكيد على إستيعاب المفاهيم والنظريات عن طريق إستخدام المهارات الجغرافية في تعليمهم، مما يؤدي إلى نسيان هذه المعلومات والحقائق مستقبلاً وإستخدام الأنشطة والفعاليات التعليمية ووسائل وأساليب التقنيات التربوية الحديثة... وفي ضوء جميع هذه المسوغات والملاحظات والأساليب السابقة الذكر فضلاً عن أهمية المهارات الجغرافية لكونها تشكل أهداف تعليم مادة الجغرافية فضلاً عن ذلك إنه لا توجد دراسة سابقة مشابهة لهذه الدراسة في القطر (على حد علم الباحث) فقد إرتأى الباحث القيام بإجراء مثل هذه الدراسة " تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها. "

وفي ضوء النتائج التي تسفر عنها الدراسة يمكن معالجة جوانب الضعف في المهارات الجغرافية. كما تعد مساهمة متواضعة في النهضة العلمية التي يشهدها بلدنا في مختلف نواحي الحياة.

وبالتالي يمكن أن نحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

ما المهارات الجغرافية التي يستخدمها معلمو الجغرافية في المرحلة الابتدائية من خلال تعليم هذه المادة؟

أهمية البحث والحاجة إليه

يتباين مفهوم التربية نظراً لتباين حياة وحاجات شعوب العالم عبر مراحل تطورها ونظرتها الى التربية وأهدافها ووظائفها، فالتربية تختلف بإختلاف المذاهب الفلسفية وأهدافها وفي ضوءها يتم تحديد وتعريف معنى التربية.

وقد وجدت التربية بمفهومها العام منذ نشأة الإنسان على سطح الأرض، إذ كيّف نفسه للطبيعة، ثم بدأ يسخرها لأغراضه الخاصة فكانت العادات والمعتقدات والقصص تنتقل من جيل الى آخر عن طريق حفظها وترديدها. (١٩٣-ص ٥٤)

فالتربية عملية إجتماعية ثقافية في أساسها ومفهومها وأغراضها ووظائفها والمجتمع هو الإطار الذي تمت فيه العملية التربوية لتنشئة الفرد إجتماعياً، وتنمية شخصيته من خلال مساعدته على إكتساب ثقافة مجتمعه (٣٧-ص ٣٧)

فمن خلال التفاعل الإجتماعي يكتسب الفرد المعاني والقيم الخلقية والروحية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية والجمالية الي يقرها المجتمع (٩٣- ص ٨٥)

والتربية عملية نمو فردي وإجتماعي وإنساني فهي بهذا المعنى عملية ذكية واعية. (١١٣ - ص ٤٩)

فوظيفة التربية غرس عادات وتقاليد سليمة، وتحصين الفرد من العادات والتقاليد البالية ومن الأفكار الدخيلة التي غايتها تحطيم القيم الوطنية والإنسانية وتشويهها من خلال إبعاد الإنسان من إصالته وتراثه. (٣٧- ص ٣٩)

فمسؤولية التربية القدرة على إعداد الفرد الذي يستطيع مواجهة ظاهرة التغيير الإجتماعي وما تتطوي عليه من مشكلات، ولديه القدرة على مواجهة المعوقات النفسية والإجتماعية والمادية التي تحول بينه وبين الوصول الى غاياته الفردية والإجتماعية. (١٥٠- ص ٨٦)

فالتربية عملية تطور إجتماعي وثقافي للفرد تأخذ مادتها وأهدافها من أهداف وثقافة المجتمع الذي تنشأ فيه، إذ يتبنى المجتمع التربية لغرض إكساب الناشئة الخبرة وتعديلها بشكل مستمر. (٦٥- ص ٧٦)

وتأتي أهمية التربية كونها نشاطا إنسانيا هادفا يواجه تغيرات المجتمع ويقودها، إذ إن التغيير في المجتمعات يتطلب أيضا تغييرا في التربية من وقت لآخر تبعا لتغير المجتمع. (٣٨- ص ٢)

فالتربية تهدف الى خلق مواطنين صالحين يقومون بالوظائف الإجتماعية التي منها الإبقاء على الثقافة وترقيتها وإصلاح عيوبها والى تنمية قدرات الفرد واستعداداته ومهاراته. (١٥٤- ص ٥)

ونحن بحاجة ماسة الى تربية تأخذ بعداً ديمقراطيا في ظل الظروف الحاضرة، مما يتطلب تبني فلسفة تربوية جديدة تسعى الى تربية أطفالنا وشبابنا على المثل الديمقراطية وتنمية روح

الاستقلالية والتعاون لرفاهية المجتمع وتشجيع النشء على امتلاك التفكير المستقل، فلا يقتبس الجديد لمجرد كونه جديدا ولا ينبذ القديم كونه قديما بل تدريبهم على التفكير الناقد. (١٤ ص - ٢٨)

إن تطوير المناهج يتطلب الاهتمام بتنمية الوعي الوطني و مهارات الحياة الديمقراطية، والتأكيد على الموروث العقائدي والأخلاقي والتاريخي للعراق ونشر الثقافة والفنون والعلوم والتكنولوجيا الحديثة ووضع الآليات اللازمة لذلك باستنادها على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة اللذين يتصفان بالتكامل والشمول في نظرتهما للحياة.

فأهداف المجتمع وفلسفته التربوية لا تتحقق إلا من خلال إعداد المناهج "المجتمعات المعاصرة تنسم بسمة التغيير والتطور السريع بسبب التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي تعيشها البشرية في حضارتها المعاصرة التي تترك آثارها على جميع مجالات الحياة" (٦٩- ص ٦٢٩)

فالمناهج احد مشروعات التربية وأداتها الفعالة لتحقيق أهدافها والوصول بالفرد المتعلم الى أقصى طاقاته والكشف عن قدراته ، وتنمية إستعداداته ومواهبه من اجل بناء الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ، وتعاون المعلم في أداء رسالته وتمكنه من المشاركة الفاعلة في عملية الإصلاح والتطور .

وتأسيسا على ماسبق ذكره تعد المناهج عنصرا أساسياً في العملية التربوية ينبغي ان تعنى بدراسة القيم الإجتماعية والجانب الروحي من الثقافة العربية . وان تبرز امجاد العرب وسير أبطالهم ومشاهيرهم وحضارتهم ومعالجة المشكلات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التي تعيق تطور المجتمع العربي .

والمنهج بمفهومه الحديث يشمل جميع الخبرات التربوية والثقافية والإجتماعية والرياضية والفنية (من المعارف والاتجاهات والمهارات) المقصودة والمخطط لها من قبل المدرسة لتهيئتها لطلابها لإحداث النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم وتوجيه سلوكهم طبقا للأهداف التربوية . (٩٨- ص ٩)

ويشير تايلر Tyler الى أن المنهج هو ما يتعلمه التلاميذ من معلومات ومعارف وخبرات وقيم واتجاهات وعادات تُرسم وتوجه من قبل المدارس لتحقيق أهداف تعليمية. أما Krug كرج فبين أن جميع الخبرات التي يمارسها الأطفال والشباب تحت رعاية و توجيه المدرسة .

وشخص كوودلاد Goodlad الهدف من تخطيط المنهج بقوله " إن الغاية القصوى من تخطيط المنهج هي تطوير أو تحسين المعارف والمهارات أو تحسين اتجاهات المتعلمين الذين يمكن معرفتهم وتحديدهم وذلك لمساعدة الأفراد في الحصول على قيمة أكبر وقناعة أفضل لحياتهم. (٥٤-ص ٨٥)

فالمنهج لا يشمل الكتاب المدرسي فحسب، وإنما جميع الخبرات المربية التي تهيئها المدرسة للناشئة والخبرة المربية هي ما يمر به الإنسان من مواقف يتعلم منها ويتأثر بها. (١٨٩-ص ٧٩)

وفي ضوء ما سبق ذكره لا بد من إشراك المعلم في تخطيط المناهج. وإن محاولات تخطيط المناهج لا تلقى نجاحاً كلياً إذا أهمل دور المعلم، إنها تمثل وسط التفاعل بين المعلم والمتعلم، فالخبرات يجب أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق ليستفيد منها المتعلم في حياته. (١٦٣-ص ٢)

إن ترجمة أهداف المنهج الى واقع عملي يتم من خلال تظافر عناصر عدة تكوّن منظومة يؤثر بعضها ببعض الآخر، ويتأثر فيه ولا بد أن تكون هذه العناصر على مستوى الكفاية والإخلاص والافتقار. والمؤسسة المتخصصة بتنفيذ السياسات والبرامج وترجمة الأهداف هي المدرسة كونها مؤسسة تربية متخصصة أنشأها المجتمع لتعلم أبنائه وخدمة أغراضه وتحقيق أهدافه والإسهام في خلق قاعدة شعبية مثقفة علمياً، واكتشاف وتوجيه طلابها الذين سيكونون بناء المستقبل. (٤٠-ص ٢٧٨)

وتوفر المدرسة للتلميذ فرصة كسب خبرات تربية جيدة وإعادة تنظيم وصقل لخبراته السابقة بحيث تجعله قادراً على مواجهة مواقف جديدة في الحياة. (٦٥-ص ٧٦)

فالمدرسة الحديثة في رأي جون ديوي Dewey هي الحياة الإجتماعية نفسها مفعمة بالنشاط والعمل زاخرة بالصناعات والمهن، متفاعلة بالأفكار والمبادئ. فهي التي تستطيع أن تدرب كل طفل فيها على أن يكون عضواً عاملاً في جماعة مدرسية صغيرة من تلك الجماعات التي لا بد وأن تثبت في نواحي المدرسة. (١١٨-ص ٢٩)

فالكاتبة السويدية الشهيرة أيلن كي Ellen Key وقفت في أوائل القرن العشرين وقفة مفكر عندما قالت " إن هذا العصر سيكون عصر الطفل، يعتنى فيه بحقوق الأطفال وتربيتهم إعتناءً جدياً". (٥٠-ص ٥١)

فلم تعد المدرسة الحديثة تكتفي بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب فحسب وإنما تسعى لتوسيع دائرة إهتماماتها لتشمل المهارات الإجتماعية واليدوية والحركية والعقلية. إن ما ينبغي أن تقوم به المدرسة الإبتدائية تطوير تربية التلاميذ ليصبحوا أفراداً متكاملين في التعايش مع الجماعة والمجتمع. (٧١- ص ٩١-٩٤)

والمعلم هو أحد أبرز العوامل الرئيسة المؤثرة في سلوك وشخصية التلاميذ إن لم يكن أهمها جميعاً، فهو جزء من البيئة المدرسية ولا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جيدة من دونه لتواجهه مع التلاميذ وقتاً غير قصير، وتفاعله المستمر معهم، وليس هناك ما يقوم مقامه مهما إستخدمنا من وسائل تعليمية وتقنيات حديثة لأن أثره يفوق أثرها جميعاً في العملية التعليمية. (١٣١- ص ٣٢)

فالمعلم الذي يقوم بالتعليم ويتفاعل مع التلاميذ يعرف نواحي قوتهم ونقاط ضعفهم ويوفر لهم سيلاً متصلاً من التشجيع والتعزيز، فأكثر المعلمين فاعلية في الصف هو ليس بالضرورة ألمعهم أو أشهرهم في البحث العلمي بل هناك خصائص شخصية ومهارية أخرى تميز فناني الصفوف المناسبين والتميزين وحرفيها. (١٦٩- ص ٢٦٦)

فيراعي المعلم ميول التلاميذ وإستعداداتهم ليدفع بهم نحو إكتشاف معلومات وحقائق علمية جديدة كانوا يجهلونها فتصبح دراستهم أخصب وأغنى لأنهم يجدون دائماً شيئاً جديداً يسعون لمعرفة. (١٣٢- ص ٢٥)

فالمعلم يحمل عنصر التشويق، يحلل، ويشرح، ويشجع، ويصحح، وينمي طاقته ويجاري قدرته، ويعمل على إستنباط طريقة الإستثارة الفردية، ويتعلم بصبر كيف يتقبل عيوب التلاميذ. (١٢١- ص ١٩)

فالتعليم مهارة متعددة الأغراض وعملية ذاتية تتجلى فيها شخصية المعلم الى أبعد حد وتلعب فيها ذاتيته دوراً عظيماً. (١٠٠- ص ٧)

وتأسيساً على ذلك تتبثق أهمية البحث من أهمية المعلم في المرحلة الإبتدائية لأن العملية التربوية لا تحقق أهدافها الاستراتيجية إلا بواسطة معلم كُفء قادر على تحمل مسؤوليته باقتدار باعتباره قائداً ورائداً وموجهاً تربوياً إذ يرى عالم النفس الأمريكي وليم جيمس James Willam إن مصير أي أمة بأيدي معلميه. (٩٦- ص ٧١)

وعلى هذا الأساس فقد أولت دول العالم معلم المرحلة الإبتدائية إهتماماً كبيراً باعتباره الأداة الرئيسية لنجاح العملية التربوية وتحقيق الأهداف التربوية وترجمتها الى واقع ملموس.

إن دور المعلم في المرحلة الابتدائية يفوق دوره في المراحل الدراسية اللاحقة، إذ يرى بعض علماء النفس إن الشخصية الإنسانية تتشكل في سنوات الطفولة الأولى، لذا يُعد المعلم بمثابة إنموذج للتلاميذ يقتدون به بعد آبائهم. (١٠٩- ص ٣) فالمرحلة الابتدائية أساس المراحل التعليمية الأخرى وقاعدة التعليم الذي يعد حقاً من حقوق المواطنين وواجباً من واجبات الدولة في العراق الذي كفله الدستور ونصت عليه التشريعات التربوية فضلاً عن أهمية هذه المرحلة لا سيما في إرساء أركان البناء الأخلاقي والمعرفي والمهاري لدى الناشئة. (٤٧- ص ٣١)

إن مرحلة التعليم الإلزامي التي تكفل التعليم لجميع أبناء الشعب وتستهدف تربية الأطفال وتعليمهم من أوائل سنتهم السادسة، وتسعى إلى إكسابهم العادات والمهارات والمعلومات والاتجاهات والقيم والميول المرغوب فيها وتزويد أذهانهم وتنمية جميع قدرات الطفل العقلية والنفسية والجسمية والخلقية والروحية إذ نصت المادتان الثالثة والسادسة من نظام المدارس الابتدائية في العراق، بأن المرحلة الابتدائية شاملة لجميع الأطفال الموجودين في محيطها، وتفتح لقبولهم على اختلاف قدراتهم وإستعداداتهم وإختلاف أحوالهم الإجتماعية والإقتصادية من دون أي تمييز. (٥٢- ص ٢١٨)

كما تتبثق أهمية البحث الحالي من أهمية المواد الإجتماعية في المرحلة الابتدائية لما تتضمنه من قيم وأهداف، فتهدف إلى تمكين أطفال العراق من تطوير شخصياتهم كافة ليكونوا مواطنين صالحين يؤمنون بالله والمثل الإنسانية ويخلصون لوطنهم وأمتهم، وإلى إكسابهم أدوات المعرفة الأساسية وأسس الثقافة العربية والإسلامية، وحبهم للوطن والعلم، وحب العمل وممارسته والتعاون في أدائه بما يكفل مساهمتهم في تحقيق التنمية والتقدم لمجتمعهم وإشراكهم القيم الروحية والفضائل الخلقية ليتمكنوا من ممارسة مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأسرهم ووطنهم وأمتهم. (٩٨- ص ١٦)

كما تسهم المواد الإجتماعية في إكساب التلاميذ القدرة على الملاحظة وإبداء الرأي والمناقشة وحل المشكلات والتفكير الناقد، ومتابعة الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة، والاستفادة من مصادر البيئة المحلية، كما تنمي لدى التلاميذ مهارات التحليل والتعليل والمقارنة.

كما يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية مادة الجغرافية فهي إحدى المواد الدراسية البالغة الأهمية لأنها أقدم أنواع المعرفة الإنسانية، ساهمت في تطوير أكثر الأمم وشعوبها، إذ

لا يوجد علم يشبع حاجات الإنسان وتطلعاته للمعرفة أكثر من الجغرافية. (١٠٨-١٠٦ ص)

فمادة الجغرافية Geography تشكل نقطة إلتقاء العلوم الإنسانية مع العلوم الطبيعية ويرى (Taylor 1957) أنها تتداخل مع العلوم كافة كعلم الفلك، والفيزياء، والجيولوجي والاجتماع، والسياسة وغيرها من العلوم. (222- P- 674)

وتعني الجغرافية Geography بدراسة الاستجابات البشرية والمؤثرات البيئية الطبيعية فهي بذلك ذات صفة حية، إذ تدرس حياة الإنسان وأعماله والآثار الناتجة عن جهوده في السيطرة على بيئته وتعديلها. (٢- ص ٦)

فالجغرافية علم يقوم على ملاحظة ظواهر سطح الأرض وتحليل العوامل التي توضح إختلاف أنواعها أو درجة كثافتها من مكان لآخر. (١٨٤- ص ٤٠)

وينمي تدريس الجغرافية قدرة التلميذ على الملاحظة والتحليل والتعليل وإدراك الاسباب والنتائج وإستنباط نوع التفاعل بين الإنسان وبيئته ومدى التفاعل وأثره من خلال فهم التلاميذ فهماً مناسباً لمظاهر الحياة الإجتماعية والإقتصادية لوطنهم. (٥٤- ص ٢٧٢-٢٧٣)

ومادة الجغرافية تهدف الى إكساب التلاميذ مهارات متنوعة قد تكون معرفية أو أدائية وتنمية شخصياتهم والعديد من الأفكار والمفاهيم والمهارات، لذلك يؤكد بانكس Banks " بأن الجغرافية مفتاح المواد الإجتماعية (199- P.25)

ونظراً لأهميتها في تنمية الروح الوطنية والقومية السليمة وفهم المشكلات التي يعاني منها وطنهم وشعوب العالم، والإهتمام بما يزخر به وطنهم من ثروات طبيعية. ولمادة الجغرافية دور بارز وفعال في تنمية الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ كالاتجاهات والميول والقيم وصور التدوق. (١٨٤- ص ٤-٦).

وللجغرافية دور بارز وفعال في إظهار مساهمة العرب في تقدم المعرفة الجغرافية وإثرائها في مختلف عهود الدولة العربية الاسلامية، مما ساعد على إتساع مساحتها وزيادة نشاطها التجاري البحري والبري وتعاضم نفوذها ، فضلاً عن إقبال العرب المسلمين على طلب العلم والسفر والرحلات الطويلة وظهور الرواد العظام في الجغرافية ومنهم اليعقوبي،

المسعودي، المقدسي، الادريسي وغيرهم . فضلاً عن ظهور بعض الرحالة المشهورين ومنهم
إبن جبير وإبن بطوطة . (٢٠- ص ٢٢)

أما المؤتمرات التي أكدت على ضرورة العناية بتدريس مادة الجغرافية فهي:

_ المؤتمر الجغرافي الاول في القاهرة عام ١٩٦٢، إذ أوصى بإعداد معلم الجغرافية مهنيًا
وعلمياً والدقة في إختيار المعلمين وتوفير البحوث والدراسات الجغرافية . (١٧١-
ص ١١٣٢)

- المؤتمر العشرين لاتحاد الجغرافي العالمي عُقد في لندن من ٢٠- ٢٩ تموز ١٩٦٤ . إذ
تناولت البحوث مختلف فروع الجغرافية ، وأكدت على أهمية مادة الجغرافية وإمكانية مساهمتها
في عملية بناء المجتمع وتطوره . (٥٨- ص ١٨١)

وتأسيساً على ما سبق ذكره فان أغراض تدريس مادة الجغرافية تؤكد على ما يأتي:

١- بناء مفاهيم القياس التي تميز بين المستويات المختلفة من التعليم وتنظيم المعلومات
الكمية والنوعية عن الأقاليم من اجل التحليل والتعميم وبناء الفرضيات عن المناطق.

٢- إقتراح البدائل المستقبلية للاستقرار البشري من خلال القيم وأنظمة البيئة.

٣- تطوير الملاحظة المباشرة في العمل الميداني والحقلي من اجل تسجيل وتنظيم
الظواهر المعقدة.

٤- الشرح بإستخدام الخرائط من حيث التعرف على تفسير النماذج البسيطة والمركبة
للخصائص الطبيعية والبشرية على سطح الكرة الأرضية بمختلف المقاييس.

٥- تقديم القرائن الطبيعية والبشرية لفهم العلاقات المعقدة بين أقاليم سطح الأرض.

٦- تغطية الأحداث التي تحدث في العالم.

٧- تأكيد حقيقة المسافات المتباعدة وحقيقة حجم الأقاليم التي عن طريقها تحل مشاكل
العالم. (١٩٥- ص ٤٩)

لقد آمن المتخصصون بتدريس الجغرافية بضرورة تدريس المهارات الجغرافية لاسيما في
المرحلة الابتدائية، لتزويد التلاميذ بمهارات نوعية تساعدهم في تنمية ميولهم نحو الدراسة .
فالمهارات الجغرافية أدوات تربوية تمكن التلاميذ من مسايرة التغيرات السريعة في عالم
سريع التغير والتطور التكنولوجي.

فلا بد من إختيار المعلم الكفاء المتقن للمهارات الجغرافية التي يمكن تنميتها وصلها عن
طريق الإعداد المهني المستمر أثناء الخدمة. فأكد (رايس M.Rice) في دراسته عام ١٩٦٥

بضرورة الإهتمام بإعداد معلم الجغرافية واختيار الكتب المدرسية وإستخدام وسائل التدريس الفعالة ٠ (٨١-ص ٣١-٣٤)

ونكر (بريستون Preston) في دراسته عام ١٩٥٦ إن الإعداد غير الجيد للمعلم ربما يعود الى ضعف في معرفة المعلم نفسه بالمهارات الجغرافية. اما (لورد Lord) فقد بين أنه من الصعب على الجغرافي أن يتوقع من تلاميذه أن يتعلموا المهارات إذا كان هو لا يفهمها جيداً. (٨٣- ص ٥٤٠)

ونتيجة للتطور الحاصل في إعداد المعلمين وظهور كثير من برامج التأهيل، وتأكيداً لأهمية المهارات الجغرافية فقد شخّصت العديد من الدراسات والمؤتمرات والندوات الضعف في هذه المهارات ووجود صعوبات في تعليمها لدى المعلمين. فقد أكدت دراسة (الجبوري ١٩٨٧) الى وجود ضعف في المهارات الجغرافية لدى طلبة قسم الجغرافية- كلية التربية في العراق عند القيام بتدريس مادة الجغرافية. (٣٤- ص ٨٦)

وأشارت دراسة (عبيس ١٩٩٨) الى ضعف في مستوى المهارات التدريسية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية وإستخدامهم طرائق وأساليب تدريسية تقليدية أدى الى تدني واضح في إكتساب المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي. (١٢٦- ص ١٣٨)

وخرجت دراسة الشمري ٢٠٠٢ الى وجود تباين في الأداء في المهارات الجغرافية المحددة في الدراسة. (١٠٣-ص ٥١)

أما جلواكي W.Glowaki ١٩٧٠ فقد أشار الى عدم قيام أي مدرس بتدريس الجغرافية إلا إذا كان مؤهلاً من حيث إمتلاكه المهارات الجغرافية الأساسية لتدريس الجغرافية. (٨١- ص ٣١-٣٤)

وبناءً على ما شخصته الدراسات والمؤتمرات السابقة فقد وجد الباحث إن هناك حاجة لإجراء دراسته الموسومة " تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتتميتها" لان مثل هذه الدراسة تعد خطوة مهمة لتطوير تدريس هذه المادة الحيوية في مدارسنا الابتدائية فالوقوف على واقع أية ظاهرة هو في الحقيقة خطوة تمهيدية سابقة لعملية تطويرها. (٤٨- ص ٥)

لعل ذلك يساعد على تطوير مهارات معلمي مادة الجغرافية وإن تقويمهم يمكن الباحث من معرفة المهارات التي يمارسونها أثناء التعليم وتحديد حاجاتهم الى التدريب اللازم على المهارات الجغرافية التي يظهر قصور في ممارستها لتميتها وتطويرها.

إن تشخيص الباحث للمهارات الجغرافية الضعيفة سيمكنه من بناء برنامج تدريبي لمعالجة مثل هذه المهارات. إذ لم تجر على حد علم الباحث مثل هذه الدراسة في طبيعة موضوعها وأهدافها. وقد تم التأكد من ذلك من خلال جرد رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه والبحوث المنشورة في المجالات العلمية في الجامعات العراقية والعربية ومن خلال المكتبة المركزية في بغداد والجامعة المستنصرية، وكلية التربية - ابن رشد وكلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية، ومكتبات الجامعات بابل - كربلاء - القادسية - الكوفة الى سنة ٢٠٠٤م ومن خلال التأكد من شبكة المعلومات (الانترنت) فلم يجد الباحث دراسة مشابهة للدراسة الحالية.

ومن خلال العرض السابق تتبثق أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

١- الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنمية المهارات الضعيفة.

٢- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة الابتدائية لأنها المرحلة الأساس والقاعدة التي يستند عليها التعليم في مراحله اللاحقة فهي اللبنة الأولى في البناء التربوي الشامخ التي تسعى الأمم الى إنجازها وجني ثماره مستقبلاً.

٣- تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة في العراق من حيث موضوعها وطبيعتها أهدافها للمختصين بتعليم مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية.

٤- إقتراح برنامج لتنمية المهارات الجغرافية بالمرحلة الابتدائية بالغ الأهمية لوزارة التربية وذلك لتطوير وتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

٥- جاءت هذه الدراسة منسجمة مع التوجهات نحو إصلاح التعليم في العراق .

٦- بناء قائمة المهارات الجغرافية اللازمة لمعلم الجغرافية في المرحلة الابتدائية والتي يمكن الاستفادة منها في تعليم مادة الجغرافية، وإستخدامها من قبل المشرفين و الاختصاصيين لتقويم معلمي المادة، وتسهم كذلك في تطوير كتب الجغرافية عند تأليفها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتتميتها وذلك من خلال:

- ١- تحديد المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- ٢- تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- ٣- إقتراح برنامج لتنمية المهارات الجغرافية الضعيفة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية في مركز محافظة بابل (حدود مدينة الحلة) .
- ٢- العام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: التقويم *Evaluation*

١- التقويم في اللغة: ورد في لسان العرب " أقيمت الشيء قومته، فقام بمعنى إستقام وإعتدل. (٣- ص ٤٠٠)

كما ورد لفظ " قَوْمٌ " في تاج العروس بأنه " قوم الشيء قَدْر قيمته، قَوْمه تقويماً، عدّله. (٧٣- ص ٢٣٤)

٢- في الإصطلاح عرفه سمارة وآخرون ١٩٨٩

بانه " تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة ثم إستخدام هذه المعلومات في إصدار حكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة للتعرف على مدى كفايتها. (٩٢- ص ١٢)

٣- وعرفه الخطيب وعبد الله ١٩٩٩ بأنه

" جميع العمليات التربوية التي يستخدمها المتخصصون في قياس الأداء والتحصيل التي تؤدي في النهاية الى تكوين حكم عملي مستنير على قيمة المخرجات التعليمية. (٥٧- ص ٦٥٣)

٤- وعرفه الجبوري ٢٠٠١م بأنه

" عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة بقصد إصدار أحكام حول جوانب القوة والضعف في التدريس. (٣٦- ص ١٣٥)

٥- وعرفه نيكلي (Neagley 1970) بأنه

" الإسلوب الذي تستعمل فيه البيانات المجموعة بالقياس أو الوسائل الأخرى أساساً لإصدار أحكام على الاشخاص أو الأشياء المفحوصة" (15- P. 216)

٦- وعرفه تنبرنك Tenbrink 1974 بأنه

" عملية الحصول على المعلومات المطلوبة للوصول الى احكام يمكن خلالها إتخاذ القرارات بشأن ذلك" (P7 - 222)

٧- وعرفه هيلز Hillis 1982 بأنه

" جمع المعلومات وإستعمالها لإتخاذ قرارات تتعلق ببرنامج تربوي (206. P 150)

٨- وعرفه بيج Bigg 1922 بأنه

" جمع المعلومات وإستعمالها لإصدار حكم بشأن التعليم (200- p.6)

أما التعريف الإجرائي للتقويم:

عملية تشخيصية علاجية لجمع المعلومات والبيانات عن التعليم الذي يؤديه معلومعينة البحث في مادة الجغرافية للمرحلة الإبتدائية بواسطة إستمارة الملاحظة التي أعدها الباحث للكشف عن نواحي القوة والضعف في مهاراتهم الجغرافية وإصدار حكم على آدائهم بما يحقق أهداف البحث الحالي.

ثانياً: المهارة Skill

١- جاء في لسان العرب لأبن منظور المهارة " هي الحذق في الشيء والماهر الحاذق

بكل عمل" (٣- ص ٥٤١)

٢- وعرفها داود ١٩٧١ بأنها إتقان ممارسة لسلوك ما بعدما تطلب معرفة وتدريباً

معينيين. (٦٠- ص ٢٤)

٣- ويعرفها الديب ومجاور بأنها " تعني قدرة الشخص على أداء عمل معين بسرعة

وإتقان وفهم. (٦٧- ص ٥٣٠)

- ٤- وعرفها صالح ١٩٨٨ بأنها "السهولة والدقة في إجراء عمل معين" .
(١٠٦-ص ٤٤٩)
- ٥- كما عرفها اللقاني والجمل بأنها " الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفر الوقت والجهد والتكاليف" (١٦٧- ص ١٨٧)
- ٦- وعرفها سعادة " القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد" (٨٣- ص ٤٤٧)
- ٧- وعرفها جارولميك وفوستر ١٩٨١ بأنها " فعل مادي أو عملية عقلية معا تتجزأ بشكل ثابت وكفوء ومستمر" (209- P.113)

أما التعريف الاجرائي للمهارة فهو:

قدرة معلم مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية في إجراء عمل معين عقلياً أو بدنياً بسهولة وكفاءة ودقة مع إقتصاد في الوقت والجهد، بحيث يمكن ملاحظته وقياسه وتنميته.

ثالثاً: المهارات الجغرافية: Geographical Skills

- ١- عرفها (النايف ١٩٨٩) هي أنواع الأداء المتصل بمادة الجغرافية الذي يكتسب من التعلم والذي يتميز بالسهولة وال إتقان والفهم والثبات مع الإقتصاد في الوقت والجهد سواء كان الاداء عقلياً أم يدوياً أم إجتماعياً. (١٨٧- ص ١٧)
- ٢- وعرفها المقدم ١٩٩٤: بأنها الأداء المكتسب في تعلم الجغرافية ويتميز بالدقة والإتقان والفهم مع إقتصاد في الوقت والجهد وهذا الاداء قد يكون عقلياً أو يدوياً أو إجتماعياً (١٧٨- ص ١٣)
- ٣- وعرفها (عبيس ١٩٩٨): بأنها الأداء العقلي المرتبط بمادة الجغرافية الذي يكتسب من خلال التعليم، ويتميز بالسهولة والدقة والفهم والتطبيق والثبات مع الإقتصاد في الوقت والجهد (١٢٦- ص ٢٣)
- ويعرف الباحث المهارات الجغرافية إجرائياً بأنها:
- جميع الأنشطة والفعاليات التي يمارسها معلمو عينة البحث في مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية من تعلمهم مادة الجغرافية سواء كان التعلم عقلياً أو يدوياً أو إجتماعياً والذي يتميز باليسر والفهم والإتقان مع إقتصاد في الوقت والجهد.

رابعاً: الجغرافية Geography

١- عرفها الدباغ: العلم الذي يدرس العلاقة بين الإنسان وبين الظواهر المختلفة على سطح الأرض. (٦٢- ص ٨٤)

٢- وعرفها (ديب ١٩٦٨) بأنها: تعني دراسة الأرض دراسة علمية على أنها الحيز المكاني الذي هو موطن الإنسان ودراسة العلاقة بين هذا الموطن والإنسان الذي يعتبر أهم سكانه وأكثرهم تفاعلاً فيه وتأثيراً به. (٦٦- ص ٣٠٦)

٣- وعرفها مرجع اليونسكو لتعلم الجغرافية أنها " وصف وتفسير للمواقع الطبيعية في العالم (٢٨ص ٢٥) .

٤- وعرفها (اللقاني ورضوان ١٩٧٤) بأنها علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وأساليب تفاعله معها وآثار ذلك التفاعل. (١٦٦- ص ٧)

٥- وعرفها (طنطاوي) وبستان ١٩٧٦ بأنها " دراسة علاقة الإنسان بيئته وأساليب تفاعله وإياها وبيان آثار هذا التفاعل في الفرد بوصفه عضو في الجماعة وفي الجماعة كلها. (١١٠- ص ١٩٠)

٦- وعرفها (فليجيه وغزال ١٩٧٩) بأنها "العلم الذي يدرس البيئة الطبيعية للإنسان والتفاعل المشترك بينهما على أساس أن كلاً منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به. (١٤٩- ص ٦-٧)

٧- عرفها (الشلس ١٩٧٩) بأنها " العلم الذي يتناول تحليل العلاقات المكانية للظواهر الموجودة على سطح الأرض سواء منها الطبيعية أو البشرية. (١٠٢- ص ١)

٨- وعرفها (دبور والخطيب ١٩٨٠) بأنها " دراسة الارض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير بينها وبين الانسان ،وهي تعني بدراسة محاولات الانسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية واستخدامها لخدمته. (٦٣- ص ٩)

٩- وعرفتها مجموعة مقاطعة اكسفورد الاستشارية بأنها " تهتم بدراسة الانشطة الانسانية على سطح الارض . (217-P-12)

ويعرف الباحث الجغرافية إجرائيا لأغراض البحث الحالي :

بأنها المادة التي تعنى بمجموع المعارف والانشطة والموضوعات الجغرافية التي تحتويها مفردات الجغرافية للصفين الخامس والسادس الإبتدائي لبيان علاقة الانسان ببيئته الطبيعية وإدراك التأثير المتبادل بينهما .والتي يقوم معلمو المادة بتعليمها للتلاميذ .

خامساً: البرنامج Programmer

١- عرفه مجاور والديب ١٩٧٧ بأنه:

عبارة عن مواد وموضوعات لها محتوى ولها تنظيم وبالتالي لها معايير خاصة (١٧٠- ص ٥٦٤)

٢- وعرفه هندام ١٩٧٨: هو " نشاط يستهدف الى تغيير الأفراد على نحو ما، فيضيق معرفة الى ما لديهم من معرفة، ويمكنهم من ان يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونه ويساعدهم على تنمية فهم وإستبصار معين. (١٩٠- ص ١٢١)

٣- كما عرفه لنديزي Lindzey 1973 : بأنه مجموعة الانشطة المنظمة التي يتم التخطيط لها (213- P.80)

٤- عرفه كود 1973 Good : مجموعة متصلة من التوجيهات التي تشمل الاجراءات التي تنظم المقرر التدريبي وتنفذه ويحتوي على فقرات تتعلق بمكان الجلسات المقررة وإختيار المتدربين وعددهم ووصف المقررات ومداهها وإختيار المدربين والتسهيلات والتجهيزات المادية والواجبات الإشرافية. (204- P.449)

ويعرف الباحث البرنامج إجرائياً بأنه " مجموعة أنشطة وفعاليات وسياسات وإجراءات علمية وعملية ومهنية تهدف الى تطوير المهارات الجغرافية لدى معلمي مادة الجغرافية في المرحلة الإبتدائية المحددة في هذه الدراسة لتحسينها وتطويرها.

سادساً: التنمية Development

١- جاء في لسان العرب لأبن منظور: نمى: النماء: الزيادة ،نمى، ينمي نمياء ونُمياء ونماء : زاد وكثر (٣- ص ٧٢٥)

٢- عرفها (سليمان ١٩٧٢)

بانها عملية مخطط لها تستهدف تعبئة الامكانيات البشرية والمادية الموجودة في المجتمع ثم وضع الخطط الملائمة لها وتنفيذها بهدف تحقيق الفائدة الموجودة منها. (٩٠ - ص ٢١)

٣- عرفها محي الدين ١٩٧٨

التممية ليست عملية انتقاء حضاري ولكنها تغيير جوهري لانماط الحياة التقليدية ، وان لها ثمنا إجتماعيا يتناول تغيير الاتجاهات نحو القيم الموروثة واعتناق اهداف ووسائل جديدة. (١٧٤ - ص ١٧)

٤- عرفها السالم ومرعي ١٩٨٠

تعني التطوير والتغيير والنمو . (٧٨-ص ٩١)

٥- عرفها الجوفي التغيير المرغوب فيه والذي يمكن التحكم فيه . (٤٣ - ص ٢١)

أما التعريف الاجرائي للتممية :-

هي عملية تطوير مرغوب فيها ومخطط لها لتحسين المهارات الجغرافية لمعلمي المرحلة الابتدائية بعد حشد كافة الإمكانيات المادية والتقنية والمعنوية لتميتها وتحقيق اهداف تربوية منشودة

سابعا المرحلة الابتدائية:-

عرفها الجبوري : هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال وتسبق مرحلة الدراسية المتوسطة . ويقبل فيها من أكمل السادسة من العمر في الصف الأول الابتدائي، ومدة الدراسة فيها (٦) سنوات ، وتشمل ستة صفوف هي من الأول حتى الصف السادس الابتدائي. (٣٥ - ص ٣١)

أما التعريف الإجرائي للمرحلة الابتدائية

فهي مرحلة التعليم الأساس ومدتها ست سنوات بعد مرحلة الطفولة المبكرة تبدأ من السنة السادسة من العمر الى سن الثانية عشرة ، أي السنوات الأولى من حياة التلميذ التعليمية المدرسية.

الفصل الثاني

القسم الأول / جوانب نظرية

أولا - التقويم

ثانيا - المهارة

ثالثا- المهارات الجغرافية

رابعا - المعلم

خامسا- جوانب الافادة من الجوانب

النظرية

القسم الثاني: دراسات سابقة

أ- دراسات عربية

- ب- دراسات أجنبية
ج- موازنة الدراسات السابقة
د- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثاني

يشمل هذا الفصل قسمين من أقسام البحث، القسم الأول يتضمن جوانب نظرية لكل من التقويم والملاحظة والمهارة والمعلم، وجوانب الإفادة من الجانب النظري. القسم الثاني يتضمن الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالبحث الحالي. وسيقوم الباحث بعرض هذين القسمين على النحو الآتي:

القسم الأول/ جوانب نظرية

الجوانب النظرية تمثل الأساس الفلسفي والنظري لتطور البحث، والخارطة التي يسير عليها الباحث لتحقيق هدف البحث، ويشمل مجموعة من المفاهيم والمصطلحات والمعلومات والقوانين التي من خلالها تصاغ المشكلة التي يروم الباحث دراستها وتشخيص نواحي القوة والضعف فيها. كما أنه يمدُّ الباحث بأفكار واسعة عن بحثه وأهدافه للوصول الى نتائج ثلاثة أمور هي: Sanders إيجابية. ولأهمية الإطار النظري فقد أكد ساندرز

١- إن تحديد الإطار النظري يبين أثر البحث وقيمه وفائدته فيما سوف يضيفه الى الخبرات والمعرفة الإنسانية.

٢- تحديد الإطار النظري يساعد على تحديد أهداف ذات قيمة تخدم البحث العلمي.

عدة أسباب رئيسية يمكن للباحث أن يتخذها عند إختيار Sanders وإقتراح ساندرز الإطار النظري لبحثه وتحديده وهي:

أ- الإستدلال بالمفاهيم والمصطلحات المهمة أو المسلمات الأساسية في مضمون البحث.
ب- إختيار أحد الأطر النظرية المعروفة وعلاقتها بمفاهيم البحث وما يناسبها من نظريات، كالمفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بالاتجاه القائم على أساس المهارات الجغرافية وعلاقتها في الإعداد والتدريب المستمر للمعلم.

ج- قد يتعذر على الباحث أن يختار اطاراً نظرياً إعتياداً على نظرية ما، مما يضطره الى ما يسمى بالتحويل والإفادة من قانون أو مبادئ أو أسس أو مفهوم او نظرية ليست ذات ارتباط مباشر بمشكلة البحث لصياغة الإطار النظري لبحثه معتمداً في ذلك على القياس. (١٣٤-١٣٥ ص ٥٠-٥٢) و (١٥٢ ص ٢٠٩)

وتتضمن الجوانب النظرية للبحث الحالي المفاهيم والمصطلحات والأفكار الآتية:

Evolutionأولاً: التقويم

إعتاد الإنسان منذ نشأته الأولى أن يقوم سلوكه الذي كان حركياً من خلال التجربة والتقليد والملاحظة، وبهذا الإسلوب إستطاع أن يطور نفسه ووسائل معيشته المختلفة بواسطة أساليب غلبت عليها الذاتية والفطرة والعشوائية، وعند ظهور الحرف كان معلم الحرفة هو الذي يؤدي بعض أنشطة التقويم، وبظهور الكتابة بدأت عملية التقويم على يد الكهنة والتي كانت تتم إما شفويّاً أو آدائياً، وبقي هذا النوع سائداً في معظم الحضارات القديمة كالسومرية والبابلية والآشورية والمصرية... أما التربية الصينية القديمة قبل أكثر من ثلاثة آلاف سنة فقد إستخدمت وسائل التقويم التحريرية وأما المجتمع اليوناني القديم فقد إستخدم المعلمون الأوائل من امثال سقراط و إفلاطون يستعملون وسائل تقويم لفظية حوارية كجزء من عملية التعلم. (١٧ ص ١٦)

وقد يكون العرب المسلمون أول من وضع إختبارات شفوية لاختبار الرجل المناسب

في المكان المناسب بموجب شروط معينة مستمدة من طبيعة العمل او المهنة .
فقد أوكل الرشيد إلى الكسائي إختيار المعلمين بعد امتحانهم، والخليفة الواثق بالله العباسي أمر المازني بأن يمتحن جماعه من المعلمين تقدموا لتعليم أولاده، والخليفة

المقتدر أول من شرع بامتحان الأطباء وكان رئيس الأطباء هو الذي يمتحن زملاءه٠
(١٧- ص١٦-١٨)

وفي اوربا كانت أول بادرة مقننة ظهرت في بريطانيا عام (١٨٦٤) على يد
(اذ قام ببناء ماأسماه (كتاب الميزان) ضمنة مقياسا للكتابة اليدوية . Fesher (فيشر
(١٨٢٢-١٩١١) على وجود الفروق الفردية بين Jalon وأكد العالم الإنكليزي جالتون)
المتعلمين سواء كانت هذه الفروق عقلية او عاطفية او جسمية .

إن زيادة عدد المدارس والجامعات وأعداد الطلبة المقبولين فيها في بداية القرن العشرين
(أب Thorndike ادت الى تطورات جذرية في علم القياس والتقييم اذ ظهر ثورنديك)
حركة القياس والتقويم التربوي في جامعة كولومبيا الامريكية مركزاً على مبدأ الفروق
Binet الفردية بين المتعلمين مطوراً مجموعة من الإختبارات.... ثم العالم الفرنسي بينيه
عام ١٩٠٥ الذي فتح الباب أمام بناء العديد من الأدوات القياسية التي صممت لكشف
وتحليل العديد من جوانب الشخصية الإنسانية

وبعد الحرب العالمية الثانية تطورت حركة التقويم والقياس بظهور علم الإحصاء الوصفي
والاستدلالي وما لازمه من إستخدام للحاسبات الالية وتطورها مما أضفى عليها كثيراً من
الدقة والعلمية والشمول٠ (١٧- ص ١٩)

فالتقويم احد الأركان الرئيسة في العملية التربوية لأنه يشخص مسارات العملية
ويكشف نواحي الخلل والقصور والقوة والضعف ثم يُمكنّ متخذ القرار بإصدار حكم سليم
وموضوعي، لأية عنصر يجري تقويمه ثم محاولة إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه، فهو
عملية منظمة تتضمن جمع وتحليل وتفسير المعلومات والبيانات لغرض التعرف على
تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة، وفي ضوء ذلك تتخذ القرارات لتحسين وتطوير العملية
التربوية٠ (١٣٧- ص ٢٥)

فالتقويم عملية تشخيصية علاجية اتسعت لتشمل كل ما يتعلق بالتعليم كالمناهج
والكتب المدرسية وطرائق التدريس والأشراف التربوي وبرامج تقرير التعليم، انه عملية
شاملة لجميع عناصر العملية التربوية، ومستمرة بإستمرارها... وتعاونية إذ يشترك فيها
جميع من له علاقة بها... وموضوعية أي تتم بمعزل عن الذاتية والتحيز... وتتسم
بالصدق والثبات حتى يمكن الثقة والإعتماد على نتائجها وفي ضوء العرض السابق
فعملية التقويم تشمل ما يأتي:

١- تقويم العناصر المادية غير البشرية من طرائق، الاهداف، الكتب، الأبنية، الوسائل التعليمية، الانشطة المدرسية..

٢- تقويم العناصر البشرية من تلاميذ، معلمين، إدارة، مشرفين. (٩٨ - ص ٦٨)

أنواع التقويم:

لقد تم تناول التقويم التربوي من قبل المهتمين به من زوايا عدة مختلفة ووجهات نظر متعددة، مما أدى الى تعدد أنواعه وأصنافه وهي كالاتي:

أولاً: حسب المجال التربوي والتعليمي ويشتمل على:

١- تقويم النظم والبرامج التعليمية: ويشمل تقويم المراحل الدراسية المختلفة وما تتضمنه من أنظمة ومناهج وكتب وتقنيات ومباني ومكتبات والتعرف على مدى كفايتها في تحقيق الأهداف المرسومة لها.

٢- تقويم المعلم: ويتم بوسائل متعددة منها:

أ- تقدير كفاية المعلم من حيث الأثر الذي يحدثه في تحصيل طلبته.

ب- تقدير الطلبة لمدرسيهم.

ج- تقديرات الزملاء والمسؤولين والخبراء لكفاية المعلم.

د- دراسة الدافعية للعمل والرضا عنه والاتجاهات نحو المهنة.

هـ- دراسة دوافع إختيار مهنة التعليم.

و- تحليل عمل المعلم، وتحديد الخصائص الشخصية والمهنية للمعلم.

٣- تقويم الطالب.

ثانياً: حسب وقت إجرائه.

أ- التقويم التمهيدي Intial Evaluation: / وهو التقويم الذي يتم قي بداية البرنامج التعليمي.

ب- التقويم البنائي Formative Evaluation: وهو التقويم الذي يلزم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة.

: وهو التقويم الذي يجري في نهاية Summative Evaluation ج- التقويم التجميعي

السنة الدراسية أو الفصل الدراسي.

ثالثاً: حسب الجانب الذي يتم بموجبه إصدار الحكم.

أ- التقويم المعياري: التقويم الذي يتم إصدار الحكم فيه على أداء الفرد عن طريق مقارنته بأداء الآخرين على المقياس المستخدم نفسه.

ب- التقويم المحكي: الذي يسعى الى تحديد مستوى الطالب بالنسبة الى (محك) ثابت دون الرجوع الى أداء فرد آخر. (١٧- ص ٢٦-٢٩)

وهناك تقسيمات أخر للتقويم وهي كالآتي:

١- حسب الشمولية:

أ- التقويم الجزئي يختص هذا بالنتائج المتعلقة بالتلاميذ وعمل تغذية راجعة للمعلمين للإطلاع على عملهم التعليمي.

ب- التقويم الكلي ويستخدم هذا النوع أكثر من أداة لجمع البيانات والمعلومات التي لها علاقة بالأهداف.

ويصنف التقويم وفق الموقف من الاهداف:

١- تقويم يعتمد على الأهداف Objective dependent

٢- تقويم غير معتمد على الاهداف Objective in dependent evaluation

كما صنف بعض العلماء بحسب المعلومات والبيانات الى :

١- التقويم الكمي Quantitativo evaluation

٢- التقويم النوعي Qualitative evaluation (٦٤- ص ٢٣٣)

خطوات التقويم

إن عملية التقويم بوصفها طريقة للوصول الى الحقائق ثم إصدار الأحكام والقرارات فهي تمثل الطريقة العلمية في البحث وبحسب الخطوات الآتية:

١- تحديد الموضوع أو المشكلة المبحوثة بشكل دقيق .

٢- تحديد الاهداف.

٣- إختيار أداة التقويم.

٤- جمع المعلومات وتحليلها.

٥- التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات (١٢٩ ص ٣١٩-٣٢٠)

٦- حصر النواحي التي يمكن ان تؤثر في النتائج ويمكن إجمالها كما يلي :-

أ- التحصيل المدرسي

ب- الاستعدادات العقلية.

ج- كفاية المعلم وإعداده علمياً وتربوياً.

د- الامكانيات المدرسية.

هـ- المناهج

و- المشكلات الإجتماعية.

٧- إختيار وإعداد القائمين بالتقويم. (٣٣- ص ٥٥)

أدوات التقويم: نتيجة للتطورات العلمية في قطاع التربية فقد تعددت وتتنوعت أدوات ووسائل

التقويم، فهناك أدوات أكثر شيوعاً من غيرها منها:

أ- الملاحظة. ب- المقابلة. ج- الإستبيان.

د- الإختبارات: وهي من أكثرها إستخداماً وتكون على عدة انواع كإختبارات الذكاء،

إختبارات الشخصية، إختبارات الإستعدادات الشخصية، إختبارات الاتجاهات والميول، الإختبارات التحصيلية.

هـ- دراسة الحالة. و- السجلات التراكمية والبطاقات المدرسية. (٢٩ ص ٣١٨)

أهمية عملية التقويم: تتجلى اهمية التقويم في الامور الآتية:

١- معرفة مدى ما تحقق وانجز من الاهداف الموضوعية.

٢- التعرف على مناطق القوة والضعف في المنهج.

٣- التعرف على مدى انسجام الأهداف الموضوعية مع فلسفة المجتمع وحاجاته ومواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة فيه.

٤- تزويد المعلم بالمعلومات عن مدى نجاحه في عمله.

٥- التعرف على مدى إستفادة التلاميذ ونموهم في الجوانب المختلفة أي ما أتقنوه في نواحي المعرفة والعلوم وما إكتسبوه من مهارات وإتجاهات وسلوك.

٦- تزويد المسؤولين بالمعلومات عن مدى كفاية أعضاء الهيئة التعليمية.

٧- توفير المعلومات عن مدى صلاحية الابنية والبيئة المدرسية.

- ٨- إعطاء معلومات عن مدى كفاية الإدارة المدرسية.
- ٩- تزويد المسؤولين عن مدى صلاحية الكتب المدرسية المستخدمة.
- ١٠- توفير المعلومات والبيانات عن الأنشطة والفعاليات المختلفة للطلبة.
- ١١- المساهمة في حساب الكلفة الاقتصادية لتطبيق منهج ما أو إجراء تعديل أو تغيير على منهج ما. (٩٨- ص ٧٠-٧١)

أغراض التقويم:

للتقويم أربعة أغراض هي:

- ١- يعين المتعلم على معرفة جوانب الخطأ أو الضعف في تعلمه وأسبابه.
- ٢- يعين المتعلم على الرضا وتحقيق الاشباع عندما يؤدي عمله بنجاح.
- ٣- يساعد المعلم في الحكم على مدى كفاية طرقه في التدريس.
- ٤- يساعد على إصدار الاحكام التي تتخذ أساساً للتنظيم الاداري (٧٢- ص ٤٣١)

مواصفات التقويم الجيد: يتميز التقويم الجيد في البرنامج التقويمي بالآتي:

- ١- التقويم عملية هادفة.
- ٢- شمولية التقويم
- ٣- إستخدام أدوات تقويمية مناسبة، وتتصف (بالصدق، الثبات، الموضوعية)
- ٤- التقويم عملية مستمرة.
- ٥- التقويم عملية تعاونية.
- ٦- التقويم عملية متكاملة.
- ٧- التقويم عملية إقتصادية.
- ٨- التقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية.
- ٩- التقويم يجري وفقاً لمعايير ومحكمات خاصة.
- ١٠- التقويم عملية دائرية تتضمن تغذية راجعة. (١٢٩- ص ٣١٢-٣١٦)

مشكلات التقويم:

هناك الكثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه عملية التقويم يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- ١- شمول وتعدد مجالات التقويم.
 - ٢- إن النتائج التي يراد تقييمها تشمل على مجموعة معقدة من صفات عديدة مترابطة مع بعضها.
 - ٣- إن النتائج التي نريد قياسها قد تكون معنوية وتجريدية وعامة وليست محسوسة ونوعية وخاصة.
 - ٤- إن نتائج النمو والتعلم التي نريد قياسها قد يكون من الصعب تحديدها والتعبير عنها بجمل واضحة ومحدودة.
 - ٥- إن وسائل القياس وطرق إستخدامها غالباً ما تكون معرضة للخطأ في الحكم على النتائج التي يراد قياسها.
 - ٦- صعوبة إيجاد الأشخاص المؤهلين للقيام بعملية القياس والتقويم.
- (١٢٥-٣٠ ص)

وظائف التقويم: يؤدي التقويم الوظائف الآتية:

- ١- زيادة دافعية التعلم عن طريقي تنشيط الجهد المبذول وزيادة المستوى العام لنشاط التلاميذ.
- ٢- التقويم والاعراف التوجيهية والتي يتم فيها توجيه سلوك المتعلم ونشاطه الى المسالك المرغوب فيها.
- ٣- التقويم وانتقاء الإستجابات المراد تثبيتها وبقاؤها عند التلاميذ، وتلك المراد حذفها، وترتبط هذه الوظيفة بالجانب التشخيصي، أي تشخيص الصعوبات كما يقترحها المعلم أو الأخصائي الاجتماعي والنفسي، بينما يعتني الانتقاء بتعريف التلاميذ أخطاءهم وأسبابها في موقف الاختبار . (١٥٥-٣٨٧ ص)

أما بلوم فيقصد بالتقويم إصدار الأحكام الكمية او الكيفية على قيمة الأشياء والطرق المحققة لأهداف خاصة في إطار المعايير الموضوعية لها ومحكات معينة وقسمه الى المستويات الآتية:

- ١- الحكم في حدود البرهان الداخلي وهو تقويم دقة الإتصال في حدود براهين الدقة المنطقية والتماسك وغيرها من المعايير الداخلية إذ يصبح الفرد قادراً على التقويم

بإصدار الحكم بواسطة معايير داخلية تمكن من الكشف عن المغالطات المنطقية مع العناية بأهمية الحقائق الثابتة والوثائق والبراهين.

٢- الحكم في حدود المعايير الظاهرية.

وهو تقويم الأشياء بالإشارة الى معايير مختارة او مذكورة. (١٠١- ص ٣٥)

Skill ثانياً - المهارة

اهتم المعلمون والمربون منذ القدم بفكرة تعليم المهارات إذ كانت تشغل تفكيرهم إلا إن هذه الفكرة أخذت حيزاً كبيراً في أواخر القرن العشرين بظهور البرامج التعليمية والدليل على ذلك قوائم المهارات والمواضيع الدراسية التي قدمها الباحثون وكيفية تدريسها للتلاميذ. كما إحتلت مجالاً واسعاً من تفكير واضعي المناهج لأهميتها في عالم متزايد التعقيد متسارع الخطى نحو الانفجار المعرفي والتكنولوجي. فالفرد بحاجة الى إكتساب مهارات عالية لمساعدته في إتخاذ القرارات وحل المشكلات والمبادرات المختلفة تمكن من التنافس مع الآخرين في عصر يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد والمهارة فيه. (٩٧- ص ١٧)

فالمهارة عملية معقدة تتطافر فيها عدة جهود لإتقانها، وترتبط مع بعضها إرتباطاً وثيقاً إذ يمكن تصنيفها الى معقدة وأقل تعقيداً.

أهمية المهارة:

تتجلى أهمية المهارة بالآتي:

١- أنها ترفع مستوى إتقان الاداء، فالاداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة ويستطيع الطالب من خلال التدريب والممارسة أن يطور أداءه نحو الأفضل. (١٦١- ص ٤٨)

٢- المهارة تكسب الفرد القدرة على أداء الاعمال ببسر وسهولة إذ يؤدي الطالب العمل الذي يكلف به ببسر وسهولة دون أن يضيع وقت أو يقوم بكثير من الحركات التي لا داعي لها، فتفسير ظاهرة جغرافية على الخريطة يعد أمراً سهلاً بالنسبة الى طالب متمكن من قراءة رموز الخريطة وتفسيرها. (١٨٧- ص ١٠)

٣-تكسب الطلاب ميلاً إيجابياً نحو الدراسة: فالأداء الماهر يولد ميلاً نحو المادة الدراسية أي أن هناك نوع من التفاعل بين الميل والمهارة، فالميل يؤدي الى المهارة، والمهارة تكسب ميلاً جديداً. فالفرد عندما يتجه نحو عمل او مهنة يرتبط إختياره بها بما إكتسبه من ميول أثناء الدراسة. فضلاً عن انها تتيح له الفرصة لقضاء أوقات فراغه في القراءة والدراسة والبحث لكي ينمي شخصيته ويرفع مستوى أدائه المهني. (١٦٥- ص ٤٢)

٤-المهارة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة: فتنوع المهارات الجغرافية تساعد الطالب أن يجد فرصة للتعبير عن إمكاناته في مهارة او أكثر. إذ يشعر الطالب بأنه قادر على مسايرة زملائه الطلبة وخاصة إذا كان أقل قدرة منهم. فإسهامه في رسم الخرائط والرسوم وعمل نماذج تشعره بالرضا عند رؤيته أعماله وجهده وقد يحفز ذلك الى مزيد من التعلم. (١٧٥- ص ٥٢)

٥- المهارة توسع من دائرة العلاقات الإجتماعية للفرد من خلال قيام الطالب ببناء علاقات إيجابية مع زملائه ومدرسيه تكسبه مهارات إجتماعية واسعة فيحظى بحب وإحترام وتقدير كل من يعمل معهم.

٦-المهارة تجعل الطالب قادراً على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية والتغيرات الواسعة في الهياكل الإقتصادية والإجتماعية مما يتطلب منه أن يكتسب مهارات جديدة تجعله مواكباً لعملية التطور والتغيير.

٧-المهارة احد الأهداف المهمة للتربية .

٨-المهارة تساعد على نجاح العمل الذهني واليدوي على حد سواء. كما تساعد الطالب على مواجهة المشكلات المدرسية والحياتية والتفاعل مع الحياة والتكيف مع المجتمع . ان إكتساب المهارات الجغرافية سينمي لدى التلاميذ مهارات جمع المعلومات الجغرافية وتفسيرها وحلها.... وعلى فهم الافكار والمفاهيم الجغرافية فهماً واعياً بدلاً من حفظها الياً.(٩٤- ص ٤٦)

مستويات تعلم المهارة:-

توجد ثلاثة مستويات لتعلم المهارة ويرتبط كل منها بصنوف دراسية معينة. والمستويات الثلاثة هي:

- ١- تقدم المهارة المعينة من خلال خبرات مخططة تنمي الإستعداد لتعلمها.
- ٢- تنمية المهارة بانتظام.
- ٣- إعادة التعليم والصياغة والتوسع فيها حسب الضرورة.

مبادئ في تعلم المهارة

- ١- أن يكون تدريسها وظيفياً ملتحماً بالمادة الدراسية وليست كتمرين منفصل.
- ٢- أن يفهم المتعلم معنى المهارة والغرض منها ويتوفر له الحافز لتنميتها.
- ٣- أن يخضع المتعلم للإشراف بعناية أثناء محاولاته الأولى لتطبيق المهارة ليكون عادات صحية منذ البداية.
- ٤- أن تتوفر فرص متكررة للمران على المهارة مصحوبة بتقويم مباشر يبين مواضع الفشل والنجاح في الأداء.
- ٥- يحتاج الطالب الى توجيه فردي مبني على اساس المقاييس التشخيصية والملاحظة نظراً لإختلاف أفراد المجموعة في إستعداداتهم وقدراتهم على التعلم.
- ٦- أن يتم تقديم المهارة على مستويات متزايدة في التعقيد من سنة دراسية لأخرى وأن يعمل كل مستوى على البقاء فوق المستوى الذي سبقه ويدعمه.

(٧٢- ص ٤٤٧ - ٤٤٨)

شروط تعلم المهارة:

لا بد من توفر شروط معينة لتعلم المهارة نوجزها كما يأتي:

- ١- أن تكون المهارة ذات وظيفة في الحياة بحيث يشعر الفرد بأهميتها فيقبل على تعلمها وإتقانها.
- ٢- أن تكون المهارة مناسبة لمستوى الفرد العقلي والعضلي والاجتماعي. (١٦٦- ص ٤٦)
- ٣- أن يتم تعلم المهارة في المجال الطبيعي لها بحيث لا تعتمد كلياً على التعلم اللفظي.
- ٤- أن تمارس المهارة بوصفها وحدة كلية وتجنب العناية بجانب منها دون الجوانب الأخرى (١٤٧- ص ١٠٢)

٥- أن يتم تعلمها واحدة بعد الأخرى، لأن ذلك يساعد على فهمها وإتقانها بشكل أفضل من تعلم عدد من المهارات في وقت واحد. (١٥٩- ص٤٦)

٦- التدريب على ممارسة المهارة لكي يكون المتعلم قادراً على أداء المهارة بدقة وسرعة فهو يحتاج الى التدريب، لذا يجب أن يمنح فرصة كافية للتدريب عليها. ولكي يكون التدريب فعالاً يجب توفر الأمور الآتية:

أ- التعزيز

إن مكافأة المتعلم على سلوك معين يؤدي الى ظهور ذلك السلوك في ظروف متشابهة وقد حدد علماء النفس الشروط الآتية للتعزيز الفعال:

- تعزيز جميع الإستجابات الصحيحة في المراحل الأولى للتعلم.

- أن يأتي التعزيز بعد ظهور السلوك المطلوب مباشرة.

- أن يقترن التعزيز بالسلوك المرغوب فيه ويرتبط به

ب- التغذية الراجعة:

وهي معرفة المتعلم ما توصل اليه ليتمكن من المقارنة بين أدائه الحقيقي والأداء القياسي للمهارة فضلاً عن تزويده بالمعلومات الصحيحة التي تمكن من تحسين أدائه أو توصله الى الهدف المطلوب.

ج- التدريب المجدول والمتنوع على المهارة.

ويقصد به توزيع التدريب على فترات ، وعدم تقديمه دفعة واحدة، لان تقديمه دفعة واحدة يؤدي الى الضجر والملل، فيصعب تحديد نقاط الضعف عند المتعلم، فعلى المدرس ان ينوع بين فترات التدريب لكي لا تكون رتيبة ومملة، فمثل هذا التنوع يثير اهتمام المتعلمين ويشجعهم على التفكير ونقل ما تعلموه الى مواقف أخر.

٧- توجيه المتعلم وارشاده الى طبيعة الأداء

إن التوجيه والإرشاد التعليمي يؤديان دوراً مهماً في عملية إكتساب المهارات بشرط أن يكون المدرس على معرفة كافية بطبيعة الأداء الجيد. (٨٩ ص٣٢)

خصائص المهارة

تتصف المهارة بالخصائص الآتية:

١- تباين مستوى الأداء بحسب عمر الفرد ونضجه العقلي.

- ٢- تتصف المهارة بالثبات وإمكانية ممارستها بصورة مستمرة.
- ٣- التكرار أي إن الشخص قادر على أداء مهارة يستطيع أن يؤديها باستمرار.
- ٤- الجودة والكفاية من الصفات الأساسية لأداء الماهر.
- ٥- إختصار الزمن والجهد فالتلميذ الماهر يؤدي عمله بوقت وجهد أقل من التلميذ غير الماهر.
- ٦- سلاسل الاستجابة وتظهر هذه الصفة في المهارات التي تتطلب نشاطاً عملياً كالرسم والعمل الميداني.
- ٧- التطور: المهارات تتطور وتتمو بشكل متتابع بحيث إن البعض منها يجب أن يكتسب قبل غيرها.
- ٨- التآزر الحسي- الحركي: المهارة عمل معقد يتم من خلاله تآزر لأعضاء الحس والحركة مثل القراءة. (١٨٨- ص ١٦٦)

مسوغات تطوير المهارة:

- هناك مجموعة من المسوغات تدعو لتطوير المهارة نوجزها على النحو الآتي:
- ١- تهيئة مواطنين قادرين على مهارات التفكير لتحقيق أهداف مستقبلية.
 - ٢- تطوير مهارات الأفراد وإنسجامها إنفعالياً وجسدياً.
 - ٣- المهارات هدف تربوي كبير يسعى المنهج الى إكسابها للطلبة. (١٩٤- ص ٤٢٩-٤٣٠)

تصنيف المهارات:

صنف العلماء المهارات الى أصناف عدة منها:

مهارات التفكير الى: J Marzano ١- صنف مارزينو وزملاؤه

- مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة.
- مهارات جمع المعلومات وتتضمن الملاحظة وصياغة الأسئلة.
- مهارات التذكر وتتضمن الإستدعاء والتركيز.
- مهارات التنظيم وتتضمن المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل.
- مهارات التحليل وتتضمن بيان الأفكار الرئيسية.

- مهارات التوليد وتتضمن الإستدلال والتنبؤ والإضافة.

- مهارات التكامل وتتضمن التلخيص وإعادة البناء والتركيب.

- مهارات التقويم وتتضمن وضع المعايير والبرهنة. (١٧٧- ص ٥٣)

٢- وقسم محمد السكران المهارات الى:

- العمل التعاوني في الحياة.

-أخذ الادوار الملائمة.

-إحترام حقوق الآخرين.

-الحاسية الإجتماعية.

-ضبط النفس.

-التوجيه الذاتي.

- المشاركة مع الآخرين في الأفكار والخبرات.

- المشاركة الجماعية في إتخاذ القرار.

- المشاركة في المناقشة الجماعية وإدارتها.

- العمل الجماعي في لجان متخصصة والقيام بالادوار. (٦١- ص ١٠٨-١٠٩)

٣- وصنف الكيلاني المهارات الى:

- مهارات المعرفة.

- مهارات إدارية.

- مهارات التوصل.

- المهارات الإرشادية.

- مهارات القياس والتقويم.

- مهارات البحث العلمي. (١٦٠- ص ٩-١٠)

المجال المهاري (النفس حركي) الى: Simpson٤- كما صنف سيمبسون

- الملاحظة أو الإدراك الحسي.

-الميل أو الإستعداد.

-التجريب أو الإستجابة الموجه أو التقليد.

-الممارسة أو الآلية.

-الإتقان.

-التكيف أو التعديل.

-الإبداع أو الأصالة. (١٢- ص ٥١)

فصنف المهارات الأساسية الى:Cohe١-٥- أما كوهل

- مهارات القراءة.

- مهارات الحساب.

- مهارات الوعي الثقافي.

-مهارات إكتساب المعلومات. (١٥٩- ص ٨١)

المهارات ب:Ritschy٦- وحدد (رتشي)

- مهارة التحدث مع الآخرين.

- المهارة في إتخاذ القرارات.

- مهارة المشاركة الجماعية والقيادة.

- مهارة الإستخدام الأمثل للوقت. (٧٠- ص ٥٣-٥٧)

أما صبحي خليل فقد صنف المهارات على النحو الآتي:

- مهارة الإقتصاد.

- مهارة الإستخدام الصحيح للخرائط والكرات الارضية المجسمة والأجهزة.

- مهارة إتباع الأساليب والطرق العلمية حسب تسلسلها وتدرج خطواتها في صنع

الخرائط والأشكال والعينات والنماذج والكرات.

- مهارةالمحافظة على الوقت المخصص للأمور العلمية.

- مهارة ربط المواد النظرية العلمية وما يؤديه الطالب في تدريب عملي.

(٥٩- ص ٢٣)

أهمية المهارات في الدراسات الإجتماعية.

تشمل الدراسات الإجتماعية الجغرافيا، التاريخ، الإقتصاد، الانثربولوجيا، علم، الإجتماع،

التربية الوطنية، وان لهذه الدراسات أهداف مشتقة من أهداف التربية الكبرى في المجال

المعرفي، والعاطفي، والنفس حركي، وهي متجانسة معاً.

ويذكر بلوم وزملاؤه إن المواد الإجتماعية تنمي كثيراً من المهارات لدى المتعلم، وتحتوي هذه المهارات كثيراً من السلوك وتظهر المهارات الأساسية في المواد الإجتماعية في فئتين أساسيتين هما:

١- مهارة الاتصال وتتضمن هذه الفئة من المهارات الإستماع، الكتابة، الكلام.

٢- المهارات الشخصية والعادات.

وهناك مهارات أخرى فرعية هي:

١- مهارات البحث.

٢- المشاركة الجماعية الديمقراطية.

في مهارة حل المشكلات Vinton أما مهارات التفكير الناقد فقد أوضحها فنتون الإجتماعية وهي كما يأتي:

١- فهم المشكلة.

٢- وضع الفروض العلمية.

٣- فهم مضامين الفروض.

٤- جمع المعلومات المطلوبة.

٥- تحليل وتفسير وتقويم المعلومات.

٦- تقويم الفروض في ضوء المعلومات وصياغة التعميم.

الى المهارات المتصلة بالدراسات الإجتماعية (Helen Carpenter) وتشير هيلين كاربنتر كما يأتي:

١- مهارات التفكير الناقد.

٢- مهارات الإتصال.

٣- مهارات تفسير الرسوم البيانية والبيانات المبوبة.

٤- مهارات حاسة المكان والزمان.

٥- مهارات العلاقات الإنسانية.

فقد أشاروا الى المهارات الشائعة في المواد (Tigiss And Adver) أما تايجس و ادفر الإجتماعية هي:

١- مهارات تحديد مكان المعلومات في الكتب والمجلات والقواميس ودوائر المعارف.

(مهارات الدراسة)

- ٢- مهارات إكتساب المعلومات والمفاهيم بقراءة الكتب، الرسوم البيانية والكارتون والخرائط والكرات الأرضية، والصور والمواد المطبوعة ثم تلخيصها وتفسيرها.
- ٣- مهارات التسجيل، وتشمل تسجيل الملاحظات والملخصات على اوراق أو على خرائط أو على رسوم بيانية وجداول وأشرطة.
- ٤- مهارات الترتيب والتلخيص والتنظيم، وتشمل ترتيب وتلخيص وتنظيم الخبرات.
- ٥- مهارات التقويم، وتشمل المهارات المتصلة بالحكم على المصادر وصحتها ومناسبتها، البيانات وطرق تسجيلها وتلخيصها، التكلم ومؤهلاته، الأتصال والحكم الذاتي.
- ٦- مهارات الاتصال مع الاخرين عن طريق الكلام والكتابه٠ (١٠١ص٨٦)

ثالثا-المهارات الجغرافية: Geography Skills

تمتاز المعرفة الجغرافية عن بقية المعارف بالشمول والتغيير في محتواها ومناهج وطرق البحث فيها. فهي ذات صفة حية لأنها تدرس إستجابة الإنسان لمؤثرات البيئة الطبيعية، وأثر الإنسان في البيئة التي يعيش فيها. كما تسهم الجغرافية في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو العمل والاتجاه المرغوب فيه نحو الدراسة ومن اهدافها ليس مجرد إكساب التلاميذ قدرأ من الحقائق والمعلومات بل الى إمتلاك التلاميذ قدر من التفكير والاتجاهات والقيم بما يمكنه من تعديل سلوكه وسلوك الآخرين، وإكسابهم عدد من المهارات وتنميتها لممارسة العمل بعد التخرج في مجالات متعددة وقد تناول موضوع المهارات عدد كبير من التربويين والجغرافيين في كتبهم وأبحاثهم. فقد ذكر حسن بن عايل (٢٠٠٥) مجموعة من المهارات كما يأتي:

- ١-مهارات توجيه الأسئلة الجغرافية.
 - ٢- مهارات إكتساب المعرفة الجغرافية.
 - ٣-مهارات عرض المعلومات الجغرافية.
 - ٤-مهارات تحليل المعلومات الجغرافية.
 - ٥-مهارات بناء واختيار التعميمات الجغرافية. (١٩٥-٧٩)
- الى مهارات القراءة في الجغرافية وهي كما يأتي:(Thralls) ويشير ثرلز

- ١-القدرة على قراءة وفهم المادة وتخليها.
- ٢-القدرة على إستخدام المعطيات المقروءة في حل المشكلات المعينة.

- ٣- القدرة على فهم العلاقات الموجودة بين الظروف الطبيعية والظروف البشرية.
 - ٤- القدرة على فهم الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في فترة معينة أو فصل معين.
 - ٥- القدرة على ربط المعاني بالمفردات الجغرافية.
 - ٦- القدرة على ربط الموقع الجغرافي بحياة الإنسان.
 - ٧- القدرة على ربط موضوعات القراءة بالخبرة السابقة.
 - ٨- القدرة على استخدام المصطلحات الجغرافية.
 - ٩- القدرة على تذكر الأفكار المقروءة.
 - ١٠- القدرة على استخدام الاطلس والفهارس والدليل التفصيلي والجداول الإحصائية.
- (١٠١- ص ٨١)

هانا وزملاؤه فيشير الى المفاهيم أو المهارات المتصلة في الجغرافية وهي على Hanna أما النحو الآتي:

- ١- القدرة على الملاحظة المنظمة:
 - أ- تحديد موقع الظواهر الطبيعية والبشرية.
 - ب- تحديد توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية.
 - ج- تحديد كثافة الظواهر الطبيعية والبشرية.
 - ٢- القدرة على التوجيه الذاتي وملاحظة الجهات الأصلية على الخريطة والكرة الأرضية .
 - ٣- القدرة على استخدام مقياس رسم الخريطة في قياس المسافات بينهما على الخريطة والكرة الأرضية المجسمة.
 - ٤- القدرة على تحديد الاماكن والتوزيعات والكثافات على الخريطة والكرة الأرضية المجسمة.
 - ٥- القدرة على استخدام رموز الخريطة وفهمها وتخيل مضمونها .
 - ٦- القدرة على فهم واستخدام مساقط الخرائط.
 - ٧- القدرة على فهم التوزيعات المساحية وعلاقتها في البيانات الكمية.
- (١٠١- ص ٨٢)

فقد حدد المهارات الجغرافية بما يأتي: Clark أما كلارك

١- قراءة وتفسير الخريطة.

٢- قراءة الموارد الطبيعية.

٣- ملاحظة وتسجيل ظواهر جغرافية (بشرية- طبيعية)

٤- إعداد الخرائط المناسبة.

٥- وصف المنطقة المدروسة.

٦- صياغة الفرضيات الجغرافية. (١٤٧- ص ٨٨)

أما الأمين فحدد المهارات الجغرافية بما يأتي:

١- تنمية مهارات الطلبة العقلية.

٢- تنمية المهارات المتصلة بالتفكير الناقد.

٣- المهارات الإحصائية.

٤- تنمية مهارات قراءة وكتابة الرسوم البيانية والجداول الإحصائية. (١٩-ص ٢٩)

على مهارات حل المشكلات في الجغرافية كما يلي: Lindberg وأكد لنديبرغ

١- تحديد الموقف المشكل، تحديد الظاهرة.

٢- صياغة التفسيرات المحتملة.

٣- إختبار صحة التفسيرات إحصائياً. (213- P.645-648)

أما السكران فحدد أهم مهارات استخدام الخرائط في الجغرافية بما يأتي:

١- مهارة إختيار الخريطة.

٢- مهارة عرض الخريطة وتشمل:

أ- مهارة عرض الخريطة. ب- مهارة تقديم الخريطة.

٣- مهارة فهم الخريطة وتشمل على:

أ- مهارة قراءة الخريطة.

ب- مهارة تحليل الخريطة.

ج- مهارة تفسير الخريطة.

د- مهارة الإستنتاج من الخريطة.

٤- مهارة استخدام الخريطة في التقويم.

٥- مهارة صيانة الخريطة. (٨٧- ص ١٠٩-١١١)

فتعلم الجغرافية يؤدي الى إتقان مهارات عدة منها:

١- مهارة تحديد مكان المعلومات والحصول عليها بإستخدام الكتب والوثائق وغيرها من المراجع والمصادر المكتبية.

٢- مهارة تنقيح المعلومات واكتشاف الدليل الحقيقي لها بإستعمال المصادر الأولية.

٣- مهارة معالجة المعلومات بترتيبها وتحليلها وإبرازها في جداول وخرائط ورسوم بيانية إن تطلب الأمر ذلك.

٤- مهارة ملاحظة الظواهر الجغرافية في البيئة المحلية وخارجها.

٥- مهارة تطبيق النتائج في المواقف الجديدة. (٢٤ - ص ١٧٢)

للمهارات الجغرافية فهو: (Skill) أما تصنيف سكيل

أ- المهارات العقلية: وهي المهارات التي تتصل بالناحية العقلية ومن أمثلتها التفكير الجغرافي وحل المشكلات الجغرافية، وتسجيل البيانات وتلخيصها وقراءة الخريطة وتفسيرها، وجمع المعلومات وتنظيمها وتقويمها.

ب- المهارات الحركية: وهي المهارات التي تتصل بالنواحي العملية التي يقوم بها المتعلم بإستخدام عضلاته في مختلف ألوان النشاط مثل عمل الخرائط و النماذج والرسم والتلوين و إعداد الرسوم البيانية.

ج- المهارات الإجتماعية: وهي المهارات التي تتصل بالعلاقات والأنشطة الإجتماعية، ومن أمثلتها المشاركة في المناقشة وتبادل الآراء وتحمل المسؤولية والتخطيط والتعاون وإحترام حقوق الآخرين والتوجيه الذاتي والموازنة بين المشاعر والعواطف والأفكار. (P.10- 220 حقوق الآخرين والتوجيه الذاتي والموازنة بين المشاعر والعواطف والأفكار.)

11(

الصعوبات التي تواجه تدريس المهارات الجغرافية Difficulteis

في المرحلة الإبتدائية

من أهداف تدريس مادة الجغرافية تزويد التلاميذ بمهارات يمكن إستغلالها في الأعمال المختلفة بعد التخرج إذ تقع هذه المسؤولية على عاتق معلم مادة الجغرافية فهو مطالب بأن يكون متمكناً من مهارات نوعية وبدرجة عالية من الدقة والكفاية، تميزه عن بقية معلمي

المواد الدراسية الأخرى.. إلا أن عدداً من المعلمين يفتقرون الى المهارات الضرورية إذ تواجههم مشاكل كثيرة منها:

- ١- إستخدام الرموز التي تصف الظواهر الجغرافية في الخرائط والكرات الأرضية قد تكون لها دلالة ضعيفة مع واقع هذه الظواهر.
- ٢- كثرة المساقط المستخدمة في رسم الخرائط إذ يؤدي الى تشويه في رسم الخريطة لأن أغلب المساقط مسطحة لا ينسجم مع شكل الأرض الكروي.
- ٣- ضعف معلمي الجغرافية في إثارة الطلبة نحو المهارات الجغرافية وذلك لعدم إمتلاكهم القدرة الكافية على تدريسها. (٨٣- ص ٣٨٥-٣٨٨)

المصاحبة لتدريس المهارات الجغرافية Mistakes الأخطاء

نظراً لضعف المهارات الجغرافية عند بعض معلمي المرحلة الابتدائية فيكون تعلمها مصحوباً بأخطاء يمكن للمعلم تلافيها وعلاجها من خلال إطلاعهم على الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا الموضوع أو من خلال برامج الإعداد والتدريب. وأهم هذه الأخطاء:

١- المفهوم الخاطئ والخلط لبعض المفاهيم والمصطلحات الجغرافية مثل تعلم الاتجاهات الاربعة .

٢- يكون تدريس المهارات للتلاميذ دفعة واحدة وغير متدرج وحسب المراحل وحسب مستوى نضج الطلبة وقابليتهم العقلية كرسم خارطة الوطن العربي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في العراق .

٣- قد تحتوي الخرائط على معلومات وتفاصيل ورموز جغرافية معقدة مما يجعل الخريطة مزدحمة إذ يؤدي الى تشتت إنتباه التلاميذ وعدم إدراكهم لما تعرضه الخريطة لإزدحامها بهذه المعلومات.

٤- عدم الإهتمام بمفتاح الخريطة وتدريب التلاميذ على قراءة المفتاح إذ يتضمن رموزاً تعد لغة للخريطة لا بد من تعلمه كي يستفيدوا في قراءة الخريطة وتفسيرها.

٥- قد تكون الخريطة المستعملة في التعليم غير مناسبة لمحتوى الدرس وإحتوائها على معلومات لا تتصف بالدقة العلمية، كما لا تتوفر فيها الشروط الفنية.

٦- التأكيد على الحفظ والتلقين للمعلومات الجغرافية بدلاً من تعويدهم على الملاحظة والمناقشة والتعليل والتحليل للمشكلات الجغرافية.

٧- عدم تحديد المواقع على الخارطة بدقة وذلك لضعف في مقدرتهم على رسم دوائر العرض وخطوط الطول.

٨- الفروق الفردية بين التلاميذ تؤدي بالتلميذ الضعيف الى صعوبة إستيعابه للمهارات الجغرافية إذ يكون عرضه لتأنيب المعلمين وإستهزاء من قبل التلاميذ مما يؤدي الى العزوف عن تعلم هذه المهارات.

٩- عند تكرار تدريس هذه المهارات فإن بعض التلاميذ المتفوقين الذين إستوعبوها يصيبهم الملل واللامبالاة من تكرار تدريسها.

١٠- كثير من المعلمين قد لا يستطيع رسم خريطة أمام التلاميذ مناسبة لعرض مادة الدرس. وقد لا يضع الأماكن والمعلومات في مواقعها المحددة بصورة صحيحة مما يؤدي الى إرباك للتلاميذ وعدم إدراكهم المواقع الحقيقية على الخريطة. (٨٣- ص ٣٩١-٣٩٣)

إهتمام الجامعات العالمية بتدريس المهارات

نظراً لأهمية موضوع المهارات الجغرافية فقد أولت معظم الجامعات العالمية إهتماماً خاصاً بها لعلاقتها بحياة الطلبة على مدى سني دراستهم فقد تبنت كليات التربية في مختلف دول العالم بتدريسها وإكسابها للطلبة على النحو الآتي:

Oxford British University ١- جامعة أكسفورد البريطانية.

أصدرت عام ١٩٧٥ مشروعاً بريطانياً للجغرافية نال إهتمام الجغرافيين، المشروع يستمر لمدة ثلاثة سنوات يتألف من ثلاث كتب دراسية مزودة بدليل معلم. لقد تم التركيز على مجموعة من المفاهيم الجغرافية من مناطق مختلفة من العالم، يمتاز المشروع بنشاطاته المتنوعة، ويركز على مهارات الإستقصاء. (٨١- ص ٤٦)

Stand American Universty ٢- جامعة ستانفورد الامريكية

أصدرت مقترحاً عام ١٩٧٦ بإستخدام أسلوب تحليل المهارات التعليمية بإستخدام برنامج لتطوير أداء المدرسين. كما أصدرت الجامعة دليلاً لتقويم Microteaching التعليم المصغر. مستويات أداء المدرسين.

Penslvania America University ٣- جامعة بنسلفانيا الأمريكية

في عام ١٩٧٧ أصدرت قائمة مهارات تعليمية لبرنامج إعداد مدرسي مادة الجغرافية وتدريبهم تشمل المجالات التالية:

أ- شخصية ب- إدراكية ج- مهارات د- إتجاهات.

Minnesota America University ٤- جامعة مينسوتا الأمريكية

وضعت برنامجاً لإعداد مدرسي الجغرافية قائماً على أساس المهارات وعلى تحليل النظم
شمل البرنامج المهارات المعرفية والمهارات والاتجاهات الخاصة بمدرسي مادة الجغرافية.

(١٤٧-١٨٣ ص)

London University ٥- جامعة لندن

وضعت برنامجاً لتدريس طلبة قسم الجغرافية شمل على ما يلي:

١- فهم مكانة الجغرافية وقيمتها في المنهج المدرسي.

٢- المهارة في التخطيط لتدريس مادة الجغرافية.

٣- إمتلاك المهارة الإدارية الأساسية في تنظيم الصف والسيطرة عليه.

٤- مهارة إشراك الطلبة في مجاميع دراسية وتنمية المهارات الإستقصائية
المناسبة لأعمارهم وقدراتهم العقلية.

٥- فهم إحتياجات المنهج المستمر ومشاكل تطويره.

٦- المهارة في تنمية التفكير الناقد لدى تعليم وتعلم الطلبة.

٧- مهارة مواجهة القضايا المثيرة للجدل في الصف.

٨- مهارة مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة (١٢٦-٦١ ص)

إن التربية الحديثة لم تعد مجرد عملية تزويد التلاميذ بالمعلومات، وإنما هي عملية مساعدة
للفرد على تعليم نفسه بنفسه وتنمية إمكاناته في كيفية إكتساب المعلومات المتطورة بصورة
مستمرة. (١٣-٢ ص)

إن كشف قدرات وإستعدادات كل طالب وتوجيه نموه الى الحد الذي يتلاءم مع تلك
القدرات والإستعدادات هو من أهم أهداف التربية الحديثة.

لقد كان للثورة الصناعية إسهامات عديدة في مجالات العلوم والتكنولوجيا كما قدمت للتربويين
العديد من الأدوات والبدائل لبداية عصر جديد من التعليم، وأدى الانفجار المعرفي والسكاني
الى إرتفاع الأصوات المطالبة للبحث عن طرائق جديدة في إعداد المعلمين، فظهرت أساليب
واتجاهات حديثة منها التعليم المبرمج، التعليم عن بعد، تفريد التعليم، والحقائب التعليمية،
والتعليم المصغر.

إن من أهم مسؤوليات معلم مادة الجغرافية هي تنمية التفكير ومهاراته لدى الطلبة لمساعدتهم على فهم المعلومات والحقائق القائمة على الطريقة والتفكير العلمي وتطبيقها والإفادة منها في الحياة اليومية. (١٦٤ - ص ٢٥)

وحظيت المهارات الجغرافية بإهتمام كليات التربية في العراق لإعداد خريجين مؤهلين لأن يكونوا مدرسين ناجحين في ممارسة عملهم وقادرين على أداء مجموعة من المهارات الجغرافية الأساسية لإكسابها لطلبتهم.. ومن هذه المهارات ما يأتي:

١- تنمية مهارات الطالب - المدرس في إتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.

٢- تنمية مهارات الإستكشاف.

٣- تنمية مهارات الإستنتاج والتفسير وإدراك العلاقات المكانية والتنبؤ.

٤- تنمية مهارات إستخدام مختلف الطرق لتدريس المواد الإجتماعية مثل الأحداث الجارية والوسائل التعليمية والمتاحف والمواقع الأثرية والزيارات الميدانية.

٥- تنمية مهارة إستخدام المكتبة.

٦- تنمية مهارة إعداد التقارير والبحوث إستناداً الى مصادر متنوعة.

(٨٥ - ص ٢٧١-٢٧٢)

رابعاً: المعلم

نال المعلم مكانة بارزة للدوار التي يضطلع بها وعلى مر العصور ، ففي الحضارة الصينية اكد كونفوشيوس على اهمية المعلم وخطورة مهنة التعليم قبل خمسة وعشرين قرناً ، فجعل لطبقة المعلمين مكانة متميزة في الدولة لها نفوذها وأثرها في حياة المجتمع الصيني (١٠٤ - ص ٤)

وفي الحضارة اليونانية ظهرت مجموعة من المفكرين والفلاسفة نذكر منهم سقراط وإفلاطون وارسطو ساهموا في رقي التربية وتطورها .

فأكد إفلاطون في جمهوريته (٤٢٠ - ٣٤٨ ق م) على دور المعلم في تنشئة أبناء الامة إذ قال (يجب أن نعلم الذكور والإناث وتربيتهم تربية واحدة لأنهم متساوون من حيث القابلية والإستعداد) (١٤٣ - ص ٢٨)

وقد حفل تراثنا العربي الإسلامي بما يعزز دور المعلم في إعداد الأجيال وبناء المجتمع. فالرسول الكريم (ص) المعلم الأول إذ مكث في مكة ثلاثة عشر عاماً يدعو الناس

ويربي من يستجيب له، ويكون منهم مجالس المتعلمين المشوقين للوصول الى الحكمة والمعرفة. فالتعليم بدأ مع أول يوم للرسالة الإسلامية. فهو من المهن الشريفة التي نالت اهتمام المسؤولين والمربين •

فقد رأى القابسي بضرورة مكافأة المعلم بما يمكنه من التفرغ لتلاميذه تفرغاً تاماً يحول دون انشغاله بأي أمر من الأمور المعيقة للتدريس.

وشبه الغزالي مهنة المعلم بمهنة الطبيب، وأنها من اشرف المهن والصنائع ومن أنبل الرسائل التي يؤديها الإنسان مستشهداً بقول الرسول محمد (ص) " إنما بعثت معلماً" (٣٧- ص ٩١-٩٣)

أما ابن خلدون فيؤكد ضرورة وجود المعلم كركن أساسي في عملية التعليم إذ يقول " الصنائع لا بد لها من معلم" (١٢٢- ص ١٠)

وقد ورد في القران الكريم والسنة النبوية الشريفة ما يشير إلى الإسلوب الذي من الواجب أن يتبعه المعلم، كقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم " إِدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " و قال (ص) "علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المَعْنَف" (١٥٠- ص ١٥٢)

إن نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها يتوقف على مهارة المعلم، وتفقد أهميتها إذا لم يتوفر لها العنصر الماهر الذي يجعل من المعارف أسس قوية تتلاحم في بناء شخصية التلاميذ. William إنه حجر الزاوية في العملية التعليمية ، فيرى عالم النفس الامريكي (وليم جيمس James (« إن مصير أية أمة بأيدي معلمها» (١٨- ص ٢٤٥)

إن تطور ألعرفه وتشعبها والإنجازات الحضارية الحديثة تتطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على المشاركة في حل المشكلات التربوية بما يمتلكونه من خبرة ودراية عن طريق تطوير المناهج وطرق التدريس، والإلمام بالأهداف التربوية العامة والأهداف الخاصة التي يقوم بتدريسها في كل مرحلة.

فلا يقتصر دور المعلم على نقل الحقائق والمعلومات والمعارف من الكتب إلى عقول التلاميذ، بل يتعدى ذلك إلى دور الموجه والمرشد والخبير والباحث العلمي والمصمم للمادة التي يريد تعليمها للتلاميذ وفق المعايير والنظم التربوية الحديثة. ولأهمية هذا الدور فقد تناولته العديد من الباحثين والمربين بالدراسة والتحليل وبناء برامج للإعداد والتدريب وتزويده بمهارات التعلم الذاتي.

(الأدوار التي يقوم بها المعلم كماياتي: -1975 MOHAN فقد حدد موهان)

١- التخطيط للدرس.

٢- القدرة على إستخدام عدد من الاستراتيجيات.

٣- القدرة على توصيل المعلومات للطلاب.

٤- حب المعلم لمهنته وتعاطفه مع طلابه.

٥- مهارة إستخدام الأسئلة والتغذية الراجعة.

٦- إستخدام الوسائل التعليمية بمهارة عالية. (١٠٥-٩٧ ص)

أما السيد ١٩٨٨ فحدد الأدوار بما يأتي:-

١- مرشد وموجه ومعاون على إكتساب مهارات التعليم الذاتي.

٢- باحث ميداني في العمل المدرسي بصفه عامه.

٣- مشارك في تطوير المناهج.

٤- مشارك في تحسين الكتاب المدرسي وإختياره.

٥- منشط وموجه للتفاعل البصير الايجابي في البيئة.

٦- مشارك في رسم السياسة التعليمية.

٧- منشط ومحفز للاتجاه نحو التربية المستمرة. (٩٥-١١ ص)

أما البزاز (١٩٨٩) فحدد الأدوار بأربعة عشر دوراً على النحو الآتي:-

١- المعلم مسؤول عن تشكيل تفكير طلابه وتعويدهم على التفكير العلمي.

٢- مرشد وموجه لتلاميذه علمياً ونفسياً واجتماعياً فكرياً وروحياً.

٣- أداة للتجديد والتغيير.

٤- رائد اجتماعي وعنصر تغيير في المجتمع.

٥- حلقة اتصال بين المدرسة والبيئة وهو الذي يجسد قيم المجتمع ويؤدي أنماط

السلوك المرغوبة والصحيحة أمام تلاميذه باعتباره قدوة لهم.

٦- منظم للنشاطات التربوية اللاصفية.

٧- عضو عامل في تعاونية أو جمعية وعنصر ايجابي في المحافظة على كرامة مهنته

وإعلاء سمعتها.

٨- عضو منفذ للسياسة التربوية للدولة.

٩- مدير لعملية التدريس داخل الصف.

- ١٠- عنصر تعاوني مع زملائه في المدرسة.
- ١١- شريك لأولياء الأمور في تربية أبنائهم.
- ١٢- مسؤول عن تنمية ثقافته المهنية والعلمية والاجتماعية.
- ١٣- له دور في توطيد التعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى.
- ١٤- له دور فعال في دراسة الأهداف وتقييم المناهج بالتعاون مع المؤسسات التربوية الأخرى (٢٩- ص ١٩٤ - ١٩٥)

وبالنظر لهذه الأدوار أدت الحاجة إلى اتخاذ إجراءات كفيلة بمساعدة المعلم على التأقلم للمتغيرات الناجمة عن التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، لذا يمثل تدريب المعلمين إنموذجاً للسياسات الجديدة التي تتبناها معظم الدول كوسيلة تنظيمية تستند إلى تطويرهم المهني والعلمي المستمر بما ينسجم مع نظمها الاجتماعية والاقتصادية. ولكل دولة أسلوبها المتميز في التدريب، إلا إنها جميعاً تؤكد على أن المعلم عنصر فعال لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التربوية.

فقد أكد مؤتمر اليونسكو في دورته الحادية والعشرين المنعقد في بلغراد عام (١٩٨٠) على دعم إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة، وأوصى بإيجاد سياسة شاملة لإعداد المعلمين وتدريبهم وتشجيع برامج الإعداد المبكر التي تنمي كفاياتهم المهنية (١٩٧- ص ١٠) أما في الوطن العربي فعقدت الكثير من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي ناقشت إعداد المعلم وأهمية دوره. فقد دعا مؤتمر إعداد المعلم العربي وتدريبه المنعقد في القاهرة عام ١٩٧٢م الذي رعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى رفع مستويات الإعداد لمهنة التعليم داخل أطار الجامعة والمعاهد العليا. أما مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في صنعاء عام ١٩٧٢ فعددهم ركناً أساسياً في إصلاح الانظمه التربوية وتطوير أساليب إعدادهم وتدريبهم أثناء الخدمة والارتقاء بمكانتهم الاجتماعية والاقتصادية والمهنية (٥٣- ص ٢٦)

وأكد المؤتمر الفكري الأول لاتحاد التربويين العرب المنعقد في بغداد عام ١٩٧٥ ضرورة إعادة النظر في سياسة إعداد المعلم، بما يتلائم مع ظروف المجتمع العربي والاستفادة من التجارب والاتجاهات العالمية المعاصرة لإعدادة (٤١- ص ٧١-٧٣)

أما الندوة الثانية لكليات التربية في الوطن العربي المنعقدة في جامعة الرياض عام (١٩٧٨) فقد أكدت على الإرتقاء بمستوى إعدادهم وتدريبهم خلال مدة دراستهم وتزويدهم بالقدر الكافي من المادة العلمية، وطرق التدريس الحديثة والمستحدثات التكنولوجية المعاصرة. (١١١- ص ٥٣)

وأوصت ندوة عمداء كليات التربية في دول الخليج المنعقدة في بغداد عام ١٩٨١ بالعمل على رفع مستوى خريجي كليات التربية إجتماعياً وثقافياً ومادياً والاهتمام بالتربية العملية. (١١١ - ص ٥٤٣-٥٤٤)

أما ندوة الخرطوم المنعقدة من ٢٠-٢٤ كانون أول ١٩٨٥ حول الأساليب المبتكرة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية أكدت على دعم الحرية المهنية للمعلم، وتوفير كافة الامكانيات التي تتيح تحقيق نموه المهني في عالم سريع التغير، والاهتمام بمعلمي المعلم بإجتذاب العناصر المقتدرة في معاهد إعداد المعلمين، والدعوة الى إنشاء معهد عربي لإعداد المعلمين وتدريبهم يكون نواة لإنشاء معاهد في مختلف الأقطار العربية. (١٩٦- ص ٢٩-٣٠)

ومن المؤتمرات العربية الأخرى لقاء المسؤولين في إعداد المعلم بدول الخليج العربي في البحرين ٣-٥ ديسمبر عام ١٩٨٨. والمؤتمر الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في موضوع إعداد المعلم في الإسكندرية عام ١٩٩٠م.

والمؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته في القاهرة ١٩٩٦، كذلك ندوة جمعية المعلمين بالإمارات ١٩٩٧، واجتماع عمداء كليات التربية ومسؤولي تدريب المعلمين في الوطن العربي في الدوحة من ٢٧-٣٠ أيلول ١٩٩٨. أضف الى ذلك مؤتمرات وندوات عربية مغاربية وما يتصل بها من بحوث ودراسات وما خرجت به من توصيات وتوجيهات تتصل بإعداد وتدريب المعلمين. (١- ص ١٣-١٤)

وتؤكد نتائج المؤتمرات والندوات الأهمية الكبيرة التي يحظى بها المعلم وإسلوب إعداده على مر العصور... وكان المربي الإنكليزي مكلستر الذي عاش في القرن السادس عشر للميلاد من دعاة إعداد المعلم، وإهتم اليسوعيون بإعداد المعلمين لأجل التصدي للمذهب اللوثري فأسسوا مدرسة هدفها تدريب أتباعهم على عملية التعليم. وتأسست دار المعلمين في باريس عام ١٩٨٢ لإعداد المعلمين. (١١٦- ص ٦٩)

وفي القرن التاسع عشر بدأت دول العالم بوضع مناهج وقواعد خاصة للتعليم بوصفه مهنة من المهن. إن البرامج الجديدة لإعداد المعلم وتدريبه تركز على الدوافع الخاصة بالمعلم في ممارسة أدواره، وعلى مجالات إرتباطه بعلاقات إجتماعية وثيقة بتلاميذه وعلى زيادة فاعلية مشاركته في قضايا مجتمعة.

وتهدف البرامج الخاصة بالنمو العلمي والمهني للمعلم الى التأكيد على الجوانب الآتية: أولاً: الجانب العلمي: ويشمل الإعداد الأساسي وبرامج التدريب التخصصية في الموضوعات الدراسية.

ثانياً: الجانب التربوي: ويشمل القراءات والندوات التربوية وبرامج التدريب أثناء الخدمة والدراسات التربوية التجديدية أو الإنعاشية.

ثالثاً: الجانب الثقافي: ويشمل القراءات العامة والزيارات والرحلات والندوات والمحاضرات الثقافية. (٥٦ - ص ١٤-١٦)

فالمعلم المجهز بالمعلومات ومهارات التدريب العلمي هو المعلم الذي يستطيع أن يحقق نجاح العملية التعليمية داخل الصف وخارجه. (٧٤ - ص ٦)

خامساً - جوانب الإفادة من الإطار النظري

لقد أفاد الباحث من الإطار النظري في دراسته الحالية ما يأتي:

- الإطلاع على أهمية الدور الذي يقوم به المعلم لتحقيق الأهداف التربوية وإعداد أجيال متعلمة قادرة على مواجهة مشاكل الحياة المختلفة، ومسايرة التطورات الحديثة للعلم والتكنولوجيا.

- التعرف على معنى التقويم وانواعه وأغراضه ومواصفاته ووظائفه ومكانة البحث الحالي منه.

- التعرف على معنى المهارة وأهميتها وشروط تعلمها.

- التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس المهارات والأخطاء المصاحبة لتدريسها.

- التعرف على الجامعات العالمية التي إهتمت بتدريس المهارات.

- التعرف على تصانيف المهارات وأنواعها ورأي المنظرين فيها.

- التعرف على الملاحظة كأحد أدوات البحث العلمي والمستخدمه في البحث الحالي وأنواعها ومزاياها وعيوبها وشروط إستخدامها والمشاكل المصاحبة لها وطرق إستخدامها.

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية

تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واقتراح برنامج تدريبي لتنميتها

رسالة قدمها

محمد عبيد عبيس الخاقاني

إلى

مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس المواد

الإجتماعية/ الجغرافيا

بإشراف

د. محمد ضايح حسون

د. فرحان عبيد عبيس

٢٠٠٦/١١/١٢ م

٢٠/شوال/ ١٤٢٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

صدق الله العلي العظيم

سورة الحديد/آية ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب(تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقترح برنامج لتنميتها)

التي قدمها الطالب (محمد عبيد عبيس الخاقاني) جرى تحت إشرافنا في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية ،وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس المواد الاجتماعية /الجغرافية)

التوقيع :

الاسم :أ- م - د

محمد ضايح حسون

التوقيع :

الاسم :أ- م - د

فرحان عبيد عبيس

التاريخ : / / ٢٠٠٦ م

التاريخ : / / ٢٠٠٦ م

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الاسم / أ - م - د

حمزة عبد الواحد حمادي

رئيس قسم الدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠٠٦ م

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا إطلعنا على هذه الرسالة المسومة ب
(تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج تدريبي
لتنميتها)

وقد ناقشنا الطالب (محمد عبيد عبيس الخاقاني) في محتوياتها وفيما له علاقة
بها ونعتقد إنها جديرة بنيل درجة الماجستير في التربية
تدريس العلوم الاجتماعية (بدرجة (جيد جداً)
(طرائق

رئيساً

أ- م- د جبار رشك الدايني

عضواً:

أ- م عزيز كاظم نايف

عضواً:

أ- م- د حمدان مهدي عباس

عضواً مشرفاً:

أ- م- د محمد ضايح حسون

عضواً مشرفاً:

أ- م- د فرحان عبيد عبيس

مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية _ جامعة بابل

بتاريخ : / / ٢٠٠٦ م

العميد

أ- م- د عباس عبيد حمادي

التاريخ: / / ٢٠٠٦ م

الإهداء

الى

روحي والدي ووالدتي الطاهرتين...

زوجتي التي شجعت وساهمت في إنجاز هذا البحث...

أولادي

حسنين، سيف، حيدر، مرتضى، رؤى، علا

الذين أخذت من وقتهم وراحتهم الكثير... وتشجيعاً لهم لإكمال

دراساتهم العليا..

أهدي ثمرة هذا الجهد...

محمد عبید عبيس

شكر وتقدير

بعد شكر الله وحمده على ماحبانا به من نعم (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) ومنها هذا الجهد المتواضع وبعد الصلاة على النبي الأمي محمد الأمين الصادق خير خلقه ونور عرشه سيدنا ومولانا وحبينا محمد (ص) وآله وأصحابه وأهل بيته أجمعين فما بذلته في إعداد هذه الرسالة ومزاياها العلمية والتربوية كان بفضل أساتذتي الأفاضل لما أبدياه لي من مساعدة ودعم وتوجيه خاصة أستاذي المشرف الأستاذ المساعد الدكتور فرحان عبيد عبيس، إذ كان لملاحظاته وتوجيهاته وأفكاره العلمية والتربوية وتواضعه وخلقته أثر في إنجاز هذا البحث... وكذلك الأستاذ المساعد الدكتور محمد ضايح لما أبداه من توجيهات علمية تخص البحث.

وأقدم فائق الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور عبد الستار مهدي على روحه الطيبة وأخلاقه الكريمة العالية وتشجيعه ودعمه لإنجاز هذا البحث، والدكتور حمزة عبد الواحد.

ويسر الباحث أن يقدم فائق الشكر والتقدير إلى الأستاذ المساعد الدكتور عباس عبيد وإلى جميع أعضاء قسمي العلوم الإجتماعية والعلوم التربوية والنفسية وخاصة الأستاذ المساعد الدكتور حمدان مهدي عباس والدكتور عبد السلام جودت والدكتور جاسم شعلان والدكتور حسين وحيد..

كما يسر الباحث أن يقدم الشكر والتقدير إلى الأستاذ المساعد عدي صبري وأساتذة قسم اللغة الإنكليزية وإلى زملائي وزميلاتي في قسم الدراسات العليا.

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة التحكيم على صدق فقرات إستمارة الملاحظة لما أبدوه من ملاحظات قيمة في تصويب فقرات الإستمارة .

ويسر الباحث أن يقدم شكره وتقديره إلى أساتذة قسم الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية الذين شملتهم عينة البحث لما أبدوه من مساعدة في الإدلاء بمعلوماتهم حول فقرات إستمارة الملاحظة وبخاصة الأستاذ المساعد العزيز الأستاذ عزيز كاظم النايف كما يشكر الباحث معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وإدارتها لما أبدوه من مساعدة في تطبيق أداة البحث.

ويشكر الباحث السيدين المشرفين التربويين محسن محمد عباس وأحمد مهدي يحيى لما قدماه من تعاون في إنجاز البحث.

كما يشكر الباحث معلمي ومعلمات وإدارات المدارس الإبتدائية التي شملتهم الدراسة الإستطلاعية لتعاونهم وملاحظاتهم.

ويشكر الباحث جميع الموظفين والموظفات في قسم الدراسات العليا، ومكتبة كلية التربية الأساسية والموظفين في أقسامها المختلفة.

ويشكر الباحث الأخ العزيز السيد جاسم عبد الحسين عبد علي لتشجيعه المتواصل لي.

كما يشكر الباحث السيد احمد كاظم تمر مدير ثانوية المدحتية للبنين لمواقفه النبيلة، كما يشكر الباحث كل من أسهم في القراءات اللغوية للبحث...

والحمد لله رب العالمين....

الباحث

محمد عبيد عبيس

ملخص الرسالة

مشكلة البحث

تتسم المجتمعات البشرية بسمة التغيير والتطور المستمر والشامل لجميع نواحي الحياة، خاصة بعد الثورة الصناعية وما صاحبها من انفجار سكاني ومعرفي وتطور تكنولوجي في وسائل الإعلام والاتصالات والثورة المعلوماتية الهائلة جعلت العالم مجرد قرية صغيرة بعد الابتكارات المذهلة القادرة على تبادل المعرفة والمعلومات بين بني البشر، فالحضارة تتطور بسبب التغذية المستمرة من الروافد المتعددة للمعرفة البشرية الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

والجغرافية تسهم بجانب من هذا التطور وذلك بتزويد التلاميذ بالمعرفة والخبرة وتنمية المهارات واستخدام التقنيات الأساسية كما تسهم في بناء شخصياتهم.

إن الأمم التي تتشد التطور والتقدم والتواصل مع الماضي والإفادة منه في الحاضر لإستشراق آفاق المستقبل تهتم دائماً بأبنائها المبدعين لا سيما المعلمين منهم لتحقيق الفلسفة الاجتماعية التي تتشدها، لكون العملية التربوية لا يمكن أن تحقق أهدافها الإستراتيجية في كل مراحل التعليم إلا عن طريق المعلم القادر على معرفة المهارات وآدائها الجيد ومن خلال مراجعة الباحث لنتائج كثير من الدراسات والندوات والمؤتمرات التربوية التي تناولت تعلم مادة الجغرافية ومهاراتها. إن التلاميذ في جميع المراحل يعانون من صعوبة في إكتساب المهارات الجغرافية وقد يعود السبب الرئيسي الى ضعف معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في إكتساب هذه المهارات.

أن بعض المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة الجغرافية يواجهون صعوبات في تعليم وتعلم المهارات الجغرافية، ووجود ضعف في إتقان هذه المهارات وقلة إهتمامهم في هذا الجانب الحيوي في دراسة الجغرافية وتأكيدهم على الجانب النظري دون العملي في تدريسها. مما له آثار سلبية على التلاميذ إذ لا يمكن أن نطلب من التلاميذ إستيعاباً جيداً للمهارات الجغرافية في الوقت الذي يكون فيه معلومهم غير متمكنين منها أو لم تكن لديهم أرضية معرفية أو تطبيقية فيها.

من هنا إنبتقت مشكلة الدراسة الحالية، إذ شعر الباحث بالحاجة الى إجراء دراسته الموسومة "تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها" لتعالج مشكلة حددتها تلك الدراسات، وهي الضعف في أداء معلمي المادة في المرحلة الابتدائية للمهارات الجغرافية مما يسوغ إجراء هذه الدراسة والحاجة إليها.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها وذلك من خلال:

- ١- تحديد المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- ٢- تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- ٣- إقتراح برنامج لتنمية المهارات الجغرافية الضعيفة.

حدود البحث

يقصر البحث الحالي على:

- ١- معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية في مركز محافظة بابل (حدود مدينة الحلة).
- ٢- العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

منهج البحث وإجراءاته

مجتمع البحث وعينة البحث

أجرى الباحث مسحاً شاملاً للمجتمع الأصلي للبحث لإختيار عينة ممثلة تمثيلاً صحيحاً له، فأختار عينة استطلاعية تكونت من (٢٧) معلماً ومعلمة من الذين يقومون بتعليم مادة الجغرافية، بواقع (١٢) معلماً و (١٥) معلمة موزعين على (١٦) مدرسة ابتدائية. كما اختار الباحث بالسحب العشوائي الطبقي عينة التطبيق الأساس البالغ حجمها (٩٠) معلماً ومعلمة من الذين يقومون بتعليم مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية، موزعين على (٥٢) مدرسة ابتدائية للبنين والبنات.

أداة البحث

يهدف البحث الى تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واقتراح برنامج لتتميتها. اعد الباحث قائمة بالمهارات الجغرافية تألفت من (٦٤) مهارة موزعة على (١٢) مجالاً ضمّنها في إستمارة ملاحظة، معتمداً في بناء فقراتها على ما حصل عليه من نتائج الدراسة الإستطلاعية والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ومراجعة الادبيات والاهداف التربوية لتدريس الجغرافية في جمهورية العراق، ودراسة كتب الجغرافية المقرر تعليمها في المرحلة الابتدائية وملاحظة أداء عدد من معلمي مادة الجغرافية، أضف الى ذلك خبرة الباحث في تدريس المادة لمدة (٣٢) سنة في المدارس الثانوية.

صدق إستمارة الملاحظة

وتم عرض إستمارة الملاحظة بصيغتها الأولية على عدد من المحكمين في أقسام الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية لإستخراج الصدق الظاهري للاداة. وإستخدم الباحث مربع ($2K$) كوسيلة إحصائية لتعرف الفقرات الدالة إحصائياً لغرض قبولها، فأصبحت إستمارة الملاحظة مكونة من (٦٤) فقرة مقسمة على (١٢) اثني عشر مجالاً بصيغتها النهائية وبذلك تحقق صدق الاداة.

كما إستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert) أساساً للقياس وأعطيت أوزاناً مختلفة حسب أهميتها من (١ - ٥).

ثبات إستمارة الملاحظة

لغرض التأكد من ثبات إستمارة الملاحظة تم حساب معامل الثبات بين الباحث والملاحظ المشارك باستخدام معامل إرتباط بيرسون .

الوسائل الإحصائية

إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف البحث وهي مربع كاي ($2K$) لإختيار صلاحية المهارات الجغرافية والنسبة المئوية في معظم إجراءات البحث، ومعامل إرتباط بيرسون (Pearson) بالحاسب الألكتروني لحساب معامل ثبات أداة البحث، إذ بلغ المتوسط العام للثبات (٨٦,٧٥) ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لترتيب

مجالات إستمارة الملاحظة، ولترتيب المهارات الجغرافية بحسب ممارسة معلمي مادة الجغرافية في إستمارة الملاحظة بشكل عام.

نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

- ١- إن ممارسة معلمي الجغرافية في المرحلة الإبتدائية للمهارات الجغرافية كانت ممارسة جيدة، إذ بلغ المعدل العام للوسط المرجح (٣٩٣ ، ٣) والوزن المئوي (٦٧,٨٨).
- ٢- إن أعلى معدل في مجالات إستمارة الملاحظة الإثني عشر، هو مجال المهارات المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة، إذ نال وسطاً مرجحاً قدره (٣,٧٧٥) ووزناً مئوياً قدره (٧٥,٥). أما أدنى معدل في مجالات إستمارة الملاحظة هو المجال الثامن ومضمونه (مجالات المهارات المتصلة بالانشطة الصفية واللاصفية) إذ نال وسطاً مرجحاً قدره (٢٠ ٧٨١) ووزناً مئوياً قدره (٥٥,٦٣)
- ٣- بلغ عدد المهارات الجغرافية المتحققة (٥٠) مهارة وغير المتحققة (١٤) مهارة .

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- إعداد دليل لمعلمي مادة الجغرافية في المرحلة الإبتدائية تتضمن المهارات الجغرافية وأساليب تعلمها وتعليمها .
- ٢- التأكيد في الأسئلة الإمتحانية ومنها الوزارية على المهارات الجغرافية التي تتضمنها مفردات الكتب المدرسية .
- ٣- الاهتمام بالبرامج التدريبية لإعداد معلمي الجغرافية في كليات التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين وإهتمامها بالمهارات الجغرافية اللازمة لمعلمي مادة الجغرافية.
- ٤- أن يتضمن منهج الجغرافية في المرحلة الإبتدائية المهارات الجغرافية المناسبة لمستوى نضج التلاميذ.
- ٥- تطبيق البرنامج التدريبي الذي إقترحه الباحث على عينة من معلمي الجغرافية لمعرفة مدى أثره على أفراد العينة.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة وإستكمالاً لها يقترح الباحث ما يأتي:

١- إجراء دراسة مقارنة لتقويم المهارات الجغرافية لمعلمي مدارس المركز (الحضر) ومعلمي مدارس (الريف).

٢- إجراء دراسة مماثلة على عينة من معلمي الجغرافية في المدارس الريفية.

٣- إجراء دراسة مقارنة لتقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي الجغرافية (الذكور) ومعلمات الجغرافية (الاناث) في المرحلة الإبتدائية.

٤- إجراء دراسة تقويمية لكتب الجغرافية للصفين الخامس والسادس الإبتدائي في ضوء قائمة المهارات الجغرافية في الدراسة الحالية.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
---------	--------

ت	الإهداء
ث - ج	شكر وتقدير
ز - ش	فهرست المحتويات
ض - ظ	فهرست الجداول
ص	فهرست الملاحق
ح - ر	ملخص الرسالة باللغة العربية
١	الفصل الأول
٢ - ٤	مشكلة البحث
٤ - ١٣	أهمية البحث
١٣	أهداف البحث
١٣	حدود البحث
١٤ - ٢٠	تحديد المصطلحات
٢١	الفصل الثاني
٢٢	القسم الأول/ جوانب نظرية
٢٣ - ٣٠	أولاً - التقويم
٣٠ - ٣٨	ثانياً - المهارة
٣٨ - ٤٦	ثالثاً - المهارات الجغرافية
٤٦ - ٥١	رابعاً - المعلم
٥١	خامساً - جوانب الإفادة من الجوانب النظرية
٥٢	القسم الثاني/ دراسات سابقة
٥٢ - ٥٣	أ- دراسات عربية
٥٣ - ٥٤	١- دراسة أبو حلو وأبو الهيجاء ١٩٨٢-١٩٨٣
٥٤ - ٥٥	٢- دراسة النايف ١٩٨٩
٥٦ - ٥٧	٣- دراسة سلمان ١٩٩٤
٥٨ - ٥٩	٤- دراسة عبيس ١٩٩٨
٦٠ - ٦٢	٥- دراسة المسعودي ٢٠٠٢

٦٣ - ٦٢	٦- دراسة الشمري ٢٠٠٢
٦٥ - ٦٤	٧- دراسة المهناوي ٢٠٠٢
٦٧ - ٦٦	٨- دراسة عبد الرضا ٢٠٠٣
٦٨	ب- دراسات أجنبية
٧٠ - ٦٩	١- دراسة أرنسدورف 1964 Arnsdorf
٧١	٢- دراسة جينكلر 1967 Gengler
٧٢	٣- دراسة ملتون 1973 Milton
٧٣	٤- دراسة كوكس 1977 Cox
٧٥ - ٧٤	٥- دراسة ميلر 1982 Miller
٧٦	٦- دراسة ثيرموند 1985 Thurmond
٧٧	هـ- موازنة الدراسات السابقة.
٨٠	و- جوانب الأفادة من الدراسات السابقة
٨١	الفصل الثالث
٨٢	١- منهج البحث وإجراءاته
٨٤ - ٨٢	٢- مجتمع البحث
٨٨ - ٨٤	٣- عينة البحث أ- العينة الإستطلاعية ب- العينة الأساسية
٩٢ - ٨٨	٤- تصميم أداة البحث
٩٥ - ٩٢	صدق إستمارة الملاحظة
٩٦ - ٩٥	إستمارة الملاحظة
٩٩ - ٩٦	ثبات إستمارة الملاحظة
٩٩	تطبيق إستمارة الملاحظة
١٠٠ - ٩٩	الوسائل الإحصائية
١٠١	الفصل الرابع
١٤٦ - ١٠٢	عرض النتائج وتفسيرها

١٥٠ - ١٤٧	الفصل الخامس
١٧٤ - ١٥١	الفصل السادس بناء برنامج مقترح لتنمية المهارات الجغرافية عند معلمي الجغرافية في المرحلة الابتدائية في ضوء نتائج التقويم
	المصادر
١٩١ - ١٧٥	١- المصادر العربية
١٩٣ - ١٩١	٢- المصادر الأجنبية
٢٠٧ - ١٩٤	الملاحق
A - F	الخلاصة باللغة الإنكليزية

فهرست الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٩٥	أسماء المدارس الابتدائية التي تمثل مجتمع البحث وموقعها	-١
١٩٦ -	إستبانة إستطلاعية الى اساتذة مادة الجغرافية وطرق تدريسها	-٢

١٩٨	حول تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واقترح برنامج لتنميتها	
١٩٩ - ٢٠٤	إستبيان آراء المحكمين بشأن إستمارة الملاحظة الخاصة بتقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واقترح برنامج لتنميتها	٣-
٢٠٤ - ٢٠٧	مجالات وفقرات إستمارة الملاحظة	٤-

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٣	توزيع مجتمع المدارس الابتدائية في مركز الحلة بحسب الجنس والنسبة المئوية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦	١.

٨٤	توزيع معلمي مادة الجغرافية في المدارس الإبتدائية الصباحية في مركز مدينة الحلة بحسب الجنس والنسبة المئوية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦	.٢
٨٥	توزيع مدارس العينة الإستطلاعية بحسب الجنس والنسبة المئوية	.٣
٨٥	توزيع العينة الإستطلاعية بحسب الموقع والجنس	.٤
٨٦	توزيع مجتمع المدارس الإبتدائية في مركز مدينة الحلة بعد إستبعاد مدارس العينة الإستطلاعية بحسب الجنس والدرجة.	.٥
٨٧	توزيع عينة المدارس الأساس للبحث بحسب الجنس والنسبة المئوية	.٦
٨٨	عينة معلمي البحث الاساس بحسب الجنس والنسبة المئوية	.٧
٩١ - ٩٢	مجالات المهارات الجغرافية بصيغتها الأولية.	.٨
٩٤	قيمة مربع (K^2) والنسبة المئوية لاتفاق المحكمين على قائمة المهارات الجغرافية	.٩
٩٧	معاملات الثبات لكل مجال من مجالات المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية والمتوسط العام للثبات.	.١٠
٩٨	مجال المهارات وعدد المهارات ونسبة تمثيل مجموع مهارات كل مجال الى المجموع الكلي للمهارات الجغرافية.	.١١
١٠١	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات المهارات الجغرافية لدى معلمي المادة في المرحلة الإبتدائية مرتبة ترتيبياً تنازلياً.	.١٢
١٠٥	يبين عدد المهارات المتحققة وغير المتحققة بحسب كل مجال من مجالات المهارات الجغرافية لدى معلمي ومعلمات المادة في المرحلة الإبتدائية	.١٣
١٠٦ - ١٠٩	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من المهارات الجغرافية مرتبة ترتيبياً تنازلياً بحسب اهميتها " بغض النظر عن مجالاتها"	.١٤

١١٠	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من المهارات الجغرافية الضعيفة مرتبة ترتيباً تنازلياً.	.١٥
١١١	عدد مهارات الربع الأعلى والأدنى ونسبتها المئوية التي قام الباحث بتغييرها في إستمارة الملاحظة.	.١٦
١١٣	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها.	.١٧
١١٥	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة في مجال المهارات بتحديد الاتجاهات الجغرافية	.١٨
١١٧	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات بتحديد الموقع الجغرافي	.١٩
١٢٠	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة في مجال المهارات المتصلة بقراءة الصور والجداول والرسوم البيانية	.٢٠
١٢٣	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بالاحداث الجارية والقضايا المعاصرة	.٢١
١٢٦	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بإستخدام البيئة المحلية	.٢٢
١٢٩	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي	.٢٣
١٣٢	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بالأنشطة الصفية واللاصفية	.٢٤
١٣٥	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بأنموذج الكرة الأرضية	.٢٥
١٣٨	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بمقياس الرسم	.٢٦
١٤١	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بالمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة	.٢٧

١٤٤	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة برسم الخريطة	.٢٨
١٥٩	قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لإتفاق المحكمين على قائمة المهارات الجغرافية للبرنامج التدريبي	.٢٩
١٦٦ - ١٦٨	محتوى البرنامج التدريبي المقترح من الموضوعات والمفردات وعدد الجلسات التدريبية والساعات المخصصة لها	.٣٠
١٧٣	أوقات الدوام ومدة الحصة الواحدة وفترة الإستراحة ومجموع ساعات الدوام.	.٣١

أهمية البحث والحاجة إليه مشكلة البحث

تهدف الجغرافية الى تحقيق الاهداف العامة التي ترمي الفلسفة الاجتماعية والتربوية في العراق الى تحقيقها في إعداد جيل قادر على تلبية حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال رفع إنتاجية الفرد ليساهم في بناء المجتمع . لذا بات أن يعد المعلم إعداداً يؤهله للنهوض بمهمته كعنصر فعال في نهضة أُمته وإزدهارها، فهو العنصر الفاعل في العملية التربوية، ويتوقف على كفايته في أداء عمله نجاح العناصر الاخرى . إذ لابد من تحديد المهارات والخصائص التي يتصف بها المعلم، ليكن بعد ذلك قياسها والحكم على مدى تحقيقها . (١٢٩- ص ٣٠٥)

إذ إنبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال شعور الباحث بالحاجة الى القيام بدراسته لتقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية لتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم أو المهارات التي لا يمارسونها إطلاقاً أثناء عملية التعلم أو التعليم وبناء برنامج مقترح لتنميتها .

لقد تولد هذا الشعور من خلال الاطلاع على نتائج كثير من الدراسات التي بينت وجود ضعف عند بعض معلمي المرحلة الابتدائية في أداء المهارات الجغرافية، ومشاهدة بعض المعلمين والمعلمات أثناء تدريسهم لمادة الجغرافية، مما له آثار سلبية على إكتساب الطلبة لهذه المهارات، ضف الى ذلك إن أغلب معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية هم من خريجي دور أو معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، كما أن قسماً منهم من خريجي دورات التأهيل التربوي التي لا تتجاوز مدتها ستة أشهر، إذ أدت الى القصور في إعدادهم وقلة خبرتهم وإستيعابهم للمهارات والوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في مجال تعليم وتعلم مادة الجغرافية .

إن تمكن المعلمين من أداء المهارات الجغرافية شيء ضروري لرفد أفكارهم وتنمية قدراتهم والإفادة منها في أدوارهم التربوية، وعلى المعلم الكفاء أن يلم بطرق وأساليب إستخدام هذه المهارات وإستيعابها وأن يكون قدوة لتلاميذه بما يملكه من مؤهلات علمية وتربوية إذ تقع عليه مسؤولية إعداد النشئ الجديد إعداداً صالحاً لخدمة وطنه ومجتمعه .

وتأسيساً على ما تقدم ذكره إن مشكلة البحث الحالي تدور حول الحاجة الى تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، وتحديد المهارات الجغرافية التي يمارسونها أثناء تعليم مادة الجغرافية. ومن خلال ما حصل من تطور في إعداد وتأهيل المعلمين والتوسع في فتح دور ومعاهد إعداد المعلمين وكليات التربية الأساسية في مختلف جامعات القطر .. وعقد المؤتمرات التربوية والجغرافية التي أوصت بالإهتمام والتوسع في تعليم مادة الجغرافية واستخدام أساليب وطرائق تدريسية حديثة كالمؤتمر الفكري الخامس للتربويين العرب الذي عقد في بغداد عام ١٩٩٣ الذي أكد على تطوير معارف ومهارات المعلمين بما يسهم في تطوير العملية التربوية في الوطن العربي. (٤٢-ص٩)

أضف الى ذلك أن بعض الدراسات والبحوث التي أكدت وجود ضعف لدى المعلمين في إكتسابهم بعض المهارات الجغرافية وقلة إستخدامها والإهتمام بها كدراسة. أبو حلو وأبو الهيجاء ١٩٨٢ التي أوصت بضرورة تنظيم برامج لتأهيل المعلمين وتدريبهم على مهارة قراءة الخرائط والرسوم البيانية. (٥ - ص ٢٧)

ودراسة عبد المنعم ١٩٨٦-١٩٨٧ التي أوصت بضرورة إهتمام المعلمين بالمفاهيم الأساسية في مادة الجغرافية بعامة وفي الخرائط بخاصة وأن يتبع في ذلك أسلوب التعلم بالاستقصاء. (١٢١-ص٢٠٣)

ودراسة النايف ١٩٨٩ التي إقترحت إعداد دراسات تتصل بتحديد المهارات الجغرافية التي من الممكن أن يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية وطالبة المرحلة الإعدادية . زد على ذلك إن أغلب المعلمين في المرحلة الابتدائية يعتمد كثيراً على الأساليب التقليدية في حفظ وتلقين التلاميذ الحقائق والمعلومات بهدف إجتياز الامتحانات دون التأكيد على إستيعاب المفاهيم والنظريات عن طريق إستخدام المهارات الجغرافية في تعليمهم، مما يؤدي إلى نسيان هذه المعلومات والحقائق مستقبلاً وإستخدام الأنشطة والفعاليات التعليمية ووسائل وأساليب التقنيات التربوية الحديثة...وفي ضوء جميع هذه المسوغات والملاحظات والأساليب السابقة الذكر فضلاً عن أهمية المهارات الجغرافية لكونها تشكل أهداف تعليم مادة الجغرافية فضلاً عن ذلك إنه لا توجد دراسة سابقة مشابهة لهذه الدراسة في القطر (على حد علم الباحث) فقد إرتأى الباحث القيام بإجراء مثل هذه الدراسة " تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها. "

وفي ضوء النتائج التي تسفر عنها الدراسة يمكن معالجة جوانب الضعف في المهارات الجغرافية. كما تعد مساهمة متواضعة في النهضة العلمية التي يشهدها بلدنا في مختلف نواحي الحياة.

وبالتالي يمكن أن نحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

ما المهارات الجغرافية التي يستخدمها معلمو الجغرافية في المرحلة الابتدائية من خلال تعليم هذه المادة ؟

أهمية البحث والحاجة إليه

يتباين مفهوم التربية نظراً لتباين حياة وحاجات شعوب العالم عبر مراحل تطورها ونظرتها الى التربية وأهدافها ووظائفها، فالتربية تختلف باختلاف المذاهب الفلسفية وأهدافها وفي ضوءها يتم تحديد وتعريف معنى التربية.

وقد وجدت التربية بمفهومها العام منذ نشأة الإنسان على سطح الأرض، إذ كيّف نفسه للطبيعة، ثم بدأ يسخرها لأغراضه الخاصة فكانت العادات والمعتقدات والقصص تنتقل من جيل الى آخر عن طريق حفظها وترديدها. (١٩٣-ص ٥٤)

فالتربية عملية إجتماعية ثقافية في أساسها ومفهومها وأغراضها ووظائفها والمجتمع هو الإطار الذي تمت فيه العملية التربوية لتنشئة الفرد إجتماعياً، وتنمية شخصيته من خلال مساعدته على إكتساب ثقافة مجتمعه (٣٧-ص ٣٧)

فمن خلال التفاعل الإجتماعي يكتسب الفرد المعاني والقيم الخلقية والروحية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية والجمالية الي يقرها المجتمع (٩٣- ص ٨٥)

والتربية عملية نمو فردي وإجتماعي وإنساني فهي بهذا المعنى عملية ذكية واعية، (١١٣ - ص ٤٩)

فوظيفة التربية غرس عادات وتقاليده سليمة، وتحصين الفرد من العادات والتقاليد البالية ومن الأفكار الدخيلة التي غايتها تحطيم القيم الوطنية والإنسانية وتشويهها من خلال إبعاد الإنسان من إصالته وتراثه. (٣٩- ص ٣٧)

فمسؤولية التربية القدرة على إعداد الفرد الذي يستطيع مواجهة ظاهرة التغيير الإجتماعي وما تتطوي عليه من مشكلات، ولديه القدرة على مواجهة المعوقات النفسية والإجتماعية

والمادية التي تحول بينه وبين الوصول الى غاياته الفردية والاجتماعية. (١٥٠- ص ٨٦)

فالتربية عملية تطور إجتماعي وثقافي للفرد تأخذ مادتها وأهدافها من أهداف وثقافة المجتمع الذي تنشأ فيه، إذ يتبنى المجتمع التربية لغرض إكساب الناشئة الخبرة وتعديلها بشكل مستمر. (٦٥- ص ٧٦)

وتأتي أهمية التربية كونها نشاطا إنسانيا هادفا يواجه تغيرات المجتمع ويقودها، إذ إن التغيير في المجتمعات يتطلب أيضا تغييرا في التربية من وقت لآخر تبعا لتغير المجتمع. (٣٨- ص ٢)

فالتربية تهدف الى خلق مواطنين صالحين يقومون بالوظائف الاجتماعية التي منها الإبقاء على الثقافة وترقيتها وإصلاح عيوبها والى تنمية قدرات الفرد واستعداداته ومهاراته. (١٥٤- ص ٥)

ونحن بحاجة ماسة الى تربية تأخذ بعداً ديمقراطيا في ظل الظروف الحاضرة، مما يتطلب تبني فلسفة تربوية جديدة تسعى الى تربية أطفالنا وشبابنا على المثل الديمقراطية وتنمية روح الاستقلالية والتعاون لرفاهية المجتمع وتشجيع النشء على امتلاك التفكير المستقل، فلا يقتبس الجديد لمجرد كونه جديدا ولا ينبذ القديم كونه قديما بل تدريبهم على التفكير الناقد. (١٤- ص ٢٨)

إن تطوير المناهج يتطلب الاهتمام بتنمية الوعي الوطني و مهارات الحياة الديمقراطية، والتأكيد على الموروث العقائدي والأخلاقي والتاريخي للعراق ونشر الثقافة والفنون والعلوم والتكنولوجيا الحديثة ووضع الآليات اللازمة لذلك باستنادها على القران الكريم والسنة النبوية الشريفة اللذين يتصفان بالتكامل والشمول في نظرتهما للحياة.

فأهداف المجتمع وفلسفته التربوية لا تتحقق إلا من خلال إعداد المناهج "فالمجتمعات المعاصرة تتسم بسمة التغيير والتطور السريع بسبب التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي تعيشها البشرية في حضارتها المعاصرة التي تترك آثارها على جميع مجالات الحياة" (٦٩- ص ٦٢٩)

فالمناهج احد مشروعات التربية وأداتها الفعالة لتحقيق أهدافها والوصول بالفرد المتعلم الى أقصى طاقاته والكشف عن قدراته ، وتنمية إستعداداته ومواهبه من اجل بناء الفرد

والمجتمع الذي يعيش فيه ، وتعاون المعلم في أداء رسالته وتمكنه من المشاركة الفاعلة في عملية الإصلاح والتطور .

وتأسيساً على ما سبق ذكره تعد المناهج عنصراً أساسياً في العملية التربوية ينبغي ان تعنى بدراسة القيم الإجتماعية والجانب الروحي من الثقافة العربية . وان تبرز امجاد العرب وسير أبطالهم ومشاهيرهم وحضارتهم ومعالجة المشكلات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التي تعيق تطور المجتمع العربي .

والمنهج بمفهومه الحديث يشمل جميع الخبرات التربوية والثقافية والإجتماعية والرياضية والفنية (من المعارف والاتجاهات والمهارات) المقصودة والمخطط لها من قبل المدرسة لتهيئتها لطلابها لإحداث النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم وتوجيه سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية . (٩٨- ص ٩)

ويشير تايلر Tyler الى أن المنهج هو ما يتعلمه التلاميذ من معلومات ومعارف وخبرات وقيم واتجاهات وعادات تُرسَم وتوجه من قبل المدارس لتحقيق أهداف تعليمية. أما Krug كرج فبين أن جميع الخبرات التي يمارسها الأطفال والشباب تحت رعاية و توجيه المدرسة .

وشخص كوودلاد Goodlad الهدف من تخطيط المنهج بقوله " إن الغاية القصوى من تخطيط المنهج هي تطوير أو تحسين المعارف والمهارات او تحسين اتجاهات المتعلمين الذين يمكن معرفتهم وتحديدهم وذلك لمساعدة الأفراد في الحصول على قيمة أكبر وقناعة أفضل لحياتهم. (٥٤-ص ٨٥)

فالمنهج لا يشمل الكتاب المدرسي فحسب، وإنما جميع الخبرات المربية التي تهيئها المدرسة للناشئة والخبرة المربية هي ما يمر به الإنسان من مواقف يتعلم منها ويتأثر بها. (١٨٩- ص ٧٩)

وفي ضوء ما سبق ذكره لا بد من إشراك المعلم في تخطيط المناهج. وان محاولات تخطيط المناهج لا تلقى نجاحاً كلياً إذا أهمل دور المعلم، إنها تمثل وسط التفاعل بين المعلم والمتعلم، فالخبرات يجب أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق ليستفيد منها المتعلم في حياته. (١٦٣-ص ٢)

إن ترجمة أهداف المنهج الى واقع عملي يتم من خلال تظافر عناصر عدة تكون منظومة يؤثر بعضها البعض الآخر، ويتأثر فيه ولا بد أن تكون هذه العناصر على مستوى الكفاية والإخلاص والاقتدار. والمؤسسة المتخصصة بتنفيذ السياسات والبرامج و ترجمة الأهداف هي المدرسة كونها مؤسسة تربوية متخصصة أنشأها المجتمع لتعلم أبنائه وخدمة أغراضه وتحقيق أهدافه والإسهام في خلق قاعدة شعبية مثقفة علمياً، واكتشاف وتوجيه طلابها الذين سيكونون بناء المستقبل. (٤٠ - ص ٢٧٨)

وتوفر المدرسة للتلميذ فرصة كسب خبرات تربوية جيدة وإعادة تنظيم وصقل لخبراته السابقة بحيث تجعله قادراً على مواجهة مواقف جديدة في الحياة. (٦٥ - ص ٧٦)

فالمدرسة الحديثة في رأي جون ديوي Dewey هي الحياة الاجتماعية نفسها مفعمة بالنشاط والعمل زاخرة بالصناعات والمهن، متفاعلة بالأفكار والمبادئ. فهي التي تستطيع أن تدرب كل طفل فيها على أن يكون عضواً عاملاً في جماعة مدرسية صغيرة من تلك الجماعات التي لا بد وأن تثبت في نواحي المدرسة. (١١٨ - ص ٢٩)

فالكاتبة السويدية الشهيرة أللن كي Eellen Key وقفت في أوائل القرن العشرين وقفة مفكر عندما قالت " إن هذا العصر سيكون عصر الطفل، يعتنى فيه بحقوق الأطفال وتربيتهم إعتناءً جدياً". (٥٠ - ص ٥١)

فلم تعد المدرسة الحديثة تكتفي بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب فحسب وإنما تسعى لتوسيع دائرة إهتماماتها لتشمل المهارات الاجتماعية واليدوية والحركية والعقلية. إن ما ينبغي أن تقوم به المدرسة الإبتدائية تطوير تربية التلاميذ ليصبحوا أفراداً متكاملين في التعايش مع الجماعة والمجتمع. (٧١ - ص ٩١-٩٤)

والمعلم هو أحد أبرز العوامل الرئيسة المؤثرة في سلوك وشخصية التلاميذ إن لم يكن أهمها جميعاً، فهو جزء من البيئة المدرسية ولا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جيدة من دونه لتواجهه مع التلاميذ وقتاً غير قصير، وتفاعله المستمر معهم، وليس هناك ما يقوم مقامه مهما استخدمنا من وسائل تعليمية وتقنيات حديثة لأن أثره يفوق أثرها جميعاً في العملية التعليمية. (١٣١ - ص ٣٢)

فالمعلم الذي يقوم بالتعليم ويتفاعل مع التلاميذ يعرف نواحي قوتهم ونقاط ضعفهم ويوفر لهم سبباً متصلاً من التشجيع والتعزيز، فأكثر المعلمين فاعلية في الصف هو ليس

بالضرورة المعلم أو أشهرهم في البحث العلمي بل هناك خصائص شخصية ومهارية أخرى تميز فناني الصفوف المناسبين والتميزين وحرفييها. (١٦٩- ص ٢٦٦)

فيراعي المعلم ميول التلاميذ وإستعداداتهم ليدفع بهم نحو إكتشاف معلومات وحقائق علمية جديدة كانوا يجهلون فتصبح دراستهم أخصب وأغنى لأنهم يجدون دائماً شيئاً جديداً يسعون لمعرفته. (١٣٢- ص ٢٥)

فالمعلم يحمل عنصر التشويق، يحلل، ويشرح، ويشجع، ويصحح، وينمي طاقته ويجاري قدرته، ويعمل على إستتباط طريقة الإستثارة الفردية، ويتعلم بصبر كيف يتقبل عيوب التلميذ. (١٢١- ص ١٩)

فالتعليم مهارة متعددة الأغراض وعملية ذاتية تتجلى فيها شخصية المعلم الى أبعد حد وتلعب فيها ذاتيته دوراً عظيماً. (١٠٠- ص ٧)

وتأسيساً على ذلك تنبثق أهمية البحث من أهمية المعلم في المرحلة الإبتدائية لأن العملية التربوية لا تحقق أهدافها الإستراتيجية إلا بواسطة معلم كفاء قادر على تحمل مسؤوليته باقتدار باعتباره قائداً ورائداً وموجهاً تربوياً إذ يرى عالم النفس الأمريكي وليم جيمس Willam James إن مصير أي أمة بأيدي معلميه. (٩٦- ص ٧١)

وعلى هذا الأساس فقد أولت دول العالم معلم المرحلة الإبتدائية إهتماماً كبيراً باعتباره الأداة الرئيسية لنجاح العملية التربوية وتحقيق الأهداف التربوية وترجمتها الى واقع ملموس.

إن دور المعلم في المرحلة الإبتدائية يفوق دوره في المراحل الدراسية اللاحقة، إذ يرى بعض علماء النفس إن الشخصية الإنسانية تتشكل في سنوات الطفولة الاولى، لذا يُعد المعلم بمثابة إنموذج للتلاميذ يقتدون به بعد آبائهم. (١٠٩- ص ٣)

فالمرحلة الإبتدائية أساس المراحل التعليمية الأخرى وقاعدة التعليم الذي يعد حقاً من حقوق المواطنين وواجباً من واجبات الدولة في العراق الذي كفله الدستور ونصت عليه التشريعات التربوية فضلاً عن أهمية هذه المرحلة لا سيما في إرساء أركان البناء الأخلاقي والمعرفي والمهاري لدى الناشئة. (٤٧- ص ٣١)

إن مرحلة التعليم الإلزامي التي تكفل التعليم لجميع أبناء الشعب وتستهدف تربية الأطفال وتعليمهم من أوائل سنتهم السادسة، وتسعى الى إكسابهم العادات والمهارات والمعلومات والاتجاهات والقيم والميول المرغوب فيها وتتنوير أذهانهم وتنمية جميع قدرات

الطفل العقلية والنفسية والجسمية والخلقية والروحية إذ نصت المادتان الثالثة والسادسة من نظام المدارس الابتدائية في العراق، بأن المرحلة الابتدائية شاملة لجميع الأطفال الموجودين في محيطها، وتفتح لقبولهم على إختلاف قدراتهم وإستعداداتهم وإختلاف أحوالهم الإجتماعية والإقتصادية من دون أي تمييز. (٥٢- ص ٢١٨)

كما تتبثق أهمية البحث الحالي من أهمية المواد الإجتماعية في المرحلة الابتدائية لما تتضمنه من قيم وأهداف، فتهدف الى تمكين أطفال العراق من تطوير شخصياتهم كافة ليكونوا مواطنين صالحين يؤمنون بالله والمثل الإنسانية ويخلصون لوطنهم وأمتهم، والى إكسابهم أدوات المعرفة الأساسية وأسس الثقافة العربية والإسلامية، وحبهم للوطن والعلم، وحب العمل وممارسته والتعاون في أدائه بما يكفل مساهمتهم في تحقيق التنمية والتقدم لمجتمعهم وإشربهم القيم الروحية والفضائل الخلقية ليتمكنوا من ممارسة مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأسرهم ووطنهم وأمتهم. (٩٨- ص ١٦)

كما تسهم المواد الإجتماعية في إكساب التلاميذ القدرة على الملاحظة وإبداء الرأي والمناقشة وحل المشكلات والتفكير الناقد، ومتابعة الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة، والاستفادة من مصادر البيئة المحلية، كما تنمي لدى التلاميذ مهارات التعليل والتحليل والمقارنة.

كما يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية مادة الجغرافية فهي إحدى المواد الدراسية البالغة الأهمية لأنها أقدم أنواع المعرفة الإنسانية، ساهمت في تطوير أكثر الأمم وشعوبها، إذ لا يوجد علم يشبع حاجات الإنسان وتطلعاته للمعرفة أكثر من الجغرافية. (١٠٨- ص ١٠٦-١٠٧)

فمادة الجغرافية Geography تشكل نقطة إنتقاء العلوم الإنسانية مع العلوم الطبيعية ويرى (Taylor 1957) أنها تتداخل مع العلوم كافة كعلم الفلك، والفيزياء، والجيولوجي والاجتماع، والسياسة وغيرها من العلوم. (P- 674 -222)

وتعني الجغرافية Geography بدراسة الاستجابات البشرية والمؤثرات البيئية الطبيعية فهي بذلك ذات صفة حية، إذ تدرس حياة الإنسان وأعماله والآثار الناتجة عن جهوده في السيطرة على بيئته وتعديلها. (٢- ص ٦)

فالجغرافية علم يقوم على ملاحظة ظواهر سطح الأرض وتحليل العوامل التي توضح إختلاف أنواعها أو درجة كثافتها من مكان لآخر. (١٨٤ - ص ٤٠)

وينمي تدريس الجغرافية قدرة التلميذ على الملاحظة والتحليل والتعليل وإدراك الاسباب والنتائج وإستنباط نوع التفاعل بين الإنسان وبيئته ومدى التفاعل وأثره من خلال فهم التلاميذ فهماً مناسباً لمظاهر الحياة الإجتماعية والإقتصادية لوطنهم. (٥٤ - ص ٢٧٢-٢٧٣)

ومادة الجغرافية تهدف الى إكساب التلاميذ مهارات متنوعة قد تكون معرفية أو أدائية وتنمية شخصياتهم والعديد من الأفكار والمفاهيم والمهارات، لذلك يؤكد بانكس Banks " بأن الجغرافية مفتاح المواد الإجتماعية (P.25- 199)

ونظراً لأهميتها في تنمية الروح الوطنية والقومية السليمة وفهم المشكلات التي يعاني منها وطنهم وشعوب العالم، والإهتمام بما يزخر به وطنهم من ثروات طبيعية. ولمادة الجغرافية دور بارز وفعال في تنمية الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ كالاتجاهات والميول والقيم وصور التدوق. (١٨٤ - ص ٤-٦).

وللجغرافية دور بارز وفعال في إظهار مساهمة العرب في تقدم المعرفة الجغرافية وإثرائها في مختلف عهود الدولة العربية الاسلامية، مما ساعد على إتساع مساحتها وزيادة نشاطها التجاري البحري والبري وتعاضم نفوذها ، فضلاً عن إقبال العرب المسلمين على طلب العلم والسفر والرحلات الطويلة وظهور الرواد العظام في الجغرافية ومنهم اليعقوبي، المسعودي، المقدسي، الادريسي وغيرهم . فضلاً عن ظهور بعض الرحالة المشهورين ومنهم ابن جبير وابن بطوطة . (٢٠ - ص ٢٢)

أما المؤتمرات التي أكدت على ضرورة العناية بتدريس مادة الجغرافية فهي:

_ المؤتمر الجغرافي الاول في القاهرة عام ١٩٦٢، إذ أوصى بإعداد معلم الجغرافية مهنيًا وعلمياً والدقة في إختيار المعلمين وتوفير البحوث والدراسات الجغرافية . (١٧١ - ص ١١٣٢)

- المؤتمر العشرين لاتحاد الجغرافي العالمي عُقد في لندن من ٢٠-٢٩ تموز ١٩٦٤ . إذ تناولت البحوث مختلف فروع الجغرافية ، وأكدت على أهمية مادة الجغرافية وإمكانية مساهمتها في عملية بناء المجتمع وتطوره . (٥٨-ص ١٨١)

وتأسيساً على ما سبق ذكره فان أغراض تدريس مادة الجغرافية تؤكد على ما يأتي:

١- بناء مفاهيم القياس التي تميز بين المستويات المختلفة من التعليم وتنظيم المعلومات الكمية والنوعية عن الأقاليم من اجل التحليل والتعميم وبناء الفرضيات عن المناطق.

٢- إقتراح البدائل المستقبلية للاستقرار البشري من خلال القيم وأنظمة البيئة.

٣- تطوير الملاحظة المباشرة في العمل الميداني والحقلي من اجل تسجيل وتنظيم الظواهر المعقدة.

٤- الشرح باستخدام الخرائط من حيث التعرف على تفسير النماذج البسيطة والمركبة للخصائص الطبيعية والبشرية على سطح الكرة الأرضية بمختلف المقاييس.

٥- تقديم القرائن الطبيعية والبشرية لفهم العلاقات المعقدة بين أقاليم سطح الأرض.

٦- تغطية الأحداث التي تحدث في العالم.

٧- تأكيد حقيقة المسافات المتباعدة وحقيقة حجم الأقاليم التي عن طريقها تحل مشاكل العالم. (١٩٥- ص ٤٩)

لقد آمن المتخصصون بتدريس الجغرافية بضرورة تدريس المهارات الجغرافية لاسيما في المرحلة الابتدائية، لتزويد التلاميذ بمهارات نوعية تساعدهم في تنمية ميولهم نحو الدراسة .

فالمهارات الجغرافية أدوات تربوية تمكن التلاميذ من مسايرة التغيرات السريعة في عالم سريع التغير والتطور التكنولوجي.

فلا بد من إختيار المعلم الكفاء المتقن للمهارات الجغرافية التي يمكن تنميتها وصلها عن طريق الإعداد المهني المستمر أثناء الخدمة. فأكد (رايس M.Rice) في دراسته عام ١٩٦٥ بضرورة الإهتمام بإعداد معلم الجغرافية وإختيار الكتب المدرسية وإستخدام وسائل التدريس الفعالة . (٨١-ص ٣١-٣٤)

وذكر (بريستون Preston) في دراسته عام ١٩٥٦ إن الإعداد غير الجيد للمعلم ربما يعود الى ضعف في معرفة المعلم نفسه بالمهارات الجغرافية. اما (لورد Lord) فقد بين أنه

من الصعب على الجغرافي أن يتوقع من تلاميذه أن يتعلموا المهارات إذا كان هو لا يفهمها جيداً. (٨٣- ص ٥٤٠)

ونتيجة للتطور الحاصل في إعداد المعلمين وظهور كثير من برامج التأهيل، وتأكيداً لأهمية المهارات الجغرافية فقد شخصت العديد من الدراسات والمؤتمرات والندوات الضعف في هذه المهارات ووجود صعوبات في تعليمها لدى المعلمين. فقد أكدت دراسة (الجبوري ١٩٨٧) الى وجود ضعف في المهارات الجغرافية لدى طلبة قسم الجغرافية- كلية التربية في العراق عند القيام بتدريس مادة الجغرافية. (٣٤- ص ٨٦)

وأشارت دراسة (عبيس ١٩٩٨) الى ضعف في مستوى المهارات التدريسية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية وإستخدامهم طرائق وأساليب تدريسية تقليدية أدى الى تدني واضح في إكتساب المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي. (١٢٦- ص ١٣٨)

وخرجت دراسة الشمري ٢٠٠٢ الى وجود تباين في الأداء في المهارات الجغرافية المحددة في الدراسة. (١٠٣- ص ٥١)

أما جلواكي W.Glowaki ١٩٧٠ فقد أشار الى عدم قيام أي مدرس بتدريس الجغرافية إلا إذا كان مؤهلاً من حيث إمتلاكه المهارات الجغرافية الأساسية لتدريس الجغرافية. (٨١- ص ٣٤-٣١)

وبناءً على ما شخصته الدراسات والمؤتمرات السابقة فقد وجد الباحث إن هناك حاجة لإجراء دراسته الموسومة " تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتتميتها" لان مثل هذه الدراسة تعد خطوة مهمة لتطوير تدريس هذه المادة الحيوية في مدارسنا الابتدائية فالوقوف على واقع أية ظاهرة هو في الحقيقة خطوة تمهيدية سابقة لعملية تطويرها. (٤٨- ص ٥)

لعل ذلك يساعد على تطوير مهارات معلمي مادة الجغرافية وإن تقويمهم يمكن الباحث من معرفة المهارات التي يمارسونها أثناء التعليم وتحديد حاجاتهم الى التدريب اللازم على المهارات الجغرافية التي يظهر قصور في ممارستها لتتميتها وتطويرها.

إن تشخيص الباحث للمهارات الجغرافية الضعيفة سيمكنه من بناء برنامج تدريبي لمعالجة مثل هذه المهارات. إذ لم تجر على حد علم الباحث مثل هذه الدراسة في طبيعة

موضوعها وأهدافها. وقد تم التأكد من ذلك من خلال جرد رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه والبحوث المنشورة في المجالات العلمية في الجامعات العراقية والعربية ومن خلال المكتبة المركزية في بغداد والجامعة المستنصرية، وكلية التربية - ابن رشد وكلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية، ومكتبات الجامعات بابل- كربلاء - القادسية - الكوفة الى سنة ٢٠٠٤م ومن خلال التأكد من شبكة المعلومات (الانترنت) فلم يجد الباحث دراسة مشابهة للدراسة الحالية.

ومن خلال العرض السابق تتبثق أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

- ١-الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنمية المهارات الضعيفة.
- ٢-تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة الابتدائية لأنها المرحلة الأساس والقاعدة التي يستند عليها التعليم في مراحله اللاحقة فهي اللبنة الأولى في البناء التربوي الشامخ التي تسعى الأمم الى إنجازها وجني ثماره مستقبلاً.
- ٣-تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة في العراق من حيث موضوعها وطبيعتها أهدافها للمختصين بتعليم مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية.
- ٤-إقتراح برنامج لتنمية المهارات الجغرافية بالمرحلة الابتدائية بالغ الأهمية لوزارة التربية وذلك لتطوير وتدريب المعلمين أثناء الخدمة.
- ٥- جاءت هذه الدراسة منسجمة مع التوجهات نحو إصلاح التعليم في العراق .
- ٦-بناء قائمة المهارات الجغرافية اللازمة لمعلم الجغرافية في المرحلة الابتدائية والتي يمكن الإفادة منها في تعليم مادة الجغرافية، واستخدامها من قبل المشرفين و الاختصاصيين لتقويم معلمي المادة، وتسهم كذلك في تطوير كتب الجغرافية عند تأليفها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها وذلك من خلال:

- ١- تحديد المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

٢- تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

٣- إقتراح برنامج لتنمية المهارات الجغرافية الضعيفة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية في مركز محافظة بابل (حدود

مدينة الحلة) .

٢- العام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: التقويم *Evaluation*

١- التقويم في اللغة: ورد في لسان العرب " أقيمت الشيء قومته، فقام بمعنى إستقام

واعتدل. (٣- ص ٤٠٠)

كما ورد لفظ " قَوْمٌ " في تاج العروس بأنه " قوم الشيء قدر قيمته، قومه تقويماً،

عدله. (٧٣- ص ٢٣٤)

٢- في الإصطلاح عرفه سمارة وآخرون ١٩٨٩

بأنه " تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة ثم

إستخدام هذه المعلومات في إصدار حكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة

للتعرف على مدى كفايتها. (٩٢- ص ١٢)

٣- وعرفه الخطيب وعبد الله ١٩٩٩ بأنه

" جميع العمليات التربوية التي يستخدمها المتخصصون في قياس الأداء

والتحصيل التي تؤدي في النهاية الى تكوين حكم عملي مستتير على قيمة

المخرجات التعليمية. (٥٧- ص ٦٥٣)

٤- وعرفه الجبوري ٢٠٠١ م بأنه

" عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة بقصد إصدار أحكام حول

جوانب القوة والضعف في التدريس. (٣٦- ص ١٣٥)

٥- وعرفه نيكلي (Neagley 1970) بأنه

" الإسلوب الذي تستعمل فيه البيانات المجمعة بالقياس أو الوسائل الأخرى أساساً

لإصدار أحكام على الاشخاص أو الأشياء المفحوصة" (216- P. 15)

٦- وعرفه تنبرنك Tenbrink 1974 بأنه

" عملية الحصول على المعلومات المطلوبة للوصول الى احكام يمكن خلالها

إتخاذ القرارات بشأن ذلك" (222- P7)

٧- وعرفه هيلز Hillis 1982 بأنه

" جمع المعلومات وإستعمالها لإتخاذ قرارات تتعلق ببرنامج تربوي(206. P 150)

٨- وعرفه بيج Bigg 1922 بأنه

" جمع المعلومات وإستعمالها لإصدار حكم بشأن التعليم (200- p.6)

أما التعريف الأجرائي للتقويم:

عملية تشخيصية علاجية لجمع المعلومات والبيانات عن التعليم الذي يؤديه معلموعينة البحث في مادة الجغرافية للمرحلة الإبتدائية بواسطة إستمارة الملاحظة التي أعدها الباحث للكشف عن نواحي القوة والضعف في مهاراتهم الجغرافية وإصدار حكم على آدائهم بما يحقق أهداف البحث الحالي.

ثانياً: المهارة Skill

١- جاء في لسان العرب لأبن منظور المهارة " هي الحذق في الشيء والماهر الحاذق

بكل عمل" (٣- ص ٥٤١)

٢- وعرفها داود ١٩٧١ بأنها إتقان ممارسة لسلوك ما بعدما تطلب معرفة وتدريباً

معينيين. (٦٠- ص ٢٤)

٣- ويعرفها الديب ومجاور بأنها " تعني قدرة الشخص على أداء عمل معين بسرعة

وإتقان وفهم. (٦٧- ص ٥٣٠)

٤- وعرفها صالح ١٩٨٨ بأنها"السهولة والدقة في إجراء عمل معين" .

(١٠٦- ص ٤٤٩)

٥- كما عرفها اللقاني والجمل بأنها " الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفر الوقت والجهد والتكاليف" (ص ١٨٧)

٦- وعرفها سعادة " القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد" (٨٣- ص ٤٤٧)

٧- وعرفها جارولميك وفوستر ١٩٨١ بأنها " فعل مادي أو عملية عقلية معا تتجزأ بشكل ثابت وكفوء ومستمر" (209- P.113)

أما التعريف الاجرائي للمهارة فهو:

قدرة معلم مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية في إجراء عمل معين عقلياً أو بدنياً بسهولة وكفاءة ودقة مع إقتصاد في الوقت والجهد، بحيث يمكن ملاحظته وقياسه وتنميته.

ثالثاً: المهارات الجغرافية: Geographical Skills

١- عرفها (النايف ١٩٨٩) هي أنواع الأداء المتصل بمادة الجغرافية الذي يكتسب من التعلم والذي يتميز بالسهولة والالتقان والفهم والثبات مع الإقتصاد في الوقت والجهد سواء كان الاداء عقلياً أم يدوياً أم إجتماعياً. (١٨٧- ص ١٧)

٢- وعرفها المقدم ١٩٩٤: بأنها الأداء المكتسب في تعلم الجغرافية ويتميز بالدقة والالتقان والفهم مع إقتصاد في الوقت والجهد وهذا الاداء قد يكون عقلياً أو يدوياً أو إجتماعياً (١٧٨- ص ١٣)

٣- وعرفها (عبيس ١٩٩٨): بأنها الأداء العقلي المرتبط بمادة الجغرافية الذي يكتسب من خلال التعليم، ويتميز بالسهولة والدقة والفهم والتطبيق والثبات مع الإقتصاد في الوقت والجهد (١٢٦- ص ٢٣)

ويعرف الباحث المهارات الجغرافية إجرائياً بأنها:

جميع الأنشطة والفعاليات التي يمارسها معلمو عينة البحث في مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية من تعلمهم مادة الجغرافية سواء كان التعلم عقلياً أو يدوياً أو إجتماعياً والذي يتميز باليسر والفهم والالتقان مع إقتصاد في الوقت والجهد.

رابعاً: الجغرافية Geography

- ١- عرفها الدباغ: العلم الذي يدرس العلاقة بين الإنسان وبين الظواهر المختلفة على سطح الأرض. (٦٢- ص ٨٤)
- ٢- وعرفها (ديب ١٩٦٨) بأنها: تعني دراسة الأرض دراسة علمية على أنها الحيز المكاني الذي هو موطن الإنسان ودراسة العلاقة بين هذا الموطن والإنسان الذي يعتبر أهم سكانه وأكثرهم تفاعلاً فيه وتأثيراً به. (٦٦- ص ٣٠٦)
- ٣- وعرفها مرجع اليونسكو لتعلم الجغرافية أنها " وصف وتفسير للمواقع الطبيعية في العالم . (٢٨ص ٢٥)
- ٤- وعرفها (اللقاني ورضوان ١٩٧٤) بأنها علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وأساليب تفاعله معها وآثار ذلك التفاعل. (١٦٦- ص ٧)
- ٥- وعرفها (طنطاوي) وبستان ١٩٧٦ بأنها " دراسة علاقة الإنسان ببيئته وأساليب تفاعله وإياها وبيان آثار هذا التفاعل في الفرد بوصفه عضو في الجماعة وفي الجماعة كلها. (١١٠- ص ١٩٠)
- ٦- وعرفها (فليجيه وغزال ١٩٧٩) بأنها "العلم الذي يدرس البيئة الطبيعية للإنسان والتفاعل المشترك بينهما على أساس أن كلا منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به. (١٤٩- ص ٦-٧)
- ٧- عرفها (الشلش ١٩٧٩) بأنها " العلم الذي يتناول تحليل العلاقات المكانية للظواهر الموجودة على سطح الأرض سواء منها الطبيعية أو البشرية. (١٠٢- ص ١)
- ٨- وعرفها (دبور والخطيب ١٩٨٠) بأنها " دراسة الارض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير بينها وبين الانسان ،وهي تعني بدراسة محاولات الانسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية وإستخدامها لخدمة. (٦٣- ص ٩)
- ٩- وعرفتها مجموعة مقاطعة اكسفورد الاستشارية بأنها " تهتم بدراسة الانشطة الانسانية على سطح الارض . (217-P-12)

ويعرف الباحث الجغرافية إجرائيا لأغراض البحث الحالي :

بانها المادة التي تعنى بمجموع المعارف والانشطة والموضوعات الجغرافية التي تحتويها مفردات الجغرافية للصفين الخامس والسادس الابتدائي لبيان علاقة الانسان ببيئته الطبيعية وإدراك التأثير المتبادل بينهما . والتي يقوم معلمو المادة بتعليمها للتلاميذ .

خامساً: البرنامج Programmer

١- عرفه مجاور والديب ١٩٧٧ بأنه:

عبارة عن مواد وموضوعات لها محتوى ولها تنظيم وبالتالي لها معايير خاصة (١٧٠- ص ٥٦٤)

٢- وعرفه هندام ١٩٧٨: هو " نشاط يستهدف الى تغيير الأفراد على نحو ما، فيضيق معرفة الى ما لديهم من معرفة، ويمكنهم من ان يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونه ويساعدهم على تنمية فهم وإستبصار معين. (١٩٠- ص ١٢١)

٣- كما عرفه لنديزي Lindzey 1973 : بأنه مجموعة الانشطة المنظمة التي يتم التخطيط لها (213- P.80)

٤- عرفه كود Good 1973 : مجموعة متصلة من التوجيهات التي تشمل الاجراءات التي تنظم المقرر التدريبي وتنفذه ويحتوي على فقرات تتعلق بمكان الجلسات المقررة وإختيار المتدربين وعددهم ووصف المقررات ومداهها وإختيار المدربين والتسهيلات والتجهيزات المادية والواجبات الإشرافية. (204- P.449)

ويعرف الباحث البرنامج إجرائياً بأنه " مجموعة أنشطة وفعاليات وسياسات وإجراءات علمية وعملية ومهنية تهدف الى تطوير المهارات الجغرافية لدى معلمي مادة الجغرافية في المرحلة الإبتدائية المحددة في هذه الدراسة لتحسينها وتطويرها.

سادساً: التنمية Development

١- جاء في لسان العرب لأبن منظور: نمى: النماء: الزيادة ،نمى، ينمي نمياء ونُمياء

ونماء : زاد وكثر (٣- ص ٧٢٥)

٢- عرفها (سليمان ١٩٧٢)

بانها عملية مخطط لها تستهدف تعبئة الامكانات البشرية والمادية الموجودة في المجتمع ثم وضع الخطط الملائمة لها وتنفيذها بهدف تحقيق الفائدة الموجودة منها.
(٩٠ - ص ٢١)

٣- عرفها محي الدين ١٩٧٨

التممية ليست عملية انتقاء حضاري ولكنها تغيير جوهري لانماط الحياة التقليدية ، وان لها ثمنا إجتماعيا يتناول تغيير الاتجاهات نحو القيم الموروثة واعتناق اهداف ووسائل جديدة . (١٧٤ - ص ١٧)

٤- عرفها السالم ومرعي ١٩٨٠

تعني التطوير والتغيير والنمو . (٧٨ - ص ٩١)

٥- عرفها الجوفي التغيير المرغوب فيه والذي يمكن التحكم فيه . (٤٣ - ص ٢١)
أما التعريف الاجرائي للتممية :-

هي عملية تطوير مرغوب فيها ومخطط لها لتحسين المهارات الجغرافية لمعلمي المرحلة الابتدائية بعد حشد كافة الإمكانيات المادية والتقنية والمعنوية لتنميتها وتحقيق اهداف تربية منشودة

سابعا المرحلة الابتدائية:-

عرفها الجبوري : هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال وتسبق مرحلة الدراسية المتوسطة . ويقبل فيها من أكمل السادسة من العمر في الصف الأول الابتدائي، ومدة الدراسة فيها (٦) سنوات ، وتشمل ستة صفوف هي من الأول حتى الصف السادس الابتدائي . (٣٥ - ص ٣١)

أما التعريف الإجرائي للمرحلة الابتدائية

فهي مرحلة التعليم الأساس ومدتها ست سنوات بعد مرحلة الطفولة المبكرة تبدأ من السنة السادسة من العمر الى سن الثانية عشرة ، أي السنوات الأولى من حياة التلميذ التعليمية المدرسية.

الفصل الثاني

يشمل هذا الفصل قسمين من أقسام البحث، القسم الأول يتضمن جوانب نظرية لكل من التقويم والملاحظة والمهارة والمعلم، وجوانب الإفادة من الجانب النظري. القسم الثاني يتضمن الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالبحث الحالي. وسيقوم الباحث بعرض هذين القسمين على النحو الآتي:

القسم الأول/ جوانب نظرية

الجوانب النظرية تمثل الأساس الفلسفي والنظري لتطور البحث، والخارطة التي يسير عليها الباحث لتحقيق هدف البحث، ويشمل مجموعة من المفاهيم والمصطلحات والمعلومات والقوانين التي من خلالها تصاغ المشكلة التي يروم الباحث دراستها وتشخيص نواحي القوة والضعف فيها. كما أنه يمدُّ الباحث بأفكار واسعة عن بحثه وأهدافه للوصول الى نتائج إيجابية. ولأهمية الإطار النظري فقد أكد ساندرز Sanders ثلاثة أمور هي:

١- إن تحديد الإطار النظري يبين أثر البحث وقيمه وفائدته فيما سوف يضيفه الى الخبرات والمعرفة الإنسانية.

٢- تحديد الإطار النظري يساعد على تحديد أهداف ذات قيمة تخدم البحث العلمي.

واقترح ساندرز Sanders عدة أسباب رئيسية يمكن للباحث أن يتخذها عند إختيار الإطار النظري لبحثه وتحديده وهي:

أ- الإستدلال بالمفاهيم والمصطلحات المهمة أو المسلمات الأساسية في مضمون البحث.

ب- إختيار أحد الأطر النظرية المعروفة وعلاقتها بمفاهيم البحث وما يناسبها من نظريات، كالمفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بالاتجاه القائم على أساس المهارات الجغرافية وعلاقتها في الإعداد والتدريب المستمر للمعلم.

ج- قد يتعذر على الباحث أن يختار اطاراً نظرياً إعتياداً على نظرية ما، مما يضطره الى ما يسمى بالتحويل والإفادة من قانون أو مبادئ أو أسس أو مفهوم او نظرية ليست ذات ارتباط مباشر بمشكلة البحث لصياغة الإطار النظري لبحثه معتمداً في ذلك على

القياس. (١٣٤-ص ٥٠-٥٢) و (١٥٢ص ٢٠٩)

وتتضمن الجوانب النظرية للبحث الحالي المفاهيم والمصطلحات والأفكار الآتية:

أولاً: التقويم Evolution

إعتاد الإنسان منذ نشأته الأولى أن يقوم سلوكه الذي كان حركياً من خلال التجربة والتقليد والملاحظة، وبهذا الإسلوب إستطاع أن يطور نفسه ووسائل معيشته المختلفة بواسطة أساليب غابت عليها الذاتية والفطرة والعشوائية، وعند ظهور الحرف كان معلم الحرفة هو الذي يؤدي بعض أنشطة التقويم، وبظهور الكتابة بدأت عملية التقويم على يد الكهنة والتي كانت تتم أما شفويّاً أو آدائياً، وبقي هذا النوع سائداً في معظم الحضارات القديمة كالسومرية والبابلية والآشورية والمصرية... أما التربية الصينية القديمة قبل أكثر من ثلاثة آلاف سنة فقد إستخدمت وسائل التقويم التحريرية وأما المجتمع اليوناني القديم فقد إستخدم المعلمون الأوائل من امثال سقراط و إفلاطون يستعملون وسائل تقويم لفظية حوارية كجزء من عملية التعلم. (١٧- ص١٦)

وقد يكون العرب المسلمون أول من وضع إختبارات شفوية لاختبار الرجل المناسب في المكان المناسب بموجب شروط معينة مستمدة من طبيعة العمل او المهنة . فقد أوكل الرشيد إلى الكسائي إختيار المعلمين بعد امتحانهم، والخليفة الواثق بالله العباسي أمر المازني بأن يمتحن جماعه من المعلمين تقدموا لتعليم أولاده، والخليفة المقنن أول من شرع بامتحان الأطباء وكان رئيس الأطباء هو الذي يمتحن زملاءه . (١٧- ص١٦-١٨)

وفي اوربا كانت أول بادرة مقننة ظهرت في بريطانيا عام (١٨٦٤) على يد (فيشر Fesher) اذ قام ببناء ماأسماه (كتاب الميزان) ضمنية مقياسا للكتابة اليدوية . وأكد العالم الإنكليزي جالتون (Jalton) (١٨٢٢-١٩١١) على وجود الفروق الفردية بين المتعلمين سواء كانت هذه الفروق عقلية او عاطفية او جسمية .

إن زيادة عدد المدارس والجامعات وأعداد الطلبة المقبولين فيها في بداية القرن العشرين ادت الى تطورات جذرية في علم القياس والتقويم اذ ظهر ثورندايك (Thorndike) أب حركة القياس والتقويم التربوي في جامعة كولومبيا الامريكية مركزاً على مبدأ الفروق

الفردية بين المتعلمين مطوراً مجموعة من الإختبارات.... ثم العالم الفرنسي بينيه Binet عام ١٩٠٥ الذي فتح الباب أمام بناء العديد من الأدوات القياسية التي صممت لكشف وتحليل العديد من جوانب الشخصية الإنسانية

وبعد الحرب العالمية الثانية تطورت حركة التقويم والقياس بظهور علم الإحصاء الوصفي والاستدلالي وما لازمه من إستخدام للحاسبات الالية وتطورها مما أضفى عليها كثيراً من الدقة والعلمية والشمول (١٧-ص ١٩)

فالتقويم احد الأركان الرئيسة في العملية التربوية لأنه يشخص مسارات العملية ويكشف نواحي الخلل والقصور والقوة والضعف ثم يُمكنُ متخذ القرار بإصدار حكم سليم وموضوعي، لأية عنصر يجري تقويمه ثم محاولة إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه، فهو عملية منظمة تتضمن جمع وتحليل وتفسير المعلومات والبيانات لغرض التعرف على تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة، وفي ضوء ذلك تتخذ القرارات لتحسين وتطوير العملية التربوية. (١٣٧- ص ٢٥)

فالتقويم عملية تشخيصية علاجية اتسعت لتشمل كل ما يتعلق بالتعليم كالمناهج والكتب المدرسية وطرائق التدريس والأشراف التربوي وبرامج تقرير التعليم، انه عملية شاملة لجميع عناصر العملية التربوية، ومستمرة بإستمرارها... وتعاونية إذ يشترك فيها جميع من له علاقة بها... وموضوعية أي تتم بمعزل عن الذاتية والتحيز... وتتسم بالصدق والثبات حتى يمكن الثقة والإعتماد على نتائجها وفي ضوء العرض السابق فعملية التقويم تشمل ما يأتي:

١- تقويم العناصر المادية غير البشرية من طرائق، الاهداف، الكتب، الأبنية، الوسائل التعليمية، الانشطة المدرسية..

٢- تقويم العناصر البشرية من تلاميذ، معلمين، إدارة، مشرفين. (٩٨- ص ٦٨)

أنواع التقويم:

لقد تم تناول التقويم التربوي من قبل المهتمين به من زوايا عدة مختلفة ووجهات نظر متعددة، مما أدى الى تعدد أنواعه وأصنافه وهي كالاتي:

أولاً: حسب المجال التربوي والتعليمي ويشتمل على:

١- تقويم النظم والبرامج التعليمية: ويشمل تقويم المراحل الدراسية المختلفة وما

تتضمنه من أنظمة ومناهج وكتب وتقنيات ومباني ومكتبات والتعرف على مدى

كفايتها في تحقيق الأهداف المرسومة لها.

٢- تقويم المعلم: ويتم بوسائل متعددة منها:

أ- تقدير كفاية المعلم من حيث الأثر الذي يحدثه في تحصيل طلبته.

ب- تقدير الطلبة لمدرسيهم.

ج- تقديرات الزملاء والمسؤولين والخبراء لكفاية المعلم.

د- دراسة الدافعية للعمل والرضا عنه والاتجاهات نحو المهنة.

هـ- دراسة دوافع إختيار مهنة التعليم.

و- تحليل عمل المعلم، وتحديد الخصائص الشخصية والمهنية للمعلم.

٣- تقويم الطالب.

ثانياً: حسب وقت إجرائه.

أ- التقويم التمهيدي Intial Evalution /: وهو التقويم الذي يتم في بداية البرنامج التعليمي.

ب- التقويم البنائي Formative Evalution: وهو التقويم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة.

ج- التقويم التجميعي Summative Evalution: وهو التقويم الذي يجري في نهاية السنة الدراسية أو الفصل الدراسي.

ثالثاً: حسب الجانب الذي يتم بموجبه إصدار الحكم.

أ- التقويم المعياري: التقويم الذي يتم إصدار الحكم فيه على أداء الفرد عن طريق مقارنته بأداء الآخرين على المقياس المستخدم نفسه.

ب- التقويم المحكي: الذي يسعى الى تحديد مستوى الطالب بالنسبة الى (محك)

ثابت دون الرجوع الى أداء فرد آخر. (١٧- ص ٢٦-٢٩)

وهناك تقسيمات أخر للتقويم وهي كالآتي:

١- حسب الشمولية:

- أ- التقويم الجزئي يختص هذا بالنتائج المتعلقة بالتلاميذ وعمل تغذية راجعة للمعلمين للإطلاع على عملهم التعليمي.
- ب- التقويم الكلي ويستخدم هذا النوع أكثر من أداة لجمع البيانات والمعلومات التي لها علاقة بالأهداف.
- ويصنف التقويم وفق الموقف من الاهداف:

١- تقويم يعتمد على الأهداف Objective dependent

٢- تقويم غير معتمد على الاهداف Objective in dependent evaluation

كما صنف بعض العلماء بحسب المعلومات والبيانات الى :

١- التقويم الكمي Quantitativo evaluation

٢- التقويم النوعي Qualitative evaluation (٦٤- ص ٢٣٣)

خطوات التقويم

إن عملية التقويم بوصفها طريقة للوصول الى الحقائق ثم إصدار الأحكام والقرارات فهي تمثل الطريقة العلمية في البحث وبحسب الخطوات الآتية:

- ١- تحديد الموضوع أو المشكلة المبحوثة بشكل دقيق .
- ٢- تحديد الاهداف.
- ٣- إختيار أداة التقويم.
- ٤- جمع المعلومات وتحليلها.
- ٥- التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات (٣١٩-٣٢٠)
- ٦- حصر النواحي التي يمكن ان تؤثر في النتائج ويمكن إجمالها كما يلي:-
 - أ- التحصيل المدرسي
 - ب- الاستعدادات العقلية.
 - ج- كفاية المعلم وإعداده علمياً وتربوياً.
 - د- الامكانيات المدرسية.
 - هـ- المناهج

و- المشكلات الإجتماعية.

٧- إختيار وإعداد القائمين بالتقويم. (٣٣- ص ٥٥)

أدوات التقويم: نتيجة للتطورات العلمية في قطاع التربية فقد تعددت وتنوعت أدوات ووسائل التقويم، فهناك أدوات أكثر شيوعاً من غيرها منها:

أ- الملاحظة. ب- المقابلة. ج- الإستبيان.

د- الإختبارات: وهي من أكثرها إستخداماً وتكون على عدة انواع كإختبارات الذكاء، إختبارات الشخصية، إختبارات الإستعدادات الشخصية، إختبارات الاتجاهات والميول، الإختبارات التحصيلية.

هـ- دراسة الحالة. و- السجلات التراكمية والبطاقات المدرسية. (٢٩ ص ٣١٨)

أهمية عملية التقويم: تتجلى أهمية التقويم في الامور الآتية:

١- معرفة مدى ما تتحقق وانجز من الاهداف الموضوعية.

٢- التعرف على مناطق القوة والضعف في المنهج.

٣- التعرف على مدى انسجام الأهداف الموضوعية مع فلسفة المجتمع وحاجاته ومواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة فيه.

٤- تزويد المعلم بالمعلومات عن مدى نجاحه في عمله.

٥- التعرف على مدى إستفادة التلاميذ ونموهم في الجوانب المختلفة أي ما أتقنوه في نواحي المعرفة والعلوم وما إكتسبوه من مهارات وإتجاهات وسلوك.

٦- تزويد المسؤولين بالمعلومات عن مدى كفاية أعضاء الهيئة التعليمية.

٧- توفير المعلومات عن مدى صلاحية الابنية والبيئة المدرسية.

٨- إعطاء معلومات عن مدى كفاية الإدارة المدرسية.

٩- تزويد المسؤولين عن مدى صلاحية الكتب المدرسية المستخدمة.

١٠- توفير المعلومات والبيانات عن الانشطة والفعاليات المختلفة للطلبة.

١١- المساهمة في حساب الكلفة الإقتصادية لتطبيق منهج ما أو إجراء تعديل أو تغيير

على منهج ما. (٩٨- ص ٧٠-٧١)

أغراض التقويم:

للتقويم أربعة أغراض هي:

- ١- يعين المتعلم على معرفة جوانب الخطأ او الضعف في تعلمه وأسبابه .
- ٢- يعين المتعلم على الرضا وتحقيق الاشباع عندما يؤدي عمله بنجاح .
- ٣- يساعد المعلم في الحكم على مدى كفاية طرقه في التدريس .
- ٤- يساعد على إصدار الاحكام التي تتخذ أساساً للتنظيم الاداري . (٧٢- ص ٤٣١)

مواصفات التقويم الجيد: يتميز التقويم الجيد في البرنامج التقويمي بالآتي:

- ١- التقويم عملية هادفة.
- ٢- شمولية التقويم
- ٣- إستخدام أدوات تقويمية مناسبة، وتتصف (بالصدق، الثبات، الموضوعية)
- ٤- التقويم عملية مستمرة.
- ٥- التقويم عملية تعاونية.
- ٦- التقويم عملية متكاملة.
- ٧- التقويم عملية إقتصادية.
- ٨- التقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية.
- ٩- التقويم يجري وفقاً لمعايير ومحكمات خاصة.
- ١٠- التقويم عملية دائرية تتضمن تغذية راجعة. (١٢٩- ص ٣١٢-٣١٦)

مشكلات التقويم:

هناك الكثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه عملية التقويم يمكن إجمالها على

النحو الآتي:

- ١- شمول وتعدد مجالات التقويم.
- ٢- إن النتائج التي يراد تقييمها تشمل على مجموعة معقدة من صفات عديدة مترابطة مع بعضها.

- ٣- إن النتائج التي نريد قياسها قد تكون معنوية وتجريدية وعامة وليست محسوسة ونوعية وخاصة.
- ٤- إن نتائج النمو والتعلم التي نريد قياسها قد يكون من الصعب تحديدها والتعبير عنها بجمل واضحة ومحدودة.
- ٥- إن وسائل القياس وطرق إستخدامها غالباً ما تكون معرضة للخطأ في الحكم على النتائج التي يراد قياسها.
- ٦- صعوبة إيجاد الأشخاص المؤهلين للقيام بعملية القياس والتقويم.
(١٢٥ - ص ٣٠)

وظائف التقويم: يؤدي التقويم الوظائف الآتية:

- ١- زيادة دافعية التعلم عن طريقي تنشيط الجهد المبذول وزيادة المستوى العام لنشاط التلاميذ.
- ٢- التقويم والاعراف التوجيهية والتي يتم فيها توجيه سلوك المتعلم ونشاطه الى المسالك المرغوب فيها.
- ٣- التقويم وانتقاء الإستجابات المراد تثبيتها وبقاؤها عند التلاميذ، وتلك المراد حذفها، وترتبط هذه الوظيفة بالجانب التشخيصي، أي تشخيص الصعوبات كما يقترحها المعلم أو الأخصائي الاجتماعي والنفسي، بينما يعتني الإنتقاء بتعريف التلاميذ أخطاءهم وأسبابها في موقف الاختبار . (١٥٥ - ص ٣٨٧)

أما بلوم فيقصد بالتقويم إصدار الأحكام الكمية او الكيفية على قيمة الأشياء والطرق المحققة لأهداف خاصة في إطار المعايير الموضوعية لها ومحكات معينة وقسمه الى المستويات الآتية:

- ١- الحكم في حدود البرهان الداخلي وهو تقويم دقة الإتصال في حدود براهين الدقة المنطقية والتماسك وغيرها من المعايير الداخلية إذ يصبح الفرد قادراً على التقويم بإصدار الحكم بواسطة معايير داخلية تمكن من الكشف عن المغالطات المنطقية مع العناية بأهمية الحقائق الثابتة والوثائق والبراهين.

٢- الحكم في حدود المعايير الظاهرية.

وهو تقويم الأشياء بالإشارة الى معايير مختارة او مذكورة. (١٠١- ص ٣٥)

ثانياً - المهارة Skill

اهتم المعلمون والمربون منذ القدم بفكرة تعليم المهارات إذ كانت تشغل تفكيرهم إلا إن هذه الفكرة أخذت حيزاً كبيراً في أواخر القرن العشرين بظهور البرامج التعليمية والدليل على ذلك قوائم المهارات والمواضيع الدراسية التي قدمها الباحثون وكيفية تدريسها للتلاميذ. كما إحتلت مجالاً واسعاً من تفكير واضعي المناهج لأهميتها في عالم متزايد التعقيد متسارع الخطى نحو الانفجار المعرفي والتكنولوجي. فالفرد بحاجة الى إكتساب مهارات عالية لمساعدته في إتخاذ القرارات وحل المشكلات والمبادرات المختلفة تمكن من التنافس مع الآخرين في عصر يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد والمهارة فيه. (٩٧- ص ١٧)

فالمهارة عملية معقدة تتظاهر فيها عدة جهود لإتقانها، وترتبط مع بعضها إرتباطاً وثيقاً إذ يمكن تصنيفها الى معقدة وأقل تعقيداً.

أهمية المهارة:

تتجلى أهمية المهارة بالآتي:

١- أنها ترفع مستوى إتقان الاداء، فالاداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة ويستطيع الطالب من خلال التدريب والممارسة أن يطور أداءه نحو الأفضل. (١٦١- ص ٤٨)

٢- المهارة تكسب الفرد القدرة على أداء الاعمال ببسر وسهولة إذ يؤدي الطالب العمل الذي يكلف به ببسر وسهولة دون أن يضيع وقت أو يقوم بكثير من الحركات التي لا داعي لها، فنفسير ظاهرة جغرافية على الخريطة يعد أمراً سهلاً بالنسبة الى طالب متمكن من قراءة رموز الخريطة وتفسيرها. (١٨٧- ص ١٠)

٣- تكسب الطلاب ميلاً إيجابياً نحو الدراسة: فالأداء الماهر يولد ميلاً نحو المادة الدراسية أي أن هناك نوع من التفاعل بين الميل والمهارة، فالميل يؤدي الى المهارة،

والمهارة تكسب ميلاً جديداً. فالفرد عندما يتجه نحو عمل او مهنة يرتبط إختياره بها بما إكتسبه من ميول أثناء الدراسة. فضلاً عن انها تتيح له الفرصة لقضاء أوقات فراغه في القراءة والدراسة والبحث لكي ينمي شخصيته ويرفع مستوى آدائه المهني.
(١٦٥- ص ٤٢)

٤- المهارة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة: فتنوع المهارات الجغرافية تساعد الطالب أن يجد فرصة للتعبير عن إمكاناته في مهارة او أكثر. إذ يشعر الطالب بأنه قادر على مسايرة زملائه الطلبة وخاصة إذا كان أقل قدرة منهم. فإسهامه في رسم الخرائط والرسوم وعمل نماذج تشعره بالرضا عند رؤيته أعماله وجهده وقد يحفره ذلك الى مزيد من التعلم. (١٧٥- ص ٥٢)

٥- المهارة توسع من دائرة العلاقات الإجتماعية للفرد من خلال قيام الطالب ببناء علاقات إيجابية مع زملائه ومدرسيه تكسبه مهارات إجتماعية واسعة فيحظى بحب وإحترام وتقدير كل من يعمل معهم.

٦- المهارة تجعل الطالب قادراً على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية والتغيرات الواسعة في الهياكل الإقتصادية والإجتماعية مما يتطلب منه أن يكتسب مهارات جديدة تجعله مواكباً لعملية التطور والتغيير.

٧- المهارة احد الأهداف المهمة للتربية .

٨- المهارة تساعد على نجاح العمل الذهني واليدوي على حد سواء. كما تساعد الطالب على مواجهة المشكلات المدرسية والحياتية والتفاعل مع الحياة والتكيف مع المجتمع .
١٠- إكتساب المهارات الجغرافية سينمي لدى التلاميذ مهارات جمع المعلومات الجغرافية وتفسيرها وحلها.... وعلى فهم الافكار والمفاهيم الجغرافية فهماً واعياً بدلاً من حفظها الياً. (٩٤- ص ٤٦)

مستويات تعلم المهارة:-

توجد ثلاثة مستويات لتعلم المهارة ويرتبط كل منها بصنوف دراسية معينة. والمستويات الثلاثة هي:

١- تقدم المهارة المعينة من خلال خبرات مخططة تنمي الإستعداد لتعلمها.

٢- تنمية المهارة بانتظام.

٣-إعادة التعليم والصياغة والتوسع فيها حسب الضرورة.

مبادئ في تعلم المهارة

- ١- أن يكون تدريسها وظيفياً ملتحماً بالمادة الدراسية وليست كتمرين منفصل.
 - ٢- أن يفهم المتعلم معنى المهارة والغرض منها ويتوفر له الحافز لتنميتها.
 - ٣- أن يخضع المتعلم للإشراف بعناية أثناء محاولاته الأولى لتطبيق المهارة ليكون عادات صحية منذ البداية.
 - ٤- أن تتوفر فرص متكررة للمران على المهارة مصحوبة بتقويم مباشر يبين مواضع الفشل والنجاح في الأداء.
 - ٥- يحتاج الطالب الى توجيه فردي مبني على اساس المقاييس التشخيصية والملاحظة نظراً لإختلاف أفراد المجموعة في إستعداداتهم وقدراتهم على التعلم.
 - ٦- أن يتم تقديم المهارة على مستويات متزايدة في التعقيد من سنة دراسية لأخرى وأن يعمل كل مستوى على البقاء فوق المستوى الذي سبقه ويدعمه.
- (٧٢- ص ٤٤٧ - ٤٤٨)

شروط تعلم المهارة:

لا بد من توفر شروط معينة لتعلم المهارة نوجزها كما يأتي:

- ١- أن تكون المهارة ذات وظيفة في الحياة بحيث يشعر الفرد بأهميتها فيقبل على تعلمها وإتقانها.
- ٢- أن تكون المهارة مناسبة لمستوى الفرد العقلي والعضلي والاجتماعي. (١٦٦- ص ٤٦)
- ٣- أن يتم تعلم المهارة في المجال الطبيعي لها بحيث لا تعتمد كلياً على التعلم اللفظي.
- ٤- أن تمارس المهارة بوصفها وحدة كلية وتجنب العناية بجانب منها دون الجوانب الأخرى (١٤٧- ص ١٠٢)
- ٥- أن يتم تعلمها واحدة بعد الأخرى، لأن ذلك يساعد على فهمها وإتقانها بشكل أفضل من تعلم عدد من المهارات في وقت واحد. (١٥٩- ص ٤٦)

٦- التدريب على ممارسة المهارة لكي يكون المتعلم قادراً على أداء المهارة بدقة وسرعة فهو يحتاج الى التدريب، لذا يجب أن يمنح فرصة كافية للتدريب عليها. ولكي يكون التدريب فعالاً يجب توفر الأمور الآتية:

أ- التعزيز

إن مكافأة المتعلم على سلوك معين يؤدي الى ظهور ذلك السلوك في ظروف متشابهة وقد حدد علماء النفس الشروط الآتية للتعزيز الفعال:

- تعزيز جميع الإستجابات الصحيحة في المراحل الأولى للتعلم.

- أن يأتي التعزيز بعد ظهور السلوك المطلوب مباشرة.

- أن يقترن التعزيز بالسلوك المرغوب فيه ويرتبط به

ب- التغذية الراجعة:

وهي معرفة المتعلم ما توصل اليه ليتمكن من المقارنة بين أدائه الحقيقي والأداء القياسي للمهارة فضلاً عن تزويده بالمعلومات الصحيحة التي تمكن من تحسين أدائه أو توصله الى الهدف المطلوب.

ج- التدريب المجدول والمتنوع على المهارة.

ويقصد به توزيع التدريب على فترات ، وعدم تقديمه دفعة واحدة، لان تقديمه دفعة واحدة يؤدي الى الضجر والملل، فيصعب تحديد نقاط الضعف عند المتعلم، فعلى المدرس ان ينوع بين فترات التدريب لكي لا تكون رتيبة ومملة، فمثل هذا التنوع يثير اهتمام المتعلمين ويشجعهم على التفكير ونقل ما تعلموه الى مواقف أخر.

٧- توجيه المتعلم وارشاده الى طبيعة الأداء

إن التوجيه والإرشاد التعليمي يؤديان دوراً مهماً في عملية إكتساب المهارات بشرط أن يكون المدرس على معرفة كافية بطبيعة الأداء الجيد. (٨٩ص ٣٢)

خصائص المهارة

تتصف المهارة بالخصائص الآتية:

١- تباين مستوى الأداء بحسب عمر الفرد ونضجه العقلي.

- ٢- تتصف المهارة بالثبات وإمكانية ممارستها بصورة مستمرة.
- ٣- التكرار أي إن الشخص قادر على أداء مهارة يستطيع أن يؤديها باستمرار.
- ٤- الجودة والكفاية من الصفات الأساسية لأداء الماهر.
- ٥- إختصار الزمن والجهد فالتلميذ الماهر يؤدي عمله بوقت وجهد أقل من التلميذ غير الماهر.
- ٦- سلاسل الاستجابة وتظهر هذه الصفة في المهارات التي تتطلب نشاطاً عملياً كالرسم والعمل الميداني.
- ٧- التطور: المهارات تتطور وتتمو بشكل متتابع بحيث إن البعض منها يجب أن يكتسب قبل غيرها.
- ٨- التآزر الحسي- الحركي: المهارة عمل معقد يتم من خلاله تآزر لأعضاء الحس والحركة مثل القراءة. (١٨٨-١٦٦ ص)

مسوغات تطوير المهارة:

- هناك مجموعة من المسوغات تدعو لتطوير المهارة نوجزها على النحو الآتي:
- ١- تهيئة مواطنين قادرين على مهارات التفكير لتحقيق أهداف مستقبلية.
 - ٢- تطوير مهارات الأفراد وإنسجامها إنفعالياً وجسدياً.
 - ٣- المهارات هدف تربوي كبير يسعى المنهج الى إكسابها للطلبة. (١٩٤-٤٢٩-٤٣٠ ص)

تصنيف المهارات:

صنف العلماء المهارات الى أصناف عدة منها:

- ١- صنف مارزينو وزملاؤه J Marzano مهارات التفكير الى:
 - مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة.
 - مهارات جمع المعلومات وتتضمن الملاحظة وصياغة الأسئلة.
 - مهارات التذكر وتتضمن الإستدعاء والتركيز.
 - مهارات التنظيم وتتضمن المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل.

- مهارات التحليل وتتضمن بيان الأفكار الرئيسية.
- مهارات التوليد وتتضمن الإستدلال والتنبؤ والإضافة.
- مهارات التكامل وتتضمن التلخيص وإعادة البناء والتركيب.
- مهارات التقويم وتتضمن وضع المعايير والبرهنة. (١٧٧- ص ٥٣)
- ٢- وقسم محمد السكران المهارات الى:
 - العمل التعاوني في الحياة.
 - أخذ الادوار الملائمة.
 - إحترام حقوق الآخرين.
 - الحاسية الإجتماعية.
 - ضبط النفس.
 - التوجيه الذاتي.
 - المشاركة مع الآخرين في الأفكار والخبرات.
 - المشاركة الجماعية في إتخاذ القرار.
 - المشاركة في المناقشة الجماعية وإدارتها.
 - العمل الجماعي في لجان متخصصة والقيام بالادوار. (٦١- ص ١٠٨-١٠٩)
- ٣- وصنف الكيلاني المهارات الى:
 - مهارات المعرفة.
 - مهارات إدارية.
 - مهارات التوصل.
 - المهارات الإرشادية.
 - مهارات القياس والتقويم.
 - مهارات البحث العلمي. (١٦٠- ص ٩-١٠)
- ٤- كما صنف سيمبسون Simpson المجال المهاري (النفس حركي) الى:
 - الملاحظة أو الإدراك الحسي.
 - الميل أو الإستعداد.
 - التجريب أو الإستجابة الموجه أو التقليد.

-الممارسة أو الآلية.

-الإتقان.

-التكيف أو التعديل.

-الإبداع أو الأصالة. (١٢- ص ٥١)

٥- أما كوهل Cohel فصنف المهارات الأساسية الى:

- مهارات القراءة.

- مهارات الحساب.

- مهارات الوعي الثقافي.

-مهارات إكتساب المعلومات. (١٥٩- ص ٨١)

٦- وحدد (رتشي) Ritshy المهارات ب:

- مهارة التحدث مع الآخرين.

- المهارة في إتخاذ القرارات.

- مهارة المشاركة الجماعية والقيادة.

- مهارة الإستخدام الأمثل للوقت. (٧٠- ص ٥٣-٥٧)

أما صبحي خليل فقد صنف المهارات على النحو الآتي:

- مهارة الإقتصاد.

- مهارة الإستخدم الصحيح للخرائط والكرات الارضية المجسمة والأجهزة.

- مهارة إتباع الأساليب والطرق العلمية حسب تسلسلها وتدرج خطواتها في صنع

الخرائط والأشكال والعينات والنماذج والكرات.

- مهارةالمحافظة على الوقت المخصص للأمور العلمية.

- مهارة ربط المواد النظرية العلمية وما يؤديه الطالب في تدريب عملي.

(٥٩- ص ٢٣)

أهمية المهارات في الدراسات الإجتماعية.

تشمل الدراسات الإجتماعية الجغرافيا، التاريخ، الإقتصاد، الانثربولوجيا، علم، الإجتماع، التربية الوطنية، وان لهذه الدراسات أهداف مشتقة من أهداف التربية الكبرى في المجال المعرفي، والعاطفي، والنفس حركي، وهي متجانسة معاً.

ويذكر بلوم وزملاؤه إن المواد الإجتماعية تنمي كثيراً من المهارات لدى المتعلم، وتحتوي هذه المهارات كثيراً من السلوك وتظهر المهارات الأساسية في المواد الإجتماعية في فئتين أساسيتين هما:

١- مهارة الاتصال وتتضمن هذه الفئة من المهارات الإستماع، الكتابة، الكلام.

٢- المهارات الشخصية والعادات.

وهناك مهارات أخرى فرعية هي:

١- مهارات البحث.

٢- المشاركة الجماعية الديمقراطية.

أما مهارات التفكير الناقد فقد أوضحها فنون Vinton في مهارة حل المشكلات

الإجتماعية وهي كما يأتي:

١- فهم المشكلة.

٢- وضع الفروض العلمية.

٣- فهم مضامين الفروض.

٤- جمع المعلومات المطلوبة.

٥- تحليل وتفسير وتقويم المعلومات.

٦- تقويم الفروض في ضوء المعلومات وصياغة التعميم.

وتشير هيلين كاربنتر (Helen Carpenter) الى المهارات المتصلة بالدراسات الإجتماعية

كما يأتي:

١- مهارات التفكير الناقد.

٢- مهارات الإتصال.

٣- مهارات تفسير الرسوم البيانية والبيانات المبوبة.

٤- مهارات حاسة المكان والزمان.

٥- مهارات العلاقات الإنسانية.

أما تايجس و ادفر (Tigiss And Adver) فقد أشاروا الى المهارات الشائعة في المواد الإجتماعية هي:

١- مهارات تحديد مكان المعلومات في الكتب والمجلات والقواميس ودوائر المعارف.
(مهارات الدراسة)

٢- مهارات إكتساب المعلومات والمفاهيم بقراءة الكتب، الرسوم البيانية والكارتون والخرائط والكرات الأرضية، والصور والمواد المطبوعة ثم تلخيصها وتفسيرها.

٣- مهارات التسجيل، وتشمل تسجيل الملاحظات والملخصات على اوراق أو على خرائط أو على رسوم بيانية وجداول وأشرطة.

٤- مهارات الترتيب والتلخيص والتنظيم، وتشمل ترتيب وتلخيص وتنظيم الخبرات.

٥- مهارات التقويم، وتشمل المهارات المتصلة بالحكم على المصادر وصحتها ومناسبتها، البيانات وطرق تسجيلها وتلخيصها، التكلم ومؤهلاته، الأتصال والحكم الذاتي.

٦- مهارات الاتصال مع الاخرين عن طريق الكلام والكتابة (١٠١ ص ٨٦)

ثالثاً-المهارات الجغرافية: Geography Skills

تمتاز المعرفة الجغرافية عن بقية المعارف بالشمول والتغيير في محتواها ومناهج وطرق البحث فيها. فهي ذات صفة حية لأنها تدرس إستجابة الإنسان لمؤثرات البيئة الطبيعية، وأثر الإنسان في البيئة التي يعيش فيها.

كما تسهم الجغرافية في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو العمل والاتجاه المرغوب فيه نحو الدراسة ومن اهدافها ليس مجرد إكساب التلاميذ قدرًا من الحقائق والمعلومات بل الى إمتلاك التلاميذ قدر من التفكير والاتجاهات والقيم بما يمكنه من تعديل سلوكه وسلوك الآخرين، وإكسابهم عدد من المهارات وتنميتها لممارسة العمل بعد التخرج في مجالات متعددة وقد تناول موضوع المهارات عدد كبير من التربويين والجغرافيين في كتبهم وأبحاثهم.

فقد ذكر حسن بن عايل (٢٠٠٥) مجموعة من المهارات كما يأتي:

١-مهارات توجيه الأسئلة الجغرافية.

٢- مهارات إكتساب المعرفة الجغرافية.

٣- مهارات عرض المعلومات الجغرافية.

٤- مهارات تحليل المعلومات الجغرافية.

٥- مهارات بناء وإختيار التعميمات الجغرافية. (١٩٥ - ص ٧٩)

وبشير ثرلز (Thralls) الى مهارات القراءة في الجغرافية وهي كما يأتي:

١- القدرة على قراءة وفهم المادة وتخيلها.

٢- القدرة على استخدام المعطيات المقروءة في حل المشكلات المعينة.

٣- القدرة على فهم العلاقات الموجودة بين الظروف الطبيعية والظروف البشرية.

٤- القدرة على فهم الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في فترة معينة أو فصل معين.

٥- القدرة على ربط المعاني بالمفردات الجغرافية.

٦- القدرة على ربط الموقع الجغرافي بحياة الإنسان.

٧- القدرة على ربط موضوعات القراءة بالخبرة السابقة.

٨- القدرة على استخدام المصطلحات الجغرافية.

٩- القدرة على تذكر الأفكار المقروءة.

١٠- القدرة على استخدام الاطلس والفهارس والدليل التفصيلي والجدول الإحصائية.

(١٠١ - ص ٨١)

أما Hanna هانا وزملاؤه فيشير الى المفاهيم أو المهارات المتصلة في الجغرافية وهي على النحو الآتي:

١- القدرة على الملاحظة المنظمة:

أ- تحديد موقع الظاهرات الطبيعية والبشرية.

ب- تحديد توزيع الظاهرات الطبيعية والبشرية.

ج- تحديد كثافة الظاهرات الطبيعية والبشرية.

٢- القدرة على التوجيه الذاتي وملاحظة الجهات الأصلية على الخريطة والكرة

الارضية .

٣- القدرة على استخدام مقياس رسم الخريطة في قياس المسافات بينهما على

الخريطة والكرة الارضية المجسمة.

- ٤- القدرة على تحديد الاماكن والتوزيعات والكثافات على الخريطة والكرة الارضية المجسمة.
 - ٥- القدرة على إستخدام رموز الخريطة وفهمها وتخيل مضمونها .
 - ٦- القدرة على فهم وإستخدام مساقط الخرائط.
 - ٧- القدرة على فهم التوزيعات المساحية وعلاقتها في البيانات الكمية.
- (١٠١- ص ٨٢)

أما كلارك Clark فقد حدد المهارات الجغرافية بما يأتي:

- ١- قراءة وتفسير الخريطة.
 - ٢- قراءة الموارد الطبيعية.
 - ٣- ملاحظة وتسجيل ظواهر جغرافية (بشرية- طبيعية)
 - ٤- إعداد الخرائط المناسبة.
 - ٥- وصف المنطقة المدروسة.
 - ٦- صياغة الفرضيات الجغرافية. (١٤٧- ص ٨٨)
- أما الأمين فحدد المهارات الجغرافية بما يأتي:
- ١- تنمية مهارات الطلبة العقلية.
 - ٢- تنمية المهارات المتصلة بالتفكير الناقد.
 - ٣- المهارات الإستقصائية.
 - ٤- تنمية مهارات قراءة وكتابة الرسوم البيانية والجداول الإحصائية. (١٩- ص ٢٩)

وأكد لنديبرغ Lindberg على مهارات حل المشكلات في الجغرافية كما يلي:

- ١- تحديد الموقف المشكل، تحديد الظاهرة.
 - ٢- صياغة التفسيرات المحتملة.
 - ٣- إختبار صحة التفسيرات إحصائياً. (213- P.645-648)
- أما السكران فحدد أهم مهارات إستخدام الخرائط في الجغرافية بما يأتي:
- ١- مهارة إختيار الخريطة.

- ٢- مهارة عرض الخريطة وتشمل:
 - أ- مهارة عرض الخريطة.
 - ب- مهارة تقديم الخريطة.
- ٣- مهارة فهم الخريطة وتشمل على:
 - أ- مهارة قراءة الخريطة.
 - ب- مهارة تحليل الخريطة.
 - ج- مهارة تفسير الخريطة.
 - د- مهارة الإستنتاج من الخريطة.
- ٤- مهارة إستخدام الخريطة في التقويم.
- ٥- مهارة صيانة الخريطة. (٨٧- ص ١٠٩-١١١)

فتعلم الجغرافية يؤدي الى إتقان مهارات عدة منها:

- ١- مهارة تحديد مكان المعلومات والحصول عليها بإستخدام الكتب والوثائق وغيرها من المراجع والمصادر المكتبية.
 - ٢- مهارة تنقيح المعلومات وإكتشاف الدليل الحقيقي لها بإستعمال المصادر الأولية.
 - ٣- مهارة معالجة المعلومات بترتيبها وتحليلها وإبرازها في جداول وخرائط ورسوم بيانية إن تطلب الأمر ذلك.
 - ٤- مهارة ملاحظة الظواهر الجغرافية في البيئة المحلية وخارجها.
 - ٥- مهارة تطبيق النتائج في المواقف الجديدة. (٢٤- ص ١٧٢)
- أما تصنيف سكيل (Skill) للمهارات الجغرافية فهو:
- أ- المهارات العقلية: وهي المهارات التي تتصل بالناحية العقلية ومن أمثلتها التفكير الجغرافي وحل المشكلات الجغرافية، وتسجيل البيانات وتلخيصها وقراءة الخريطة وتفسيرها، وجمع المعلومات وتنظيمها وتقويمها.
 - ب- المهارات الحركية: وهي المهارات التي تتصل بالنواحي العملية التي يقوم بها المتعلم بإستخدام عضلاته في مختلف ألوان النشاط مثل عمل الخرائط و النماذج والرسم والتلوين و إعداد الرسوم البيانية.

ج- المهارات الإجتماعية: وهي المهارات التي تتصل بالعلاقات والأنشطة الإجتماعية، ومن أمثلتها المشاركة في المناقشة وتبادل الآراء وتحمل المسؤولية والتخطيط والتعاون وإحترام حقوق الآخرين والتوجيه الذاتي والموازنة بين المشاعر والعواطف والأفكار. (P.10-11)

الصعوبات Difficulteis التي تواجه تدريس المهارات الجغرافية

في المرحلة الابتدائية

من أهداف تدريس مادة الجغرافية تزويد التلاميذ بمهارات يمكن إستغلالها في الأعمال المختلفة بعد التخرج إذ تقع هذه المسؤولية على عاتق معلم مادة الجغرافية فهو مطالب بأن يكون متمكناً من مهارات نوعية وبدرجة عالية من الدقة والكفاية، تميزه عن بقية معلمي المواد الدراسية الأخرى.. إلا أن عدداً من المعلمين يفتقرون الى المهارات الضرورية إذ تواجههم مشاكل كثيرة منها:

١- إستخدام الرموز التي تصف الظواهر الجغرافية في الخرائط والكرات الأرضية قد تكون لها دلالة ضعيفة مع واقع هذه الظواهر.

٢- كثرة المساقط المستخدمة في رسم الخرائط إذ يؤدي الى تشويه في رسم الخريطة لأن أغلب المساقط مسطحة لا ينسجم مع شكل الأرض الكروي.

٣- ضعف معلمي الجغرافية في إثارة الطلبة نحو المهارات الجغرافية وذلك لعدم إمتلاكهم القدرة الكافية على تدريسها. (٨٣- ص ٣٨٥-٣٨٨)

الأخطاء Mistakes المصاحبة لتدريس المهارات الجغرافية

نظراً لضعف المهارات الجغرافية عند بعض معلمي المرحلة الابتدائية فيكون تعلمها مصحوباً بأخطاء يمكن للمعلم تلافيها وعلاجها من خلال إطلاعه على الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا الموضوع أو من خلال برامج الإعداد والتدريب. وأهم هذه الأخطاء:

١- المفهوم الخاطئ والخلط لبعض المفاهيم والمصطلحات الجغرافية مثل تعلم الاتجاهات الاربعة .

٢- يكون تدريس المهارات للتلاميذ دفعة واحدة وغير متدرج وحسب المراحل وحسب مستوى نضج الطلبة وقابليتهم العقلية كرسـم خارطة الوطن العربي لطلبة الصف الخامس الابتدائي في العراق .

٣- قد تحتوي الخرائط على معلومات وتفاصيل ورموز جغرافية معقدة مما يجعل الخريطة مزدحمة إذ يؤدي الى تشتت إنتباه التلاميذ وعدم إدراكهم لما تعرضه الخريطة لإزدحامها بهذه المعلومات.

٤- عدم الإهتمام بمفتاح الخريطة وتدريب التلاميذ على قراءة المفتاح إذ يتضمن رموزاً تعد لغة للخريطة لا بد من تعلمه كي يستفيدوا في قراءة الخريطة وتفسيرها.

٥- قد تكون الخريطة المستعملة في التعليم غير مناسبة لمحتوى الدرس وإحتوائها على معلومات لا تتصف بالدقة العلمية، كما لا تتوفر فيها الشروط الفنية.

٦- التأكيد على الحفظ والتلقين للمعلومات الجغرافية بدلاً من تعويدهم على الملاحظة والمناقشة والتعليل والتحليل للمشكلات الجغرافية.

٧- عدم تحديد المواقع على الخارطة بدقة وذلك لضعف في مقدرتهم على رسم دوائر العرض وخطوط الطول.

٨- الفروق الفردية بين التلاميذ تؤدي بالتلميذ الضعيف الى صعوبة إستيعابه للمهارات الجغرافية إذ يكون عرضه لتأنيب المعلمين وإستهزاء من قبل التلاميذ مما يؤدي الى العزوف عن تعلم هذه المهارات.

٩- عند تكرار تدريس هذه المهارات فإن بعض التلاميذ المتفوقين الذين إستوعبوها يصيبهم الملل واللامبالاة من تكرار تدريسها.

١٠- كثير من المعلمين قد لا يستطيع رسم خريطة أمام التلاميذ مناسبة لعرض مادة الدرس. وقد لا يضع الأماكن والمعلومات في مواقعها المحددة بصورة صحيحة مما يؤدي الى إرباك للتلاميذ وعدم إدراكهم المواقع الحقيقية على الخريطة. (٨٣-

ص ٣٩١-٣٩٣)

إهتمام الجامعات العالمية بتدريس المهارات

نظراً لأهمية موضوع المهارات الجغرافية فقد أولت معظم الجامعات العالمية إهتماماً خاصاً بها لعلاقتها بحياة الطلبة على مدى سني دراستهم فقد تبنت كليات التربية في مختلف دول العالم بتدريسها وإكسابها للطلبة على النحو الآتي:

١- جامعة أكسفورد البريطانية. Oxford British University

أصدرت عام ١٩٧٥ مشروعاً بريطانياً للجغرافية نال إهتمام الجغرافيين، المشروع يستمر لمدة ثلاثة سنوات يتألف من ثلاث كتب دراسية مزودة بدليل معلم. لقد تم التركيز على مجموعة من المفاهيم الجغرافية من مناطق مختلفة من العالم، يمتاز المشروع بنشاطاته المتنوعة، ويركز على مهارات الإستقصاء. (٨١- ص ٤٦)

٢- جامعة ستانفورد الأمريكية Stand American Universty

أصدرت مقترحاً عام ١٩٧٦ بإستخدام أسلوب تحليل المهارات التعليمية بإستخدام برنامج التعليم المصغر Microteaching لتطوير أداء المدرسين. كما أصدرت الجامعة دليلاً لتقويم مستويات أداء المدرسين.

٣- جامعة بنسلفانيا الأمريكية Penslvania America University

في عام ١٩٧٧ أصدرت قائمة مهارات تعليمية لبرنامج إعداد مدرسي مادة الجغرافية وتدريبهم تشمل المجالات التالية:

أ- شخصية ب- إدراكية ج- مهارات د- إتجاهات.

٤- جامعة مينسوتا الأمريكية Minnesota America University

وضعت برنامجاً لإعداد مدرسي الجغرافية قائماً على أساس المهارات وعلى تحليل النظم شمل البرنامج المهارات المعرفية والمهارات والاتجاهات الخاصة بمدرسي مادة الجغرافية. (١٤٧- ص ٨٣)

٥- جامعة لندن London University

وضعت برنامجاً لتدريس طلبة قسم الجغرافية شمل على ما يلي:

١- فهم مكانة الجغرافية وقيمتها في المنهج المدرسي.

٢- المهارة في التخطيط لتدريس مادة الجغرافية.

٣- إمتلاك المهارة الإدارية الأساسية في تنظيم الصف والسيطرة عليه.

٤- مهارة إشراك الطلبة في مجاميع دراسية وتنمية المهارات الإستقصائية المناسبة لأعمارهم وقدراتهم العقلية.

٥- فهم إحتياجات المنهج المستمر ومشاكل تطويره.

٦- المهارة في تنمية التفكير الناقد لدى تعليم وتعلم الطلبة.

٧- مهارة مواجهة القضايا المثيرة للجدل في الصف.

٨- مهارة مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة (١٢٦-ص ٦١)

إن التربية الحديثة لم تعد مجرد عملية تزويد التلاميذ بالمعلومات، وإنما هي عملية مساعدة للفرد على تعليم نفسه بنفسه وتنمية إمكانياته في كيفية إكتساب المعلومات المتطورة بصورة مستمرة. (١٣- ص ٢)

إن كشف قدرات وإستعدادات كل طالب وتوجيه نموه الى الحد الذي يتلاءم مع تلك القدرات والإستعدادات هو من أهم أهداف التربية الحديثة.

لقد كان للثورة الصناعية إسهامات عديدة في مجالات العلوم والتكنولوجيا كما قدمت للتربويين العديد من الأدوات والبدائل لبداية عصر جديد من التعليم، وأدى الانفجار المعرفي والسكاني الى إرتفاع الأصوات المطالبة للبحث عن طرائق جديدة في إعداد المعلمين، فظهرت أساليب واتجاهات حديثة منها التعليم المبرمج، التعليم عن بعد، تفريد التعليم، والحقائب التعليمية، والتعليم المصغر.

إن من أهم مسؤوليات معلم مادة الجغرافية هي تنمية التفكير ومهاراته لدى الطلبة لمساعدتهم على فهم المعلومات والحقائق القائمة على الطريقة والتفكير العلمي وتطبيقها والإفادة منها في الحياة اليومية. (١٦٤- ص ٢٥)

وحظيت المهارات الجغرافية بإهتمام كليات التربية في العراق لإعداد خريجين مؤهلين لأن يكونوا مدرسين ناجحين في ممارسة عملهم وقادرين على أداء مجموعة من المهارات الجغرافية الأساسية لإكسابها لطلبتهم.. ومن هذه المهارات ما يأتي:

١- تنمية مهارات الطالب - المدرس في إتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.

٢- تنمية مهارات الإستكشاف.

٣- تنمية مهارات الإستنتاج والتفسير وإدراك العلاقات المكانية والتنبؤ.

- ٤- تنمية مهارات استخدام مختلف الطرق لتدريس المواد الإجتماعية مثل الأحداث الجارية والوسائل التعليمية والمتاحف والمواقع الأثرية والزيارات الميدانية.
- ٥- تنمية مهارة استخدام المكتبة.
- ٦- تنمية مهارة إعداد التقارير والبحوث إستناداً الى مصادر متنوعة.
- (٨٥- ص ٢٧١-٢٧٢)

رابعاً: المعلم

نال المعلم مكانة بارزة للدوار التي يضطلع بها وعلى مر العصور ، ففي الحضارة الصينية اكد كونفوشيوس على اهمية المعلم وخطورة مهنة التعليم قبل خمسة وعشرين قرناً ، فجعل لطبقة المعلمين مكانة متميزة في الدولة لها نفوذها وأثرها في حياة المجتمع الصيني (١٠٤- ص ٤)

وفي الحضارة اليونانية ظهرت مجموعة من المفكرين والفلاسفة نذكر منهم سقراط وإفلاطون وارسطو ساهموا في رقي التربية وتطورها .

فأكد إفلاطون في جمهوريته (٤٢٠ - ٣٤٨ ق م) على دور المعلم في تنشئة أبناء الامة إذ قال (يجب أن نعلم الذكور والإناث وتربيتهم تربية واحدة لأنهم متساوون من حيث القابلية والإستعداد) (١٤٣- ص ٢٨)

وقد حفل تراثنا العربي الإسلامي بما يعزز دور المعلم في إعداد الأجيال وبناء المجتمع . فالرسول الكريم (ص) المعلم الأول إذ مكث في مكة ثلاثة عشر عاماً يدعو الناس ويربي من يستجيب له ، ويكون منهم مجالس المتعلمين المشوقين للوصول الى الحكمة والمعرفة . فالتعليم بدأ مع أول يوم للرسالة الإسلامية . فهو من المهن الشريفة التي نالت اهتمام المسؤولين والمربين .

فقد رأى القابسي بضرورة مكافأة المعلم بما يمكنه من التفرغ لتلاميذه تفرغاً تاماً يحول دون انشغاله بأي أمر من الأمور المعيقة للتدريس .

وشبه الغزالي مهنة المعلم بمهنة الطبيب ، وأنها من اشرف المهن والصنائع ومن أنبل الرسائل التي يؤديها الإنسان مستشهداً بقول الرسول محمد (ص) " إنما بعثت معلماً ")

أما ابن خلدون فيؤكد ضرورة وجود المعلم كركن أساسي في عملية التعليم إذ يقول " الصنائع لابد لها من معلم" (١٢٢- ص ١٠)

وقد ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ما يشير إلى الإسلوب الذي من الواجب أن يتبعه المعلم، كقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم " إِذْخُ إِلَي سَبِيل رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " و قال (ص) " علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المُعْتَفِ" (١٥٠- ص ١٥٢)

إن نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها يتوقف على مهارة المعلم، وتفقد أهميتها إذا لم يتوفر لها العنصر الماهر الذي يجعل من المعارف أسس قوية تتلاحم في بناء شخصية التلاميذ. إنه حجر الزاوية في العملية التعليمية، فيرى عالم النفس الامريكي (وليم جيمس William James) « إن مصير أمة أمة بأيدي معلمها» (١٨- ص ٢٤٥)

إن تطور ألمعرفه وتشعبها والإنجازات الحضارية الحديثة تتطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على المشاركة في حل المشكلات التربوية بما يمتلكونه من خبرة ودراية عن طريق تطوير المناهج وطرق التدريس، والإلمام بالأهداف التربوية العامة والأهداف الخاصة التي يقوم بتدريسها في كل مرحلة.

فلا يقتصر دور المعلم على نقل الحقائق والمعلومات والمعارف من الكتب إلى عقول التلاميذ، بل يتعدى ذلك إلى دور الموجه والمرشد والخبير والباحث العلمي والمصمم للمادة التي يريد تعليمها للتلاميذ وفق المعايير والنظم التربوية الحديثة. ولأهمية هذا الدور فقد تناوله العديد من الباحثين والمربين بالدراسة والتحليل وبناء برامج للإعداد والتدريب وتزويده بمهارات التعلم الذاتي.

فقد حدد موهان (MOHAN 1975) الأدوار التي يقوم بها المعلم كماياتي:-

- ١- التخطيط للدرس.
- ٢- القدرة على إستخدام عدد من الاستراتيجيات.
- ٣- القدرة على توصيل المعلومات للطلاب.
- ٤- حب المعلم لمهنته وتعاطفه مع طلابه.
- ٥- مهارة إستخدام الأسئلة والتغذية الراجعة.
- ٦- إستخدام الوسائل التعليمية بمهارة عالية. (١٠٥- ص ٩٧)

أما السيد ١٩٨٨ فحدد الأدوار بما يأتي:-

- ١- مرشد وموجه ومعاون على إكتساب مهارات التعليم الذاتي.
- ٢- باحث ميداني في العمل المدرسي بصفه عامه.
- ٣- مشارك في تطوير المناهج.
- ٤- مشارك في تحسين الكتاب المدرسي وإختياره.
- ٥- منشط وموجه للتفاعل البصير الايجابي في البيئة.
- ٦- مشارك في رسم السياسة التعليمية.
- ٧- منشط ومحفز للاتجاه نحو التربية المستمرة. (٩٥- ص ١١)

أما البزاز (١٩٨٩) فحدد الأدوار بأربعة عشر دوراً على النحو الآتي:-

- ١- المعلم مسؤول عن تشكيل تفكير طلابه وتعويدهم على التفكير العلمي.
- ٢- مرشد وموجه لتلاميذه علمياً ونفسياً واجتماعياً فكرياً وروحاً.
- ٣- أداة للتجديد والتغيير.
- ٤- رائد اجتماعي وعنصر تغيير في المجتمع.
- ٥- حلقة اتصال بين المدرسة والبيئة وهو الذي يجسد قيم المجتمع ويؤدي أنماط السلوك المرغوبة والصحيحة أمام تلاميذه باعتباره قدوة لهم.
- ٦- منظم للنشاطات التربوية اللاصفية.
- ٧- عضو عامل في تعاونية أو جمعية وعنصر ايجابي في المحافظة على كرامة مهنته وإعلاء سمعتها.
- ٨- عضو منفذ للسياسة التربوية للدولة.
- ٩- مدير لعملية التدريس داخل الصف.
- ١٠- عنصر تعاوني مع زملائه في المدرسة.
- ١١- شريك لأولياء الأمور في تربية أبنائهم.
- ١٢- مسؤول عن تنمية ثقافته المهنية والعلمية والاجتماعية.
- ١٣- له دور في توطيد التعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى.
- ١٤- له دور فعال في دراسة الأهداف وتقويم المناهج بالتعاون مع المؤسسات التربوية الأخرى(٢٩- ص ١٩٤ - ١٩٥)

وبالنظر لهذه الأدوار أدت الحاجة إلى اتخاذ إجراءات كفيلة بمساعدة المعلم على التأقلم للمتغيرات الناجمة عن التطورات الإجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسة، لذا يمثل تدريب المعلمين إنموذجاً للسياسات الجديدة التي تتبناها معظم الدول كوسيلة تنظيمية تستند الى تطويرهم المهني والعلمي المستمر بما ينسجم مع نظمها الإجتماعية والاقتصادية. ولكل دولة أسلوبها المتميز في التدريب، إلا إنها جميعاً تؤكد على أن المعلم عنصر فعال لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التربوية.

فقد أكد مؤتمر اليونسكو في دورته الحادية والعشرين المنعقد في بلغراد عام (١٩٨٠) على دعم إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة، وأوصى بإيجاد سياسة شاملة لإعداد المعلمين وتدريبهم وتشجيع برامج الإعداد المبكر التي تنمي كفاياتهم المهنية (١٩٧- ص ١٠)

أما في الوطن العربي فعقدت الكثير من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي ناقشت إعداد المعلم وأهمية دوره. فقد دعا مؤتمر إعداد المعلم العربي وتدريبه المنعقد في القاهرة عام ١٩٧٢م الذي رعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى رفع مستويات الإعداد لمهنة التعليم داخل أطار الجامعة والمعاهد العليا. أما مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في صنعاء عام ١٩٧٢ فعدهم ركناً أساسياً في إصلاح الانظمة التربوية وتطوير أساليب إعدادهم وتدريبهم أثناء الخدمة والارتقاء بمكانتهم الإجتماعية والاقتصادية والمهنية (٥٣- ص ٢٦)

وأكد المؤتمر الفكري الأول لاتحاد التربويين العرب المنعقد في بغداد عام ١٩٧٥ ضرورة إعادة النظر في سياسة إعداد المعلم، بما يتلائم مع ظروف المجتمع العربي والاستفادة من التجارب والاتجاهات العالمية المعاصرة لإعدادة (٤١- ص ٧١-٧٣)

أما الندوة الثانية لكليات التربية في الوطن العربي المنعقدة في جامعة الرياض عام (١٩٧٨) فقد أكدت على الإرتقاء بمستوى إعدادهم وتدريبهم خلال مدة دراستهم وتزويدهم بالقدر الكافي من المادة العلمية، وطرق التدريس الحديثة والمستحدثات التكنولوجية المعاصرة. (١١١- ص ٥٣)

وأوصت ندوة عمداء كليات التربية في دول الخليج المنعقدة في بغداد عام ١٩٨١ بالعمل على رفع مستوى خريجي كليات التربية إجتماعياً وثقافياً ومادياً والاهتمام بالتربية العملية. (١١١ - ص ٥٤٣-٥٤٤)

أما ندوة الخرطوم المنعقدة من ٢٠-٢٤ كانون أول ١٩٨٥ حول الأساليب المبتكرة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية أكدت على دعم الحرية المهنية للمعلم، وتوفير كافة الامكانيات التي تتيح تحقيق نموه المهني في عالم سريع التغير، والاهتمام بمعلمي المعلم بإجتذاب العناصر المقتردة في معاهد إعداد المعلمين، والدعوة الى إنشاء معهد عربي لإعداد المعلمين وتدريبهم يكون نواة لإنشاء معاهد في مختلف الأقطار العربية. (١٩٦ - ص ٢٩-٣٠)

ومن المؤتمرات العربية الأخرى لقاء المسؤولين في إعداد المعلم بدول الخليج العربي في البحرين ٣-٥ ديسمبر عام ١٩٨٨. والمؤتمر الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في موضوع إعداد المعلم في الإسكندرية عام ١٩٩٠م.

والمؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته في القاهرة ١٩٩٦، كذلك ندوة جمعية المعلمين بالإمارات ١٩٩٧، واجتماع عمداء كليات التربية ومسؤولي تدريب المعلمين في الوطن العربي في الدوحة من ٢٧-٣٠ أيلول ١٩٩٨. أضف الى ذلك مؤتمرات وندوات عربية مغاربية وما يتصل بها من بحوث ودراسات وما خرجت به من توصيات وتوجيهات تتصل بإعداد وتدريب المعلمين. (١- ص ١٣-١٤)

وتؤكد نتائج المؤتمرات والندوات الأهمية الكبيرة التي يحظى بها المعلم وإسلوب إعداده على مر العصور... وكان المربي الإنكليزي مكلستر الذي عاش في القرن السادس عشر للميلاد من دعاة إعداد المعلم، وإهتم اليسوعيون بإعداد المعلمين لأجل التصدي للمذهب اللوثيري فأسسوا مدرسة هدفها تدريب أتباعهم على عملية التعليم. وتأسست دار المعلمين في باريس عام ١٩٨٢ لإعداد المعلمين. (١١٦-ص ٦٩)

وفي القرن التاسع عشر بدأت دول العالم بوضع مناهج وقواعد خاصة للتعليم بوصفه مهنة من المهن. إن البرامج الجديدة لإعداد المعلم وتدريبه تركز على الدوافع الخاصة بالمعلم في ممارسة أدواره، وعلى مجالات إرتباطه بعلاقات إجتماعية وثيقة بتلاميذه وعلى زيادة فاعلية مشاركته في قضايا مجتمعة.

وتهدف البرامج الخاصة بالنمو العلمي والمهني للمعلم الى التأكيد على الجوانب الآتية:
أولاً: الجانب العلمي: ويشمل الإعداد الأساسي وبرامج التدريب التخصصية في
الموضوعات الدراسية.

ثانياً: الجانب التربوي: ويشمل القراءات والندوات التربوية وبرامج التدريب أثناء الخدمة
والدراسات التربوية التجديدية أو الإنعاشية.

ثالثاً: الجانب الثقافي: ويشمل القراءات العامة والزيارات والرحلات والندوات والمحاضرات
الثقافية. (٥٦ - ص ١٤-١٦)

فالمعلم المجهز بالمعلومات ومهارات التدريب العلمي هو المعلم الذي يستطيع أن يحقق
نجاح العملية التعليمية داخل الصف وخارجه. (٧٤ - ص ٦)

خامساً- جوانب الإفادة من الإطار النظري

- لقد أفاد الباحث من الإطار النظري في دراسته الحالية ما يأتي:
- الإطلاع على أهمية الدور الذي يقوم به المعلم لتحقيق الأهداف التربوية وإعداد أجيال متعلمة قادرة على مواجهة مشاكل الحياة المختلفة، ومسايرة التطورات الحديثة للعلم والتكنولوجيا.
 - التعرف على معنى التقويم وأنواعه وأغراضه ومواصفاته ووظائفه ومكانة البحث الحالي منه.
 - التعرف على معنى المهارة وأهميتها وشروط تعلمها.
 - التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس المهارات والأخطاء المصاحبة لتدريسها.
 - التعرف على الجامعات العالمية التي إهتمت بتدريس المهارات.
 - التعرف على تصانيف المهارات وأنواعها ورأي المنظرين فيها.
 - التعرف على الملاحظة كأحد أدوات البحث العلمي والمستخدمة في البحث الحالي وأنواعها ومزاياها وعيوبها وشروط إستخدامها والمشاكل المصاحبة لها وطرق إستخدامها.

القسم الثاني/ دراسات سابقة

يتناول هذا القسم عرضاً موجزاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية، وسيتناول الباحث هذه الدراسات على النحو الآتي:

أولاً : دراسات عربية

دراسة المسعودي ٢٠٠٢	٥	دراسة أبو الحلو وأبو الهيجاء ١٩٨٢-١٩٨٣	١
دراسة الشمري ٢٠٠٢	٦	دراسة النايف ١٩٨٩	٢
دراسة المهناوي ٢٠٠٢	٧	دراسة سلمان ١٩٩٤	٣
دراسة عبد الرضا ٢٠٠٣	٨	دراسة عبيس ١٩٩٨	٤

١- دراسة (أبو الحلو وأبو الهيجاء ١٩٨٢-١٩٨٣)

العلاقة بين مدى إكتساب معلمي الدراسات الإجتماعية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى إكتساب تلاميذهم في الصف السادس الإبتدائي لتلك المهارات في الأردن. حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين مدى إكتساب (٢٠) معلماً ومعلمة لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية الواردة في كتاب التربية الإجتماعية المقرر للصف السادس الإبتدائي ومدى إكتساب (٦٢٥) تلميذاً من تلاميذهم في الصف السادس الإبتدائي لتلك المهارات في الاردن سنة ١٩٨٢. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين:

١- مجموعة المعلمين تكونت من (٢٠) معلم ومعلمة يدرسون في (٢٠) مدرسة إبتدائية حكومية بواقع (١٠) معلمات و (١٠) معلمين.

٢- مجموعة التلاميذ تكونت من (٦٢٥) تلميذاً بواقع (٣٢٩) من الذكور و (٢٩٦) من الاناث.

أعد الباحثان إختبارين: الاول لقياس مدى إكتساب المعلمين لمهارات قراءة الخريطة والرسوم البيانية. والثاني لقياس مدى إكتساب التلاميذ تلك المهارات. وقد أعطى الباحثان

(١) درجة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الإختبار. وأعطى (صفرًا) للإجابة الخاطئة. وكانت الدرجة الكلية للإختبار (٧٤) درجة أي بعدد فقرات الإختبار.

وللتأكد من صدق الإختبارين ثم عرضها على لجنة من المحكمين، في حين تم حساب معامل ثباتهما بإستخدام معادلة (كودر - ريتشاردسون (KR-20) للثبات) إذ بلغ معدل ثبات الاول (٠,٩٠) وعامل ثبات الثاني (٠,٩١).

ولتحليل البيانات إستخدم الإختبار التائي (T- Test) لعينة واحدة ثم لعينتين مستقلتين. وإستخدم إرتباط بيرسون لإختبار الفرضية المتعلقة بالعلاقة بين مدى إكتساب المعلمين لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى إكتساب التلاميذ ذلك. وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١- إنخفاض مستوى تحصيل كل من المعلمين والتلاميذ لمهارة قراءة الخرائط والرسوم البيانية عن المستويات المقبولة تربوياً.

٢- زيادة تحصيل المعلمين والتلاميذ على تحصيل المعلمات والتلاميذ على التوالي.

٣- وجود علاقة إيجابية بين مدى إكتساب كل من المعلمين والتلاميذ لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية.

وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وفي أثناءها على مهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ورسمها وإستخدامها وتفسيرها. (٥ - ص ٣٥-٥٥)

دراسة (النايف ١٩٨٩)

المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدارس.

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد لنيل درجة الماجستير وكان الهدف منها:

١- تحديد المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة في دراستهم لمادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة من وجه نظر مدرسي ومدارس هذه المادة.

٢- تعرف ترتيب المهارات الجغرافية المذكورة سابقاً من حيث أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

شملت حدود البحث مدرسي ومدارس مادة الجغرافية لمرحلة الدراسة المتوسطة ومن مدارس أمانة بغداد للعام الدراسي ١٩٨٨-١٩٨٩.

أختار الباحث عينة إستطلاعية تكونت من (٦٥) مدرساً ومدرسة لمادة الجغرافية و (٩) تدريسيين، من قسم الجغرافية، كلية التربية الأولى و (١) تدريسية لمادة طرائق تدريس الجغرافية من الكلية نفسها، أختار الباحث عينة طبقية عشوائية شملت (١٩٧) مدرساً ومدرسة لمادة الجغرافية ليطبق عليها أداة بحثه موزعين على (١٤٠) مدرسة متوسطة وثانوية من مدارس مدينة بغداد.

أعد الباحث إستبانة مكونة من (٧٩) فقرة مقسمة على (١٤) مجالاً مع إضافة مجال مفتوح لإضافات أفراد العينة، وعرضه على (١٥) محكماً لإستخراج صدقه الظاهري، وإستخرج ثباته بإستخدام معامل إرتباط بيرسون وقد بلغ المتوسط العام للثبات (٠,٨١)، وإستخدم مقياس ليكرت الخماسي أساساً للقياس وأعطيت الإختبارات الخمسة أوزاناً مختلفة بحسب أهميتها من (٤- صفر) وتم إستخدام الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي كوسائل إحصائية لبحثه وإستنتج الباحث إن المهارات الجغرافية التي وزنها المئوي أكثر من (٩٠) كانت (٨) مهارات بينما التي وزنها يتراوح بين (٨٠-٩٠) كانت (٤٩) مهارة والتي وزنها يتراوح بين (٧٠-٨٠) كانت (١٩) مهارة، اما التي وزنها يتراوح بين (٦٠-٧٠) فكانت (٣) مهارات. وهذا يدل على وعي وإدراك مدرسي الجغرافية أهمية المهارات الجغرافية التي تضمنها الإستبيان وضرورة إكساب الطلبة إياها. واوصى الباحث بعدة توصيات :

١- تضمين المهارات الجغرافية التي تضمنتها اداة البحث على المقررات الجغرافية الجديدة والمنقحة.

٢- تضمين مقرر مادة طرائق تدريس المواد الإجتماعية في الدراسات الاولية والعليا حول المهارات الجغرافية من حيث طرائق وأساليب تعليمها وتعلمها. (١٨٧- ص ح- ذ)

المهارات اللازمة لإستخدام الخرائط في التدريس لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية وتقويمها.

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية- ابن رشد لنيل درجة الدكتوراه عام ١٩٩٤. تجلت أهداف الدراسة فيما يأتي:

١- معرفة مدى اهمية مهارات إستخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية من وجهة نظر مدرسيها في المرحلة الثانوية.

٢- معرفة مدى ممارسة مدرس الجغرافية لمهارات إستخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية.

٣- معرفة مدى ممارسة مدرس مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية الى التدريب على مهارات إستخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية.

٤- بناء برنامج تدريسي لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية في ضوء حاجاتهم التدريسية الى مهارات إستخدام الخرائط.

تألفت عينة الدراسة الأساسية من (١٣٠) مدرساً ومدرسة موزعين على أربع مديريات عامة للتربية في بغداد. أما عدد المدارس التي يتوزع عليها أفراد العينة فبلغ (٩١) مدرسة ثانوية. إستخدم الباحث في دراسته أداتين للحصول على البيانات اللازمة لبحثه الأولي إستمارة إستبيان والثانية إستمارة ملاحظة. تحقق الباحث من صدق أداتي بحثه وثباتهما وطبقهما على عينة البحث. إستخدم الباحث :

١- معامل إرتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات إستمارة الإستبانة وإستمارة الملاحظة.

٢- معادلة جي كوبر لإستخراج معادلة الاتفاق المئوي.

٣- معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لوصف كل مهارة من المهارات ومعرفة درجة اهميتها وترتيبها ودرجة ممارستها، والحاجة التي للتدريب اللازم.

٤- مربع كاي لحساب إستمارتي الإستبانة والملاحظة.

أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١- إن عدد المهارات المهمة (٨٢) مهارة من أصل (٨٥) مهارة.

٢- بلغ عدد المهارات التي كانت ممارستها عالية (٣٠) مهارة، والمهارات التي كانت ممارستها ضعيفة كان عددها (٥١) مهارة، اما المهارات التي لا تمارس فعددها (٤) مهارات.

٣- المهارات التي شكلت حاجات تدريبية بلغ عددها (٣١) مهارة.

٤- صمم الباحث برنامجاً تدريبياً لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية لتدريبهم على مهارات استخدام الخرائط التي يحتاجون الى التدريب عليها.

وقد أوصى الباحث بعدة توصيات منها:

١- إقامة دورات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية على مهارة استخدام الخرائط التي يحتاجون الى التدريب عليها.

٢- إصدار دليل لمدرسي الجغرافية يتضمن مهارات استخدام الخرائط التي أسفرت عنها الدراسة مع توضيح أهميتها في عملية تعليم مادة الجغرافية وتعلمها. (٨٩-

ص- ذ- ز)

٤- دراسة (عبيس ١٩٩٨)

تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام وبناء برنامج لتنميتها
أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد لنيل درجة الدكتوراه عام
١٩٩٨.

هدفت الدراسة الى:

- ١- تحديد المهارات الجغرافية التي ينبغي إكسابها لطلبة الصف الرابع العام.
- ٢- تقويم المهارات الجغرافية التي ينبغي إكسابها لطلبة الصف الرابع العام.
- ٣- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات طلبة الصف الرابع العام تبعاً
لمتغير الجنس.
- ٤- بناء برنامج لتنمية المهارات الجغرافية التي ينبغي إكسابها عند طلبة الصف الرابع
العام.

شملت الدراسة الصف الرابع العام/ مركز محافظة بابل للعام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٨
بلغ حجم العينة الأساسية (٤٧٠) طالباً وطالبة بواقع (٢١٠) طالباً و (٢٦٠) طالبة.
أما مجتمع المدارس فبلغ (١٦) مدرسة ثانوية وإعدادية صباحية بواقع (٨) مدارس للبنين
و (٩) مدارس للبنات.

قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية وتم عرضها مع فقرات الإختبار على (٢٠)
محكماً لإستخراج الصدق الظاهري للداة. وقام بتحليل الفقرات لإستخراج معامل الصعوبة
والتمييز وتحقق بذلك صدق البناء بتطبيق أداة البحث على عينة تجريبية تكونت من (٤٠٠)
طالباً وطالبة. تكون الإختبار بصيغته الاولى من (٨٨) فقرة مقسمة على ٧ مجالات رئيسية
ثم حذفت منه بعض الفقرات.. وتكون بصيغته النهائية من (٨٦) فقرة.

إستخرج الباحث الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعادلة كودر ٢٠ وبلغ معامل الثبات
(٠,٨١) و (٠,٧٥) على التوالي.

عولجت النتائج إحصائياً بإستخدام الإختبار التائي ومربع كاي والنسب المئوية بإستخدام
الحاسب الألكتروني.

أسفرت نتائج البحث عن:

- ١- تحديد قائمة المهارات الجغرافية التي ينبغي إكسابها للطلبة ب (٨٢) مهارة مصنفة في (٧ مجالات).
- ٢- وجود ضعف عام في إكتساب المهارات عند طلبة الصف الرابع العام.
- ٣- تفوق الإناث على الذكور في إكتسابهن للمهارات الجغرافية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث لصالح الأناث.
- ٥- بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع عام وقد وصى الباحث بعدة توصيات منها:
 - ١- ضرورة تركيز إهتمام مدرسي مادة الجغرافية على إستخدام طرائق وأساليب تدريسية تساعد الطلبة على إكتساب المهارات الجغرافية.
 - ٢- تأليف كتاب جديد يتضمن التمرينات العملية والنشاطات التدريبية.
 - ٣- التركيز على الأسئلة المهارية التي تقيس مدى إكتساب الطلبة للمهارات الجغرافية الى جانب تحصيلهم المعلومات والحقائق. (١٢٦ ص ص-غ)

٥- دراسة (المسعودي ٢٠٠٢)

تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل-كلية التربية الأساسية لنيل درجة الماجستير يهدف الباحث من دراسته إلى ماياتي:-

١- تحديد المهارات الجغرافية اللازمة لمدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة.

٢- التعرف على مستوى أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء تلك المهارات.

تألفت عينة البحث الأساسية من (٤٩) مدرّسة متوسطة نهائية في محافظة بابل لتطبيق عليها أداة بحثه، إما عدد مدرسي الجغرافية في العينة الأساسية هو (١٣٥) مدرساً ومدرسة، اعد الباحث إستمارة ملاحظة مكونه من (٦٤) فقرة مقسمة إلى (١٠) مجالات تم عرضها على (١٦) محكماً لإبداء آرائهم وملاحظاتهم لتحقيق الصدق الظاهري للإستمارة. إذ إستخدم الباحث مربع كاي لإختبار المهارات الجغرافية الدالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١).

وإختار مقياس ليكرت Likert الخماسي أساساً للقياس أما معامل الثبات فتم الاتفاق بين الباحث وملاحظ ثان لملاحظة أداء المدرسين كل على حده وإستخدم معامل إرتباط بيرسون كوسيلة إحصائية لإستخراج معامل الثبات الذي تراوح بين (٠,٧٦) و (٠,٩٤) والمتوسط العام للثبات بلغ (٠,٨٣).

كما إستخدم الباحث معادلة الوسط المرجح ومعادلة الوزن المئوي لمعرفة الأداء المنخفض وغير المتحقق. وقد أفرزت الدراسة بأن (٦١) مهارة جغرافية من أصل (٦٤) مهارة قد تمت ممارستها من قبل مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية، والمهارات التي لا تمارس (٣) مهارات، وهذا يدل على إن مستوى أداء أفراد العينة كان بصورة عامة جيداً للمهارات الجغرافية التي تمت ملاحظتها أثناء الدرس قياساً بالمعيار الذي تبناه الباحث، ما عدا (١٢) مهارة كان أداء افراد العينة فيها ضعيفاً. وقد أسفرت نتائج البحث ما ياتي:

١- إن أداء مدرسي الجغرافية للمهارات الجغرافية في المرحلة المتوسطة كان أداءً جيداً بشكل عام.

- ٢- أعلى معدل في مجالات إستمارة الملاحظة كان مجال (المهارات المتصلة) بتحديد الموقع الجغرافي.
- ٣- بلغ عدد المهارات الجغرافية المتحققة (٥٢) مهارة، وغير المتحققة (٩) مهارات. اما المهارات التي كانت لا تمارس من قبل أفراد العينة فقد بلغت (٣) مهارات جغرافية. وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها:
 - ١- تزويد مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة بقائمة المهارات الجغرافية التي تم تحديدها في الدراسة.
 - ٢- ضرورة تنويع الأنشطة والفعاليات خلال تدريس مادة الجغرافية.
 - ٣- تضمين برامج تدريب مدرسي الجغرافية في اثناء الخدمة كيفية تدريس المهارات الجغرافية. (١٧٧ ص ك- ن)

تقويم المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي

الدراسة تمت في كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى وتهدف الى ما يأتي:

١- تحديد المهارات الجغرافية التي ينبغي إكسابها من خلال دراستهم مادة الجغرافية.

٢- تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الخامس الادبي.

شملت الدراسة مدارس محافظة ديالى الثانوية والإعدادية الصباحية والمسائية للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م.

إختار الباحث (١٥) مدرسة بإسلوب السحب العشوائي الطبقي كونها عينة أساسية ليطبق عليها أداة بحثه. وبعد الإتفاق مع مدرسي المادة بالإطلاع على درجات الطلبة في سجلات المدرسين تم تحديد ستة طلاب من كل مدرسة، إثنان من ذوي مستوى عالٍ، وإثنان من ذوي المستوى المتوسط وإثنان من ذوي المستوى المتدني لكي تكون العينة المختارة وبذلك أصبح حجم العينة الأساس التي خضعت للإختبار (٩٠) طالباً وطالبة إستخدم الباحث الملاحظة كأداة لبحثه تم عرضها على (١٠) محكمين نالت موافقة الجميع وأصبحت بشكلها النهائي وعددها (٦٥) فقرة موزعة على (٦) مجالات.

أما معامل الثبات فتم الإتفاق مع ملاحظ ثان بإعادة تطبيق بطاقة الملاحظة بعد إسبوعين من الملاحظة الاولى.. وقد بلغ معامل الثبات (٧٩,٥) إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معامل إرتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لإستمارة الملاحظة.

٢- مربع كاي لحساب صدق إستمارتي الإستبانة الإستطلاعية والملاحظة.

٣- معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي وذلك لترتيب المهارات الجغرافية بحسب أداء الطلبة.

وفي ضوء نتائج البحث أستنتج الباحث ما يأتي :

١- إن أداء الطلبة في المهارات الجغرافية المحددة في الدراسة كان أداءً مقبولاً بشكل

عام بالرغم من وجود تباين في الأداء.

٢- إن أداء الطلبة في مهارات (مجال قراءة وفهم الخريطة) كان أداءً ضعيفاً.

٣- إن أداء الطلبة في مهارات المجالات (٥) الأخرى كان مقبولاً بشكل عام.

إذ أن المهارات التي كان أداؤها أعلى من المعدل المتبني بلغت (٥٢) مهارة

أما المهارات التي كان آداؤها ضعيفاً بلغت (١٣) مهارة.
وقد أوصى الباحث ما يلي:

- ١-الإفادة في إستمارة الملاحظة لتقويم أداء الطلبة في مراحل دراسية أخرى.
- ٢-إهتمام أساتذة طرائق تدريس الجغرافية في كليات التربية بالجوانب النظرية والعملية ومتابعتها أثناء التطبيقات العملية.
- ٣-إضافة مفردات حول قراءة الخريطة وبما يلائم نضج الطلبة العقلي لمنهج الجغرافية للصف الخامس الأدبي.
- ٤-إعداد كراس تدريبي لمدرسي الجغرافية يتضمن المهارات الجغرافية التي حددت في الدراسة.

كما إقترح الباحث عدة أقترحات منها:

- ١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المهارات الجغرافية لمراحل دراسية أخرى.
- ٢-إجراء دراسة تجريبية حول معرفة أثر الجنس والتحصيل للطلبة على آدائهم لمهارات الجغرافية.
- ٣-إجراء دراسة حول بناء برنامج في تنمية أداء الطلبة للمهارات الجغرافية.
- ٤-إجراء دراسة لتقويم أداء طلبة قسم الجغرافية- كلية التربية في ضوء المهارات الجغرافية.(١٠٣ ص خ - ر)

٧- دراسة (المهناوي ٢٠٠٢م)

المهارات العلمية اللازمة لتدريس مادة الجغرافية وعلاقتها بتحصيل الطلبة في مرحلة الدراسة المتوسطة.

تم إجراء هذه الدراسة في كلية التربية- جامعة البصرة وكانت تهدف الى:

١-تحديد مستوى المهارة في تدريس الجغرافية لدى المدرسين والمدرسات في المرحلة المتوسطة.

٢-إيجاد الفروق بين مهارات مدرسي الجغرافية إعتماًداً على المتغيرات الآتية:

أ- الكلية التي تخرج منها المدرس.

ب- سنوات الخدمة التي قضاها في التدريس.

٣- إيجاد العلاقة بين مهارات المدرسين وتحصيل الطلبة.

تكونت عينة البحث من (١٥٠) مدرس ومدرسة موزعين على (٨٠) مدرسة في مركز محافظة البصرة. وقد قسمت العينة الى فئتين، الاولى التي خدمتها أقل من خمس سنوات، والفئة التي خدمتها أكثر من خمس سنوات وتوزيعها حسب الكلية التي تخرج منها.

إستخدمت الباحثة الإستبيان كأداة للبحث يتكون من أربعة مجالات هي (المعرفي، الوجداني، المهاري، والسلوكي) ويشتمل على (٥٢) فقرة. ويتكون الإستبيان من ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، إطلاقاً) يقابلها (٣) درجة لدائماً و (٢) درجة لأحياناً و (١) درجة لإطلاقاً وبهذا تكون الدرجة الكلية للإستبيان تتحصر بين (١٥٦-٥٢)

اما الوسائل الإحصائية فهي النسبة المئوية، ومعامل إرتباط بيرسون لحساب ثبات الإستبيان والإختبار التائي ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي. إستنتجت الباحثة ما يأتي:

١- إن ٩٩% من أفراد العينة لديهم مهارات أعلى من المعدل.

٢- إن مدرسي الجغرافية من خريجي كلية التربية لديهم مهارات تدريسية لمادة الجغرافية أكثر من مهارات خريجي كلية الآداب.

٣- إن المهارات تزداد بزيادة سنوات الخدمة فقد لوحظ أن المدرسين ذوي الخدمة الاكثر الذين قضوا أكثر من (٥) سنوات يمتلكون مهارات أفضل من ذوي الخدمة الاقل من (٥) سنوات.

٤- إن المهارات تتناسب طردياً مع التحصيل .

ولهذا أوصت الباحثة بما يأتي:

١- إزدياد الإهتمام بعض المفردات الدراسية ذات الصلة بمهارات وإعداد الدروس اليومية وطرق تدريس المواد الإجتماعية.

٢- تدريب طلبة كلية التربية عموماً وطلبة قسم الجغرافية خصوصاً على تدريس الجغرافية وفق الأسس والتقنيات الحديثة كإستثمار الحاسوب والانترنت.

٣- تأكيد المشرفين الإختصاصيين على أهمية المهارات العلمية والعملية التدريسية وعلاقتها بتحصيل الطلبة من خلال زيارتهم للمدرسين.

كما إقترحت الباحثة:

١- إجراء دراسة مماثلة عن المهارات اللازمة لتدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة في محافظات أخرى.

٢- إجراء دراسة مماثلة عن المهارات اللازمة لتدريس الجغرافية في المراحل المتقدمة كالإعدادية والجامعة التي يتم تدريب الطلبة عليها في الجامعات.

(١٨٣- ص ح د)

٨- دراسة (عبد الرضا ٢٠٠٣)

أثر إستعمال الخرائط الصم والنماذج المجسمة في إكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي المفاهيم والمهارات الجغرافية.

يهدف البحث الى التعرف على إستخدام الخرائط الصم والنماذج المجسمة في إكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم والمهارات الجغرافية شمل البحث تلميذات الصف الخامس في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد وعدد من موضوعات كتاب الجغرافية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في العراق للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢) . إختار الباحث عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٥٧) تلميذة في إحدى المدارس الابتدائية في مدينة بغداد- الكرخ الاولى- ناحية المنصور، وزعوا عشوائياً على مجموعتين، التجريبية الاولى وعدد أفرادها (٢٩) تلميذة درسن الجغرافية بإستعمال الخرائط الصم، والتجريبية الثانية وعدد أفرادها (٢٨) تلميذة درسن الجغرافية بإستعمال النماذج المجسمة.

كافأ الباحث المجموعتين في المعلومات السابقة في مادة الجغرافية، والذكاء والعمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأب والام ودرجات مادة التربية الإجتماعية للعام السابق. بنى الباحث أداة البحث وهما إختباران تحصيليان الأول في إكتساب المفاهيم الجغرافية. والثاني في إكتساب المهارات الجغرافية كما تحقق الباحث من صدق الاداة وثباتها، وتوصل الى النتائج الآتية:

١-تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي دُرست الجغرافية بإستعمال النماذج المجسمة على المجموعة التجريبية الأولى التي درست بإستعمال الخرائط الصم في إكتساب المفاهيم الجغرافية وبدلالة إحصائية.

٢-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في إكتساب المهارات الجغرافية.

ثم إستنتج الباحث ما يأتي:

١-إن النماذج المجسمة في الوسائل التعليمية فعالة في إكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- للخرائط الصم والنماذج المجسمة دور فاعل في إكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمهارات الجغرافية.

٣- لا يمكن الإستغناء عن النماذج المجسمة والخرائط الصم في تدريس مادة الجغرافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. (١١٧ - هـ. و. ز)

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١- دراسة آرنسدورف 1964- Arnsdorf

٢- دراسة جينكلر 1967 - Gengler

٣- دراسة ملتون 1973 - Milton

٤- دراسة كوكس 1977 - Cox

٥- دراسة ميلر 1982 - Miller

٦- دراسة ثيرموند 1985 - Thurmond

١ - دراسة (آرنسدورف 1964- Arnsdorf)

تعليم قراءة الخريطة والمفاهيم الجغرافية مع المشاريع

أجريت هذه الدراسة في جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، رمت الدراسة الى معرفة أثر الأسئلة وسلسلة من التجارب التعليمية في تطوير قدرات تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي على إستيعاب المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخريطة بإستعمال الطريقة الإستكشافية ومجموعة متكاملة بعضها مع البعض الآخر.

ضمت عينة الدراسة (٢٣٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي موزعين على (١٠) شعب من أربع مدارس إبتدائية مختلفة من مجتمع المدن، (ستة) صفوف عوملت على أساس أنها مجموعة تجريبية، وبلغت عينتها (١٤٤) تلميذاً، والصفوف (الأربعة) الأخرى عوملت على أساس أنها مجموعة ضابطة وبلغت عينتها (٩٠) تلميذاً.

أعد الباحث برنامجاً تعليمياً يتألف من (١٣) رسماً توضيحياً بمساعدة جغرافيين آخرين، ومحتويات هذه الرسوم من المواد الإجتماعية الأساسية ومناهج المرحلة الخامسة. تضمن البرنامج ما ياتي: (حدود الولايات المتحدة الأمريكية، وحدود الولايات المتحدة والجبال وخطوط السكك الحديدية، والصناعات، ومصادر المواد المعدنية، والتضاريس والأنهار والسكان).

اعطيت المجموعة التجريبية معلومات مكثفة في مهارات قراءة الخريطة والأشكال والجداول الإحصائية مع مراجعة مكثفة لمدة (٦) أسابيع التي هي مدة التجربة. الأسئلة المطروحة في الأسبوع الاول تتعلق بالمعلومات، وفي الأسابيع اللاحقة إزداد عدد الأسئلة وأصبح أكثر تعقيداً وكانت تتصل بالإنسان ونشاطه وتفاعله مع بيئته.

إعتمد الباحث على أربعة إختبارات، ثلاثة منها مقننة وهي (إختبار كاليفورنيا للقراءة، وإختبار كاليفورنيا للذكاء، وإختبار أيو للمهارات الأساسية والإختبار الرابع فقد صممه الباحث بنفسه لإختبار التلاميذ في مهارات قراءة الخريطة وتفسيرها. (التي هي خرائط جغرافية متنوعة للولايات المتحدة) وتألف هذا الإختبار من (٢٠) سؤالاً.

إستعمل الباحث معادلة كودر - ريتنادسون (KR.20) لحساب الثبات. وإستخدم الإختبار التائي في تحليل النتائج. ومن أهم ما توصلت اليه الدراسة:

١-تفوق المجموعة التي درست بالطريقة الإستكشافية في إكتساب المفاهيم على الطريقة التقليدية، أي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وإن البرنامج التعليمي الذي شجع التلاميذ على طرح الأسئلة يساعد التلاميذ في إستيعاب المفاهيم الجغرافية وقراءة الخريطة.

٢-واجه التلاميذ صعوبة في عمل الملخصات وتفسير المعلومات الموضوعة على الخريطة.

٣-تزداد دافعية التلاميذ بمادة الجغرافية عندما يتم إكتشافهم العلاقات وطرح الأسئلة.

(198- P.75-82)

٢ - دراسة (جينكلر 1967 - Gengler)

تطبيق المصطلحات الجغرافية على رموز الخريطة في الولايات المتحدة الأمريكية

هدفت الدراسة الى الإجابة عن السؤال الآتي:

" الى أي مدى يطبق تلاميذ المرحلة السادسة المصطلحات الجغرافية على الرموز في خرائط الأطلاليس؟"

شملت عينة الدراسة (٩١) تلميذاً و (٩٧) تلميذة، تم إختبارهم فردياً، وأوضح الباحث للتلاميذ بعض التعليمات الآتية:

ينبغي لقراءة الخريطة أن تكون قادراً على تمييز الألوان والخطوط والرموز المختلفة وما تمثله، لذا يرجى إظهار مدى فهمك لقراءة الخريطة بوضع إصبعك على كل مصطلح من المصطلحات الآتية: (بحيرة، نهر، رأس، شبه جزيرة، جبل، وادي، ميناء، جزيرة، حدود ولاية، حدود ناحية).

وعند إشارة التلميذ الى الإجابة الصحيحة يطلب منه تعريف المصطلح. وتوصل الباحث الى عدد من الإستنتاجات اهمها:

١- لا يمتلك تلاميذ الصف السادس الإبتدائي مهارة كافية لتحديد المصطلحات الجغرافية التي تمثل بالرموز على الخرائط.

٢- إن التلميذ قد يكون قادراً على تقديم تعريف شفوي أو وصف للمصطلح الجغرافي لكن لا يعني ذلك أن التلميذ يعرف المفهوم الرمزي للمصطلح.

٣- يكشف الإختبار الشفوي أكثر من التحريري عن قدرة التلميذ على تطبيق المعرفة بالمصطلحات الجغرافية على قراءة الخريطة.

٤- تمييز البنين في الصف السادس معنى رموز الخريطة والألوان والخطوط أفضل من تمييز البنات. (203- P. 395)

٣- دراسة (ملتون 1973- Milton)

تطوير قدرات قراءة الخريطة لدى التلاميذ بين سن تسع سنوات وسن أربع عشرة سنة. أجريت هذه الدراسة في كلية كليرمونت للدراسات العليا لنيل درجة الدكتوراه. كان الهدف من الدراسة تفحص إمكانية تطوير قابلية قراءة الخريطة لدى التلاميذ بين سن الثامنة وسن الرابعة عشرة، عن طريق معرفة أثر العمر والجنس والصف والذكاء على قدرات قراءة الخريطة وتفسيرها.

تألفت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة موزعين على الصفوف المحصورة بين الثالثة والثامنة، اختيروا بصورة عشوائية من مدرسة (ليم Lyme) الابتدائية في مقاطعة نيوهاشير، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- ١- لم تكن هناك فروق ذات دلالة في القدرات الخرائطية بين الذكور والإناث.
- ٢- هناك فروق ذات دلالة بين أداء من هم في سن التاسعة والعاشر وبين من هم في سن الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة.
- ٣- إن التلاميذ يستطيعون تفسير الخريطة بصورة صحيحة قبل أن يصلوا إلى مرحلة العمليات الشكلية التي حددها (بياجيه). (P.6646- 215)

٤ - دراسة (كوكس 1977-Cox)

مهارة قراءة الخريطة عند الاطفال على مقياس كبير لخرائط المدن في الولايات المتحدة وهي جزء من متطلبات شهادة الدكتوراه من جامعة وسكونسن - موسن الامريكية. هدفت الدراسة الى إختبار مهارة الأطفال في المرحلة الإبتدائية على قراءة الخرائط ذات مقياس رسم كبير.

إختار الباحث نوعين من الخرائط هي الخرائط المساحية Plametric maps والخرائط الجوية المصورة Obliquis maps. اعد الباحث إختباراً حول هذين النوعين من الخرائط وهو نوع الإختبار من متعدد.

بلغت عينة الدراسة (٣٤٩) تلميذاً من الصف الثاني والرابع والسادس الإبتدائي، ومن مركز مدينة اليوني الامريكية. إستخدم الباحث مربع كاي Chi-Square كوسيلة إحصائية. أظهرت نتائج الدراسة إن التلاميذ وجدوا سهولة بالإجابة على الأسئلة، ونتج عن ذلك إن التلاميذ في جميع الصفوف عملوا بشكل جيد في قراءة الخرائط. إلا إن تلاميذ الصف الرابع والسادس الإبتدائي هم افضل من تلاميذ الصف الثاني، كما أشارت الدراسة الى انه لا توجد إختلافات مهمة بين التلاميذ ترجع الى متغير الجنس أو الريف أو المدينة.

وعزا الباحث ضعف تلاميذ الصف الثاني الى عدم معرفتهم قراءة مفتاح الخريطة، كما عزا العيوب في فهم الخريطة الى العيب في طريقة التدريس وإستخدام الوسائل التعليمية وأوصى الباحث بالقيام بأبحاث تهدف الى الوصول الى نظرية متطورة حول مهارات قراءة الخرائط للأطفال. (P.555-556 - 201)

٥ - دراسة (ميلر 1982-Miller)

تحسين تصميم الخرائط الصفية، دراسة تجريبية مقارنة لنماذج متماثلة أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، رمت الدراسة الى تحسين مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية بإستخدام خرائط ذات تصاميم مختلفة.

إختار الباحث (٩٦) تلميذاً بصورة عشوائية من بين طلبة الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة بواقع (٣٢) تلميذاً من كل صف، مراعيًا في اختيارهم المنزلة الإجتماعية والإقتصادية ومستوى المرحلة وفقاً لسجلات المدرسة، حيث كان (٤٨) تلميذاً ينحدرون من أسر عمالية و (٤٨) تلميذاً ينحدرون من أسر إرستقراطية ومتوسطة.

أعد الباحث (٤) خرائط لتكون مادة الدراسة. الخريطة (أ) سياسية طبيعية من النوع الشائع (تقليدية) ولكنها تفتقر الى قرص البوصلة. والخريطة (ب) خريطة تقليدية مع التعديلات محددة (مفتاح الخريطة في الزاوية اليمنى السفلى، وتباين مقياس الرسم وعدم وجود علاقة الاتجاه. اما الخريطة (ج) خريطة موقعية ذات لونين (الازرق والأصفر) لتحديد الاماكن وقد ثبتت عليها الاتجاهات أما الخريطة (د) ذات اللون متباينة (الاحمر الفاتح، البني، الأصفر والبنفسجي) مع زيادات، حدود بارزة، تدرج في الألوان، وعلامات للاتجاهات، ومفتاح لخريطة ومقياس خطي بالميل والكيلومتر.

أعد الباحث بالإعتماد على الخرائط الأربع المذكورة سابقاً (٦) إختبارات قدمها الى عينة البحث عن طريق المقابلات الشخصية. (إختبار مقابلة في عدة جلسات) Interview (testing sessions) لجميع البيانات المطلوبة. وكانت الأسئلة تدور حول مهارات التلاميذ في قراءة الخريطة (قراءة سمات سياسية أو طبيعية أو تفسير الرموز وقياس لإتجاهات، وقياس للمسافات، وخطوط الطول، ودوائر العرض).

وبإستعمال تحليل التباين لمعالجة البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١- كان إنجاز تلاميذ الصف الخامس والسادس أفضل من إنجاز تلاميذ الصف الرابع، وهذا يؤيد التأثير الإيجابي للدروس المرتبطة بالخرائط في منهج المواد الإجتماعية.

٢- هناك صعوبات بمهارات قراءة الخريطة متلازمة مع منهج المواد الإجتماعية. واكثر الصعوبات التي أظهرها البحث هي إستخدام النظام الشبكي لخطوط الطول ودوائر العرض، وتقدير المسافات وقياسها وتفسير نظام الرموز.

٣- لتصميم الخرائط أثر في أداء التلاميذ ورأى الباحث إن إنجاز التلاميذ سيكون أفضل مما عليه لو تم مراعاة ما يلي عدم إختبار ثلاث أو أربع خرائط للتوضيح، إستخدام رموز واضحة للمدن، تحديد مؤشر الاتجاه، بيان الدرجات بشكل واضح وجذاب " توضع خطوط غامقة للحدود بين الدول، وتوضيح الخطوط بين الأقاليم، وتوضيح أسماء البلدان والمدن والوحدات السياسية.(55-15-P-214)

٦- دراسة (ثيرموند 1985-Thurmond)

تطوير نشاطات لتطوير مهارات الخرائط التي تسهل التحولات بين مراحل التطور الإدراكي.

أجريت هذه الدراسة في جامعة نبراسكا في الولايات المتحدة الأمريكية لنيل درجة الدكتوراه. وقد أشار الباحث في مقدمة دراسته الى كثير من الدراسات التي إهتمت بضعف قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على إستخدام الخرائط الخاصة بالمواد الإجتماعية. وكانت أهداف الدراسة ما يأتي:

١- تحديد مهارات الخريطة الأكثر إقتراحاً لإدخالها في برامج المواد الإجتماعية في المرحلة الابتدائية.

٢- تحديد المعايير في تسلسل الإنتقال بين المراحل الإدراكية إعتياداً على نظرية بياجيه عن التطور الإدراكي.

٣- تقديم نشاطات متنوعة لتدريس مهارات الخرائط تظهر خصائص معايير بياجيه عن التطور الإدراكي.

وقد توصلت الدراسة الى أن المهارات الأكثر إقتراحاً لإدخالها ضمن المواد الإجتماعية هي الاتجاه والتحديد والمقياس والرموز. وبالإعتياد على هذه المهارات المقترحة وعلى معايير بياجيه عن مراحل التطور الإدراكي، تم تطوير (٢٤) مهارة خرائطية الى جانب نشاطات أخرى متنوعة نظمت في مصفوفة، ولجأ الباحث الى لجنة خبراء (محكمين) لتحديد كون معايير بياجيه عن مراحل التطور الإدراكي موجود في صياغة المهارات التي تضمنتها المصفوفة أم لا.

وإعتمد الباحث على أسلوب دلفي Delphi للوصول الى مستوى إتفاق مقبول. وتم إعادة النظر في المصفوفة بعد الجولة الأولى. وفي الجولة الثانية من إستخدام أسلوب دلفي توصل الى نسبة إتفاق (٨٠%) على هذه المهارات والنشاطات التي تضمنتها المصفوفة. (223-P. 2258-2259)

موازنة الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ ما يأتي:

١- إن مكان إجراء الدراسات السابقة العربية هو كالاتي:

فقد كان إجراء دراسة (أبو حلو وأبو الهيجاء ١٩٨٢-١٩٨٣) و (المسعودي ٢٠٠٢) و (الشمري ٢٠٠٢) و (المهناوي ٢٠٠٢) و (عبد الرضا ٢٠٠٣) في العراق. أما الدراسات الأجنبية فكان إجراؤها في الولايات المتحدة الامريكية.

أما الدراسة الحالية فقد تم إجراؤها في العراق

٢- اختلفت طبيعة أهداف الدراسات السابقة، فدراسة كل من (النايف ١٩٨٩) و (عبيس ١٩٩٨) و (الشمري ٢٠٠٢) ترمي الى تحديد المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة والإعدادية على التوالي . اما دراسة (ابو الحلو وأبو الفيحاء ١٩٨٢-١٩٨٣) فكانت ترمي الى قياس إكتساب أفراد العينة المهارات الجغرافية ذات الصلة بمهارات قراءة الخريطة والكرة الأرضية والرسوم البيانية أما دراسة (سلمان ١٩٩٤) فكان هدفها معرفة مدى أهمية مهارات استخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية. فضلاً عن معرفة مدى ممارسة مدرسي هذه المادة في المرحلة الثانوية لمهارات استخدام الخرائط في تدريس الجغرافية. ومدى حاجة مدرسيها الى استخدام الخرائط وبناء برنامج تدريبي مقترح لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية في ضوء حاجاتهم التدريبية الى مهارات استخدام الخرائط. أما دراسة (المسعودي ٢٠٠٢) و (المهنأوي ٢٠٠٢) فهدفت الى تحديد المهارات الجغرافية لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة.

اما دراسة (عبد الرضا ٢٠٠٣) فترمي الى معرفة مدى إكتساب طلبة المرحلة الابتدائية للمفاهيم والمهارات الجغرافية من جوانب متعددة. كما اختلفت الدراسات الاجنبية من حيث أهدافها، فدراسة كل من (رنسدورف 1964- Arnsdorf) و (جينكلر - Gengler 1967) و (ملتون 1973- Milton) و (كوكس 1977- Cox) و (ميلر 1982- Miller) و (ثيرموند 1985- Thurmond) فكانت اهدافها ذات صلة بجوانب متعددة من مهارات قراءة الخريطة والكرة الأرضية وتفسيرها.

أما الدراسة الحالية فهي ترمي الى تحديد المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وتقويم تلك المهارات وبناء برنامج لتنميتها.

٣- اختلفت الدراسات السابقة في حجم عينتها فأكبر عينة بلغ حجمها (٦٢٥) طالباً و (٢٠) معلماً كدراسة (أبو الحلو وأبو الهيجاء ١٩٨٢ - ١٩٨٣) و أصغر عينة بلغ حجمها (٥٧) تلميذاً و تلميذة كدراسة (عبد الرضا ٢٠٠٣ م) تباينت في اختيار حجم عينتها فمنها اعتمدت على عينات صغيرة كدراسة (عبد الرضا ٢٠٠٣ م)

وهذا التباين في حجم العينة يختلف باختلاف أهداف البحث وطبيعة مجتمعه. وعند مقارنة عينة البحث الحالي البالغ حجمها (٩٠) معلماً ومعلمة مع عينات الدراسات السابقة نجد أنها عينة مناسبة لحجم مجتمع الدراسة وطبيعة أهدافها.

٤- تتوعت الدراسات السابقة من حيث أفراد العينة فمنها إعتد على المدرسين كعينة مثل دراسة كل من (النايف ١٩٨٩) و (سلمان ١٩٩٤) و (المسعودي ٢٠٠٢) و (المهناوي ٢٠٠٢). ومنها إعتد على التلاميذ كعينة للبحث مثل دراسة (عبد الرضا ٢٠٠٣) ومنها إعتد على الطلبة كدراسة (عبيس ١٩٩٨) ودراسة (الشمري ٢٠٠٢) ومنها إعتد على الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية كدراسة (ابو الحلو وأبو الهيجاء ٨٢-١٩٨٣).

أما الدراسات الاجنبية فدراسة (أرتسدورف ١٩٦٤) و (جينكلر ١٩٦٧) و (ملتون ١٩٧٣) و (كوكس ١٩٧٧) و (ميلر ١٩٨٢) إعتدت على الطلبة كعينة للدراسة. وإعتدت دراسة (ثيرموند ١٩٨٥) على أعضاء الهيئة التدريسية كمجيبين عن فقرات أداة البحث أما الدراسة الحالية فقد إختارت عينة من معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المرحلة الإبتدائية.

٥- إختلفت الدراسات السابقة في إستعمالها لأداة البحث لجمع المعلومات والبيانات كإجراء أساس في تحقيق أهداف تلك الدراسات. فدراسة كل من (ابو الحلو وأبو الهيجاء ٨٢-١٩٨٣) و (عبيس ١٩٩٨) و (عبد الرضا ٢٠٠٣) إعتدت الإختبار، ودراسة (النايف ١٩٨٩) و (المهناوي ٢٠٠٢) إعتدت الإستبانة أما دراسة (سلمان ١٩٩٤) فإعتدت على (الإستبانة وبطاقة الملاحظة) وإعتدت دراسة المسعودي ٢٠٢ والشمري ٢٠٠٢ الملاحظة كأداة لجمع المعلومات والبيانات.

أما الدراسات الاجنبية فدراسة (أرتسدورف ١٩٦٤) و (كوكس ١٩٧٧) و (ميلر ١٩٨٢) إعتدت الإختبار وإعتدت دراسة (ثيرموند) الإستبانة لجمع المعلومات والبيانات ودراسة (جينكلر ١٩٦٧) إعتدت الملاحظة.

أما الدراسة الحالية فقد إستخدمت إستمارة الملاحظة كأداة لجمع المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف البحث.

٦- تباين الدراسات السابقة من حيث مصادر إشتقاق أداة البحث فمنها ما إعتدت على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث والعينة الإستطلاعية كدراسة كل من

(النايف ١٩٨٩) و (سلمان ١٩٩٤) و (عبيس ١٩٩٨) و (المسعودي ٢٠٠٢) ومنها إتمدت على الإختبارات العالمية الجاهزة ونظريات العلماء كدراسة (ثيرموند ١٩٨٥).

أما الدراسة الحالية فقد إتمدت على عدة مصادر في بناء فقرات الإستمارة وهي العينة الإستطلاعية وبعض الدراسات السابقة، والاهداف التربوية للمرحلة الإبتدائية، وأهداف تدريس الجغرافية في المرحلة الإبتدائية وكتابي الجغرافية المقررين للصفين الخامس والسادس الإبتدائي والإطلاع على بعض المراجع ذات الصلة بالموضوع ومقابلة المختصين وأساتذة الجغرافية وأساتذة طرائق تدريسها والمشرفين التربويين.

٧- إن اغلب الدراسات السابقة عند تصميمها أداة البحث صنفت المهارات الجغرافية في مجالات لغرض تسهيل عملية التحليل الإحصائي فقط كدراسة كل من (النايف ١٩٨٩) و(سلمان ١٩٩٤) و(عبيس ١٩٩٨) و (المسعودي ٢٠٠٢) وذهبت الدراسة الحالية الى تصنيف المهارات الجغرافية في مجالات للغرض نفسه.

٨- إختلفت الدراسات السابقة بإستخدام الوسائل الإحصائية وذلك بإختلاف أهداف تلك الدراسات ومن هذه الوسائل الإحصائية تحليل التباين الثنائي *Tow way analyais of vaniance* ومعادلة كودر - ريتشارد *KR-20*، والإختبار التائي *T-Test* ومعامل إرتباط بيرسون والوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي ومعادلة كوبر *Cooper* ومعادلة الأتفاق المئوي ومربع كاي.

أما الدراسة الحالية فقد إستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات والبيانات التي تم جمعها مستفيدة من الوسائل الإحصائية المستخدمة في الأبحاث والدراسات السابقة وهذه الوسائل هي: النسب المئوية، الوسط المرجح، الوزن المئوي، معامل إرتباط بيرسون ومربع كاي.

٩- قامت بعض الدراسات السابقة ببناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات التي يواجه أفراد العينة صعوبة في إكتسابها كدراسة (سلمان ١٩٩٤) و (عبيس ١٩٩٨). وذهبت الدراسة الحالية الى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الجغرافية الضعيفة التي يعاني منها أفراد العينة تحقيقاً لأهداف البحث

خامسا :جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

لقد أفاد الباحث من إطلاعہ على محتوى الأبحاث والدراسات السابقة لدى إعداد بحثہ لاسيما فيما يتصل ببناء فقرات أداة البحث وإجراءاته وإختيار حجم العينة، ووسائله الإحصائية وتحليل وتفسير نتائجہ، وإختيار مراجعہ. وبناء برامجہ المقترح لتتمية المهارات الجغرافية الضعيفة لدى أفراد عينة بحثہ.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تحديد مجتمع البحث الأصلي، والعينة الإستطلاعية كما يتضمن وصفاً لعينة البحث التطبيقية وكيفية إختيارها، وأدوات البحث وإسلوب بنائها وصدقها وثباتها، كما يتضمن عرضاً للوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وهي على النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث : Circular Research

إن إختيار منهج بحث مناسب لطبيعة البحث الحالي وأهدافه تأتي في مقدمة المراحل التي ينبغي أن يقوم بها الباحث. وإن أولى خطوات البحث العلمي هي مرحلة الشروع في الخطوات العملية للبحث بعد تحديد المنهج البحثي الملائم. (٧٦- ص ٥٣) والمنهج المستخدم في أية دراسة يتحدد نوعه تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها. (٨٥ ص ٢٤)

ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برامج لتنميتها. فإن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو منهج البحث الوصفي لأنه يعد الأكثر شيوعاً وانتشاراً في الأبحاث والدراسات العلمية. إذ يقوم بوصف ما هو كائن وتغييره، أنه إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر أخرى. فهو يحلل ويفسر ويقارن ويقوم، أنه تشخيص علمي لظاهرة ما والتعبير بها كميًا ورموز لغوية ورياضية. (٦١- ص ١٥٩)

ثانياً : مجتمع البحث : Population Research

ينبغي على الباحث أن يربط بين وصفه للمجتمع الأصلي وأهداف بحثه، ثم يحدد المجتمع أو إطاره بما يتفق مع خصائص وحدات ألعينه ومجالها. وهذا الإطار ينبغي أن يحدد الفئات أو الأفراد التي يشملها البحث، والمجال الجغرافي، والزمني الذي يستغرقه البحث. (٣٢- ص ٢٣٢)

وهذا يتطلب من الباحث تعرف مجتمعين هما :

أ- المدارس الابتدائية المشمولة بالبحث .

ب- معلمي مادة الجغرافية في المدارس الابتدائية .

ولغرض تحقيق ذلك إستعان الباحث بشعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية بابل لتعرف أسماء المدارس الابتدائية ومواقعها في مركز مدينة أحلة للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وبعد أن أكمل الباحث جميع المعلومات والبيانات المطلوبة قام بتبويبها في جداول خاصة لغرض عرضها وتوضيحها والإستفادة منها . ينظر ملحق (١) وعلى النحو الآتي :

أ- مجتمع المدارس الابتدائية :

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مركز مدينة أحلة للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ (١٤٦) مدرسة ابتدائية بواقع (٦٩) مدرسة ابتدائية للبنين شكلت نسبة مئوية قدرها (٤٧,٢٦%) من مجموع مجتمع مدارس البحث ، و(٧١) مدرسة ابتدائية للبنات شكلت نسبة قدرها (٤٨,٦٣%) من مجموع مدارس مجتمع البحث ، و(٦) مدارس ابتدائية مختلطة شكلت نسبة قدرها (٤,١١%) من مجموع مدارس مجتمع البحث . ينظر جدول (١)

جدول (١)

توزيع مجتمع المدارس الابتدائية في مركز مدينة أحلة بحسب الجنس والنسبة المئوية

للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦

الجنس	عدد المدارس	النسبة المئوية %
بنين	٦٩	٤٧,٢٦%
بنات	٧١	٤٨,٦٣%
مختلطة	٦	٤,١١%
المجموع	١٤٦	١٠٠%

ب- مجتمع معلمي الجغرافية :

بلغ عدد معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المدارس الابتدائية الذين يقومون بتدريس المادة (٢٤٤) معلما ومعلمه بواقع (٦٤) معلما شكلوا نسبة مئوية قدرها (٢٦,٢٣%) من

مجتمع المعلمين و(١٨٠) معلمه شكلن نسبة مئوية قدرها (٧٣,٧٧%) من مجتمع المعلمين. ينظر جدول (٢)

جدول (٢)

توزيع معلمي مادة الجغرافية في المدارس الابتدائية الصباحية في مركز مدينة الحله بحسب الجنس والنسبة المئوية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
بنين	٦٤	%٢٦,٢٣
بنات	١٨٠	%٧٣,٧٧
المجموع	٢٤٤	%١٠٠

ثالثاً : عينة البحث Sample Research

بعد تحديد مجتمع البحث البالغ حجمه (١٤٦) مدرسة ابتدائية و(٢٤٤) معلماً ومعلمه. ينظر جدول (١) و(٢) على التوالي .
 إختار الباحث باختيار عينتين طبقيتين وبالسحب العشوائي وبحسب التوزيع المناسب وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً وشاملاً (٨١ص ٢١) .
 إن الاختيار وفق هذا الأسلوب يعد من أكثر الأساليب تمثيلاً للمجتمع الأصلي وتكون نتائج الدراسات التي تبنى عليه صادقه (١٠٣- ص ٢٥٣-٢٥٤)
 والعينتان أحدهما إستطلاعية والأخرى أساسية للبحث وسيعرضها الباحث على النحو الآتي :

١- العينة الإستطلاعية :-

أ - عينة المدارس الابتدائية :

أختار الباحث (١٦) مدرسة ابتدائية شكلن نسبة مئوية قدرها (١٠,٩٥%) من مجتمع مدارس البحث. ينظر جدول (٣)

جدول (٣)

توزيع مدارس العينة الإستطلاعية بحسب الجنس والنسبة المئوية

الجنس	مدارس البنين	مدارس البنات	المجموع	النسبة المئوية
مركز الحله	٨	٨	١٦	١٠,٩٥%

ب- عينة المعلمين :

بلغ حجم العينة الإستطلاعية لمعلمي مادة الجغرافية (٤٠) فردا بواقع (٢٧) معلما ومعلمه كان منهم (١٢) معلما و(١٥) معلمه أضف إلى ذلك (٣) تدريسيين من قسم الجغرافية كلية التربية - جامعة بابل و(٢) تدريسيين من قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية - جامعة بابل و(٥) تدريسيين من قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية الأساسية - جامعة بابل و(١) تدريسي واحد لمادة طرق تدريس الجغرافية- كلية التربية- جامعة كربلاء و(٢) مشرفين تربويين من المديرية العامة لتربية بابل. ينظر جدول (٤)

جدول (٤)

توزيع العينة الإستطلاعية بحسب الموقع والجنس

الموقع / الجنس	عدد البنين	عدد البنات	المجموع
مركز الحله	١٢	١٥	٢٧
كلية التربية /جامعة بابل	٣	-	٣
كلية التربية الأساسية/جامعة بابل	٧	-	٧
كلية التربية /جامعة كربلاء	١	-	١
المشرفون التربويون	٢	-	٢
المجموع	٢٥	١٥	٤٠

لتحديد حجم عينة التطبيق الأساس اتبع الباحث الخطوات الآتية :

- ١- إستبعد العينة الإستطلاعية التي شملت (١٦) مدرسة من مجتمع مدارس البحث البالغ حجمها (١٤٦) مدرسة إبتدائية . فأصبح حجم مجتمع المدارس بعد الاستبعاد (١٣٠) مدرسة إبتدائية . ينظر جدول (٥)

جدول (٥)

توزيع مجتمع المدارس الإبتدائية في مركز مدينة الحله بعد إستبعاد مدارس ألعينه الإستطلاعية بحسب الجنس والدرجة.

الدرجة / الجنس	مدارس البنين	مدارس البنات	مدارس مختلطة	المجموع
مركز الحله	٦١	٦٣	٦	١٣٠

- ٢- إختار الباحث بإسلوب السحب العشوائي الطبقي (٥٢) مدرسة إبتدائية كعينه أساسية من مجتمع المدارس يطبق عليها أداة بحثه وعد الباحث جنس المدرسة (١٠ص-٨) أساسا لاختيار عينة البحث الطبقية العشوائية إذ ان ألعينه ألممثلة لمجتمع البحث يجب أن تتوافر فيها خصائص المجتمع الأصلي بدقه (٦٨ص-١٣) إذ قسم مجتمع المدارس إلى طبقتين .مدارس البنين ومدارس البنات .

٣- إختيار العينات المطلوبة للدراسة من كل طبقة عشوائيا

ومن شروط إختيار عينة من مجتمع البحث هو أن تتوافر فيها خصائص المجتمع الأصلي وهذا لا يتم إلا بالسحب العشوائي للعينة . إذ تم توزيع مدارس العينة الأساسية البالغ حجمها (٥٢) مدرسة من مجتمع البحث الأصلي البالغ حجمه (١٣٠) مدرسة إبتدائية شكلت نسبة مئوية قدرها (٤٠ %) من مجتمع البحث بواقع (٢٦) مدرسة إبتدائية للبنين شكلت نسبة مئوية قدرها (٢٠%) من حجم مجتمع مدارس البحث و(٢٦) مدرسة إبتدائية للبنات شكلت نسبة قدرها (٢٠%) من حجم مجتمع مدارس البحث . ينظر جدول (٦)

جدول (٦)

توزيع عينة المدارس الأساس بحسب الجنس والنسبة المئوية

الجنس	عدد المدارس	النسبة المئوية%
بنين	٢٦	%٢٠
بنات	٢٦	%٢٠
المجموع	٥٢	%٤٠

عينة معلمي البحث الأساس :

أما عينة المعلمين وبعد إستبعاد العينة الإستطلاعية البالغ حجمها (٢٧) معلما ومعلمه من مجتمع البحث البالغ حجمه (٢٤٤) معلما ومعلمه . أصبح حجم مجتمع المعلمين (٢١٧) معلما ومعلمه لمادة الجغرافية في المدارس الإبتدائية .

إذ إعتد الباحث جميع المعلمين في المدارس المسحوبة عشوائيا ،بغض النظر عن عددهم في المدرسة الواحدة . إذ بلغ حجم عينة التطبيق الأساس (٩٠) تسعين معلما ومعلمه شكلت نسبة مئوية قدرها (٤١،٤٧) من حجم مجتمع البحث وهي نسبة جيدة لأغراض البحث العلمي ٩-ص٢٧ . بواقع (٢٦) معلما يشكلون نسبة مئوية قدرها (٢٨،٢٩%) من عينة البحث و(٦٤) معلمه يشكلون نسبة مئوية قدرها (٧٠،١١%) من عينة البحث .

إذ يؤكد المختصون في هذا الجانب بأنه كلما زاد حجم العينة كان تمثيلها للمجتمع اكثر صدقا فالأصل في البحث العلمي أن يطبق على كل مفردة من مفردات مجتمع البحث ١٥١-ص٩٢-٩٤ . ينظر جدول (٧)

جدول (٧)

عينة معلمي البحث الأساس بحسب الجنس والنسبة المئوية

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
البنين	٢٦	%٢٨،٨٩
البنات	٦٤	%٧١،١١
المجموع	٩٠	%١٠٠

٤ - تصميم أداة البحث :

لكل بحث طبيعته وأهدافه وهما اللذان يحددان الأداة المناسبة، إذ إن لكل بحث أداة معينة، ولكل أداة مزاياها في جمع البيانات والمعلومات وهذا يتطلب من الباحث الإلمام بأدوات البحث وكيفية تصميمها وإعدادها. ونظرا لكون البحث الحالي يرمي إلى تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقترح برنامج لتنميتها فان أسلوب الملاحظة هو أفضل أداة لتحقيق هذا الغرض. (١٥٩-ص٤٤٩)

لملاحظة ما يحدث فعلا في داخل حجرة الدراسة، وملاحظة السلوك الفعلي لتدريس المعلم فالملاحظة أداة جيدة ومناسبة لإثبات الحقائق وان إستخدامها يتصف بالموضوعية ويصلح بشكل كبير لقياس مهارات البحث الحالي (١٣٥-ص١٦٤)

ولعدم وجود قائمة جاهزة بالمهارات الجغرافية المناسبة لهذا الغرض. أعد الباحث قائمة بالمهارات الجغرافية اللازمة معتمدا في بنائها الإجراءات الآتية :

أولاً - الدراسة الإستطلاعية :

يرمي الباحث في هذه الدراسة الحصول على عدد من المهارات الجغرافية لمعلمي المرحلة الابتدائية معتمدا على عينة إستطلاعية من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية والتدريسيين في قسم الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية والمشرفين التربويين، لان هذا الإجراء يساعد الباحث في إعداد إستمارة الملاحظة بصيغتها الأولية .

إذ تم توجيه استبانته مفتوحة open Form لكون هذا الإسلوب يتميز بأنه لا يفرض على المجيب إجابته محددة. بل إنه يسمح له بان يجيب بحريه واسعة وباللغة التي يرغب فيها (٧٥-ص١٨٩). تضمنت الإستبانة سؤالا مفتوحا واحدا. ملحق (٢) إلى عينة البحث الإستطلاعية. ينظر جدول (٤).

وقد حرص الباحث إن يلتقي بكل فرد من أفراد العينة الإستطلاعية ليجيب على إستفساراتهم حول مضمون الإستبانة والهدف منها، وان يوضح بعض النقاط ويجيب على الأسئلة التي تثار، ويستثير دوافع المستفتين للإجابة على الأسئلة بعناية وصدق (١٤٢-ص٤٣٢)

فضلا عن ذلك طلب الباحث من أفراد العينة الإستطلاعية عدم ذكر أسمائهم لغرض إعطائهم الحرية التامة في الإجابة. وان المعلومات القيمة التي سيذكرونها لا تستخدم إلا

لأغراض البحث العلمي فقط إذ تساعد الباحث إعداد أداة بحثه بصيغتها الأولية وبعد جمع البيانات والمعلومات تم تفريغ وتبويب هذه البيانات بهدف الإفادة منها في تصميم أداة بحثه.

ثانياً :-

الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي :

١- دراسة شكر الله ١٩٧٤-١٩٧٥ .

٢- دراسة أبو حلو وأبو الهيجاء ١٩٨٢

٣- دراسة النايف ١٩٨٩

٤- دراسة سلمان ١٩٩٤

٥- دراسة المقدم ١٩٩٤

٦- دراسة عبيس ١٩٩٨

٧- دراسة الجبوري ١٩٩٨

٨- دراسة حسن ١٩٩٨

٩- دراسة المسعودي ٢٠٠٢

١٠- دراسة الشمري ٢٠٠٢

ثالثاً:- مراجعة عدد من الأدبيات التي تناولت موضوع المهارات الجغرافية العربية منها والأجنبية وهي :

١- الجغرافيا التربوية . حسن بن عايل احمد

٢- الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم

"عبد الرحمن حسن الابراهيم وآخرون "

٣- إصول وتقنيات التدريس والتدريب .صبحي خليل عزيز

٤- إصول تدريس المواد الإجتماعية .لجنة في وزارة التربية

٥- الشامل في تدريس المواد الإجتماعية .شاكر الامين

٦- طرائق تدريس المواد الإجتماعية .شاكر الامين

٧- إتقان أساليب التدريس .جوزيف لومان

- ٨- سلوك التدريس .محمد أمين المفتي واللقاني
- ٩- مهارات التدريس .جابر عبد الحميد جابر وآخرون
- ١٠- تدريس الجغرافية .عبد اللطيف فؤاد ابراهيم
- ١١- مرجع اليونسكو في تعليم الجغرافية .ترجمة زهير الكرمي
- ١٢- طرق تدريس الجغرافية لجميع المراحل الدراسية .حسام عبد الله
- ١٣- قاموس الجغرافيا .علي لبيب
- ١٤- مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل العلمية .محمد عمر علي الفرا
- ١٥- أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية .محمد احمد السكران

رابعاً: دراسة الأهداف التربوية العامة للمرحلة الابتدائية وأهداف تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية .

خامساً: إطلع الباحث على كتب الجغرافية في المرحلة الابتدائية للصفين الخامس والسادس الابتدائي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ للتعرف على المهارات الجغرافية التي تحتويها .

سادساً: الخبرة الشخصية للباحث إذ أمضى (٣٠) عاماً في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية .

وقد أفاد الباحث من دراسته للمصادر التي إعتدها في تصميم اداة بحثه .
وقد تم التوصل الى عدد من المهارات الجغرافية وتم صياغتها في إستمارة ملاحظة ملحق (٣) التي تضمنت (٧٤) مهارة موزعة على (١٢) اثني عشر مجالاً رئيساً .
ينظر جدول (٨)

جدول (٨)

مجالات المهارات الجغرافية بصيغتها الأولية

ت	مجالات المهارات الجغرافية	عدد المهارات
١.	مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة	٧
٢.	مجال المهارات المتصلة بتحديد الاتجاهات الجغرافية	٦
٣.	مجال المهارات المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي	٦
٤.	مجال المهارات المتصلة بقراءة الصور والجدول والرسوم البيانية	٤
٥.	مجال المهارات المتصلة بالاحداث الجارية والقضايا المعاصرة	٦
٦.	مجال المهارات المتصلة باستخدام البيئة المحلية	٦
٧.	مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي	١٠
٨.	مجال المهارات المتصلة بالانشطة الصفية واللاصفية	٨
٩.	مجال المهارات المتصلة بإنموذج الكرة الارضية	٧
١٠.	مجال المهارات المتصلة بمقياس الرسم	٥
١١.	مجال المهارات المتصلة بالمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة	٤
١٢.	مجال المهارات المتصلة برسم الخريطة	٥
	المجموع	٧٤

صدق استمارة الملاحظة :- Validity Fill observation

يقصد بصدق الأداة (صحتها في قياس ما يراد لها أن تقيسه) (٣٧٤ص ٣٧)

تعد الأداة صادقة إذا كانت فعلا تقيس ما تدعي قياسه ،وصدقها هو صحتها في قياس ما تدعي انه تقيسه ،ويعد شرطا أساسياً في إستعمالها ،فالأداة الصادقة هي التي تقدم معلومات دقيقة عن الأمور التي أعدت من اجلها .إن الأداة تكون صادقة إذا كانت بمقدورها أن تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من اجله . (١٥٧ص٢٧) و ونعني بالصدق **Validity** قدرة المقياس على قياس الصفة المراد قياسها دون شيء آخر . (١٥٣ -ص١٧٣)

فيعد الصدق أمراً أساسياً لمعرفة قدرة اداة البحث على قياس ما وضعت لقياسه فعلا . (٢٣-ص١٠٩)

والصدق على عدة أنواع منها الصدق الظاهري Face validity وهو المظهر العام للأداة أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ،له دور كبير في الكشف عن المفردات الضعيفة أو التي لا ترتبط كثيرا بالوظيفة المراد قياسها ،ومتى تبين ذلك أمكن إستبعادها . (٤٠ص٦٨٠)

والصدق الظاهري يتحقق من خلال عرض فقرات الأداة على مجموعة من المحكمين وبتفاق الأكثرية على مدى صلاحية فقراتها (207-p102)

وللتأكد من صلاحية المهارات الجغرافية بصيغتها الأولية،فقد قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء في اختصاص الجغرافية وطرائق تدريسها ،والتربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٦) محكماً * لابداء آرائهم وملاحظاتهم في الحكم على صلاحية الفقرات للتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث . (١٨٢-ص٧٦) إذ يشير (Ebel) إن قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها وسيلة مفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للأداة(202.p.555)

وبعد إستكمال جمع إستمارة الملاحظة الاولية من الخبراء، إعتد الباحث معياراً لاختيار المهارات الجغرافية الصالحة . بنسبة إتفاق (٧٥%) منهم، كما إستخدم مربع

(كا^٢) لاختيار المهارات الدالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥ و ٠) وبدرجة حرية (١) . وبما أن عدد المحكمين (١٦) محكماً فقد تم قبول جميع المهارات الجغرافية التي أيد صلاحيتها (١٢) إثناً عشر محكماً . وفي الوقت نفسه استبعدت المهارات التي لم تحصل على هذه النسبة المقبولة .

وفي ضوء ما سبق ذكره تم إستبعاد (١٠) فقرات هي (٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦٩) لكون قيمة مربع (كا^٢) فيها غير دالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١) .
كما أُجريت التعديلات على الفقرات (٦ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٦٦ ، ٨٢)

- أسماء الخبراء مرتبة بحسب القابهم العلمية مع مراعاة الحروف الهجائية ضمن اللقب العلمي الواحد وتخصصهم ومواقع عملهم :-
- ١- الاستاذ الدكتور عبد الزهرة ناجي الجنابي- قسم الجغرافية-كلية التربية- جامعة بابل .
- ٢- الاستاذ المساعد حمدان مهدي عباس الجبوري -طرائق تدريس الجغرافية-كلية التربية الاساسية - جامعة بابل
- ٣- الاستاذ المساعد عزيز كاظم النايف -طرائق تدريس الجغرافية-كلية التربية-جامعة كربلاء.
- ٤- المدرس الدكتورة اوراس الجبوري -كلية العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية -جامعة كربلاء.
- ٥- المدرس الدكتور جاسم شعلان -قسم الجغرافية -كلية التربية الاساسية-جامعة بابل.
- ٦- المدرس الدكتور حسين وحيد عزيز -قسم الجغرافية-كلية التربية الاساسية-جامعة بابل .
- ٧- المدرس الدكتور عايد سلوم حسين-قسم الجغرافية-كلية التربية-جامعة بابل.
- ٨- المدرس الدكتور عبد السلام جودت-قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية الاساسية-جامعة بابل .
- ٩- المدرس الدكتور عماد حسين المرشدي-قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية الاساسية-جامعة بابل.
- ١٠- المدرس المساعد جلال عزيز فرهان-قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية الاساسية-جامعة بابل.
- ١١-المدرس المساعد صلاح مهدي عبود-قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية الاساسية-جامعة بابل.
- ١٢- المدرس المساعد عامر راجح مضر-قسم الجغرافية-كلية التربية-جامعة بابل.
- ١٣- السيد احمد مهدي يحيى المشرف التربوي الاختصاص في المديرية العامة لتربية بابل.
- ١٤- السيد محسن محمد عباس المشرف التربوي الاختصاص في المديرية العامة لتربية بابل.
- ١٥- السيد ازر عبد الكاظم معلم الجغرافية مدرسة السويس الابتدائية.
- ١٦- السيدة ميادة خفيف عبيد معلمة الجغرافية مدرسة النوارس الابتدائية .

وتأسيساً على ما سبق ذكره تم قبول الفقرات التي كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١)، هي (٣,٨٤) وهي الفقرات التي قيمتها (١٦)، (١٢,٢٥)، (٩)، (٦,٢٥)، (٤).

أما الفقرات التي إستبعدت فهي (١٠) فقرات لان قيمة (كا^٢) المحسوبة هي (٢,٢٥) و (١) و (٠,٢٥) أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية. وبذلك أصبح عدد فقرات أداة البحث (٦٤) فقرة موزعة على (١٢) إثني عشر مجالاً. ينظر جدول (٩).

جدول (٩)

قيمة مربع (كا^٢) والنسبة المئوية لإتفاق المحكمين على قائمة المهارات الجغرافية

المهارات الجغرافية	عدد المحكمين	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية	(كا ^٢)
١، ٢، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٥، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٥، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٨، ٦١، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤.	١٦	١٦	-	١٠٠	١٦
٥، ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٥٦، ٥٧، ٦٢.	١٦	١٥	١	٩٣,٧٥	١٢,٢٥
١١، ١٣، ٢٠، ٢١، ٣٢، ٣٦، ٤٢، ٤٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨.	١٦	١٤	٢	٨٧,٥	٩
٣، ٤، ٦، ١٢، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٣٧، ٥٤، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٦٥.	١٦	١٣	٣	٨١,٢٥	٦,٢٥
٧، ١٧، ٢٣، ٣٣.	١٦	١٢	٤	٧٥	٤
٢٩	١٦	١١	٥	٦٨,٧٥	٢,٢٥
٣٩، ٤٨، ٥١، ٦٩.	١٦	١٠	٦	٦٢,٥	١
٢٨، ٤٠، ٤٤، ٤٩، ٦٠.	١٦	٩	٧	٥٦,٢٥	٠,٢٥

إستمارة الملاحظة Fill Observation

الملاحظة أداة مفضلة للحصول على المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف البحث الحالي. لأن الملاحظة المضبوطة تمكن الباحثين على جمع بيانات دقيقة، وإنها تُبَعِدُ التحيز وتزيد الدقة. (١٦٨ - ص ٥٧٣)

فإنها مشاهدة ومراقبة دقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أولاً بأول. (١٥٦ - ص ٣٢)

فالملاحظة أكثر دقة وأقرب إلى وصف الواقع وتزود الباحث بصورة حقيقية عن نشاطات وفعاليات المعلم داخل حجرة الدراسة. لذا إعتد الباحث الملاحظة المباشرة لتحقيق هدف بحثه، فإعتد مقياس ليكرت (Likert) أساساً للقياس، وأعطيت الإختيارات الخمسة أوزاناً مختلفة حسب أهميتها من (٥ - ١) على التوالي إذ يتضمن خمسة بدائل أمام كل فقرة يختار الباحث أحدها عند ملاحظة المعلم أو المعلمة وهي جيد جداً (٥) درجات، جيد (٤) درجات، متوسط (٣) درجات، ودون المتوسط (٢) درجتان، وضعيف (١) درجة واحدة). فالمعلم الذي يحصل على (٥) درجات يعد متمكناً وملماً للمهارة الجغرافية. إذ أكد والتر (Walter) التوزيع الخماسي إنه لا يسمح بإستخدام أقل من (٥) درجات في قياس مهارة المدرسين. ومقياس ليكرت (Likert) أكثر شيوعاً في الأبحاث والدراسات التربوية لأنه يعطي نتائج ذات ثبات عالٍ. (١٧ - ص ٣٢٥) لما يتمتع به من محاسن جيدة منها:

١- مقياس يتميز بالدقة والشمول والثبات.

٢- صيغته بسيطة ويساعد المجيب على إختيار أكبر عدد من الفقرات ذات الصلة بالموضوع المراد قياسه.

٣- الدرجة العالية تشير إلى الإتجاه الإيجابي، في حين تشير الدرجة الواطئة إلى الإتجاه السلبي، وتتكون درجة الموقف من مجموع الدرجات التي يحصل عليها المجيب.

٤- مقياس شائع في الأبحاث والدراسات التربوية.

ثبات إستمارة الملاحظة Reliability fill observation

يقصد بالثبات الاتساق في النتائج، أي إن الأداة تعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (١١ - ص ٢٦١)

فالأداة الثابتة تعطي نفس النتائج إذا ما إستخدمت أكثر من مرة وتحت ظروف متشابهة. (٣٢ - ص ٢٧٦-٢٧٧)

ويعني الثبات دقة القياس، أي إتساق القياس وإطراده، فيما يزودنا به من المعلومات عن سلوك الأفراد. (٤ - ص ١١٠)

إن الثبات يمكن أن يكون بأكثر من أسلوب، بحسب طبيعة البحث لذا إتبع الباحث أسلوب الملاحظة المباشرة لأكثر من ملاحظ، وهذا الإجراء يوصل الى نتائج موثوق بها بدرجة كبيرة شريطة أن يستقل كل ملاحظ بملاحظاته وتسجيلاته. (٧٥ - ص ٢١٣)

وتعد طريقة إتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرائق إستخداماً وشيوعاً، وإعتمد الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات إستمارة الملاحظة، إذ إستعان الباحث بأحد مدرسات المواد الإجتماعية في المرحلة المتوسطة بوصفها ملاحظاً ثانياً*. ودرها على إستخدام إستمارة الملاحظة وقد تمت ملاحظة (٨) من معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المرحلة الإبتدائية. بواقع (٤) معلمين و (٤) معلمات أثناء تعليم مادة الجغرافية، بعد ذلك تم حساب معامل الثبات بين الباحث والملاحظ المشارك بإستخدام معامل إرتباط بيرسون وظهر إن معاملات الثبات لمجالات (الإثنا عشر) تتراوح بين (٧٥%) و (٩٥%) وإن المتوسط العام للثبات (٨٦,٧٥). ويعد معامل ثبات ملائماً لأغراض البحث الحالي ينظر جدول (١٠).

*المدرسة حمدية عبيد عبيس متوسطة ميسلون للبنات

جدول (١٠)

معاملات الثبات لكل مجال من مجالات المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسط العام للثبات

ت	المجالات	معامل الثبات
١.	المجال الاول	%٩٠
٢.	المجال الثاني	%٨٩
٣.	المجال الثالث	%٨٨
٤.	المجال الرابع	%٧٥
٥.	المجال الخامس	%٨٨
٦.	المجال السادس	%٨٤
٧.	المجال السابع	%٨١
٨.	المجال الثامن	%٨٢
٩.	المجال التاسع	%٩١
١٠.	المجال العاشر	%٩٥
١١.	المجال الحادي عشر	%٨٦
١٢.	المجال الثاني عشر	%٩٢
	المتوسط العام للثبات	%٨٦,٧٥

جدول (١١)

مجالات المهارات وعددها ونسبة تمثيل مجموعها في كل المجال الى المجموع الكلي للمهارات الجغرافية.

ت	المجالات	عدد المهارات	تسلسل المهارات	نسبة تمثيل مجموع المهارات الى المجموع الكلي للمهارات
١	مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها	٧	٧-١	١٠,٩٣
٢	مجال المهارات المتصلة بتحديد الاتجاهات الجغرافية	٦	١٣-٨	٩,٣٧
٣	مجال المهارات المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي	٦	١٩-١٤	٩,٣٧
٤	مجال المهارات المتصلة بقراءة الصور والجدول والرسوم البيانية	٤	٣٢-٢٠	٦,٢٥
٥	مجال المهارات المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة	٤	٢٧-٢٤	٦,٢٥
٦	مجال المهارات المتصلة بإستخدام البيئة المحلية	٦	٣٣-٢٨	٩,٣٧
٧	مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي	٧	٤٠-٣٤	١٠,٩٣
٨	مجال المهارات المتصلة بالأنشطة الصفية واللاصفية	٥	٤٥-٤١	٧,٨
٩	مجال المهارات المتصلة بإنموذج الكرة الأرضية	٦	٥١-٤٦	٩,٣٧
١٠	مجال المهارات المتصلة بمقياس الخريطة	٥	٥٦-٥٢	٧,٨
١١	مجال المهارات المتصلة بالمختبر الجغرافي	٣	٥٩-٥٧	٤,٦٨
١٢	مجال المهارات المتصلة برسم الخرائط	٥	٦٤-٦٠	٧,٨
	المجموع	٦٤	٦٤	%١٠٠

تطبيق إستمارة الملاحظة

بعد أن تأكد الباحث من صدق أداة البحث وثباتها أصبحت الأداة (إستمارة الملاحظة) جاهزة للتطبيق لقياس المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. ملحق (٤)

زار الباحث مدارس عينة البحث البالغ عددها (٥٢) مدرسة لتعرف أوقات دوام معلمي مادة الجغرافية بحسب الجدول الأسبوعي والتعرف على الحصص المقررة لمادة الجغرافية للصفين الخامس والسادس الابتدائي. ثم يلتقي معلمي الجغرافية في كل مدرسة ويقدم لهم شرحاً مفصلاً عن الدراسة والهدف منها إذ تراوح عدد المعلمين الذين تمت ملاحظتهم أثناء اليوم من (٣-٤) معلمين ومعلمات وخلال فترة الدوام الصباحي والظهري، وهم يقومون بالتدريس داخل الصف في مدارسهم وبدأ التطبيق لأداة البحث على أفراد العينة يوم الاثنين ٢٠٠٥/١١/٧ وانتهت في يوم ١٦-١-٢٠٠٦ (وكانت زيارتي للمدارس تتم على وجبتين الأولى في الدوام الصباحي والثانية الدوام بعد الظهر).

الوسائل الإحصائية

إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من عينة البحث وباستخدام إستمارة الملاحظة وهي كالاتي:

$$١- \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times ١٠٠ \quad (١٣٩- \text{ص} ١١١)$$

$$٢- \text{إختبار كا}^٢ \text{ (chi}^2\text{) لإستخراج صدق أداة البحث:}$$

$$\text{كا}^٢ = \text{مج} = \frac{\text{ل} - \text{ق}}{\text{ق}}$$

$$\text{مج} = \text{مجموع} ، \text{ل} = \text{التكرار الملاحظ} ، \text{ق} = \text{التكرار المتوقع} (٣٠- \text{ص} ٢٩٣)$$

٣- معامل إرتباط بيرسون (Pearson) وذلك لحساب قيمة ثبات اداة البحث

$$\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \text{ (مج ص)}$$

$$= \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \text{ (مج ص)}}{\text{[ن مج س}^٢ - \text{مج س}^٢ \text{ (مج ص)}^٢]}$$

$$\text{[ن مج س}^٢ - \text{مج س}^٢ \text{ (مج ص)}^٢]$$

$$(١١٢- \text{ص} ٥٧)$$

٤- معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتقدير كل مهارة من المهارات وتعرف درجة أهميتها وترتيبها ودرجة ممارستها.

$$١ \times ٥ ك + ٢ \times ٤ ك + ٣ \times ٣ ك + ٤ \times ٢ ك + ٥ \times ١ ك$$

$$\text{أ- معادلة الوسط المرجح} = \frac{\text{مج ك}}{\text{الوسط الحسابي}}$$

(٧٣ - ص ٩٩)

$$\text{ب= معادلة الوزن المئوي} = ١٠٠ \times \frac{\text{الدرجة القصوى}^*}{\text{الدرجة القصوى}^*}$$

(١٤٠ - ص ٧٦)

* الدرجة القصوى

* يقصد بها اعلى درجة في المقياس الخماسي الذي يبدأ ب(١) وينتهي ب (٥)

عرض النتائج وتفسيرها

- يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها في ضوء الأهداف المحددة لها، وقد إتبع الباحث الخطوات الآتية في عملية العرض والتفسير:
- ١- عد تكرارات تقويم المعلمين عن كل مهارة من المهارات التي تضمنتها أداة البحث وفقاً للبدائل الخمسة بحسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي.
 - ٢- إستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة لتحديد أهميتها وأعطيت خمس درجات للبدل الأول (جيد جداً) وأربع درجات للبدل الثاني (جيد) وثلاث درجات للبدل الثالث (متوسط) ودرجتان للبدل الرابع (دون المتوسط) ودرجة واحدة للبدل الخامس (ضعيف)، ينظر ملحق (٦).
 - ٣- ترتيب المهارات الجغرافية ترتيباً تنازلياً في كل مجال من المجالات الإثني عشر (١٢) وفقاً لقيم أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ينظر جدول (١٤).
 - ٤- إستخدام الباحث مقياس ليكرت الخماسي المؤلف من خمسة مستويات أوزانها (١٥)، فمتوسط المقياس هو (٣) الذي عده الباحث محكاً للفصل بين المهارات المتحققة والمهارات غير المتحققة، فالمهارة التي تحصل على وسط مرجح أكثر من (٣) ووزن مئوي أكثر من ٦٠ فهي مهارة متحققة. أما إذا حصلت على أقل من (٣) فهي مهارة غير متحققة وهذا الأجراء إعتمدت عليه بعض الدراسات السابقة كدراسة (الجبوري ١٩٩٨) ودراسة (حسن ١٩٩٨) ودراسة (المسعودي ٢٠٠٢).
 - ٥- تمت مناقشة الربع الأعلى والربع الأدنى لكل مجال من مجالات البحث كل على إنفراد بحسب ما هو محدد في إستمارة الملاحظة، وهناك دراسات ناقشت المهارات المتحققة والمهارات الضعيفة لأنها تمثل مشكلات حقيقية للمعلمين . ومن ضمن أهداف هذه الدراسات بناء برنامج لتنمية أداء المعلمين في المهارات التدريسية كدراسة (الجبوري ١٩٩٨).
- إن الوسط المرجح العام لمستوى ممارسة المعلمين والمعلمات لمادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية للمهارات الجغرافية، مقبول تربوياً إذ بلغ معدل الوسط المرجح (٣,٣٩٣) والوزن المئوي (٦٧,٨٨) وتشير هذه النتيجة على تحقق المهارات الجغرافية لدى معلمي ومعلمات مادة الجغرافية بشكل عام. ينظر جدول (١٢).

جدول (١٢)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات المهارات الجغرافية لدى معلمي المادة في المرحلة الابتدائية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

ت	المجال	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	مجال المهارات المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة	الأول	٣,٧٧٥	٧٥,٥
١٢	مجال المهارات المتصلة برسم الخرائط	الثاني	٣,٧٤٢	٧٤,٨٤
٧	مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي	الثالث	٣,٥٧٢	٧١,٤٥
١٠	مجال المهارات المتصلة بمقياس الخريطة	الرابع	٣,٥٥٧	٧١,١٤
١	مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها	الخامس	٣,٥٤٥	٧٠,٩١
٣	مجال المهارات المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي	السادس	٣,٣٨٣	٦٧,٦٦
٦	مجال المهارات المتصلة باستخدام البيئة المحلية	السابع	٣,٣٥١	٦٧,٢
٩	مجال المهارات المتصلة بإنموذج الكرة الأرضية	الثامن	٣,٣٣٣	٦٦,٦٦
٢	مجال المهارات المتصلة بتحديد الاتجاهات الجغرافية	التاسع	٣,٣٣٢	٦٦,٦٥
١١	مجال المهارات المتصلة بمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة	العاشر	٣,٢٠	٦٤,٠٦
٤	مجال المهارات المتصلة بقراءة الصور والجدول والرسوم البيانية	الحادي عشر	٣,١٦١	٦٣,٢٢
٨	مجال المهارات المتصلة بالأنشطة الصفية واللاصفية	أثنا عشر	٢,٧٧٣	٥٥,٤٦
	المعدل العام		٣,٣٩٣	٦٧,٨٨

يظهر من جدول (١٤) إن معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية قد مارسوا أغلب المهارات المثبتة في إستمارة الملاحظة البالغ عددها (٦٤) مهارة، وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى أن مستوى أداء المعلمين والمعلمات لمادة الجغرافية بمستوى جيد ومقبول تربوياً والتي تمت ملاحظتها أثناء الدرس طبقاً للمقياس الذي إستخدمه الباحث، بإستثناء

(١٤) مهارة جغرافية كانت ضعيفة أي دون الوسط المرجح البالغ (٣) والوزن المئوي (٦٠)، التي تمثلت في المجال الأول مهارة (٧)، وفي المجال الثاني مهارتين (١١، ١٢)، وفي المجال الثالث مهارتين (١٦، ١٨) وفي المجال الرابع مهارة (٢٢، ٢٣) وفي المجال السادس مهارة (٣٠) وفي المجال السابع مهارة (٤٠) وفي المجال الثامن مهارة (٤٥، ٤٤، ٤٢) وفي المجال التاسع مهارة (٥١) وفي المجال الحادي عشر مهارة (٥٩). ينظر جدول (١٣).

وقد ترجع أسباب هذه النتيجة الى تمكن المعلمين والمعلمات لهذه المهارات بسبب خبرتهم وسنوات خدمتهم الطويلة في تدريس هذه المادة وإعدادهم ومتابعتهم للدروس النموذجية والتدريبية التي تعدها المديرية العامة للتربية تحت متابعة المشرفين الأختصاصيين.

فالمهارات التي كان أداؤها مقبولاً (المهارات المتحققة) قد بلغ عددها (٥٠) مهارة جغرافية شكلت نسبة مئوية قدرها (٧٨,١٢٥%) من المجموع الكلي للمهارات الجغرافية تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (٤,٣٧٧ - ٣,٢٢) وأوزانها المئوية بين (٨٧,٥٤ - ٦٠,٤٤). أما المهارات الضعيفة (غير المتحققة) أي دون المقياس المتبنى فقد بلغ عددها (١٤) مهارة جغرافية شكلت نسبة مئوية قدرها (٢١,٨٧٥%) من المجموع الكلي للمهارات الجغرافية وتراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (٢,٩٨٨ - ١,٨٤٤) أما أوزانها المئوية بلغت (٣٦,٨٨ - ٥٩,٧٦). ينظر جدول (١٤).

جدول (١٣)

يبين عدد المهارات المتحققة وغير المتحققة بحسب كل من مجالات المهارات الجغرافية لدى معلمي ومعلمات المادة في المرحلة الإبتدائية

ت	المجالات	عدد المهارات في المجال	المهارات المتحققة	المهارات غير المتحققة
١	مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها	٧	٦	١
٢	مجال المهارات المتصلة بتحديد الإتجاهات الجغرافية	٦	٤	٢
٣	مجال المهارات المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي	٦	٤	٢
٤	مجال المهارات المتصلة بقراءة الصور والجدول والرسوم البيانية	٤	٢	٢
٥	مجال المهارات المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة	٤	٤	-
٦	مجال المهارات المتصلة باستخدام البيئة المحلية	٦	٥	١
٧	مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي	٧	٦	١
٨	مجال المهارات المتصلة بالأنشطة الصفية واللاصفية	٥	٢	٣
٩	مجال المهارات المتصلة بإنموذج الكرة الأرضية	٦	٥	١
١٠	مجال المهارات المتصلة بمقياس الرسم	٥	٥	-
١١	مجال المهارات المتصلة بالمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة	٣	٢	١
١٢	مجال المهارات المتصلة برسم الخرائط	٥	٥	-
	المجموع	٦٤	٥٠	١٤

جدول (١٤)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من المهارات الجغرافية مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب ممارستها بغض النظر عن مجالاتها

الرتبة	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	المهارات الجغرافية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٨	تحديد الإتجاهات الجغرافية الأصلية	٤,٣٧٧	٨٧,٥٤
٢	٦٠	رسم الخريطة المتصلة بموضوع الدرس	٤,٣	٨٦
٣	١٥	تحديد الموقع النسبي للعراق بالنسبة للوطن العربي	٤,٢٥٥	٨٥,١
٤	٢٤	إستخدام الأحداث الجارية كمقدمة للدرس	٤,٢١١	٨٤,٢٢
٥	١٤	تحديد موقع المدن والعواصم والدول على الخريطة	٤,١٧٧	٨٣,٥٤
٦	٩	تحديد الإتجاهات الجغرافية الفرعية	٤,١٩٩	٨٣,٣٢
٧	٢٥	إستخدام الأحداث الجارية لإثارة دافعية الطلبة نحو الدرس	٤,١٢٢	٨٢,٤٤
٨	٣٧	تعليل الظواهر الجغرافية	٤,٠٣٣	٨٠,٦٦
٩,٥	٢١	إستخدام وعرض الصور كوسيلة تعليمية	٤	٨٠
٩,٥	٣	تفسير الظواهر الجغرافية الطبيعية الممثلة على الخريطة	٤	٨٠
١١	٦٢	توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية على خريطة صماء	٣,٩٣٣	٧٩,٣٢
١٢,٥	٣٦	إدراك أوجه الشبه والإختلاف بين الظواهر الجغرافية	٣,٩٥٥	٧٩,١
١٢,٥	٣٨	المقارنة بين الظواهر الجغرافية	٣,٩٥٥	٧٩,١
١٤	٥٢	فهم وإستيعاب مقياس الرسم	٣,٩٣٣	٧٨,٦٦
١٥,٥	١٠	تحديد إتجاه الرياح	٣,٨٨٨	٧٧,٧٦
١٥,٥	٥٠	فهم حركة الأرض اليومية وحركتها السنوية	٣,٨٨٨	٧٧,٧٦
١٥,٥	٦٣	رسم خريطة طبيعية بإستخدام الألوان	٣,٨٨٨	٧٧,٧٦

٧٦,٦٦	٣,٨٣٣	التمييز بين أنواع مقاييس الرسم	٥٣	١٨
٧٦,٢٢	٣,٨١١	قراءة رموز الخريطة الممثلة للظواهر الطبيعية والبشرية	٢	١٩
٧٦	٣,٨	الإفادة من عناصر البيئة المحلية لدعم مادة الكتاب	٢٩	٢٠
٧٤,٨٨	٣,٧٤٤	إختيار وسائل تربوية مناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه	٥٨	٢١
٧٤	٣,٧	قراءة مفتاح الخريطة وإستيعاب مدلولاتها	١	٢٢
٧٣,٧٦	٣,٦٨٨	تشخيص الموضوعات التي لها علاقة بالاحداث الجارية والقضايا المعاصرة	٢٦	٢٣
٧٢,٨٨	٣,٦٤٤	وصف الأرض وفهم شكلها وحجمها	٤٦	٢٤
٧٢,٤٤	٣,٦٢٢	إستثمار نشاط الطلبة لعمل نشرات ولوحات جدارية	٤١	٢٥
٧٢,٢٢	٣,٦١١	تحديد إتجاه مجاري الأنهار	١٣	٢٦,٥
٧٢,٢٢	٣,٦١١	تحديد مواقع الظواهر الطبيعية والبشرية على الخريطة	١٧	٢٦,٥
٧١,٥٤	٣,٥٧٧	تفسير الظواهر الجغرافية البشرية الممثلة على الخريطة	٤	٢٨
٧١,٣٢	٣,٥٦٦	الكشف عن مكونات البيئة المحلية الطبيعية والبشرية	٢٨	٢٩,٥
٧١,٣٢	٣,٥٦٦	تحليل وجود ظاهرة جغرافية في مكان دون آخر	٣٩	٢٩,٥
٦٩,٣٢	٣,٤٦٦	غرس روح الملاحظة والمشاهدة لدى الطلبة	٤٣	٣١
٦٩,١	٣,٤٥٥	إدراك العلاقة بين ألوان الخريطة وعنوانها	٦	٣٢
٦٨,٨٨	٣,٤٤٤	معرفة مشكلات البيئة المحلية	٣٢	٣٣,٥
٦٨,٨٨	٣,٤٤٤	تنظيم رحلات ميدانية للبيئة المحلية	٣٣	٣٣,٥
٦٨,٦٦	٣,٤٣٣	إستنباط التفاعل بين الإنسان والبيئة	٣٤	٣٥,٥

٦٨,٦٦	٣,٤٣٣	الإفادة من مقياس الرسم لمعرفة المسافات	٥٤	٣٥,٥
٦٧,١	٣,٣٥٥	الربط بين ما قرأه الطالب ومظاهر البيئة المحلية	٣١	٣٧,٥
٦٧,١	٣,٣٥٥	رسم دوائر العرض وخطوط الطول	٤٧	٣٧,٥
٦٦,٤٤	٣,٣٢٢	تكبير وتصغير الخرائط باستخدام طريقة المربعات	٦١	٣٩
٦٦,٢٢	٣,٣١١	معرفة المسافة من خلال قراءة مقياس الرسم	٥٥	٤٠
٦٥,٧٦	٣,٢٨٨	تفسير العلاقات المكانية لأية ظاهرة جغرافية على الخريطة	٥	٤١
٦٥,٥٤	٣,٢٧٧	إدراك العلاقة بين مقياس الرسم ومسافة الخريطة	٥٦	٤٢
٦٥,٣٢	٣,٢٦٦	إدراك العلاقة بين دوائر العرض وتوزيع عناصر المناخ	٤٩	٤٣
٦٤,٦٦	٣,٢٣٣	رسم خريطة بشرية باستخدام الرموز للدلالة	٦٤	٤٤
٦٣,٣٢	٣,١٦٦	توجيه وتدريب الطلبة على استخدام التقنيات التربوية	٥٧	٤٥
٦٢,٤٤	٣,١٢٢	فهم الحقائق والمفاهيم الجغرافية	٣٥	٤٦
٦١,٥٤	٣,٠٧٧	توجيه وتشجيع الطلبة بجمع المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية من مصادرها المختلفة	٢٧	٤٧
٦١,٣٢	٣,٠٦٦	إدراك العلاقة بين خطوط الطول والوقت	٤٨	٤٨
٦١,١	٣,٠٥٥	إدراك الأثر بين موقع الدول وتعرضها للإستعمار	١٩	٤٩
٦٠,٤٤	٣,٠٢٢	قراءة الصور والجدول والرسوم البيانية	٢٠	٥٠
٥٩,٧٦	٢,٩٨٨	إستنباط حقائق ومعلومات من ملاحظة قراءة الخريطة	٧	٥١
٥٨,٨٨	٢,٩٤٤	ربط الظواهر الطبيعية بالشواهد القرآنية	٤٠	٥٢
٥٧,٣٢	٢,٨٦٦	إدراك العلاقة بين موقع الدول وإشرافها على المضائق والممرات الدولية	١٨	٥٣
٥٦,٨٨	٢,٨٤٤	إستخدام الجداول والرسوم البيانية للمقارنة بين	٢٢	٥٤

		الظواهر الجغرافية		
٥٥,٥٤	٢,٧٧٧	فهم مدلول أرقام الجداول لتفسير ظاهرة جغرافية معينة	٢٣	٥٥,٥
٥٥,٥٤	٢,٧٧٧	تفسير الظواهر الكونية التي لها علاقة بالأرض	٥١	٥٥,٥
٥٤	٢,٧	صيانة الأجهزة التعليمية	٥٩	٥٧
٥٢	٢,٦	تشجيع الطلبة لجمع العينات ونماذج الإفادة منها	٤٢	٥٨
٥٠	٢,٥	توجيه الطلبة لجمع عينات ونماذج من البيئة	٣٠	٥٩
٤٧,٥٤	٢,٣٧٧	توجيه الطلبة لكتابة تقارير عن المناطق التي شاهدها	٤٤	٦٠
٤٦,٦٦	٢,٣٣٣	تحديد الموقع الفلكي	١٦	٦١
٤٠	٢	إستخدام البوصلة لتحديد الإتجاه الجغرافي	١٢	٦٢
٣٩,١	١,٩٥٥	إستخدام ظل العصا في تحديد الإتجاه الجغرافي	١١	٦٣
٣٦,٨٨	١,٨٤٤	تعزيز دور الطلبة للإفادة من المختبر الجغرافي	٤٥	٦٤

بعد عرض المجالات ومهاراتها الفرعية في جدول (١٣) سيقوم الباحث بتفسير المهارات الجغرافية الضعيفة البالغ عددها أربع عشرة (١٤) مهارة والتي كانت اوساطها المرجحة أقل من (٣) واوزانها المئوية أقل من ٦٠. كما يشير الى ذلك جدول (١٥) لأنها تمثل ضعفا واضحا عند إكتساب معلمي الجغرافية للمهارات الجغرافية في المرحلة الإبتدائية التي أسفرت عنها نتائج البحث الحالي. وعلى ضوء ذلك سيبنى الباحث برنامجه المقترح لتنمية المهارات الجغرافية غير المتحققة لدى معلمي المرحلة الإبتدائية. ينظر جدول (١٥)

جدول (١٥)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من المهارات الجغرافية الضعيفة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المهارات الجغرافية	التسلسل ضمن إستمارة الملاحظة	الرتبة
٥٩,٧٦	٢,٩٨٨	إستنباط حقائق ومعلومات من ملاحظة قراءة الخريطة	٧	١
٥٨,٨٨	٢,٩٤٤	ربط الظواهر الطبيعية بالشواهد القرآنية	٤٠	٢
٥٧,٣٢	٢,٨٦٦	إدراك أثر العلاقة بين موقع الدول وإشرافها على المضائق والممرات الدولية	١٨	٣
٥٦,٨٨	٢,٨٤٤	إستخدام الجداول والرسوم البيانية للمقارنة بين الظواهر الجغرافية	٢٢	٤
٥٥,٥٤	٢,٧٧٧	فهم مدلول أرقام الجداول وتفسير ظاهرة جغرافية معينة	٢٣	٥,٥
٥٥,٥٤	٢,٧٧٧	تفسير الظواهر الكونية التي لها علاقة بالأرض	٥١	٥,٥
٥٤	٢,٧	صيانة الأجهزة التعليمية	٥٩	٧
٥٢	٢,٦	تشجيع الطلبة لجمع عينات ونماذج والإفادة منها	٤٢	٨
٥٠	٢,٥	توجيه الطلبة لجمع عينات ونماذج من البيئة المحلية	٣٠	٩
٥٤٩.٤٧	٢,٣٧٧	تشجيع الطلبة لكتابة تقارير عن المناطق التي شاهدوها	٤٤	١٠
٤٦,٦٦	٢,٣٣٧	تحديد الموقع الفلكي	١٦	١١
٤٠	٢	إستخدام البوصلة لتحديد الإتجاه الجغرافي	١٢	١٢
٣٩,١	١,٩٥٥	إستخدام ظل العصا في تحديد الإتجاه الجغرافي	١١	١٣
٣٦,٨٨	١,٨٤٤	تعزير دور الطلبة في الإفادة من المختبر الجغرافي	٤٥	١٤

زد على ذلك تفسير الربع الاعلى والربع الادنى من قائمة المهارات الجغرافية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية البالغ عددها (٣٣) مهارة جغرافية تم تفسيرها شكلن نسبة مئوية

قدرها (٥١,٥٦٢%) من المجموع الكلي للمهارات الجغرافية في إستمارة الملاحظة وبلغ عدد المهارات الجغرافية المتحققة التي قام الباحث بتفسيرها (١٩) تسع عشرة مهارة جغرافية شكلت نسبة قدرها (٢٩,٦٨٧%) من المجموع الكلي للمهارات. وبلغ عدد المهارات الجغرافية غير المتحققة التي قام الباحث بتفسيرها (١٤) أربع عشرة مهارة شكلت نسبة قدرها (٢١,٨٧٥%) من المجموع الكلي للمهارات الجغرافية. ينظر جدول (١٦).

جدول (١٦)

عدد مهارات الربع الاعلى والأدنى ونسبها المئوية التي قام الباحث بتفسيرها في إستمارة الملاحظة

النسبة المئوية	عدد	المهارات الجغرافية
٢٩,٦٨٧%	١٩	المهارات الجغرافية المتحققة
٢١,٨٧٥%	١٤	المهارات الجغرافية غير المتحققة
٥١,٥٦٢%	٣٣	المجموع

فيما يلي تفسير كل مجال من مجالات المهارات الجغرافية بشكل عام فضلاً عن تفسير الربع الأعلى والأدنى من كل مجال أيضاً وعلى:

أولاً: مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها

جدول (١٧)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها

الوزن المئوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال
٨٠	٤	٩,٥	تفسير الظواهر الجغرافية الطبيعية	٣	١

			الممثلة على الخريطة		
٧٦,٢٢	٣,٨١١	١٩	قراءة رموز الخريطة الممثلة للظواهر الطبيعية والبشرية	٢	٢
٧٤	٣,٧	٢٢	قراءة مفتاح الخريطة وإستيعاب مدلولاتها	١	٣
٧١,٥٤	٣,٥٧٧	٢٨	تفسير الظواهر الجغرافية البشرية الممثلة على الخريطة	٤	٤
٦٩,١	٣,٤٥٥	٣٢	إدراك العلاقة بين ألوان الخريطة وعنوانها.	٦	٥
٦٥,٧٦	٣,٢٨٨	٤١	تفسير العلاقات المكانية لأية ظاهرة جغرافية على الخريطة	٥	٦
٥٩,٧٦	٢,٩٨٨	٥١	إستنباط حقائق ومعلومات عن ملاحظة قراءة الخريطة	٧	٧
٧٠,٩١	٣,٥٤٥		المعدل العام		

تراوحت قيم الأوساط المرجحة للمهارات الجغرافية في هذا المجال بين (٤) و (٢,٩٨٨)، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٨٠) و (٥٩,٧٦) ينظر جدول (١٧)، أما المعدل العام للوسط المرجح في هذا المجال إذ بلغ (٣,٥٤٥) والوزن المئوي (٧٠,٩١) تشير هذه النتيجة الى إرتفاع ملحوظ ومقبول تربوياً عند مقارنتها بالمقياس المتبني من قبل الباحث فالخارطة أهم الوسائل التعليمية في تعليم مادة الجغرافية لأنها توضح العلاقات المكانية بين مختلف الظواهر على سطح الأرض أو على جزء منه. فالإستخدام الجيد للخريطة يسهم في إثارة ميل وإنتباه التلاميذ نحو الدرس كما يسهم في تذكر وتثبيت ما تعلموه ويغنيهم عن الحفظ والتلقين المجرد.

أما تفسير الربع الاعلى والادنى من هذا المجال فهو كالاتي:

نالت مهارة (تفسير الظواهر الجغرافية الطبيعية الممثلة على الخريطة) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٤) ووزن مئوي قدره (٨٠) ينظر جدول (١٧).

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى إدراك أفراد العينة لأهمية هذه المهارة لأن الغاية من تدريس مادة الجغرافية ليس إستظهار الحقائق والمفاهيم الجغرافية وحفظها وإنما توضيح تلك الحقائق وتفسيرها وتعليلها إعتماً على الخريطة من أجل الكشف عن مجموع العوامل التي تؤثر وتتحكم في التوزيع الجغرافي للظاهرة المراد دراستها. (٢٤ - ص ٢٤)
والحصول على المعلومات والإستنتاجات المطلوبة فتصبح دراسة الجغرافية ما هي إلا تمرين عقلي يتميز بالتفكير (224-P.55) للوصول الى معرفة الأسباب والنتائج والوصول الى أحكام عامة كما إن القدرة على التفسير تعني النهوض بمادة الجغرافية وجعلها بمستوى أعلى بكثير مجرد إستظهار الحقائق. فالخرائط هي أدوات علمية فعالة وليست مجرد صور ملونة في كتاب مقرر. (211- P.23)

أضف الى ذلك إدراك أفراد العينة لأهمية الخريطة في تقريب المفاهيم الخاصة بالعلاقات المكانية بين الظواهر المختلفة والتأثير المتبادل الناجم عنهما. لأن قدرات التلاميذ على إدراك هذه العلاقات والقيام بعقد المقارنات والإستدلالات الجغرافية بإعتداد التفكير النظري المجرد قدرات محدودة. (١٧٢ - ص ٧)

كما إن الكتب المدرسية تحتوي على القليل من خرائط توزيعات الظواهر الطبيعية ولهذا لا بد من إستخدام الخارطة لتحقيق التعليم الفعال.

نالت مهارة (قراءة رموز الخريطة الممثلة للظواهر الطبيعية والبشرية) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٣,٨١١) ووزن منوي (٧٦,٢٢) ينظر جدول (١٧)
وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى إدراك أفراد العينة الى أن الرموز تشكل نسبة كبيرة ضمن خرائط الكتب المدرسية ينبغي على التلاميذ فهمها وتعرف معانيها ودلالاتها إذ يساعد ذلك على تفسير الكثير من الظواهر الجغرافية الممثلة على الخريطة.

إن أية خريطة عبارة عن رمز (Symbol) أي تمثيل رمزي لسطح الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وبشرية، ولهذا يتم إدراك هذه الظواهر من خلال إدراك الرموز وفهم مدلولاتها الصحيحة. (٨٠ - ص ٢٣)

وأشار ريفل (Riffel) ١٩٦٩ الى أن من أكثر الخطوات صعوبة وأهمية في قراءة الخريطة هي إدراك التلاميذ للرموز المستخدمة فيها التي تمثل تضاريس أرضية. أي قدرة

التلاميذ على فهم وتحويل تلك الرموز من أشياء مجردة الى واقع، ومن واقع الى أشياء مجردة على الخريطة. (218-P. 554)

لذا يستعاض عن الكتابة بالرموز ثم يعطي وصفاً موجزاً لهذه الرموز التي يتضمنها مفتاح الخريطة (١٥ - ص ٣٠٣)

ولكي تستخدم الخرائط على نحو فعال فلا بد أن يتعلم التلاميذ قراءة هذه الرموز وترجمتها الى معانٍ سليمة تحقق لهم الفهم السليم للخرائط. وهذا يتطلب من معلمي ومعلمات مادة الجغرافية أن يديروا تلاميذهم على قراءة تلك الرموز وإستعمالها.

وحصلت مهارة (إستنباط حقائق ومعلومات من ملاحظة قراءة الخريطة) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٢,٩٨٨)، ووزن مؤوي (٥٩,٧٦) ينظر جدول (١٧). فهي مهارة غير متحققة وأدنى من المقياس المتبني، وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى ضعف ممارسة أفراد العينة لهذه المهارة على الرغم من أهميتها لعدم تمكنهم منها، لأنها تحتاج الى قدرات عالية لاستخدامها وينبغي توافرها لدى معلمي الجغرافية. لأن مادة الجغرافية لاتهتم بوصف الحقائق والمعلومات فقط وإنما تحليلها للوصول إلى إستنتاجات معينة بشأنها. وهذا يتطلب إستخدام مهارات وعمليات فكرية واسعة، بحيث تكون المعرفة الجغرافية غاية ووسيلة معاً. كما أن طرق الحصول على المعرفة الجغرافية وتحليلها ينمي لديهم قدرات عقلية كالقدرة على الوصف والتفسير والتنبؤ والتفكير الناقد (٥-ص ٥٧)

ثانياً : المهارات المتصلة بتحديد الإتجاهات الجغرافية

جدول (١٨)

الوسط المرجح والوزن المؤوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بتحديد الإتجاهات الجغرافية

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال
٨٧,٥٤	٤,٣٧٧	١	تحديد الإتجاهات الجغرافية الأصلية	٨	١
٨٣,٣٢	٤,١٦٦	٦	تحديد الإتجاهات الجغرافية الفرعية	٩	٢
٧٧,٧٦	٣,٨٨٨	١٥,٥	تحديد إتجاه الرياح	١٠	٣
٧٢,٧٦	٣,٦١١	٢٦,٥	تحديد إتجاه مجاري الانهار	١٣	٤

٤٠	٢	٦٢	إستخدام البوصلة لتحديد الإتجاه الجغرافي	١٢	٥
٣٩,١	١,٩٥٥	٦٣	إستخدام ظل العصا في تحديد الإتجاه الجغرافي	١١	٦
٦٦,٦٥	٣,٣٣٢	المعدل العام			

نالت المهارات الجغرافية في هذا المجال أوساطاً مرجحة تراوحت بين (٤,٣٧٧) و (١,٩٥٥) والوزن المئوي تراوح بين (٨٧,٥٤) و (٣٩,١). أما المعدل العام للوسط المرجح (٣,٣٣٢) والوزن المئوي و (٦٦,٦٥) ينظر جدول (١٨) وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى أن أفراد العينة كان إتقانهم للمهارات الأربع الاولى بمستوى جيد فضلاً عن إحتواء مادة الكتاب المقرر للصف الخامس الابتدائي لهذه المهارات.

أما تفسير الربع الأعلى والأدنى من هذا المجال فهو الآتي:

فمهارة (تحديد الإتجاهات الأصلية) بلغ وسطها المرجح (٤,٣٧٧) ووزنها المئوي (٨٧,٥٤) فقد مارسها أفراد العينة ممارسة جيدة، لإدراكهم أهمية تعلم وفهم الإتجاهات الأصلية (Cardinal Directions) لعلاقتها بتحديد الموقع لأية ظاهرة جغرافية يقومون بتعليمها وعلاقتها بحياة التلاميذ اليومية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (النايف ١٩٨٩). (١٨٧- ص ٩٧) ودراسة (المسعودي ٢٠٠٢) (١٧٧- ص ١٦٧) وتتعارض مع دراسة (سلمان ١٩٩٤). (٨٩- ص ١٥٤).

إن تحديد الإتجاهات الأصلية يواجه بعض الصعوبات والتعقيدات في فهم هذه المهارة إذ لا بد أن يعرف التلاميذ إن جهة الشمال موجودة في إتجاه ثابت مهما غير التلاميذ من إتجاهاتهم، إن تعرف الإتجاه وتحديده أمر ضروري للإنسان لا سيما في المناطق الشاسعة من أجل تعرف إتجاه الأماكن المختلفة. (٤٥- ص ٦٠)

وقد عرف العرب الجهات الأصلية منذ زمن بعيد بواسطة الشمس والنجم لتحديد مساراتهم في الصحراء وعلى سطح البحر، وفي حياتهم العامة كقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم " قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ. " (سورة البقرة الآية ٢٥٧)

لذا يتطلب من معلمي الجغرافية بتدريب التلاميذ على تحديد الإتجاهات الأصلية (Cardinal Directions) والجهات الفرعية (Intermediate Direction) على الخريطة بإستخدام التعبيرات الجغرافية الصحيحة. كما ينبغي أن تثبت رموز الإتجاهات على الخريطة

بشكل أسهم تشير الى الإتجاهات، وأن يحدد خط الأستواء بوصفه خطأً يفصل بين الشمال والجنوب (219- P.185)

وفي هذا الميدان أوصى سعادته في دراسته عن إستخدام مهارة الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية، العمل على تدريب المعلمين على تدريس هذه المهارة، وتقديم دليل لهم ليكون عوناً لهم في أثناء تدريس مهارات الخرائط. (٨٢ - ص ١٠٠)

ونالت مهارة (إستخدام البوصلة في تحديد الإتجاه الجغرافي) على وسطٍ مرجح قدره (٢) ووزن مئوي قدره (٤٠) وكانت ممارسة أفراد العينة لهذه المهارة ضعيفة وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى أن كتب الجغرافية للمرحلة الابتدائية لا توفر فرصاً لممارسة هذه المهارة التي تحتاج الى موضوعات خاصة بها، والى عدم توفر البوصلة في المختبر الجغرافي أو قلة معرفة إستخدامها، أضف الى ذلك الضعف في إعداد أفراد العينة على هذه المهارة وقلة ممارستهم لها. وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (فارعة ١٩٨٠).

أما مهارة (إستخدام ظل العصا في تحديد الموقع الجغرافي) فقد نالت على وسطٍ مرجح قدره (١,٩٥٥) ووزناً مئوياً قدره (٣٩,١) فقد مارسها أفراد العينة ممارسة ضعيفة وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى عدم تضمين كتابي الجغرافية للصفين الخامس والسادس الإبتدائي لهذه المهارة أضف الى ذلك ضعف البرامج خلال مرحلة الإعداد.

إن تضمين المنهج لهذه المهارات يدفع المعلمين الى دراستها وتتبع إستخدامها وإتقانها لأنهم معرضون للأسئلة حولها من قبل التلاميذ. فمن الامور الهامة أن يعرف الشخص إتجاهه ويكون قادراً على تمييز إتجاه مكان من آخر. (٤٤ - ص ١٨١)

ثالثاً: مجال المهارات المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي

جدول (١٩)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة في مجال المهارات

المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال

٨٥,١	٤,٢٥٥	٣	تحديد الموقع النسبي للعراق بالنسبة للوطن العربي	١٥	١
٨٣,٥٤	٤,١٧٧	٥	تحديد موقع المدن والعواصم والدول على الخريطة	١٤	٢
٧٢,٢٢	٣,٦١١	٢٦,٥	تحديد مواقع الظواهر الطبيعية والبشرية على الخريطة	١٧	٣
٦١,١	٣,٠٥٥	٤٩	إدراك الأثر بين موقع الدول وتعرضها للإستعمار	١٩	٤
٥٧,٣٢	٢,٨٦٦	٥٣	إدراك العلاقة بين موقع الدول وإشرافها على المضائق والممرات الدولية	١٨	٥
٤٦,٦٦	٢,٣٣٣	٦١	تحديد الموقع الفلكي	١٦	٦
٦٧,٦٥	٣,٣٨٢		المعدل العام		

نال مجال المهارات الجغرافية المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي على وسط مرجح قدره (٤,٢٥٥) و (٢,٣٣٣) ووزن مؤوي يتراوح بين (٨٥,١) و (٤٦,٦٦) أما المعدل العام للوسط المرجح فهو (٣,٣٨٢) والوزن المؤوي (٦٧,٦٥) ينظر جدول (١٩).

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى الممارسة الجيدة لهذه المهارات من قبل أفراد العينة لإدراكهم الفائق أهمية تحديد المواقع الجغرافية والإستفادة منها في حياتهم اليومية المتصلة بمحيطهم الطبيعي والاجتماعي فضلاً عن تضمين مادة الكتاب لهذه المهارات.

أما تفسير الربع الأعلى والأدنى من هذا المجال فهو كالآتي:

حظيت مهارة (تحديد الموقع النسبي للعراق بالنسبة للوطن العربي) على وسط مرجح قدره (٤,٢٥٥) ووزناً مؤوياً قدره (٨٥,١) ضمن نفس المجال وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى إستيعاب هذه المهارة من قبل أفراد عينة البحث. فضلاً عن إدراكهم لأهمية الموقع بالنسبة للوطن العربي الذي يحتل الجزء الشمالي الشرقي من وطننا الكبير فهو يشكل الحدود الشرقية للوطن العزيز. زد على ذلك إن موقعه عند الحافة الشمالية الشرقية لشبه جزيرة العرب جعله إمتداداً طبيعياً لها، السبب الذي أدى الى أن يبقى شعبه عربياً أصيلاً رغم توالي الغزو الأجنبي لإحتلاله ونهب خيراته.

وهذه الدراسة تتفق مع (دراسة النايف ١٩٨٩) (١٨٧- ص ١٠١)، ولا تتفق مع دراسة (سلمان ١٩٩٤)، (٨٩- ص ١٥٢) أضف الى ذلك أهمية هذه المهارة وسهولة إستخدامها في الحياة اليومية ويؤكد (لتج Leatch) إن تحديد مواقع الظواهر الجغرافية على الخريطة

سيساعد التلاميذ على تفسير ما تطلبه دراستهم للجغرافية فتحديد موقع بلد ما سيساعد على معرفة حدوده والدول المجاورة له وحجمه التقريبي. (210- P416)

ويذكر (الامين ١٩٨٨) إن الجغرافي في دراسته يحاول الأجابة عن سؤالين: الأول يتعلق بتعيين موقع الظاهرة المراد دراستها (Location) وتعرف نمط توزيعها، والثاني يتعلق بالإجابة عن سبب وجود الظاهرة المراد دراستها في هذا المكان دون غيره. (١٨- ص ٢٤)

حظيت مهارة (إدراك العلاقة بين موقع الدول وإشرافها على المضائق والممرات الدولية) على وسط مرجح قدره (٢,٨٦٦) ووزن مؤوي (٥٧,٣٢) ضمن نفس المجالات فممارسة أفراد العينة لهذه المهارة متدنية بالنسبة للمقياس الذي حدده الباحث. وقد يكون السبب في هذه النتيجة يعود الى الضعف الناتج من عدم تقدير الأهمية الإستراتيجية (السوقية) لهذه الممرات والمضائق لأن التحكم فيها يعطي قوة ملحوظة للدولة التي تشرف عليها. كما يجعل من الدولة منطقة إحتكاك ومطامع أجنبية لذلك فالدول الضعيفة التي تشرف على بعض المواقع الإستراتيجية تعتبرها نقمة عليها لأنها قد تكون مدعاة الى فقدان قوتها بل ولاستقلالها ايضاً. (١٧٩- ص ١٣٠) كما يعزى السبب في هذه النتيجة الى ان ضعف المهارة ناتج عن ضعف في إعداد افراد العينة خلال مدة دراستهم الأكاديمية، او عدم شمولهم بدورات الإعداد والتدريب اثناء الخدمة. إن فهم وإدراك هذه المهارة يحتاج الى قدرات علمية واسعة وخلفية تاريخية للدور الذي لعبته هذه الممرات والمضائق في حركة التجارة العالمية وفي الاطماع الإستعمارية للسيطرة عليها.

ونالت مهارة (تحديد الموقع الفلكي) على وسط مرجح قدره (٢,٣٣٣) ووزن مؤوي قدره (٤٦,٦٦) ضمن نفس المجال فقد كانت ممارسة افراد العينة لهذه المهارة دون المقياس الذي أعده الباحث وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى ضعف الإعداد في برامج إعداد المعلمين، او عدم شمولهم بدورات الإعداد والتدريب اثناء الخدمة، او ضعف حاجتهم اليها، وندرة المواقف التعليمية التي تسمح بظهور هذه المهارة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(سلمان ١٩٩٤)(٩٨ - ص ١٥٢) ولا تتفق مع دراسة (النايف ١٩٨٩)٠ (١٨٤- ص ٩٧)

أضف الى ذلك عدم وعي معلمي الجغرافية بضرورة إكتساب التلاميذ لهذه المهارة التي تساعد على تحديد الموقع الجغرافي على الخريطة والكرة الأرضية بصورة دقيقة فالجغرافية

تسعى الى تحديد الظواهر التي تدرسها وتثبيت مواقعها. لان تحديد الموقع يكشف عن طبيعة المشكلات التي ينبغي حلها مع معرفة العوامل المفسرة لهذه المشكلات.(٢٨- ص ٤٩)

إذ يجب أن يدرك معلمو الجغرافية أن خطوط الطول ودوائر العرض التي ترسم على الخرائط تكون الأساس المتخذ للتعبير عن الموقع الفلكي لأن كثير من العوامل التي تؤثر في المناخ تعتمد على الموقع من دوائر العرض فلا غرو أن نجد الدول الكبرى اليوم تقع معظم أراضيها في المنطقة المعتدلة الشمالية إذ تظهر الفصول المناخية بشكل واضح وما يصاحب ذلك من استمرار النشاط البشري إذ أكد J.Kieffer بأن التركيز الحالي للقوة ينحصر من منطقة تمتد حول العالم بين دائرتي عرض ١٠ شمالاً، وتقل درجة القوة جنوب هذه المنطقة بشكل ملحوظ.(١٢٣- ص ٣١)

فدوائر العرض بسبب تأثيرها في إختلاف الصفات المناخية من جزء لآخر من سطح الأرض تؤثر بدورها في النشاط البشري لسكان الدول. وكلما كانت دوائر العرض متعددة أدى الى تنوع الظروف المناخية ومن ثم أعطى فرصة للدولة في التكامل بين أجزائها كما هو الحال بين أجزاء الوطن العربي الذي يتنوع فيه المناخ. إذ تقع معظم أراضيها ضمن المنطقة المعتدلة الشمالية وما تحتويه أرضه من ثروات طبيعية وبشرية، وموقع ستراتيجي ممتاز إذ يحتل قلب العالم القديم، مُهيأً لأن يكون من الدول ذات الشأن في الميزان الدولي أي أن موقعه الفلكي يحمل في طياته المحاسن التي تتمتع بها الدول الكبرى من هذه الناحية.(١٨٥- ص ٥٣)

رابعاً: مجال المهارات المتصلة بقراءة الصور والجداول والرسوم البيانية

جدول (٢٠)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات

المتصلة بقراءة الصور والجداول والرسوم البيانية

المجال الرابع: مجالات المهارات المتصلة بقراءة الصور والجداول والرسوم البيانية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة	رتبتها ضمن المجال

			الملاحظة	
٨٠	٤	٩,٥	إستخدام وعرض الصور كوسيلة تعليمية	٢١
٦٠,٤٤	٣,٠٢٢	٥٠	قراءة الصور والجدول والرسوم البيانية	٢
٥٦,٨٨	٢,٨٤٤	٥٤	إستخدام الجدول والرسوم البيانية للمقارنة بين الظواهر الجغرافية	٢٢
٥٥,٥٤	٢,٧٧٧	٥٥,٥	فهم مدلول أرقام الجدول لتفسير ظاهرة جغرافية معينة	٢٣
٦٣,٢١	٣,١٦٠	المعدل العام		

تراوحت قيم الاوساط المرجحة للمهارات الجغرافية في هذا المجال بين (٤) و (٢,٧٧٧). أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٨٠) و (٥٥,٥٤)، أما المعدل العام للوسط المرجح قد بلغ (٣,١٦٠) والوزن المئوي (٦٣,٢١). ينظر جدول (٢٠).

قد يعود السبب في هذه النتيجة الى ممارسة معلمي الجغرافية لهذه المهارات وإدراك أهميتها في توضيح المادة، فهي وسائل وأدوات تساعد على إدراك أوجه التشابه والعلاقات بين الظواهر الجغرافية وفهم الموضوع دون الحاجة الى لغة لفظية. فضلاً عن ذلك إنها تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم.

أما تفسير الربع الأعلى والأدنى من هذا المجال فهو الآتي:

فقد حظيت مهارة (إستخدام وعرض الصور كوسيلة تعليمية) على وسط مرجح قدره (٤) ووزن مئوي قدره (٨٠)، ينظر جدول (٢٠)، ضمن نفس المجال وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى إدراك أفراد العينة بأن الصور من الوسائل التعليمية ذات الأهمية الفائقة في تدريس مادة الجغرافية لأنها تجسد وتوضح الكثير من الظواهر الطبيعية والبشرية بصورة أفضل من التردد اللفظي. إن الإهتمام بالصور يساعد على إكتساب التلاميذ للمفاهيم الجغرافية وعلى تنمية الكثير من المهارات المتعلقة بها كجمع الصور وشرحها وتصنيفها ومقارنتها بعضها ببعض وكتابة تعليقات مناسبة لكل صورة، وفي طريقة عرضها (-208 P235).

أضيف الى ذلك إنها تساعد الطلبة على تصور وفهم ما يقوله المعلم وينمي فيهم روح الملاحظة الفاحصة لما يشاهدونه. فضلاً عن ذلك إن إستعمال الصور يؤدي الى الإثارة والتشويق وشد إنتباه التلاميذ للدرس. كما إنها وسيلة بصرية من الميسور الحصول عليها من مصادر عديدة وتكاليف قليلة. إذ يستطيع التلاميذ تخيل صور عقلية بصرية واضحة لما

يدرسونه من ظاهرات جغرافية تساعدهم على توضيح العلاقات المكانية لهذه الظواهر.
(٢١- ص ١٠٦-١٠٧)

إذ تم تضمين المناهج موضوعات جديدة تتعلق بالصور الجوية والفضائية لتكون خير عون للطالب والمعلم. (٧٩- ص ١١٣-١١٦)

حازت مهارة (إستخدام الجداول والرسوم البيانية للمقارنة بين الظواهر الجغرافية) على وسط مرجح قدره (٢,٨٤٤) ووزناً مئوياً قدره (٥٦,٨٨) ضمن نفس المجال فقد كان أداءها من قبل أفراد العينة ضعيفاً، وعدم تمكنهم من هذه المهارة لقلة الجداول وضعف أفراد العينة في إستيعاب هذه المهارة وقلة خبرتهم في ممارستها وإستخدامها كوسيلة تعليمية، وقصور برامج إعداد المعلمين في توضيح الإفادة منها وعدم تدريبهم أثناء الخدمة لتنمية مثل هذه المهارة كما إن قدم معلومات الجداول والرسوم البيانية التي لا تحقق الغرض المنشود منها، إن هذه المهارة تساعد على إعطاء وصف مبسط وكمي للبيانات الجغرافية التي تتطوي عليها الكتب المدرسية والتي يكون رسمها بيانياً أو ضمن جداول عامل مساعد على فهمها. وإن التلاميذ يمكنهم إستخلاص الصورة الإجمالية للمعلومات التي يرغبون في الحصول عليها بسهولة. وكلما كان العرض دقيقاً ومعبراً كانت الصورة النهائية أوضح وأكثر معنى. (١٣٠- ص ٦٠)

إن الهدف من إستخدام الجداول الإحصائية والرسوم البيانية هو للوضوح والبساطة والدقة العلمية فضلاً عن سهولة إدراكها والحصول على إستنتاجات أكبر منها، إذ يمكن بواسطتها تحويل الجداول الرقمية البسيطة الى حقائق ناطقة تعبر عن مضامين تفصيلية لها وتجعل الصورة التي تعبر عنها تلك الأرقام وجوانب المقارنة والمناقشة والتحليل أكثر وضوحاً بما تقدم من معلومات معبر عنها بالأرقام الكمية لها، كوسائل للقياس وكمؤشرات للتحليل والإستنتاج وإكتشاف العلاقات القائمة بين عناصر ومتغيرات ظاهرة محددة من الظواهر. (١٩١- ص ١٦)

وحظيت مهارة (فهم مدلول أرقام الجداول لتفسير ظاهرة جغرافية معينة) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٢,٧٧٧) ووزناً مرجحاً قدره (٥٥,٥٤) ضمن نفس المجال فقد كان أداءها ضعيفاً من قبل أفراد العينة وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى عدم تمكنهم من هذه المهارة لأنها تحتاج الى ممارسة عالية لفهمها وإدراكها وإستيعابها.

وقد يعزى السبب في ذلك الى ضعف في برامج إعدادهم أو عدم دخولهم في دورات تدريبية أثناء الخدمة، أو الى إعتقادهم بأن هذه المهارة ليست لها أهمية أو ذات قيمة والإعتماد فقط على مادة الكتاب المدرسي لتوضيح أو تفسير الظواهر الجغرافية.

عطفاً على ذلك إن هذه المهارة تساعد على فهم وتفسير أو التنبؤ لكثير من الظواهر الجغرافية التي يكون وصفها كميّاً (بجدول أو رسم بياني) معبراً عن حالة معينة يؤدي الإطلاع عليها على حصول التلاميذ على معلومات كثيرة عن الظواهر الجغرافية.

إن دراسة الظواهر الجغرافية وعناصرها ومتغيراتها وعلاقتها وتوزيعها من خلال القيم الرقمية لها أو من خلال الحجم الكمية لها هو ما يعرف بشكل عام بإستعمال الطرق الكمية في التحليل الجغرافي (Quantative Analysts).

وفي مجال الجغرافية أصبح التحليل الوصفي للظواهر من خلال الإسلوب اللغوي والتعبير المفهوم غير كافٍ لأنه لا يفترب من الدقة والجزيئات التفصيلية. لذلك فأن إستعمال الأساليب الكمية في التحليل الجغرافي أنما يمثل مرحلة متقدمة في فهم وتوضيح الحقائق الجغرافية وتعميق عمليات التحليل الجغرافي وتبين درجة الترابط بين متغيرات ظاهرة محددة ودور كل متغير أو عنصر فيه بناء الكل الذي تمثله الظاهرة بأجمعها. (١٩١ - ص ١٦٤) إن إستعمال الأساليب الإحصائية والرياضية في التحليل الجغرافي قد ساعد على وضوح الحقائق أكثر وأصبحت إمكانية التعبير عنها بشكل أبسط.

خامساً: مجال المهارات المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة

جدول (٢١)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات

المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة

المجال الخامس: مجال المهارات المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال
٨٤,٢٢	٤,٢١١	٤	إستخدام الأحداث الجارية كمقدمة للدرس	٢٤	١

٨٢,٤٤	٤,١٢٢	٧	إستخدام الأحداث الجارية لإثارة دافعية الطلبة نحو الدرس	٢٥	٢
٧٣,٧٦	٣,٦٨٨	٢٣	تشخيص الموضوعات التي لها علاقة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة	٢٦	٣
٦١,٥٤	٣,٠٧٧	٤٧	توجيه وتشجيع الطلبة لجمع المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية من مصادرها المختلفة	٢٧	٤
٧٥,٤٩	٣,٧٧٤	المعدل العام			

تراوحت قيم الأوساط المرجحة لمهارات الجغرافية في هذا المجال بين (٤,٢١١) و (٣,٠٧٧) وأوزانها المئوية بين (٨٤,٢٢) و (٦١,٥٤). أما المعدل العام للوسط المرجح فقد بلغ (٣,٧٧٤). والوزن المئوي فقد بلغ (٧٥,٤٩) ينظر جدول (٢١).

إن ممارسة أفراد العينة لهذه المهارات كانت بمستوى جيد ومقبول تربوياً وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى تمكنهم من هذه المهارات لأهميتها في مختلف المجالات والى امتلاكهم المهارات اللازمة لكيفية توظيف وإستثمار هذه الأحداث في خطوات الدرس، وسهولة الحصول عليها بتكاليف زهيدة وجهد قليل ووقت قصير، وتعدد مصادرها وتنوعها وتطور وسائل الحصول عليها من مصادرها المختلفة كالصحف والمجلات والدوريات والإذاعة والتلفزيون والقتوات الفضائية والانترنت التي تنقل الأحداث الجارية وقت وقوعها لانتشار مراسليها في كل أرجاء المعمورة. فالأحداث الجارية كثيرة ومتنوعة وتشمل مختلف جوانب الحياة وتختلط فيها الحقيقة بوجهة النظر (Point of view) ينبغي ان يختار المعلم منها ما يناسب مستوى التلاميذ ومستوى منهج مادة الجغرافية وأهداف تدريسها وأن تكون مستمدة من مصادر تتسم بالصدق والموضوعية ومثيرة لدوافع وإهتمامات التلاميذ وان تكون من حيث الزمن متمسة بالجدة والحداثة التي يفتقر اليها الكتاب المدرسي لأنها حدثت بعد تأليفه وطبعه. (١٨- ص ١٤٥)

وتتمي الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة إتجاهات مناسبة للقيم الديمقراطية كما تزيد من حساسية التلميذ للمشكلات الإنسانية وتساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد للمعلم والمتعلم. (١٢٨- ص ١١٩-١٢٠) وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت اليه دراسة

(المطلس ١٩٨٧) ودراسة (العنكي ١٩٩٥) ودراسة (الجبوري ١٩٩٨) ودراسة (حسن ١٩٩٨)، وتتفق مع دراسة (عبيس ١٩٨٨) ودراسة (النايف ١٩٨٩).

أما تفسير الربع الأعلى والربع الأدنى من هذا المجال فهو الآتي:

حظيت مهارة (إستخدام الأحداث الجارية كمقدمة للدرس) ضمن نفس المجال على وسط مرجح (٢١١، ٤) ووزن مئوي قدره (٨٤، ٢٢) ينظر جدول (٢١). وقد يعود السبب في هذه النتيجة المقبولة تربوياً الى إطلاع ووعي أفراد العينة على اهمية دور الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في إثراء مادة الكتاب المدرسي وحاجتهم الماسة إليها في مجال إختصاصهم والإفادة منها كمقدمة للدرس الجديد وربطه بالدروس السابقة وإتخاذها كشواهد وأمثلة لتوضيح وتفسير الحقائق والمعلومات والمفاهيم التي يتضمنها منهج الجغرافية للمرحلة الإبتدائية، فهي امثلة جديدة للتلميذ تعزز فهمه وإدراكه لهذا الحدث، فالتلميذ تستهويه الاحداث الجديدة لأن لديه الميل الى تعرف كل ما هو جديد. والمعلم الكفاء يعرف الأساليب المختلفة لتنويع المثبرات التي تسهم في إنتباه التلاميذ وجذبهم وشدهم أثناء الدرس مما يجعل الدرس أكثر وضوحاً وأيسر فهماً، فإستخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة كمدخل للدرس يضيف طابع الحداثة على الموضوع ويجسد الترابط بين الماضي والحاضر إذ يستطيع المعلم أن يجد العديد من الأحداث الجارية على المستوى الوطني والقومي والعالمي التي لها صلة بمادة الدرس. (١٨ - ص ١٤٥-١٤٦)

نالت مهارة (توجيه وتشجيع الطلبة لجمع المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية من مصادرها المختلفة) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٣، ٠٧٧) ووزناً مئوياً قدره (٦١، ٥٤). ينظر الجدول (٢١) وقد يرجع السبب في هذه الممارسة الجيدة الى وعي وإدراك أفراد العينة بالموضوعات التي تحتاج الى الأحداث الجارية وتوضيحها وإثرائها والتي تتناسب مع مستوى نضج التلاميذ وخبراتهم التي تتسم بالحداثة والحيوية والتواصل بين الماضي والحاضر. فضلاً عن ذلك إدراك أفراد العينة بالأهداف المتوخاة من إستخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس المواد الإجتماعية لأنها تسهم في تنمية عادات وإتجاهات ومهارات سليمة كمهارة إختيار وانتقاء الأحداث الجارية المناسبة، ومهارة التفكير الناقد وحب البحث والإستقصاء للوصول الى الغاية التي ينشدها، فتراه مولع بالذهاب الى المكتبة أو باعة الصحف والمجلات، تراه يفتش بين طياتها منهمكاً في قراءة المواضيع ليجد

ضالته في العثور على معلومة أو صورة تفيده في موضوعه، كما تنمي مهارة إستغلال الوقت في قراءات علمية إيجابية تنمي أفكاره إذ يشجع المعلم التلاميذ على جمعها بعد توضيح معناها أو أسس إختيارها، وتشخيص الموضوعات التي تشملها وتدوين المعلومات في دفتر خاص شريطة أن تكون ذات علاقة بموضوعات الكتاب المدرسي.

إن القضايا المعاصرة في مفهومها أوسع من الأحداث الجارية فالقضايا المعاصرة قد تكون قضايا إجتماعية، او عسكرية، او إقتصادية لكنها في جميع الحالات تمتد جذورها الماضية الى الوقت الحاضر. إن القضايا المعاصرة تتخللها في العادة أحداث جارية قد تحدث يومياً أو على فترات متقطعة، كالحروب وما يصاحبها من قتل وتشريد وقصف للمدن والمنشآت العسكرية والمدنية وما شابهها. (١٢٤- ص ١٨٦)

سادساً: مجال المهارات المتصلة بالبيئة المحلية

جدول (٢٢)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات

المتصلة بإستخدام البيئة المحلية

المجال السادس: مجال المهارات المتصلة بإستخدام البيئة المحلية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال
٧٦	٣,٨	٢٠	الإفادة من عناصر البيئة المحلية لدعم مادة الكتاب	٢٩	١
٧١,٣٢	٣,٥٦٦	٢٩,٥	الكشف عن مكونات البيئة المحلية الطبيعية والبشرية	٢٨	٢
٦٨,٨٨	٣,٤٤٤	٣٣,٥	معرفة مشكلات البيئة المحلية ليساهم الطالب في حلها	٣٢	٣
٦٨,٨٨	٣,٤٤٤	٣٣,٥	تنظيم رحلات ميدانية للبيئة المحلية	٣٣	٤
٦٧,١	٣,٣٥٥	٣٧,٥	الربط بين ما قرأه الطالب ومظاهر البيئة المحلية	٣١	٥
٥٠	٢,٥	٥٩	توجيه الطلبة لجمع عينات ونماذج من البيئة المحلية	٣٠	٦
٦٧,٠٢	٣,٣٥١		المعدل العام		

حصل مجال المهارات الجغرافية المتصلة بالبيئة المحلية على الأوساط المرجحة التي تراوحت بين (٣,٨) و (٢,٥) أما الأوزان المئوية فتراوحت بين (٧٦) و (٥٠) وبلغ المعدل العام للوسط المرجح (٣,٣٥١) والوزن المئوي (٦٧,٠٢) ينظر جدول (٢٢).

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الجيدة في ممارسة هذه المهارات تبعاً للمقياس المتبني الى إدراك أفراد العينة ووعيهم بأهمية العلاقة بين الإنسان وبيئته والتأثير المتبادل بينهما وإحتواء المنهج على الكثير من الظواهر الطبيعية والبشرية التي تؤثر على الإنسان ويؤثر فيها. وإهتمامهم بتحديد المبادئ والمفاهيم والتعميمات الموجودة في مادة الدرس التي لها صلة بالبيئة المحلية، فضلاً عن ذلك أنها مصدر غني لكثير من الدراسات الاكاديمية ومنها الجغرافية فهي جزء لا يتجزأ من حياة التلاميذ وخبراتهم اليومية، إنها خبرات حسية تتم بالمشاهدة والمعاينة أو الحديث العادي مع الخبراء ومصادر حقيقة دائمة نسبياً. (٨٨- ص ١٠١)

وتظهر أهميتها عند دراسة الموضوعات والظواهر التي لا يمكن نقلها الى المدرسة أو الصف كدراسة البيئة الصحراوية أو المائية أو دراسة بعض المشاريع والصناعات. (١٦- ص ٧٣) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (النايف ١٩٨٩) ودراسة (المسعودي ٢٠٠٢) ولا تتفق مع دراسة (الجبوري ١٩٩٨) ودراسة (حسن ١٩٩٨).

أما تفسير الربع الأعلى والأدنى من هذا المجال فهو الآتي:

لقد حظيت مهارة (الإفادة من عناصر البيئة المحلية لدعم مادة الكتاب) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٣,٨) ووزن مئوي قدره (٧٦) وهي نتيجة جيدة. وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى إن أفراد العينة مارسوا هذه المهارة بوعي وإدراك لأنها أغنى مصدر من مصادر الحصول على الوسائل التعليمية لدعم مادة الكتاب المدرسية فهناك وسائل الأشياء التي خلقها الله سبحانه وتعالى من أحياء كالنباتات والحيوانات ومن جمادات كالصخور والتراب والماء ووسائل صنعها الإنسان كالألات والأدوات والأجهزة والمصانع. (٥٥- ص ٢٨٣)

أضف الى ذلك إن الإطلاع على مكونات البيئة المحلية ينمي ويدرب لدى التلاميذ حب المساهمة في حل بعض المشكلات القائمة في البيئة، كالمشكلات الصحية

والإجتماعية والإقتصادية والثقافية، وإن حلها وتذليل معوقاتهما ينمي شخصيته وشعوره بالإنتماء إليها مما يحفزه على المشاركة بفاعلية في تطويرها.

فالبيئة تيسر خبرات التلاميذ وتكسيبهم معلومات وأفكار قد يكون من الصعب إكسابها لهم عن طريق الكتاب المدرسي أو القراءة الخارجية. كما تنمي روح التعارف وتقسيم الأعمال وتوسيع العلاقات الإجتماعية وتنمية وغرس الميول والإتجاهات الصالحة وإكتشاف المهارات والمواهب لبعض التلاميذ. (٩- ص ٢٠٦-٢٠٧)

فالبيئة المحلية تعين التلاميذ على عقد المقارنات والتحليل والتعليل للظواهر المتوفرة في البيئة ضمن مستوى نضجهم وخبراتهم، إذ يجعل التدريس أكثر فاعلية وقوة إذ تتوافر الوسائل التعليمية المحسوسة من مواقع ومؤسسات والتي تشكل أكبر وسيلة فعالة للإستفادة من البيئة. (١٥٨- ص ٣١)

ونالت مهارة (الكشف عن مكونات البيئة المحلية الطبيعية والبشرية) ضمن نفس المجال على وسط مرجح (٣,٥٦٦) ووزناً مثوياً قدره (٧١,٣٢). ينظر جدول (٢٢). يظهر من الجدول (٢٢) إن أفراد العينة قد مارسوا هذه المهارة بمقدرة وعناية فائقة لأنهم جزء من البيئة التي يعيشون فيها ويتفاعلون معها، وعلى إتصال دائم بأحداثها ومكوناتها. إن خروج التلاميذ الى البيئة المحلية يجعل التعليم أكثر قدرة وقوة ويحوله من مجرد نقل للثقافة والتكيف مع الحاضر، الى الإستعداد لصنع المستقبل وإعداد المواطن وجعله ركيزة أساسية لتطوير الحياة وصنع المجتمع على طريق التقدم والإزدهار. (١٦٦- ص ١٤٩)

فالبيئة المحلية تزخر بالعديد من الظواهر التضاريسية والمناخية والنباتية وضروب المهن والحرف والمؤسسات والمنظمات والجمعيات المهنية، وغنية بالظواهر والأشياء والأحداث والأشخاص. فتفاعل التلميذ مع بيئته يجعل التعلم أكثر واقعية وإرتباطاً بظروف الحياة ذاتها. ويكون التلميذ قادراً على فهم ما يحيط به من ظواهر ومصادر الثروة ويتعلم الإعتماد على نفسه وتتولد لديه الثقة ويدرك واجباته نحو وطنه. فالبيئة تنمي روح الملاحظة المنظمة وتمنح التلاميذ فرصة للتدريب والإتصال بنوي المهن وتكسيبهم خبرات حسية خارج غرفة الدراسة. (٩١- ص ٣١)

ونالت مهارة (توجيه الطلبة لجمع عينات ونماذج من البيئة المحلية) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٢,٥) ووزن مثوي قدره (٥٠) ينظر جدول (٢٢).

هذا يدل على ضعف ممارسة أفراد العينة لهذه المهارة وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى إفتقار المدارس الى غرفة مخصصة للجغرافية لحفظ الأشياء والعينات والنماذج. أضف الى ذلك إرتفاع أسعارها في السوق المحلية أو المخاطر التي قد تصيب التلاميذ أثناء خروجهم للبيئة المحلية للحصول على النماذج والعينات، كما إن بعضها غير متوفر في البيئة المحلية وإنما يوجد في بيئات متباعدة وقد تكون خارج القطر احياناً وان قسماً منها يشكل خطراً على حياة التلاميذ والمعلم والمجتمع كالسوموم والمواد الكيماوية الشديدة الإحتراق، وإذا لم يحرص المدرس على توضيح الفروق بين النموذج والشيء الأصلي فقد يسبب تكون مدركات خاطئة لدى التلاميذ بالنسبة لبعض خصائص الشيء الأصلي كالحجم واللون. (١٧٦ - ص ٣٩)

سابعاً: مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي

جدول (٢٣)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات

المتصلة بالتفكير الجغرافي

المجال السابع: مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال
٨٠,٦٦	٤,٠٣٣	٨	القدرة على تعليل الظواهر الجغرافية	٣٧	١
٧٩,١	٣,٩٥٥	١٢,٥	إدراك أوجه الشبه والإختلاف بين الظواهر الجغرافية	٣٦	٢
٧٩,١	٣,٩٥٥	١٢,٥	المقارنة بين الظواهر الجغرافية	٣٨	٣
٧١,٣٢	٣,٥٦٦	٢٩,٥	تحليل وجود ظاهرة جغرافية في مكان دون آخر	٣٩	٤
٦٨,٦٦	٣,٤٣٣	٣٥,٥	إستنباط التفاعل بين الإنسان والبيئة	٣٤	٥
٦٢,٤٤	٣,١٢٢	٤٦	فهم الحقائق والمفاهيم الجغرافية	٣٥	٦
٥٨,٨٨	٢,٩٤٤	٥٢	ربط الظواهر الطبيعية بالشواهد القرآنية	٤٠	٧
٧١,٤٥	٣,٥٧٢		المعدل العام		

أظهرت نتائج البحث في المجال إن قيم الأوساط المرجحة تراوحت بين (٤,٠٣٣) و (٢,٩٤٤) أما أوزانها المئوية فهي (٨٠,٦٦) و (٥٨,٨٨) وبلغ المعدل العام للوسط المرجح (٣,٥٧٢) والوزن المئوي (٧١,٤٥) ينظر جدول (٢٣).

تشير هذه النتائج الى إن ممارسة معلمي الجغرافية لهذه المهارات كان مقبولاً وقد يعزى السبب في هذه الممارسة العالية الى وعي وإدراك معلمي الجغرافية بأهمية التفكير العلمي الجغرافي، والتزود منه لإغناء تجربتهم في مجال التعليم، مما يعطي مهنة التعليم السمة العلمية والموضوعية، وإكساب هذه المهارة لتلامذتهم فضلاً عن ذلك إحتواء منهج الجغرافية في المرحلة الابتدائية على مثل هذه المهارات.

إن الجغرافية كمادة مدرسية لم تعد مقتصرة على طريقة الإلقاء والسرد وحفظ الأماكن والمواقع فحسب، وإنما تهدف الى تنمية تفكير التلاميذ ومشاركتهم في الدرس وإكتسابه وإلمامه بمهارات معرفية أساسية مثل التذكر والمقارنة والتصنيف والاستنتاج والتعميم والتحليل. إذ إن الحاجة لتفعيلها وتدريبها وتطبيقها يجعل من الضروري التركيز عليها خلال عملية التعليم من جانب المعلمين. (٨٤ - ص ٨٧)

أما تفسير الربع الأعلى والأدنى من هذا المجال فهو الآتي:

نالت مهارة (القدرة على تحليل الظواهر الجغرافية) ضمن هذا المجال على وسط مرجح قدره (٤,٠٣٣) ووزن مئوي قدره (٨٠,٦٦). لقد كانت ممارسة هذه المهارة عالية ومقبولة تربوياً من قبل أفراد العينة، وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى إدراك معلمي الجغرافية بأهمية التحري عن الأسباب الكامنة وراء وجود الظواهر الجغرافية لان الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية ترتبط مع بعض بعلاقات، ولا بد للجغرافي من تعرف أسباب العوامل التي تربط بينها لأن من أهداف تدريس الجغرافية هو ليس تلقين وإستظهار الحقائق والمعلومات والمفاهيم فقط، وإنما تحديد الأسباب الكامنة التي أدت الى إرتباطها ببعضها، والنتائج المترتبة عن ذلك وتفسيرها، لتنمية التلاميذ بما يتناسب ومستوى نضجهم العقلي، فالجغرافية علم علاقات واسع لها منهجها العلمي المستقل. فهي لا تكفي بمجرد قبول الحقائق وسردها بل هي تبحث عن الأسباب وتضع الأسئلة العديدة عن مختلف الظواهر وتحاول الإجابة عليها بإستخدام العديد من الطرق والأساليب والوسائل والتقنيات الحديثة. وإن

الظواهر الجغرافية معتمدة بعضها على البعض الآخر ومتفاعلة فيما بينها وكل ظاهرة جغرافية لا تكون نتيجة لسبب واحد فقط وإنما لسلسلة من الأسباب. (٢٨- ص ٢٤) حصلت مهارة (إدراك أوجه الشبه والإختلاف بين الظواهر الجغرافية) ضمن هذا المجال على وسط مرجح قدره (٣,٩٥٥) ووزناً مثوياً قدره (٧٩,١) ينظر جدول (٢٣).

إن القدرة في ممارسة هذه المهارة قد ترجع أسبابها الى تمكن معلمي الجغرافية وخبرتهم الواسعة في توضيح أوجه الشبه والإختلاف بين الظواهر الجغرافية لان إكتساب هذه المهارة للتلاميذ ينمي قدرتهم على فهم وتحليل المعلومات الجغرافية وتصنيفها وإبراز أوجه الشبه والإختلاف بينها. ويعني ذلك إن الطلبة قد إستوعبوا المادة الدراسية بشكل جيد مما يتيح لهم تحليل ما فيها من سمات مشتركة أو متباينة وبناء أحكام وإستنتاجات للمادة التي درسها. كما تمكنه من إدراك الترابط بين الظواهر الجغرافية وتأثير وتأثر كل منهما بالأخرى. إن تحليل تلك الإختلافات المكانية وإعادة كل ظاهرة الى عناصرها الأساسية وتحليل علاقتها ومحاولة صيغ أفضل لتلك العلاقات وهو جزء من صلب مضمون علم الجغرافية. بل إنه العلم الذي يحل تلك الإختلافات المكانية للظواهر المختلفة في الاماكن ولا يترك ظاهرة مهما كانت إلا ويرجعها الى عناصرها الأساسية ويكشف عن حركة تلك العناصر وعلاقتها ببعضها ويخرج بالنتائج النظرية المفيدة التي تستعمل كدليل عمل أو بالنتائج التطبيقية التي تطبق لتحسين الحالة التي كانت عليه تلك الظاهرة وتضعها في موضع أفضل بالنسبة للإنسان. (١٩١- ص ١٤٢)

إذ عرف هارتشورن (Hartshorne) "إن الجغرافية كعلم يبحث أساساً في التباين المكاني Areal Differentiation ويعني درجات التشابه والإختلاف بين أجزاء سطح الأرض والعلاقات المكانية التي تقترن بهذا التشابه أو ذلك الإختلاف" 232-P.12-25 إن تدريس الجغرافية الحديث لا يقتصر على دراسة وصف سطح الأرض وظواهره المختلفة الطبيعية والبشرية، وإنما بدراسة أوجه الشبه والإختلاف على سطح الأرض والعوامل التي تفسر ذلك. (١٩٢- ص ٣)

نالت مهارة (ربط الظواهر الطبيعية بالشواهد القرآنية" ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٢,٩٤٤) ووزن مثوي قدره (٥٨,٨٨) ينظر جدول (٢٣)

وقد يعزى سبب هذه النتيجة المتدنية الى إن أفراد العينة ليس لديهم الخبرة اللازمة لإستخدام هذه المهارة وليس لديهم فكرة واضحة إزاءها، أو تصورهم المسبق بصعوبة الطريقة التي يتم فيها إكساب هذه المهارة للطلبة ، ضف الى ذلك نقص في الثقافة الدينية .

زد على ذلك ضعف في إعدادهم ضمن برنامج إعداد المعلمين أو عدم شمولهم في برامج تدريبية أثناء الخدمة، والى ضعف متابعة المشرفين التربويين لحث أعضاء الهيئة التعليمية على تضمين دروسهم شواهد قرآنية تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى وتدريب التلاميذ بإستمرار على هذه المهارة الإيمانية خاصة فيما يتعلق بالأمطار والرياح والبرق والرعد كقوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم " أو كصيبٍ من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق" (سورة البقرة - آية ١٩)

ثامناً: مجال المهارات المتصلة بالأنشطة الصفية واللاصفية

جدول (٢٤)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات

المتصلة بالأنشطة الصفية و اللاصفية

المجال الثامن: مجال المهارات المتصلة بالأنشطة الصفية واللاصفية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال
٧٢,٤٤	٣,٦٢٢	٢٥	إستثمار نشاط الطلبة لعمل نشرات ولوحات جدارية	٤١	١
٦٩,٣٢	٣,٤٦٦	٣١	غرس روح الملاحظة والمشاهدة لدى الطلبة	٤٣	٢
٥٢	٢,٦	٥٨	تشجيع الطلبة لجمع عينات ونماذج	٤٢	٣

			والإفادة منها		
٤٧,٥٤	٢,٣٧٧	٦٠	تشجيع الطلبة لكتابة تقارير عن المناطق التي شاهدها	٤٤	٤
٣٦,٨٨	١,٨٤٤	٦٤	تعزير دور الطلبة للإفادة من المختبر الجغرافي والحفاظ عليه	٤٥	٥
٥٥,٦٣	٢,٧٨١		المعدل العام		

أفرزت نتائج البحث إن قيم الأوساط المرجحة في هذا المجال تراوحت بين (٣,٦٢٢) و (١,٨٤٤). أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٧٢,٤٤) و (٣٦,٨٨). أما المعدل العام لوسط المرجح فهو (٢,٧٨١) والوزن المئوي هو (٥٥,٦٣) ينظر جدول (٢٤).

إن الممارسة المتدنية لهذه المهارات قد يعود الى ضعف الدافعية لدى معلمي الجغرافية نحو هذه المهارات، لعدم توفر الوقت الكافي لديهم أو ضعف في إعدادهم ضمن برامج إعداد المعلمين، أو عدم شمولهم في برامج تدريبية أثناء الخدمة. أضف الى ذلك عدم متابعة المشرفين التربويين وحث المعلمين على ممارسة هذه المهارات المهمة.

أما تفسير الربع الأعلى والأدنى من هذا المجال فهو كالآتي:

أحرزت مهارة (إستثمار نشاط الطلبة لعمل نشرات ولوحات جدارية) على وسط مرجح قدره (٣,٦٢٢) ووزن مئوي قدره (٧٢,٤٤) ضمن نفس المجال وقد يرجع السبب في هذه النتيجة الى أن الإرتفاع الملحوظ في هذه الممارسة الى إدراك معلمي الجغرافية بأنها وسيلة تعليمية لها أهميتها في إثارة دافعية واهتمام التلاميذ بالتعليم وتنمي لديهم حب البحث والإستطلاع والإستقصاء وإستغلال أوقات الفراغ في قراءات هادفة توسع مداركهم وتنمي عندهم التفكير الناقد وإن أسلوب العرض لمحتوياتها وترتيبها بصورة جذابة دليل على الكفاية. فالطريقة التي تعرض فيها المواضيع والكلمات والصور و الرموز والتنسيق بينها والتأكيد على إبرازها وإغراء العقل بها من خلال النظر، هي مفاتيح لإنجاح عمليات الإتصال إن أحسن التخطيط لها. (١٣٨ - ص ٦٩)

وتشمل أيضاً أحساس أفراد العينة بأنها وسيلة لتحقيق كثير من أغراض التعلم فتعمل على تزويد التلاميذ بخبرات غنية وخصبة وتساعد على إثراء مواهبهم وتنمية قدراتهم العقلية، إذ تنمي لدى التلاميذ مهارة المشاهدة والملاحظة والإستماع وجمع البيانات وتدوين الملاحظات وتوجيه الأسئلة والمناقشة وتنمية الميل الى الإطلاع والإكتشاف والبحث والنقد والمقارنة والربط. إذ تكسبهم خبرات حسية خارج غرفة الصف. (١٨٦ - ص ٣١)

حظيت المهارات الآتية (تشجيع الطلبة لجمع عينات ونماذج والإفادة منها) و (تشجيع الطلبة لكتابة تقارير عن المناطق التي شاهدها) و (تعزيز دور الطلبة للإفادة من المختبر الجغرافي والحفاظ عليه) على أوساط مرجحة بلغت (٢,٦) و (٢,٣٧٧) و (١,٨٤٤) وأوزاناً مئوية بلغت (٥٢) و (٤٧,٥٤) و (٣٦,٨٨) على التوالي ضمن نفس المجال. ينظر جدول (٢٤)، أنها ممارسات ضعيفة ودون المقياس الذي إعتمده الباحث وقد يعزى سبب هذا التدني من قبل أفراد العينة الى عدم إدراكهم بأهمية الإفادة من جمع العينات والنماذج بكونها وسائل بصرية فعالة في التعليم، لأنها مواد وأشياء حقيقية تسهم في تزويد التلاميذ بخبرات مباشرة، وإنما عامل تشويق وإثارة لشد انتباههم وإصغائهم. فالتلميذ يشاهد الشيء على حقيقته مما يسهل عليه عملية التعلم ويجعله أكثر ثباتاً كما توفر الوقت والجهد والمال عند إحضارها الى غرفة الدراسة وعدم الإنتقال الى مكانها الحقيقي وتجشم عناء الرحلة والنفقات المالية.) (١٦ - ص ٨٥)

ويعد عدم وجود قاعة أو مختبر للجغرافية سبب في عدم تأكيد أفراد العينة على جمع عينات ونماذج وذلك لصعوبة حفظها والمخاطر التي تصاحب وجودها في أماكن غير آمنة في المدرسة، وإحساسهم بإرتفاع تكاليفها والمخاطر المصاحبة لعملية جمعها. فضلاً عن ذلك إفتقار المدارس الى الوسائل التعليمية والأجهزة الحديثة مما ادى الى ضعف هذه المهارة لدى أفراد العينة.

إن عدم وجود مختبر للجغرافية يرجع الى إزدحام المدارس بإعداد كبيرة من التلاميذ وإستغلال كل قاعة في المدرسة لأغراض التعليم، كما إن عزوف بعض إدارات المدارس عن الذهاب الى مركز الوسائل التعليمية للحصول على الوسائل والأجهزة الحديثة بسبب خوفهم من سرقتها أو كسرها أو تلفها وعدم قدرتهم لتعويضها لإرتفاع أسعارها •

أضف الى ذلك قلة متابعة المشرفين التربويين لهذا الجانب أدى الى تدني إكتساب هذه المهارة •

تاسعاً: مجال المهارات المتصلة بـنموذج الكرة الأرضية

جدول (٢٥)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات المتصلة بنموذج الكرة الأرضية

المجال التاسع: مجال المهارات المتصلة بنموذج الكرة الأرضية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال
٧٧,٧٦	٣,٨٨٨	١٥,٥	فهم حركة الأرض اليومية وحركتها السنوية	٥٠	١
٧٢,٨٨	٣,٦٤٤	٢٤	وصف الأرض وفهم شكلها وحجمها	٤٦	٢
٦٧,١	٣,٣٥٥	٣٧,٥	رسم دوائر العرض وخطوط الطول	٤٧	٣
٦٥,٣٢	٣,٢٦٦	٤٣	إدراك العلاقة بين دوائر العرض وتوزيع	٤٩	٤

		عناصر المناخ			
٦١,٣٢	٣,٠٦٦	٤٨	إدراك العلاقة بين خطوط الطول والوقت	٤٨	٥
٥٥,٥٤	٢,٧٧٧	٥٥,٥	تفسير الظواهر الكونية التي لها علاقة بالأرض	٥١	٦
٦٦,٦٥	٣,٣٣٢	المعدل العام			

تراوحت قيم الأوساط المرجحة للمهارات الجغرافية في هذا المجال بين (٣,٨٨٨) و (٢,٧٧٧) أما أوزانها المئوية فتراوحت بين (٧٧,٧٦) و (٥٥,٥٤) وبلغ المعدل العام للوسط المرجح (٣,٣٣٢) والوزن المئوي (٦٦,٦٥) ينظر جدول (٢٥).

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى إدراك أفراد العينة بضرورة التمكن من هذه المهارة لعلاقتها بحياتهم اليومية وبموضوعات كثيرة ضمن المنهج المقرر. وقد عرفته (بحري) بأنها من المرئيات الثابتة غير الآلية التي تقوم بدرجة رئيسية على إستخدام الرسوم والخطوط والرموز من المعلومات. (٢٧ - ص ٦٤)

إن التمكن والإدراك وحسن الإستيعاب سيساعدهم في تفسير وتوضيح حقائق جغرافية لا بد من إكسابها الى التلاميذ كتعاقب الليل والنهار والفصول الأربعة وحركة الشمس الظاهرية وإختلاف الوقت من مكان لآخر. وما تمتاز به من الدقة في إظهار المواقع النسبية لتوزيع الماء واليابسة، وإعطاء الصورة الواضحة لدوران الأرض حول محورها ودرجة ميلان المحور، وتوزيع خطوط الطول ودوائر العرض ولها ميزة أخرى مهمة هي تيسير إنتباه التلاميذ وتركيزهم على شيء واحد في الوقت الواحد، كما إنها قليلة الكلفة وسهلة الحمل. (١١٩ - ص ٢٠-٢١)

إن إنموذج الكرة الأرضية من أدق الخرائط للأرض من حيث توضيح المدركات الجغرافية فيما يتصل بالموقع والشكل والمساحة والإتجاه. (١٧٣ - ص ١٣٢) أما تفسير الربع الاعلى والادنى من هذا المجال فهو كالاتي:

نالت مهارة (فهم حركة الأرض اليومية وحركتها السنوية) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٣,٨٨٨) ووزناً متوياً قدره (٧٦، ٧٧) ينظر جدول (٢٥).

وقد يعود سبب هذا الارتفاع في ممارسة هذه المهارة الى وعي أفراد العينة بضرورة تعلم هذه المهارة وإتقانها، لإثراء معلومات التلاميذ لأهميتها في حياتهم اليومية وأهمية النتائج المترتبة على إدراكها في تفسير كثير من الظواهر الجغرافية التي يدرسونها، وما يترتب على حركة الأرض حول نفسها من نتائج محسوسة، كحركة الرياح والتيارات البحرية وانحراف الأجسام الساقطة على سطح الأرض وسقوط أشعة الشمس وتعاقب الليل والنهار، فلو كان ظلام الليل دائماً لما أستطاع الناس العمل والحصول على الأرزاق، ولو كان النهار دائماً لمس الناس تعب وجهد في العمل فخلق الله تعالى الليل للراحة والنهار للكسب. ومن إختلافهما يعلم الناس عدد السنين وحساب الأشهر والأيام. كقوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم" وجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً" (سورة الإسراء- آية ١٢)

ويمكن أن يستنتج التلاميذ ويستوعبوا نتائج حركة الأرض السنوية وعلاقتها بالفصول الأربعة التي يظهر أثرها في حياتهم اليومية ونشاطاتهم الإقتصادية. إن هذه الحركة ذات أهمية بالغة في تنوع حالة المناخ على سطح الأرض وما له من أثر في تنوع المنتجات الإقتصادية في العالم، وتأتي أهميتها نظراً لكسرها رتابة الحياة لأن الإنسان تعلم حب التغيير في أمور حياته. (١٤٤ - ص ١١) أضف الى ذلك هو تضمينها في مادة الكتاب .

حصلت مهارة (وصف الأرض وشكلها وحجمها) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٣,٦٤٤) ووزناً متوياً قدره (٧٢,٨٨) ينظر جدول (٢٥).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى شعور معلمي الجغرافية بأهمية هذه المهارة وتنمية أفكار التلاميذ نحوها. لان إنموذج الكرة الأرضية يمثل إنموذجاً للأرض في أحسن صورها. ويمكن بواسطتها تمثيل مناطق شاسعة في الأرض أو تمثيل الكرة الأرضية ذاتها، لذا فهي أدق الخرائط للأرض من حيث مطابقتها الى الحقيقة ولحد كبير.

أضف الى ذلك إدراك معلمي الجغرافية لأهمية غرس شعور التواصل بين الماضي والحاضر لتبيان دور العلماء العرب ومساهماتهم في هذا المجال، كالإدريسي الذي صنع كرة أرضية من الفضة، ومعرفة ترتيب الأرض بين المجموعة الشمسية وبعدها عن الشمس ومقدار ما يصل من حرارة ونور يكفي لإزدهار الحياة على سطحها.

أحرزت مهارة (تفسير الظواهر الكونية التي لها علاقة بالأرض) ضمن هذا المجال. على وسط مرجح قدره (٢,٧٧٧) ووزناً مئوياً قدره (٥٥,٥٤) ينظر جدول (٢٥). إن الممارسة الضعيفة لهذه المهارة قد يرجع سببها الى عدم تمكن أفراد العينة من إستيعاب مضمون هذه المهارة أضف الى ذلك عدم تضمين المنهج لهذه الظواهر، او قد يرجع الضعف الى قلة المعلومات التي يمتلكونها عن هذه الظواهر وإستيعابهم لها أثناء برامج إعداد المعلمين وعدم شمولهم ببرامج تدريبية أثناء الخدمة لتنمية قابلياتهم وإثراء أفكارهم بحقائق علمية ملموسة عن هذه الظواهر، لان ظاهرات كونية كالحسوف والكسوف والسدوم وكلف الشمس والمذنبات تحتاج الى معرفة واسعة لفهمها وتفسيرها ومعرفة الأسباب الكامنة وراء حدوثها ورسم مساراتها والنتائج المترتبة على ذلك، والمظاهر المصاحبة لها كما في قوله تعالى: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ " لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا ان تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الَّیْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ" (سورة يس - الآیة ٣٠)

عاشراً: مجال المهارات المتصلة بمقياس الرسم

جدول (٢٦)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات

المتصلة بمقياس الرسم

المجال العاشر: مجال المهارات المتصلة بمقياس الرسم

الوزن المئوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال
٧٨,٦٦	٣,٩٣٣	١٤	فهم وإستيعاب مقياس الرسم	٥٢	١
٧٦,٦٦	٣,٨٣٣	١٧,٥	التمييز بين أنواع مقاييس الرسم	٥٣	٢
٦٨,٦٦	٣,٤٣٣	٣٥,٥	الإفادة من مقياس الرسم لمعرفة	٥٤	٣

		المسافات			
٦٦,٢٢	٣,٣١١	٤٠	معرفة المساحة من خلال قراءة مقياس الرسم	٥٥	٤
٦٥,٥٤	٣,٢٧٧	٤٢	إدراك العلاقة بين مقياس الرسم ومساحة الخريطة	٥٦	٥
٧١,١٤	٣,٥٥٧	المعدل العام			

أشارت نتائج البحث إن قيم الأوساط المرجحة في هذا المجال تراوحت بين (٣,٩٣٣) و (٣,٢٧٧) أما الأوزان المئوية فتراوحت بين (٧٨,٦٦) و (٦٥,٥٤) وبلغ المعدل العام للوسط المرجح (٣,٥٥٧) والوزن المئوي (٧١,١٤) ينظر جدول (٢٦).

تشير هذه النتيجة إلى إن ممارسة معلمي الجغرافية بشكل عام لهذه المهارات وبمستوى جيد مقارنة بالمقياس الذي استخدمه الباحث وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى إدراك أفراد العينة إلى أهمية ومزايا المهارات المتصلة بمقياس الرسم وضرورة تعرف التلاميذ لهذه المهارات لأنها تنمي لديهم صوراً عقلية للمساحة التي تمثلها الخارطة من ناحية حجمها وتوسعها، إذ أن مقياس الرسم ما هو إلا نسبة يعبر عنها بصورة كمية عن العلاقة بين الخريطة وما تمثلة على الأرض بشكل دقيق. (١١٤ - ص ٥٦)

أما تفسير الربع الأعلى والأدنى من هذا المجال فهو الآتي:

نالت مهارة (فهم وإستيعاب مقياس الرسم) ضمن نفس المجال على وسط مرجح (٣,٩٣٣) ووزناً مئوياً قدره (٧٨,٦٦) ينظر جدول (٢٦)

وقد يعزى سبب هذه النتيجة إلى قدرة معلمي الجغرافية وخبرتهم في تعلم هذه المهارة التي يشتمل عليه منهج الجغرافية للصف السادس الابتدائية لإغناء أذهان التلاميذ بأهمية مقياس الرسم وحاجتهم له في حياتهم اليومية فهو من المستلزمات الأساسية للخريطة وبعدهم تفقد الخريطة جانباً علمياً مهماً إذ يساعد لقياس المسافات وتقدير المساحات وتكبير الخريطة وتصغيرها ومعرفة درجة إنحدار الأرض. ورسم قطاعات التضاريس - الطولية والعرضية - التي يمكن أن تساعد على فهم أشكال سطح الأرض وطبيعة إنحدارها. (٨٠ - ص ١٤٩)

نالت مهارة (إدراك العلاقة بين مقياس الرسم ومساحة الخريطة) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٣,٢٧٧) ووزناً متوياً قدره (٦٥,٥٤) ينظر جدول (٢٦) وقد تعزى أسباب هذه النتيجة الى إدراك أفراد العينة الى أهمية فهم طبيعة العلاقة بين مقياس الرسم ومساحة الخريطة لأن مقياس الرسم يجعل الخريطة فعالة ومؤثرة ومن غيره لا يمكن الإستفادة منها. (١٤٨ - ص ١٢٥)

وضرورة إفادة التلاميذ من ذلك وإفهامهم أنه مهما كانت مساحة الورقة أو السطح الذي ترسم عليه الخرائط فهي أصغر بكثير من مساحة الأرض التي تمثلها. لذا فإن أطول المسافات على الخريطة أصغر مما هو عليه على الأرض. ومن الضروري تعرف عدد المرات التي تصغر فيها المسافات المرسومة على الخريطة عن مثيلاتها على الأرض. وبدون ذلك لا تكون للخريطة فائدة علمية. (١٩٢ - ص ١٥)

فالتطيار والبحار لا يستطيع تحديد المسافة بينه وبين النقطة التي يقصدها إذا كانت الخريطة خالية من مقياس الرسم. فضلاً عن ذلك يسعى معلمو الجغرافية الى تنمية هذه المهارة لدى التلاميذ وعلاقتها بمناهج دراسية أخرى كمنهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي إذ يشير الى أن مقياس الرسم هو النسبة بين الطول في الرسم إلى الطول الحقيقي. (١٦١ - ص ٩٧)

إن معلم الجغرافية المتمكن يستطيع أن يجعل من مقياس الرسم أساساً لتصنيف الخرائط والى أي نوع تنتمي إليه الخارطة من ناحية مساحتها كأن تكون خرائط صغيرة المقياس أو متوسطة المقياس أو كبيرة المقياس. (١٣٣ - ص ٧١-٧٢)

فالخريطة ذات المقياس الكبير تحتوي على تفصيلات أدق وأكثر من تلك التفصيلات التي ترسم بمقياس صغير أو متوسط. ولأهمية تدريس مقياس الرسم في مختلف المراحل الدراسية إذ يكسب التلاميذ منه فوائد تربوية لهذه المهارات والتي تتمثل بما يأتي:

١- تنمية عادة فحص مقياس رسم الخرائط المستخدمة في الكتب المدرسية والأطالس والمراجع والإعلانات.

٢- المقارنة بين خرائط عديدة تم رسمها لمناطق مختلفة، وذلك لملاحظة كيف يختلف المقياس باختلاف حجم المناطق التي تم تنفيذها من جهة والهدف من رسم الخريطة من جهة ثانية.

٣- تحويل المسافات والمساحات المحددة على الخريطة الى مسافات ومساحات حقيقية على الأرض.

٤- القيام بعملية تكبير الخرائط أو تصغيرها بشكل دقيق.

٥- المقارنة بين خرائط مختلفة المقاييس تم رسمها لمنطقة واحدة. (٨٣-ص١٨٦)

أحد عشر: مجال المهارات المتصلة بالمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة

جدول (٢٧)

الوسط المرجح والوزن المنوي لكل مهارة من مجال المهارات

المتصلة بالمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة

المجال الحادي عشر: مجال المهارات المتصلة بالمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة

الوزن المنوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال
٧٤,٨٨	٣,٧٤٤	٢١	إختيار وسائل وتقنيات تربوية مناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه	٥٨	١
٦٣,٣٢	٣,١٦٦	٤٥	توجيه وتدريب الطلبة على استخدام التقنيات التربوية	٥٧	٢
٥٤	٢,٧	٥٧	صيانة الأجهزة التعليمية	٥٩	٣
٦٤,٠٦	٣,٢٠		المعدل العام		

أوضحت نتائج البحث إن قيم الاوساط المرجحة في هذا المجال تراوحت بين (٣,٧٤٤) و(٢,٧) أما الاوزان المئوية فتراوحت بين (٧٤,٨٨) و (٥٤). والمعدل العام للوسط المرجح فبلغ قدره (٣,٢٠) والوزن المئوي بلغ قدره (٦٤,٠٦). ينظر جدول (٢٧).

تشير هذه النتيجة الى أن ممارسة أفراد العينة لهذه المهارات بمستوى جيد لإدراكهم أهميتها في العملية التعليمية لأنها ترضي حب الأستطلاع لدى التلاميذ وإنها تعتمد على حاسة السمع الى جانب حاسة البصر. وقد تسهم حواس أخرى في تأكيد إدراك الحقائق والمعلومات حسب موضوع ومادة الدرس كما تؤدي أغراضاً أخرى منها غرس المبادئ والقيم التربوية في نفوس التلاميذ الى جانب الهدف العلمي. (١١٥ - ص ١٠٩)

أما تفسير الربع الأعلى والأدنى من هذا المجال فهو كالآتي:

يتضح من الجدول (٢٧) إن مهارة (إختيار وسائل وتقنيات تربوية مناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه) ضمن نفس المجال قد حصلت على وسط مرجح قدره (٣,٧٤٤) ووزناً مئوياً قدره (٧٤,٨٨) ينظر جدول (٢٧).

لقد مارس أفراد العينة هذه المهارة بصورة جيدة وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى وعي أفراد العينة لأهمية الوسائل التعليمية لأنها تجسد وتوضح الأشياء والموضوعات والمعلومات التي لا يملك التلاميذ خبرة سابقة عنها كما تساعد على فهم وتفسير المعلومات والمفاهيم الجديدة، والتي لا يكفي الكلام المجرد لشرحها وتوضيحها. فضلاً عن ذلك إدراك أفراد العينة بأنها وسيلة جذب وشد وإنتباه للتلاميذ نحو الدرس ودافع إثارة وتشويق ورغبة في مواصلة الدرس والمشاركة فيه، ويرى إلتون (Elton) إن التقنيات التعليمية تهتم بتطوير نظامي التعليم والتعلم إذا إستخدمت إستخداماً متطوراً. وأكد ماديسون (Maddison) إن التقنيات هي التطبيق المنظم للمعرفة العلمية والنفسية في عملية التعليم والتعلم.

ويؤكد هيوبارد (Hubbard) أن التقنيات التعليمية تمثل ثروة في تفكيرنا التربوي وأستجابة علمية لحاجات المجتمع المناسبة وصولاً الى نظام تربوي أفضل.)

١٣٦ - ص ٢١-٢٥)

فضلاً عن ذلك أن طرائق التدريس التي يختارها المعلم في ضوء الأهداف تجعل من المعلم باحثاً ومفكراً ومدققاً في إختيار الوسائل المناسبة للخبرات التي يتيحها الدرس الذي يستعد لتدريسه، فهي أدوات تساعد المعلم في عملية التعليم والتقويم في الوقت نفسه.

فالوسيلة تعرض عدة متغيرات متباينة ومتفاوتة بطرق واساليب مختلفة فهي تثير أفتباه التلاميذ من ذوي الميول والخبرات المختلفة.

حصلت مهارة (صيانة الأجهزة التعليمية) ضمن نفس المجال على وسط مرجح قدره (٢,٧). اما الوزن المئوي فبلغ قدره (٥٤) ينظر جدول (٢٧).

لقد مارس أفراد العينة هذه المهارة ممارسة ضعيفة وقد يعزى السبب في هذا الانخفاض الى أن أغلب المدارس التي زارها الباحث تفتقر الى الأجهزة التعليمية كما تفتقر الى المختبرات أو القاعات الجغرافية، على الرغم من أهمية الأجهزة هذه كوسيلة تعليمية هامة تكسب التلاميذ خبرة مربية أثناء حياتهم اليومية وتنمي لديهم مسؤولية الحفاظ على ممتلكات الدولة. أضف الى ذلك أن المعلم لا يستطيع أن ينجز درسه بصورة جيدة إذا لم يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه. فمن الصعب التعليم في صفوف مزدحمة تفتقر الى التهوية والأضاءة الجيدة ولا تتوفر فيها مخارج للطاقة الكهربائية لأستخدام الأجهزة التعليمية كالفانوس السحري (Episcope) أو جهاز العرض فوق الرأس (Over-Head Projector) أو جهاز عرض الشرائح (Slides)، لذا كثيراً ما يلجأ المعلم الى أستخدام الطريقة الوصفية والتخيل خلال الدرس. (١٥١ - ص ٢٣٦-٢٣٧)

أثنا عشر: مجال المهارات المتصلة برسم الخرائط

جدول (٢٨)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مجال المهارات

المتصلة برسم الخريطة

المجال الثاني عشر: مجال المهارات المتصلة برسم الخريطة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	رتبتها ضمن المهارات ككل	المهارات الجغرافية	رقم المهارة في إستمارة الملاحظة	رتبتها ضمن المجال
٨٦	٤,٣	٢	رسم الخريطة المتصلة بموضوع الدرس	٦٠	١
٧٩,٣٢	٣,٩٦٦	١١	توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية على خريطة صماء	٦٢	٢
٧٧,٧٦	٣,٨٨٨	١٧,٥	رسم خريطة طبيعية بالألوان	٦٣	٣
٦٦,٤٤	٣,٣٢٢	٣٩	تكبير وتصغير الخريطة بأستخدام المربعات	٦١	٤
٦٤,٦٦	٣,٢٣٣	٤٤	رسم خريطة بشرية بأستخدام الرموز للدلالة	٦٤	٥
٧٤,٨٣	٣,٧٤١	المعدل العام			

تراوحت قيم الأوساط المرجحة بين (٤,٣) و (٣,٢٣٣)، أما الأوزان المئوية فبلغت بين (٨٦) و (٦٤,٦٦) وبلغ المعدل العام للوسط المرجح (٣,٧٤١) والوزن المئوي (٧٤,٨٣) ينظر الجدول (٢٨).

ويعزى الأرتفاع في ممارسة أفراد العينة لهذه المهارة الى شعور معلمي الجغرافية بأهمية إتقان مهارة رسم الخريطة لآثارها البالغة في عملهم التعليمي، إذ يحفز التلاميذ على متابعة ما يقوم به المعلم من وضع البيانات والمعلومات لتوضيح ظاهرة جغرافية معينة، وهذه المتابعة تكسبهم بعض المهارات الفنية التي تخص رسم الخريطة وكيفية تمثيل المعلومات عليها. أضف الى ذلك إدراك المعلمين بأن فهم وإستيعاب المواضيع الجغرافية لا يتحقق بدون الخريطة وأن عملية التلقين والأستظهار للمادة بدون تصورهما وإدراكها من خلال الخريطة لا تجدي نفعاً لأن التلميذ سرعان ما يفقد هذه المعلومات، فالخارطة تعين التلميذ على إدراك الحقائق وعدم نسيانها. ويشير المربي ساطع الحصري الى ان رسم الشيء على السبورة أمام التلاميذ أولى من عرض صورته، فعندما نرسم الصورة على السبورة جزءً فجزء نستجلب الانظار وتؤثر في الأذهان أكثر مما لو عرضت كاملة. (٥١ - ص ٩٤)

أما تفسير الربع الأعلى والأدنى من هذا المجال فهو الآتي:

يظهر جدول (٢٨) أن مهارة (رسم الخريطة المتصلة بموضوع الدرس) قد حصلت على وسط مرجح قدره (٤,٣) ووزناً مئوياً قدره (٨٦) أن ممارسة هذه المهارة كان جيداً من قبل أفراد العينة. وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى إدراك أفراد العينة بأن إتقان المهارة يسهم في تنمية قدرات التلاميذ على رسم الخريطة لأرتباطها بحياتهم المهنية، إذ سيمارسون رسم الخرائط خلال حياتهم المدرسية واليومية، لأنها جزء لا يتجزأ من مادة الجغرافية، إذ ستبقى هذه المهارة ملازمة لهم حتى بعد التخرج.

أضف الى ذلك أن أمام التلاميذ بالأسس الصحيحة لمهارة رسم الخريطة يساعدهم على تنمية مهاراتهم في رسم المناطق على أختلافها وتنوع بيئاتها. ويمكنهم من فهم وإستيعاب الأفكار للظواهر الجغرافية المختلفة بصورة أفضل مما لو درسوها بصورة مجردة.

فضلاً عن ذلك أن إتقان رسم الخريطة سيعوض النقص الحاصل في الخرائط وانواعها بخرائط حديثة، زد على ذلك أن رسم خريطة للموضوع أمام التلاميذ يعد بحد ذاته تدريباً عملياً لهم. فالنظر لخرائط الكتاب والاطالس لا تكفي لتعلمهم رسم لخريطة بل من المفيد أن

يقوم معلم الجغرافية باستخدام هذه النشاطات بغية تدريب طلبته على رسم الخرائط. فيطلب منهم رسم خريطة لمنطقة أو لظاهرة معينة. أو نقل خريطة ما من الكتاب المدرسي أو من الأطلس. أو يطلب منهم تمثيل بيانات ومعلومات معينة على خرائط صماء إذ لا بد للطلبة من ممارسة هذه المهارة بمساعدة معلمهم ليصلوا الى مستوى التمكن منها. (٣٢- ص ٣١٤-٣١٧)

حصلت مهارة (رسم خريطة بشرية باستخدام الرموز للدلالة) ضمن هذا المجال على وسط مرجح قدره (٣,٢٣٣). أما الوزن المثوي فيبلغ قدره (٦٤,٦٦).

يشير ذلك الى الممارسة الجيدة من قبل أفراد العينة لهذه المهارة ويعزى السبب في هذه النتيجة الى المثابرة والجدية التي يمتلكها أفراد العينة وتقديرهم أهمية أثار أذهان التلاميذ بهذه المهارة لتكوين صور عقلية مرئية عن الظواهر الجغرافية البشرية وإدراك العلاقة بين رموز الظواهر الموجودة على الخارطة وقريناتها على سطح الأرض.

إن فهم معنى الرموز وإستيعاب مدلولاتها يساهم في تفسير الظواهر الجغرافية البشرية وتبيان أوجه الشبه والإختلاف بينها، ونظراً لتنوع الرموز وكثرتها على معلم الجغرافية أن يدركها ويستوعبها لأنها تمثل أشياء حقيقية على الأرض ومن الضروري إكساب هذه المهارة للتلاميذ حتى يتمكنوا من قراءة الخريطة وفهمها والأستفادة منها.

والجغرافية تؤكد على ما تفرزه هذه الإختلافات من نتائج لموقعها في أجزاء مختلفة من العالم والذي تظهره الخرائط تبعاً لأغراضها وأهدافها فمنها ركزت على الخرائط الطبيعية أو البشرية ومنها خرائط ركزت على موضوعات أخرى. (١٥١- ص ١١)

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل الإستنتاجات و التوصيات والمقترحات وفيما يلي توضيح لكل من هذه الموضوعات:

١ - الإستنتاجات

٢ - المقترحات

٣-التوصيات

١ - الإستنتاجات

في ضوء طبيعة البحث الحالي وأهدافه وإجراءاته والنتائج التي أسفرت عنها عملية التحليل الإحصائي، يستنتج الباحث ماياتي:-

١- إن الدراسة الحالية لها ما يسوغها وهي تسهم في رفد المكتبة التربوية وإثرائها.

٢- من خلال إطلاع الباحث على الأبحاث والدراسات السابقة يستنتج من خلالها إن بالإمكان تنمية المهارات الجغرافية الضعيفة من خلال برنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الجغرافية في المرحلة الإبتدائية.

٣- إن المجالات الرئيسية ومهاراتها الفرعية تأتي منسجمة مع أهداف تدريس الجغرافية في المرحلة الإبتدائية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم وتأكيدا المستمر على ضرورة تنمية هذه المهارات وإكسابها إلى التلاميذ من خلال تعليم مادة الجغرافية وتعلمها.

٤- إن هناك تباين بين معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في تعليم المادة في المرحلة الإبتدائية من حيث استخدام الطرائق والأساليب والوسائل التعليمية، والتطبيقات والممارسات العلمية.ويرجع السبب في هذا التباين إلى:

أ- طبيعة إعداد معلمي المادة وتأهيلهم.

ب- ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من التلاميذ.

ج- تكليف المعلمين والمعلمات بتدريس أكثر من مادة وأكثر من صف.

- د- نقص في الوسائل التعليمية أو عدم حداثتها.
- هـ- إختلاف في القدرات، والى الفروق الفردية فيما بينهم.
- و- إختلاف سنوات الخدمة سنوات الإعداد.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يقدم الباحث التوصيات الآتية:-
- ١- إعداد دليل لمعلمي الجغرافية في المرحلة الابتدائية يتضمن المهارات الجغرافية وأساليب تعلمها وتعليمها بالإفادة من المهارات الجغرافية التي تضمنتها إستمارة الملاحظة.
 - ٢- التأكيد في الأسئلة الأمتحانية وخاصة الوزارية، على الأسئلة التي تتضمن المهارات الجغرافية التي يشملها المنهج.
 - ٣- ضرورة تخصيص قاعة للمختبر الجغرافي في كل مدرسة، وتزويده بأحدث الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية المعاصرة.
 - ٤- تزويد المشرفين بقائمة المهارات الجغرافية التي توصلت إليها الدراسة والإفادة منها في تقويم معلمي الجغرافية في المرحلة الابتدائية.
 - ٥- التأكيد على برامج إعداد معلمي الجغرافية في كليات التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين بتضمين المنهاج الدراسي على المهارات الجغرافية اللازمة لمناهجهم.
 - ٦- فتح دورات تدريبية لمعلمي الجغرافية أثناء الخدمة بخصوص كيفية تدريس المهارات الجغرافية والأنشطة المختلفة.
 - ٧- تضمين منهج الجغرافية في المرحلة الابتدائية بالمهارات الجغرافية.

المقترحات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي وإستكمالاً لها، يقترح الباحث ما يأتي:-

- ١- إجراء دراسة مماثلة على عينة من معلمي الجغرافية في المدارس الريفية.
- ٢- إجراء دراسة مقارنة لتقويم المهارات الجغرافية لمعلمي مدارس المركز (الحضر) ومدارس (الريف).
- ٣- إجراء دراسة مقارنة للمهارات الجغرافية التي يتضمنها منهج الدراسة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات والمهارات الجغرافية التي يتضمنها منهج كليات التربية الأساسية.
- ٤- إجراء دراسة مقارنة لتقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي الجغرافية (الذكور) و معلمات الجغرافية (الإناث) في المرحلة الابتدائية.
- ٥- إجراء دراسة شاملة لتقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية على نطاق الفرات الأوسط أو القطر.
- ٦- إجراء دراسة تقويمية لمنهج الجغرافية في المرحلة الابتدائية في ضوء قائمة المهارات الجغرافية التي تضمنتها الدراسة الحالية.

الفصل السادس

بناء برنامج تدريبي مقترح

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي أتبعته للوصول الى تحقيق الهدف (الثالث) من البحث الحالي وهو "اقتراح برنامج لتنمية المهارات لدى معلمي مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية". لقد أظهرت نتائج البحث الحالي وجود ضعف في بعض المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وبينت الدراسة الحاجة الى التدريب لتنمية (١٤) أربع عشرة مهارة جغرافية ضعيفة ينظر جدول (١٥) إذ قام الباحث بتصميم برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات الجغرافية لأهميتها البالغة في إعداد معلمي مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية بأسلوب جديد لكونها المرحلة الأساس من مراحل التعليم. إن برنامج إعداد المعلم وتدريبه شغلت تفكير المربين والمسؤولين في قطاع التربية والتعليم لدورها الفائق في بناء الفرد والمجتمع. فالمعلم قائد ومرشد له الدور التربوي الفعال في المجتمع لتوجيه الناشئة والإشراف على تربيتهم. فالتركيز على التدريب المنظم للمهارات باستخدام إجراءات متعددة فاعلة في مساعدة التلاميذ مختلفي القدرات من أجل تطوير مهاراتهم المتعددة. (٨٤- ص ٨٨)

- فعملية التدريب تساعد على تلافي نواحي القصور في الإعداد الأساس، وتحديث المعلومات والمهارات لذا فالتدريب له أهمية وظيفية تظهر من خلال الاعتبارات الآتية:
- ١- ما يصيب المعرفة أو المهارة من قدم نتيجة للتغيرات السريعة والمتعاقبة في مجال العلم والتكنولوجيا والنظم الحياتية.
 - ٢- لتأهيل من لم يعدوا تربوياً، أما للتعين أو لإستمرار تعيينهم إذا كانوا ممارسين للتعليم.
 - ٣- لتوفير فرص الدراسة من اجل الحصول على درجات علمية، تنعكس إيجاباً في تحسين كفاية المتدرب.
 - ٤- لتبادل الخبرات وتجريب المستحدثات وتذليل وحل المشكلات وتنفيذ وتعميم أنجح المشروعات.

٥- لإحداث تنمية ذاتية للمعلم كإنسان، وللمدرسة كمؤسسة تربوية وللمعلمين كجماعة مهنية. (١- ص ٧٩)

فبرامج إعداد وتدريب المعلمين تولي إهتماماً لجوانب ثلاثة هي:

١- المعلم الباحث ٢- المعلم المتجدد ٣- المعلم المشارك في بناء مدرسة كمؤسسة تربوية
إن بناء برنامج لإعداد وتدريب المعلم يتطلب فلسفة جديدة وطرائق جديدة تقوم على فهم الكفاية المهنية التي يجب أن يحرزها المعلم، ويتحقق هذا في برنامج شامل تتوافر له شروط ثلاثة :

- ١- أن يتوافر المناخ الصالح لاحتكاك الطلاب المعلمين بالمعلمين ذوي الخبرة.
- ٢- لا بد أن تكون هناك مدارس نموذجية قائمة على مبدأ التجديد، يلتحق بها الطالب المعلم بمجرد تخرجه من دار المعلمين أو كلية التربية.
- ٣- لا بد أن يأخذ برنامج التدريب في الاعتبار كون المعلم حديث العهد قادم الى عالم متغير لا يستطيع أن يجزم بغايات التربية ووسائلها منه. (١٩٦- ص ٢١-٢٢)

إعداد المعلم وتدريبه:

أن تدريب المعلم أثناء الخدمة يقوم على اساس ما يلي:

- ١- إن المعلم يحتاج إلى مساعد أثناء عمله للحصول على معرفة جديدة وإكتساب ممارسات جديدة.
- ٢- تعويض النقص أو عدم الكفاية الذي يحدث أثناء فترة إعداده.
- ٣- الإختلاف الكبير بين مستويات تأهيل معلمي المرحلة.
- ٤- تخضع المقررات الدراسية في المجالات المختلفة لعمليات تطوير مستمرة.
- ٥- أننا نعيش في عصر إنفجار ثقافي وعلمي يصحبه إنفجار في الطموح والآمال وتقدم تربوي هائل. فلا بد من ملاحقة التطورات العلمية والتربوية المعاصرة لإمكان التجديد والتحديث المستمر. (١٢٠- ص ٣٤)

يأخذ تدريب المعلمين أثناء الخدمة شكل دورات قصيرة، مدتها ثلاثة أشهر أو أربعة كل سبع سنوات (كما في أنكلترا و ويلز) أو لمدة سنة كاملة طول فترة خدمتهم (كما في فرنسا) أو السنة الخامسة التكميلية (كما في أمريكا) وتسمى هذه الدورات أو البرامج بفترات الإنعاش (Refresher Courses) وتهدف الى تحديث مهارات المعلمين وتجديد معلوماتهم وتطويرها . (٢٢- ص٦٧)

إن التدريب المستمر لتنمية المعلومات والمهارات أثناء الخدمة يتطلب ما يلي:
أولاً: أن يبني التدريب على أسس ومبادئ علمية تكفل الوصول الى اهداف محددة يمكن تقويم مدى بلوغها وبالتالي يمكن تقويم التدريب وتطويره، فالتدريب له وظيفتان:

أ- تصحيح أخطاء الأداء في عملية التدريس.

ب- مساعدة المعلمين على النمو المهني.

ثانياً: يجب أن يقوم التدريب على أساس الحوافز

ثالثاً: أن يكون التدريب شاملاً، ويقصد بالشمول :

أ- الخبرات التعليمية والتنظيمية التي يتطلبها الأداء الناجح والفعال لمهنة التدريس.

ب- لجميع الأفراد والمسؤولين عن العملية التعليمية.

رابعاً: يجب أن يراعى إختيار مكان وزمان التدريب .

فالتدريب يمر بالخطوات الآتية:

١- تحديد الأهداف ٢- الإعداد ٣- المتابعة والتقويم

إن التدريب العملي الناجح في معاهد إعداد المعلمين يحتاج الى ثلاثة أمور هي:

أ- أنموذج الأداء ب- مشرف كفوء ج- تنوع طرق التدريس الحديثة . (٢٢-

ص٦٧-٧٠)

تحديد مواصفات البرنامج المقترح

يمكن تحديد مواصفات البرنامج المقترح في البحث الحالي على الشكل الآتي:

أولاً: تحديد الحاجات التدريبية

تعد أهم خطوة من خطوات البرنامج التدريبي، فهي الخطوة الأولى والأساسية في العملية التدريبية إذ تبنى عليها الخطوات الأخرى، فهي بمثابة التشخيص الذي يسبق نوع العلاج ومقداره، فهي الأساس الذي يتم بموجبه تصميم البرنامج وتنفيذه وتحديد الحاجات التدريبية، إذ إن تصميم برامج تدريبية فاعلة لا يتم إلا في ضوء تقدير علمي للحاجات الفعلية للمشاركين في هذا البرنامج. (١٠٧ - ص ٥)

فالحاجات التدريبية هي مجموعة مهارات أو معلومات أو اتجاهات يراد إكسابها أو تمهيتها أو تعديلها بسبب توسعات أو نواحي تطويرية معينة أو ضعف في الأداء أو حل مشكلات محددة الى غير ذلك من الظروف التي تقتضي إعداداً ملائماً لمواجهتها.

(٢٥ - ص ٢٤)

وتتجلى أهمية تحديد الحاجات التدريبية بما يأتي:

- ١- يمكن أن تكون الأساس الذي يتم بموجبه تخطيط برامج التدريب وتنفيذها.
- ٢- يمكن أن تساعد على إختيار محتوى التدريب وأساليبه وأنشطته المتنوعة ومستلزمات تنفيذه.
- ٣- يمكن إعتداد الحاجات مؤشراً لتحقيق أهداف التدريب من ناحية ولقياس فاعليته من ناحية أخرى.
- ٤- إن تحديد الحاجات التدريبية يقلل من الجهد والوقت والمال عند تنفيذ البرامج التدريبية.
- ٥- إن تقدير الحاجات التدريبية وإشباعها يزيد من فاعلية أداء الفرد لعمله.

(١٠٨ - ص ١١)

وتحدد الحاجات التدريبية في البحث الحالي على ضوء نتائج التقويم والتحليل والتفسير التي أشارت الى ضعف في بعض المهارات الجغرافية لدى معلمي المادة في المرحلة الابتدائية. ينظر جدول (١٥) الذي يشير الى وجود (١٤) مهارة جغرافية لم يكن آداؤها مقبولاً، وقد يعزى السبب في هذه النتيجة الى :

- ١- إن معظم المعلمين والمعلمات الذين تمت ملاحظتهم هم من خريجي دور ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات إذ كانت مرحلة الإعداد ضعيفة ودون مستوى الطموح.
- ٢- إن غالبية من تمت ملاحظتهم لم يدخلوا مرحلة إنعاش أو تدريب خلال مدة خدمتهم في التعليم.
- ٣- إستخدام طرائق وأساليب تدريسية تقليدية.
- ٤- إفتقار معظم المدارس الى وسائل تعليمية وتقنيات تربوية حديثة.
- ٥- إستخدام وسائل الإيضاح بنطاق محدود.

وفي ضوء ما تقدم عرضه فقد حدد الباحث الحاجات التدريبية لأفراد عينة البحث الحالي كما يأتي:

- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات صيانة الأجهزة التعليمية.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات إستنباط حقائق ومعلومات من ملاحظة قراءة الخريطة.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات إستخدام البوصلة في تحديد الاتجاه الجغرافي.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات إستخدام العصا في تحديد الاتجاه الجغرافي.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات أدراك العلاقة بين موقع الدول وأشرفها على المضائق والممرات الدولية.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات تحديد الموقع الفلكي.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات إستخدام الجداول والرسوم البيانية للمقارنة بين الظواهر الجغرافية.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات فهم مدلول أرقام الجداول لتفسير ظاهرة جغرافية معينة.

- إحتياجاتهم الى التزود بالمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات توجيه التلاميذ لجمع عينات ونماذج من البيئة المحلية .
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات ربط الظواهر الطبيعية بالشواهد القرآنية.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات تشجيع الطلبة لجمع عينات ونماذج والإفادة منها.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات تشجيع الطلبة لكتابة تقارير عن المناطق التي شاهدوها.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات تعزيز دور الطلبة للإفادة من المختبر الجغرافي والحفاظ عليه.
- إحتياجاتهم الى التزود بمعلومات نظرية ومهارات عملية تتصل بمهارات تفسير الظواهر الكونية التي لها علاقة بالأرض.

وسيحول الباحث الحاجات التدريبية السابقة الى أهداف للبرنامج التدريبي المقترح من خلال إعادة صياغتها الى هدف عام للبرنامج تدرج تحته عدد من الأهداف السلوكية.

إن تحويل هذه الحاجات الى أهداف يعد أمراً في غاية الأهمية. إذ إن الوصول الى الغايات والنتائج يعني تلبية تلك الحاجات وإشباعها. ومن ثم تحقيق الاهداف المتوخاة من التدريب. (١٠٨ - ص ١٣)

فالغايات التربوية تحتاج الى تحديد وتفصيل لما يترتب عليه من أهداف ووظائف وواجبات تبعاً لخصائص الموضوع ومفرداته. (٢٦ - ص ١٣)

والغايات يجب أن تترجم الى برامج وأنشطة تنمي إتجاهات وقيم ومهارات .

ثانياً: التعرف على منهجية بناء البرامج للمعلمين أثناء الخدمة من خلال الإطلاع على ما يلي:

١- الإطلاع على بعض الادبيات والدراسات التربوية التي عالجت الموضوع من جوانب مختلفة.

٢-مراجعة بعض الأدبيات التي اهتمت بموضوع المهارات الجغرافية لإختيار المفردات التي تغطي الحاجات التدريبية التي حددها الباحث.
وفي ضوء ما تقدم عرضه تم بناء البرنامج التدريبي بصيغته الأولية. وقد تألف من (٩) موضوعات و (٥٠) مفردة تدريبية. ينظر جدول (٣٠).

صدق البرنامج التدريبي

بعد أن اعد الباحث البرنامج التدريبي الذي يهدف الى تنمية المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ولتحقيق الصدق في محتوى البرنامج المقترح لا بد من عرض محتوياته التي أعدها في صيغها الأولية على لجنة من الخبراء والمختصين لغرض بيان آرائهم ومقترحاتهم في مدى تلبية أهداف البرنامج وموضوعاته للحاجات التدريبية وفي عدد الجلسات والساعات التدريبية، والأساليب التدريبية والتقويمية المعتمدة في البرنامج، وكان معيار قبول المفردة هو حصولها على نسبة مئوية (٨٠%) فأكثر من موافقة الخبراء. وعلى وفق آراء الخبراء وذوي الإختصاص وملاحظتهم ومقترحاتهم.
أجرى الباحث التعديلات وإعادة صياغة الأفكار المناسبة للبرنامج، وحذف الأفكار غير المناسبة، وأصبح البرنامج في صورته النهائية صالحاً للتطبيق وقد نال إستحسان الجميع وموافقهم وقد بلغ عدد الخبراء (١٢) إثني عشر خبيراً. ينظر جدول (٢٩).

جدول (٢٩)

قيمة مربع (كا^٢) والنسبة المئوية لاتفاق المحكمين على قائمة المهارات الجغرافية للبرنامج التدريبي

المهارات الجغرافية	عدد المحكمين	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية	(كا ^٢)
٣، ٥، ٨، ١٣، ٢٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٣.	١٢	١٢	-	١٠٠	١٢
١، ٤، ٩، ١٢، ١٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٠.	١٢	١١	١	٩١,٦٦٦	٨,٣٣٢
٢، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٤، ١٦، ١٧، ٤٤، ٤٧، ٤٩.	١٢	١٠	٢	٨٣,٣٣٣	٥,٣٣٢

* أسماء الخبراء:

١. الأستاذ المساعد الدكتور حمدان مهدي عباس، . قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية الأساسية- بابل.
٢. الأستاذ المساعد الدكتور سلمى عبد الرزاق، قسم الجغرافيا- كلية التربية- جامعة كربلاء.
٣. المدرس الدكتور عبد السلام جودة، رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية الأساسية- بابل.
٤. الأستاذ المساعد عزيز كاظم النايف، طرائق تدريس الجغرافية- كلية التربية- جامعة كربلاء.
٥. الأستاذ المساعد الدكتور حسين وحيد الجبوري، قسم العلوم الإجتماعية- كلية التربية الأساسية- جامعة بابل.
٦. المدرس جاسم شعلان- قسم العلوم الإجتماعية- كلية التربية الأساسية- جامعة بابل.
٧. المدرس المساعد صلاح مهدي، قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية الأساسية- جامعة بابل.
٨. المدرس المساعد محمد المسعودي، قسم العلوم الإجتماعية كية التربية الأساسية- جامعة بابل.
٩. السيد احمد مهدي يحيى، مشرف تربوي- المديرية العامة لتربية بابل- بابل.
١٠. السيد محسن محمد عباس، مشرف تربوي- المديرية العامة لتربية بابل.
١١. السيد أزر عبد الكاظم، معلم مدرسة السويس الابتدائية للبنين- المديرية العامة للتربية- بابل.
١٢. الست ميادة خفيف عبيد، معلمة مدرسة النورس الابتدائية للبنات- المديرية العامة لتربية بابل.

الإطار والإنموذج النظري لتصميم البرنامج المقترح

إن الأساس النظري أو الفلسفة من إستخدام الإطار هو الحاجة الى تصميم نظام تدريبي لتنمية مهارات معلمي المرحلة الابتدائية في مادة الجغرافية، قبل البدء بالمشروع لا بد التخطيط له حتى لا تكون الخطوات إرتجالية والتصرفات عشوائية دون تحقيق الأهداف المرجوه من المشروع.

فلا بد من مسح الموارد وتقدير التكاليف وحساب النتائج المحتملة، ولكي يتم هذا الإسلوب العلمي المنظم فلا بد أن يكون داخل نظام علمي متكامل (System) يشتمل على المدخلات (Input) التي تتفاعل مع بعضها البعض في مرحلة لاحقة تسمى مرحلة العمليات (Processes) وينتج عن هذا التفاعل أو العمليات نواتج معينة هي مخرجات النظام (Out put). (١٤٥ - ص ١٢٥)

وبناءً على ما سبق عرضه يقوم المصممون بتحديد مدخلات النظام، إضافة الى تحديد عمليات النظام، كما يحددون مخرجات النظام المتوقعة، فيضعون وصفاً دقيقاً لها. كما إنهم يحددون نظام للرقابة والمتابعة أي التقويم والتغذية الراجعة ليتولى مطابقة مخرجات النظام المتوقعة بمخرجات النظام الفعلية، ومن ثم إجراء تعديل وتحسين في مدخلات النظام وعملياته، إذا جاءت هذه المخرجات الفعلية مخالفة للتوصيف الموضوع لمخرجات النظام المتوقعة فإذا كانت تلك المخرجات تتطابق الى حد بعيد مع ما متوقع من النظام القيام به، عندها يمكن أن نشهد للنظام بالفاعلية والكفاءة، أما إذا كانت درجة التطابق محددة حينئذ تعد النظام غير فعال في تحقيق أهدافه. وفيما يلي تفصيل لكل مكون من هذه المكونات:

أولاً: المدخلات

وتشمل ما يدخل المنظومة من البيئة المحيط بها فتساعد على إستمرار التفاعلات فيها لتحقيق أهداف البرنامج، وتتمثل في ثلاثة أنواع:

- ١- المدخلات البشرية مثل المعلم والطلاب ومجموعة الأقران (بالنسبة للطلاب).
- ٢- المدخلات البيئية: مثل الخصائص الحسية المادية للغرفة الدراسية، والمواد والتجهيزات والوسائل التعليمية، وكيفية تنظيمها للتعليم والتعلم، والوقت المتوفر لذلك.
- ٣- المدخلات الخاصة بالمحتوى (Content) ومنها الموضوعات التي يغطيها هذا المحتوى وأغراضه ومكوناته من حقائق ومفاهيم وعلاقات ونظريات والمعطيات

الثقافية والإجتماعية كالعادات والقيم الإجتماعية السائدة في المجتمع بالإضافة الى معتقداته الدينية.

ثانياً: العمليات

وهي مجموع الفعاليات والنشاطات التي يتم بموجبها تحويل المدخلات الى مخرجات لتحقيق أهداف البرنامج وتشمل على:

١- عملية التصميم (التخطيط) يتم بمقتضاها تنظيم المدخلات في صورة خطة تدريسية بشكل معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

٢- عملية التنفيذ ويتم تطبيق هذه الخطة واقعياً في الفترة التدريبية.

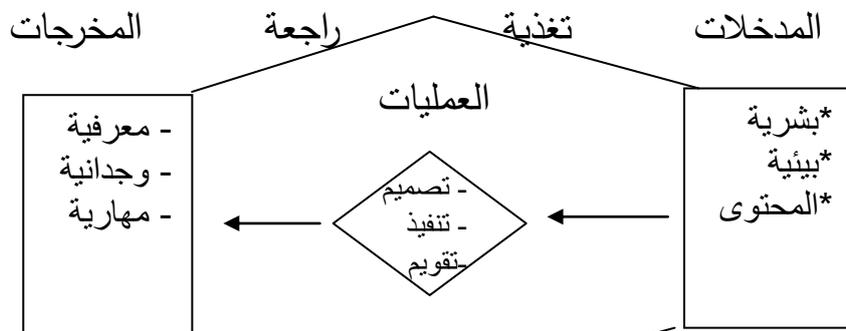
٣- عملية التقويم: ويتم فيها الحكم على مدى تحقيق نظام التدريس لأهدافه، أي الحكم على كفاءته أو إنتاجيته ويتم ذلك إجرائياً بتقويم تحصيل الطلاب لاهداف التعلم، وتحديد الصعوبات التي ظهرت خلال عملية التعليم.

ثالثاً: المخرجات

وهي تمثل النتائج النهائية للبرنامج ويعبر عنها بالتغيرات الحاصلة في سلوك المتدرب وتشمل ثلاثة أنواع، مخرجات معرفية، مخرجات وجدانية (إنفعالية)، مخرجات مهارية.

أما التغذية الراجعة: وهي العملية المستمرة التي يتم بمقتضاها مراجعة المدخلات والعمليات للتعرف على مواطن الضعف فيها، على ضوء ما تسفر عنه عملية التقويم، ومن ثم إجراء التعديل والتحسين فيها بغرض رفع كفاية النظام لتحقيق أهدافه. ينظر شكل (١) (٧٧-

ص ٥٢-٥٥)



عرض خطوات البرنامج التدريبي المقترح

شكل (١)

أولاً: أهداف البرنامج الإطار الإنموزج النظري الذي أعتمد لتصميم البرنامج المقترح

يهدف البرنامج المقترح الحالي الى تنمية المهارات الجغرافية الضعيفة لدى معلمي مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية والتي كشفت عنها نتائج البحث عن ضعف وقصور لدى عينة البحث، وهي تمثل الحاجات التدريبية.

إذ إعتد الباحث على قائمة الحاجات التدريبية التي تم التوصل إليها أساساً في تحديد أهداف البرنامج التدريبي الذي يسعى الى زيادة مهارة المعلم وإنمائها وزيادة خبرته العلمية والتطبيقية والقدرة على الإستفادة من نتائج التقويم (التغذية الراجعة).

وفي ضوء ما سبق عرضه فقد حدد الباحث هدفاً عاماً تشتق منه عدة اهداف فرعية، وهي على النحو الآتي:

الاهداف العامة

تطوير المهارات الجغرافية لدى معلمي مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية وكما يأتي:

- تنمية القدرة على رسم الخرائط.
- تعرف أهمية إستخدام الخرائط وقواعد إختيارها عند تدريس مادة الجغرافية.
- تنمية القدرة على تحديد الاتجاهات والمواقع الجغرافية.
- تزويد المتدرب بالخبرات اللازمة لإستخدام وإختيار الأحداث الجارية ومصادرها المختلفة.
- تنمية مهارة المتدرب على جمع الأشياء والعينات والنماذج.
- تعرف أهمية ربط الموضوعات الجغرافية بالبيئة المحلية والإفادة منها لإغناء مادة الكتاب المدرسي.
- تنمية مهارة المتدرب على التعليل والتحليل والمقارنة لتفسير الظواهر الجغرافية.
- تأكيد إستخدام الشواهد القرآنية لتبيان عظمة الخالق في حدوث الظواهر الكونية.
- تنمية مهارة المتدربين على توزيع دوائر العرض وخطوط الطول وفوائدهما.
- تنمية قدرة المتدرب بحركات الأرض والظواهر الكونية المصاحبة لها.
- التعرف على اهمية مقياس الرسم وأنواعه وإستخداماته.
- التعرف على دور العلماء العرب في تطور الفكر الجغرافي.
- تزويد المتدرب بالمهارات اللازمة على إستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.
- تعرف المتدرب بالإستفادة من المختبر الجغرافي وصيانة الأجهزة والوسائل التعليمية.

- تنمية قدرة المتدرب على رسم الأشكال والجداول الإحصائية.
- التعرف على أهمية إستخدام المصورات والرسوم وقواعد إختيارها عند تدريس الجغرافية.
- التعرف على أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية وفوائدها وأنواعها المختلفة.

الأهداف السلوكية

- إن الأهداف السلوكية التي يسعى البرنامج الى تحقيقها هي:
- أن يجيد إستنباط حقائق ومعلومات من قراءة الخريطة.
 - أن يفسر تركيز الظواهر الجغرافية في مكان دون آخر.
 - أن يبين أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر الجغرافية.
 - أن يوضح مساهمة العلماء العرب في تطوير رسم الخرائط.
 - أن يبين كيفية إستخدام البوصلة في تحديد الإتجاه الجغرافي.
 - أن يبين دور العلماء العرب والمسلمين في إختراع البوصلة.
 - أن يبين أهمية ظل العصا في تحديد الإتجاهات الجغرافية الرئيسة.
 - أن يوضح الأثر السلبي للمضايق والممرات على الدول التي تشرف عليها.
 - أن يدرك العلاقات والمصالح المشتركة للدول التي تشرف على المضايق والممرات المائية.
 - أن يذكر مميزات المضايق والممرات المائية العربية.
 - أن يجيد تحديد الموقع الفلكي.
 - أن يفسر اثر الموقع الفلكي على إختلاف الأقاليم المناخية في العالم.
 - أن يدرك أهمية الجداول والرسوم البيانية.
 - أن يتمكن من رسم الاشكال البيانية والجداول الإحصائية.
 - أن يستخدم الجداول والرسوم البيانية في تفسير الظواهر الجغرافية.
 - أن يبين أهمية العينات والنماذج في تدريس مادة الجغرافية.
 - أن يشجع التلاميذ على جمع العينات والنماذج كوسيلة تعليمية.
 - أن يدرك المخاطر التي تصاحب جمع العينات والنماذج.
 - أن يشرك التلاميذ في صنع العينات والنماذج.

- أن يجيد ربط الظواهر الطبيعية بالشواهد القرآنية.
- أن يفسر أسباب حدوث الظواهر الطبيعية.
- أن يبين العلاقة بين الظواهر الطبيعية ونشاط الإنسان.
- أن يوضح دور العلماء العرب المسلمين في تفسير كثير من الظواهر الطبيعية.
- أن يشجع التلاميذ على جمع الآيات القرآنية التي لها علاقة بالظواهر الطبيعية.
- أن يشجع التلاميذ على كتابة تقارير عن المناطق التي شاهدها.
- أن يشرك التلاميذ في الإعداد للسفرات المدرسية.
- أن يوجه التلاميذ على التقاط الصور الهادفة التي لها علاقة بمادة الكتاب المدرسي.
- أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند جميع العينات والنماذج.
- أن يوجه التلاميذ للإفادة من المختبر الجغرافي.
- أن ينمي رغبة الحفاظ على الممتلكات العامة لدى التلاميذ من خلال المحافظة على مواد المختبر.
- أن يجعل من المختبر الجغرافي ورشة عمل لصنع الوسائل التعليمية التي تحتاجها المدرسة.
- أن يراعي الفروق الفردية في الإفادة من المختبر الجغرافي.
- أن يبين اثر الظواهر الكونية على سكان الأرض.
- أن يوضح حركة الأرض اليومية ونتائجها.
- أن يوضح حركة الأرض السنوية ونتائجها.
- أن يربط الظواهر الكونية ببعض الآيات القرآنية.
- أن يبين ماذا تشمل الأجهزة التعليمية (كالحاسوب ، الاوفرهيد)
- أن يوضح أهمية الحفاظ على الأجهزة التعليمية.
- أن يجيد تشغيل الأجهزة التعليمية.
- أن يشرك التلاميذ في صيانة الأجهزة التعليمية.
- أن ينمي لدى التلاميذ القدرة على استخدام الأجهزة التعليمية.
- أن يراعي الفروق الفردية في استخدام الأجهزة التعليمية.

ثانياً: محتوى البرنامج

لقد تزايد الإلتجاه بالمطالبة المستمرة لتأهيل وتدريب المعلمين أثناء الخدمة كونه السبيل لنمو المعلم مهنيًا وعلميًا واجتماعيًا لأنه يؤدي الى رفع إنتاجية التعليم. إذ إن دافعية المعلم لإكتساب مهارة جديدة ستعمل بقوة على دعم عملية التعليم. لا سيما إذا إستخدمها بدقة عالية لفهم المحتوى، فإختيار المحتوى والعلاقة الوثيقة بالمهارات الجغرافية عنصر هام من عناصر البرنامج التدريبي، لذا ينبغي إختيار المحتوى بشكل دقيق ومتميز من أجل تطبيق المهارات الجغرافية وإستراتيجياتها والتدريب عليها بكفاية عالية (إذ إن هذه المواهب والقابليات لا يمكن أن تنمو نمواً صحيحاً إلا بالإعتماد على جملة وسائل تربوية علمية وبرنامج تعليمي (مدروس). (٤٦- ص ١٢٥)

فالمحتوى أحد العناصر الأساسية التي يستند عليها البرنامج التدريبي، فقد حدد الباحث المحتوى في ضوء الحاجات التدريبية من موضوعات ومفردات جغرافية معينة في ضوء أهدافه العامة والسلوكية محددة وواضحة وتتصف بالتوازن من حيث العمق والإتساع، وفي مستوى المتعلمين ويمكن تعلمه، مراعيًا التكامل والترابط والتتابع للمعلومات والمهارات المراد إكسابها للمتدربين والتأكيد على الجانب التطبيقي والنشاطات وإختلاف قدرات المتدربين في مدى إستيعابهم للمحتوى.

وبالنسبة للبرنامج التدريبي الحالي، فقد حُددت محتوياته من الموضوعات والمفردات في ضوء الحاجات التدريبية الفعلية لمعلمي الجغرافية في المرحلة الإبتدائية. وعلى النحو الآتي:

- أ- بلغ عدد الموضوعات الرئيسية للبرنامج (٩) تسعة موضوعات تعليمية.
- ب- بلغ عدد مفردات الموضوعات (٥٠) خمسين مفردة.
- ج- مجموع الجلسات التدريبية للبرنامج (٨٠) ثمانون جلسة.
- د- الوقت المخصص للجلسة الواحدة (ساعة) واحدة.
- هـ- مجموع الساعات المخصصة لبرنامج (٨٠) ثمانون ساعة.
- و- شكلت الجلسات النظرية (٤٠) أربعين جلسة، نسبتها (٥٠%) من مجموع ساعات البرنامج.
- ز- الجلسات العملية للبرنامج (٤٠) أربعون جلسة، نسبتها المئوية (٥٠%) من مجموع ساعات البرنامج. ينظر جدول (٣٠).

وَيَتَمَشَى هَذَا الْبَرْنَامِجَ مَعَ الْإِتْجَاهَاتِ الْحَدِيثَةِ فِي إِعْدَادِ الْمَعْلَمِينَ وَتَدْرِيْبِهِمْ وَتَأْهِيلِهِمْ فِي أَثْنَاءِ الْخِدْمَةِ، الَّتِي تُؤَكِّدُ أَهْمِيَّةَ الْجَوَانِبِ التَّطْبِيقِيَّةِ (الْعَمَلِيَّةِ) فِي تَدْرِيْبِ الْمَعْلَمِينَ وَرَفْعِ كِفَايَتِهِمُ الْعِلْمِيَّةِ وَالْإِنْتَاخِيَّةِ وَالْمِهْنِيَّةِ لِتَحْقِيقِ النَّمُو الشَّامِلِ لِلْمَعْلَمِ. (١٢٧ - ص ٨)

جدول (٣٠)

محتوى البرنامج التدريبي المقترح من الموضوعات والمفردات
وعدد الجلسات التدريبية والساعات المخصصة لها

الترتيب	عدد الجلسات			المهارات	الموضوعات	
	المجموع	العملية	النظرية			
٨	٨	٤	٤	تعريفها- أنواعها- أهميتها- قراءة مفتاح الخريطة- تمثيل الظواهر الجغرافية على الخريطة- طرق تكبير وتصغير الخريطة- إستنباط حقائق ومعلومات من قراءة الخريطة مساهمة العلماء العرب في رسم الخرائط	رسم الخريطة وقراءتها وتفسيرها	٠.١
٨	٨	٤	٤	إستخدام البوصلة لتحديد الإتجاه الجغرافي- إستخدام ظل العصا في تحديد الإتجاه الجغرافي- التعرف على إتجاه الرياح الهابة على الوطن العربي	تحديد الإتجاهات الجغرافية	٠.٢
١٠	١٠	٤	٦	بأنواع المواقع الجغرافية- إدراك العلاقة بين موقع الدول وإشرافها على المضائق والممرات الدولية- تحديد الموقع الفلكي- أثر الموقع في النشاط الإقتصادي	تحديد الموقع الجغرافي	٠.٣
٨	٨	٤	٤	إستخدام الجداول والرسوم البيانية للمقارنة بين الظواهر الجغرافية- فهم مدلول أرقام الجداول لتفسير ظاهرة جغرافية معينة- رسم جداول إحصائية وأشكال بيانية لها علاقة بالمادة الدراسية- إلتقاط صور للظواهر الجغرافية والإفادة منها في دعم مادة الكتاب.	قراءة الصور والجداول والرسوم البيانية	٠.٤

٨	٨	٤	٤	تعريفها: معرفة مكونات البيئة المحلية أهميتها في تدريس مادة الجغرافية - توجيه التلاميذ لجمع عينات ونماذج من البيئة المحلية- صعوبات ومخاطر جمع العينات والنماذج	إستخدام البيئة المحلية	٥.
١٠	١٠	٤	٦	تعريف الجغرافية: أهداف تدريس الجغرافية- مساهمة العلماء العرب في تطور الفكر الجغرافي- ربط بعض الظواهر الطبيعية بالشواهد القرآنية- إستخدام التحليل والتعليل لتفسير الظواهر الجغرافية- المقارنة بين الظواهر الجغرافية- تبيان أوجه الشبه والإختلاف بين الظواهر الجغرافية- معرفة الأسباب الكامنة وراء تركيز الظواهر الجغرافية في مكان دون آخر	التفكير الجغرافي	٦.
١٠	١٠	٦	٤	جمع العينات والنماذج والإفادة منها- السفرات المدرسية- كتابة التقارير عن المناطق التي شاهدها- الإفادة من المختبر الجغرافي والحفاظ عليه- زيارة المتاحف والمعارض- أهمية الواجبات البيئية وفوائدها.	الانشطة الصفية واللصافية	٧.
٨	٨	٤	٤	توزيع دوائر العرض وخطوط الطول- فوائد دوائر العرض وخطوط الطول- أثر دوائر العرض في تنوع الأقاليم المناخية في العالم- التعرف على حركة الأرض اليومية، والسنوية- تفسير الظواهر الكونية التي لها علاقة بالارض- علاقة خطوط الطول بإختلاف الوقت بين المناطق المختلفة	إنموذج الكرة الأرضية	٨.
١٠	١٠	٦	٤	أهميتها- أنواعها- الإفادة من البيئة	المختبر الجغرافي	٩.

			المحلية في صنع بعض الوسائل التعليمية- صيانة الأجهزة التعليمية- إشراك التلاميذ في إعداد الوسائل التعليمية وصيانتها.	والتقنيات التربوية الحديثة	
--	--	--	--	----------------------------	--

ثالثاً: المواد التدريبية

يتوقف نجاح البرنامج التدريبي على حُسن الإعداد له، إذ يشمل تحديد موضوعات التدريب ومجالاته وأساليبه، والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة، والمدرسين والمشرفين على تنفيذ البرنامج. فالإهتمام لا يقتصر على المادة التدريسية فحسب بل يتعداه الى بعض الجوانب التربوية كأساسيات المناهج وطرق التدريس، والمشكلات الميدانية والإتجاهات التي يعمل البرنامج إلى تحقيقها. أما الأساليب فيجب أن تكون متنوعة بين المحاضرة وحلقات المناقشة وأساليب التعليم الذاتي والتعليم المصغر والورش التدريبية (التطبيقات العملية) وإعداد مواد تدريبية تتلائم والخطة الموضوعية لتنفيذ البرنامج، توزع على المتدربين لتحقيق الغرض الذي أعدت من اجله وهي:

- ١- إعداد رزمة تدريبية أو ملزمة خاصة بالبرنامج التدريبي ومفرداته، تحتوي على المعلومات والمهارات الجغرافية اللازمة لمعلمي مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية.
- ٢- إعداد كراس خاص بموضوعات البرنامج ومفرداته ويتضمن تدريبات عملية.
- ٣- استخدام تقنيات ووسائل تعليمية حديثة.
- ٤- القيام بزيارات ميدانية تدريبية للمتدربين لزيادة خبراتهم العملية.
- ٥- دليل يتضمن الكتب والمراجع التي لها علاقة بموضوعات البرنامج ومفرداته، لرجوع المتدربين إليها عند إعداد البحوث والتقارير وحل التمرينات والواجبات التي يكلفون بها تعزيزاً لمبدأ التعلم الذاتي.

رابعاً : وسائل التدريب وتقنياته

وسائل التدريب وتقنياته هي الوسط الذي ينقل المعلومات التدريبية من المدرب الى المتدرب، (٤٩-ص ١٥٣)

إذ يجد المتدرب ما يشبع حاجاته وميوله في البرنامج الذي يتميز بتنوع وسائله وأدواته وتعدد محتواه فيثير فيه الدافعية وحب التفاعل مع مواده. فالوسيلة تعرف المتدرب بالأشياء والمواضيع الجديدة التي لا يملك صوراً إدراكية سابقة عنها والتي لا يكفي الشرح والكلام عنها لفهمها وإستيعابها، أضف إلى ذلك غرس المبادئ والقيم التربوية في نفوس المتدربين الى جانب الهدف العلمي (١١٥ - ص ١٠٩)

ولأجل تحقيق هذا البرنامج لأهدافه ينبغي الإستعانة ببعض الوسائل والتقنيات التربوية الآتية:

- ١- التقنيات المرئية الثابتة غير الآلية وتشمل: (السيورة، الخرائط، الكرات الأرضية، الصور، الرسوم، التكوينات الخطية، اللوحات، الملصقات).
- ٢- التقنيات المرئية الثابتة الآلية وتشمل: (جهاز العرض فوق الرأس (الأوفرهيد)، الداياسكوب (الفانوس السحري)، الشرائح، الأفلام، الشفافيات، السلايدات.
- ٣- الوسائل السمعية مثل الإذاعة المدرسية والتسجيلات الصوتية.
- ٤- التقنيات المركبة كالتلفزيون التربوي، الفيديو تيب، جهاز عرض الشرائح الناطق، الأفلام المتحركة (السينما) الحاسوب، الانترنت.
- ٥- الأشياء والعينات والنماذج ووسائل البيئة المحلية.

خامساً: النشاطات التدريبية

تعد النشاطات التدريبية من الخطوات المهمة في بناء البرنامج مع انها تمثل جزءاً متمماً للوسائل والأساليب التدريبية الأخرى لتنفيذ محتوى البرنامج التدريبي وتحقيق أهدافه المنشودة. وتأخذ هذه النشاطات في البرنامج الحالي الفعاليات الآتية:

- ١- تنظيم مشاهدات وزيارات لمناطق البيئة المحلية والمتاحف والمعارض والمناطق السياحية للإطلاع على ما تحويه من أشياء لها علاقة بالبرنامج التدريبي.
- ٢- قيام المتدربين بإعداد دروس تدريبية لزيادة قدراتهم التعليمية.
- ٣- إعداد زيارات الى بعض المدارس الابتدائية النموذجية للإطلاع على سير التدريس فيها والإستفادة من خبرات زملائهم في هذه المدارس.

- ٤- تكليف المتدربين بإعداد البحوث العلمية ذات الصلة بموضوعات البرنامج ومفرداته.
- ٥- تكليف المتدربين صيانة الوسائل والأجهزة التعليمية التي لها علاقة بالبرنامج ومفرداته.
- ٦- إشراك المتدربين في مناظرات جماعية، مسابقات، لمعرفة مدى إستيعابهم للبرنامج التدريبي.

سادساً: طرائق وأساليب التدريس

يمكن إستخدام طرائق وأساليب تدريسية مناسبة لمحتوى البرنامج ومفرداته تتفق وأهداف البرنامج وكما يأتي:

- ١- طريقة المحاضرة .
- ٢- طريقة المناقشة .
- ٣- الإستجواب .
- ٤- التطبيقات العملية .
- ٥- البحوث والتقارير التي يكلف بها المتدربون .
- ٦- التعليم المصغر .
- ٧- أساليب التعليم الذاتي .

سابعاً: التدريسيون والمدرّبون

يقصد بهم مجموعة من ذوي الاختصاص تتولى تنفيذ البرنامج والقيام بالتدريس والتدريب والإشراف المباشر على تنفيذ البرنامج وأهدافه. ويفضل أن يكون إختيارهم من ذوي المؤهلات العلمية (دكتوراه، ماجستير) والتمكّن من إستخدام الأساليب التدريسية والتدريبية الجيدة، وإدارة الجلسات بروح من الديمقراطية القائمة على التعاون والإحترام المتبادل. لذا يتطلب تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح الحالي الإستعانة بما يلي:

- ١- أساتذة جامعيين متخصصين في مادة الجغرافية.
- ٢- أساتذة جامعيين متخصصين في مادة طرائق تدريس المواد الإجتماعية.
- ٣- خبراء متخصصين في مجال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وفق أهداف البرنامج الحالي.

٤- أساتذة متخصصين في مادة التربية وعلم النفس.

ثامناً: المتدربون ومواصفاتهم

كل معلم يقوم بتدريس مادة الجغرافية في المرحلة الإبتدائية سواء سبق إشتراكه أم لم يشترك في دورات برامج تدريبية ومن كلا الجنسين، وأن يطبق هذا البرنامج أثناء الخدمة وبإعداد مناسبة وبغض النظر عن سنوات الخدمة. وموقع المدرسة وجنسها.

تاسعاً: مدة البرنامج وموعده ومكانه

إن المدة المقترحة لتنفيذ هذا البرنامج تبلغ (٤) أربعة أسابيع أي (٢٨) ثمانية وعشرين يوماً بواقع (خمسة أيام) في الأسبوع- وبواقع (٤) أربعة جلسات تدريبية خلال اليوم، تستغرق الجلسة (ساعة واحدة) تتخللها بين كل جلسة وأخرى استراحة لمدة (٥) خمس دقائق. يبدأ الدوام الساعة الثامنة صباحاً. ينظر جدول (٣١)

إن الموعد المناسب لتنفيذ هذا البرنامج يبدأ من بداية الدوام الرسمي للمدارس، للحفاظ على إستقرار ملاكات المدارس وعدم إرباكها، وانتظام التدريس فيها، يفضل أن يكون مكان البرنامج مديرية الإعداد والتدريب في المحافظات (ومنها محافظة بابل)

جدول (٣١)

أوقات الدوام ومدة الحصة الواحدة وفترة الاستراحة ومجموع ساعات الدوام

الأسبوع	اليوم	الحصة	الدوام من - الى (ساعة)	الإستراحة	مجموع ساعات الدوام
الأول		١	٩-٨	٥	٤
		٢	١٠,٥-٩,٥	٥	
		٣	١١,١٠-١٠,١٠	٥	
		٤	١٢,١٥-١١,١٥		

عاشراً: الحوافز والإمتيازات

إن نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه يعتمد على إندفاع المتدرب ورغبته في التعلم وتنمية قدراته. والتعلم لا يحدث إلا إذا كان لدى المتعلم دافع وحافز قوي نحو التدريب، يستثير إهتمامه " فالمعلم يسعى لتعزيز ذاته بحصوله على حافز ومكافأة من منظمي البرنامج أو حصوله على رضا الآخرين. (١١٦ - ص ١٤)

وتحقيق ذلك يزيد من رغبة المتدرب نحو التعليم و إندفاعه والإفادة من البرنامج المقترح، لذا يقترح الباحث بعض الحوافز التشجيعية ومنها:

- ١- التفرغ الكامل من المعلمين طيلة أيام البرنامج التدريبي.
- ٢- منح المتدرب مخصصات مالية خلال مدة إلتحاقه بالبرنامج.
- ٣- منح المتدربين المتميزين مكافأة مادية أو معنوية.
- ٤- منح المتدربين شهادة مشاركة في الدورة.
- ٥- منح المتدربين المتميزين إمتيازات خاصة عند التقديم لإكمال دراستهم الجامعية أو الدراسات العليا.
- ٦- منح المتدربين وجبة طعام خفيفة خلال مدة البرنامج.
- ٧- درج أسماء الأوائل من المتدربين في لوحة شرف ضمن مراكز الإعداد والتدريب أو نشرها في الصحف المحلية.

أحد عشر: أساليب التقويم في البرنامج

تكون متابعة البرنامج التدريبي من خلال ملاحظته على أرض الواقع وإخضاع جميع جوانبه ومكوناته للتقويم العلمي لتشجيع جوانب قوته وعلاج جوانب ضعفه تمهيداً لتطويره والإرتقاء بمستواه، فالتقويم عملية مستمرة طوال سير البرنامج التدريبي وليس عملية ختامية تتم عند الإنتهاء من الوحدات المكونة للبرنامج، وتتوع طرق تقويم المعلم، فمن التقويم الذاتي الى إستخدام بطاقات رصد سلوك المعلم، الى الإختبارات والتقارير والبحوث، وما الى ذلك من أساليب التقويم المتعددة. (١٤٦ - ص ٣٠٢)

ويتخذ التقويم أساليب متعددة منها الإختبارات الشفهية مثل حلقات المناقشة، والإختبارات التحريرية مثل تقديم البحوث والدراسات، والإختبارات الأدائية من خلال ملاحظته أثناء أدائه لوظيفته ويجب أن يتم ذلك من خلال بطاقات ملاحظه.

(٢٢ - ص ٧٠)

إن الغاية من التقويم التعرف على مدى تحقيق أهداف البرنامج وما يتركه من أثر على المتدربين لقدرته على الإسهام في رفع مستوى إكسابهم للمهارات الجغرافية التي أظهرت نتائج التقويم ضعفاً في بعضها. فالتقويم في هذا البرنامج يهدف الى تزويد المعلم بتغذية راجعة مستمرة تعرفه بمدى ما حققه البرنامج من اهداف، لذلك فإن أساليب تقويم البرنامج التدريبي المقترح وفق الآتي:

١-الإختبارات الشفهية اليومية.

٢-الإختبارات التحصيلية التحريرية بنوعها المقالية والموضوعية للجوانب المعرفية من البرنامج.

٣-التقويم الذاتي للمتدربين أنفسهم من خلال التغذية الراجعة.

٤-الملاحظة المباشرة لمستوى أداء المتدربين للمهارات الجغرافية من خلال التطبيقات العملية.

٥-الحلقات النقاشية أثناء تقديم المحاضرات.

٦-النشاطات المصاحبة للبرنامج (صنع الوسائل التعليمية، وصيانتها، والحفاظ عليها، وجمع العينات والنماذج من البيئة المحلية، كتابة البحوث والتقارير).

٧-متابعة المتدربين ميدانياً في مدارسهم بعد الإنتهاء من البرنامج من إدارات المدارس أو المشرفين التربويين.

ولكي يكون الدوام منتظماً ودون مشكلات من قبل المشمولين بالبرنامج لتحقيق الأهداف التدريبية، إرتأى الباحث بعض الإجراءات الإنضباطية المصاحبة للدورة وهي كما يلي:

١-يعد الدوام رسمياً لذا يعتبر غائباً كل من لم يحضر جلسات البرنامج.

٢-تحجب مخصصات اليوم الذي لم يحضر فيه المتدرب وكذلك قطع إجور يوم من راتبه الشهري.

٣-المتدرب الراسب في الدورة، تعاد عليه الدورة وبدون مخصصات وتسحب منه المخصصات التي حصل عليها.

٤-إرسال نسخة من نتائج الدورة الى المديرية العامة للتربية والمشرفين والإدارات لإتخاذالإجراءات اللازمة.

٥- يؤثر رسوبه وعدم إلتزامه بالدورة في عملية تقويمه من قبل مدراء المدارس والمشرفين التربويين .

٦- المتابعة التامة من قبل المشرفين على الدورة والتحلي بالجدية والموضوعية لإنجاح الدورة.

٧- زيارة المدير العام و معاونيه و المشرفين التربويين للدورة .

القرآن الكريم

- ١-الإبراهيم، عبد الرحمن حسن وآخرون، "الإتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم"، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة، قطر ٢٠٠٠م.
- ٢-إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد، "تدريس الجغرافيا"، مكتبة مصر، القاهرة ١٩٦٦م.
- ٣- إبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، "لسان العرب" بيروت، لبنان، بدون سنة طبع.
- ٤-أبو حطب، فؤاد، وآخرون، "التقويم النفسي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٧م.
- ٥-أبو الحلو، يعقوب عبد الله، ومحمد أبو الهيجاء، "العلاقة بين مدى إكتساب معلمي الدراسات لمهارة قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى اكتساب تلامذتهم في الصف السادس الابتدائي لتلك المهارات في الأردن"، مجلة اليرموك، المجلد (١)
- ٦-..... " طبيعة الجغرافية وأستراتيجية الأستقصاء في تعلمها وتعليمها"، رسالة المعلم، م ٢٩، ع(٢) ابريل ١٩٨٨م.
- ٧-أبو حويج، مروان، " البحث التربوي المعاصر"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠٠١م.
- ٨-.....، عدنان محمد عوض، " جمع البيانات وإختيار العينات في البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية"، المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد (٨)، العدد (١) ١٩٨٨م.
- ٩- أبو عظمة ، محمد نجيب بن حمزة " المدخل الى الوسائل التعليمية و تقنياتها " ط ١ ، دار إبن حزم للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت ،لبنان، ١٩٩٤ م
- ١٠-أبو علام، رجاء " الإحصاء التربوي في الإحصاء الاستدلالي"، ج ٢، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ١٩٨٣.
- ١١-أبو لبده، سبع محمد، " مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي"، جمعية عمال المطابع التعاونية، ط ٣، عمان، الأردن ١٩٨٢.

- ١٢- أبو الهيجاء، فؤاد، " أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية"، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠٠١م.
- ١٣- أبي فاضل، ميشال، " التعليم المبرمج"، بيروت ١٩٧٧م.
- ١٤- الاسدي، سعيد جاسم " أوراق مقترحة لتفعيل الاصول الديمقراطية في نظامنا التربوي " مجلة أوراق عراقية، العدد ٣، تموز، بغداد ٢٠٠٥ م
- ١٥- أسود، فلاح شاكر، " علم الخرائط نشأته وتطوره ومبادئه" دار الحكمة للطباعة بغداد ١٩٨٨ م
- ١٦- الأعرس، يمن، وجوزيف عبود كبة " الوسائل المعينة وطرق إنتاجه " ط٢ دار الشرق بحلب ١٩٦٢ م
- ١٧- الامام، مصطفى محمود وآخرون " التقويم والقياس" دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ١٩٩٠ م
- ١٨- الأمين، شاكر محمود " طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد إعداد المعلمين في العراق " بغداد مديرية مطبعة وزارة التربية ١٩٨٨م
- ١٩- وآخرون " أصول تدريس المواد الاجتماعية" وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد كلية التربية ١٩٩٠ م
- ٢٠- " طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد إعداد المعلمين" ط٢ مطبعة منير بغداد ١٩٩٠ م
- ٢١-.....، " أصول تدريس الاجتماعيات جامعة بغداد، كلية التربية"، محاضرات مسحوبة بالرونيتو.
- ٢٢-.....، " الشامل في تدريس المواد الاجتماعية"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ٢٠٠٥م.
- ٢٣- نغمش، مصطفى وآخرون، " القياس والتقويم في التربية الخاصة"، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن ٢٠٠٠م.
- ٢٤ - باحمي، الصغير عبد القادر، " الجغرافية تعليمها وتعلمها"، ط١، منشورات جامعة الفاتح، إدارة المطبوعات والنشر، طرابلس ١٩٩٨م.

- ٢٥ - باغي، محمد عبد الفتاح، " الاحتياجات التدريسية مفهومها وطرق تحديدها"،
مجلة الإداري، العدد (١٤)، مسقط ١٩٨٣م.
- ٢٦ بحري، منى يونس، وعائف حبيب، " المنهج المدرسي"، كلية التربية، جامعة بغداد
١٩٨٥م.
- ٢٧، وآخرون " التقنيات التربوية"، ١٩٩٠م.
- ٢٨ بروايت، نبوا وآخرون، " مرجع اليونسكو في تعليم الجغرافية"، ترجمة زهير
الكرمي، مطبعة حكومة الكويت بدون سنة طبع.
- ٢٩ البزاز، حكمت عبد الله، " إتجاهات حديثة في إعداد المعلم"، وقائع إعداد المعلم
عربياً وخليجياً، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٢٨ لسنة ٩، مكتب التربية العربي
لدول الخليج، الرياض ١٩٨٩م.
- ٣٠ البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي، " الإحصاء الوصفي والإستدلالي في
التربية وعلم النفس"، بغداد، الجامعة المستنصرية ١٩٨٧م.
- ٣١ تاسمان، جوزيف، " آفاق جديدة في التربية"، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٦٩م.
- ٣٢ جابر، جابر عبد الحميد، وأحمد خير، " مناهج البحث في التربية وعلم النفس"،
دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٧٣م.
- ٣٣، " التقويم التربوي والقياس النفسي"، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة
١٩٨٣م.
- ٣٤ الجبوري، حمدان مهدي عباس، " تقويم برامج إعداد مدرسي المواد الإجتماعية في
كلية التربية من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين"، رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ١٩٨٧م.
- ٣٥، " تقويم أداء معلمي المواد الإجتماعية في المرحلة الابتدائية في
ضوء المهارات التدريسية اللازمة وبناء برنامج لتنميتها"، اطروحة دكتوراه، غير
منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ١٩٩٨م.
- ٣٦، " تقويم الإعداد المهني لطلبة كلية المعلمين"، مجلة جامعة بابل،
العلوم التربوية، م(٦)، ع(٢) ٢٠٠١م.
- ٣٧ جرادات، عزت، " مدخل الى التربية"، عمان ١٩٨٧م.

- ٣٨ الجعفري، ماهر إسماعيل، وعبد الله الموسوي، "الإدارة والتعليم الثانوي"، بغداد ١٩٩٦م.
- ٣٩، "رزمة تدريبية لدورات إختيار مديري المدارس"، وزارة التربية، المديرية العامة للإعداد والتدريب، معهد التدريب والتطوير التربوي، بغداد ١٩٩٨.
- ٤٠ الجليلي، عبد الرزاق، "مبادئ وأسس لتطوير المناهج وأساليب تدريس العلوم في مدارسنا"، مجلة الأستاذ، المجلد الخامس عشر، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٩م.
- ٤١ الجمعية العراقية لعلوم التربية والنفسية، "وقائع المؤتمر الفكري الأول لتربويين العرب المنعقد في بغداد من ٧-١٥ حزيران، مطبعة الإرشاد، ١٩٧٥م.
- ٤٢، المؤتمر الفكري الخامس لإتحاد التربويين العرب حول مستقبل التربية في الوطن العربي في بدايات القرن الحادي والعشرين المنعقد في بغداد من ٢٤-٢٦ آب، ١٩٩٣م.
- ٤٣ الجوفي، أميره جاسم هاشم، "أثر برنامج إرشادي بإستخدام ثلاثة أساليب في تنمية الإتجاه العلمي لدى طالبات الجامعة"، اطروحة دكتوراه، "غير منشورة"، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد، ٢٠٠٢م.
- ٤٤ الجوهري، يسري، "الجغرافية العملية" منشأة المعارف بالإسكندرية، مصدر ١٩٧٩م.
- ٤٥، "الجغرافيا منهج وتطبيق"، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية ١٩٨٠م.
- ٤٦ الحبيب، مصدق جميل، "التعليم والتنمية الإقتصادية"، دار الرشيد لنشر، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٨١م.
- ٤٧ الحديثي، نوري أحمد، "جوانب في تطور إعداد المعلمين" المعلم الجديد، العدد (٣)، المجلد (٤٧)، بغداد ٢٠٠٣م.
- ٤٨ الحسن، محمد إبراهيم طاهر، مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها.

٤٩ حسين، مزاحم عبد، "بناء برنامج لتدريب المدرسين غير المؤهلين تربوياً في أثناء الخدمة في العراق" أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٨٨م.

٥٠ الحصري، ساطع، "أحاديث في التربية والإجتماع"، بيروت، ١٩٦٢م.

٥١، "دروس في أصول التدريس"، ط٨، ج١، مطابع القندور، بيروت ١٩٦٢م.

٥٢ الحلبي، أحمد حقي وآخرون، "مبادئ التربية"، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥م.

٥٣ حمادنه، أديب زياب سلامة، "تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن"، في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠١م.

٥٤ الحمادي، عبد الله محمد، "مشاركة المعلم بإعداد وتخطيط المناهج الدراسية"، ترجمة مجيد أبراهيم دمع، دار قطري بن فجاه للنشر والتوزيع، الدوحة، قطر، بدون سنة طبع.

٥٥ الحيله، محمد محمود، "تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية"، دار الميسره للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٠م.

٥٦ الخطيب، أحمد، "محاولة لتحديد بعض الكفاءات المطلوبة للمعلم العربي، رسالة المعلم، العدد ٣، تموز، أيلول عمان ١٩٧٨م.

٥٧ الخطيب، محمد شحان، وعبد الله عبد اللطيف الجبر، "أساليب تقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة"، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة جرش، العدد (١٥) لسنة (١٥) الأردن ١٩٩٩م.

٥٨ الخلف، جاسم محمد، "المؤتمر العشرين للاتحاد الجغرافي العالمي"، الذي عقد في لندن بين ٢٠-٢٩ تموز، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد الثالث، كانون الأول ١٩٦٥.

٥٩ خليل، صبحي، "أصول وتقنيات التدريس والتدريب"، بغداد، ١٩٨٥م.

٦٠ داود، عزيز حنا، "دراسات وقراءات نفسية وتربوية" ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧١م.

- ٦١، وأنور حسين، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.
- ٦٢ الدباغ، عبد الوهاب، القاموس الجغرافي والجيولوجي"، بيروت، ١٩٦٤م.
- ٦٣ دبور، مرشد، إبراهيم الخطيب، "أساليب تدريس الاجتماعيات"، ط٢، دار العدوي، عمان، الأردن، ١٩٨٠م.
- ٦٤ الدليمي، عبد محمد غيدان، "تقويم منهج التاريخ للمرحلة الابتدائية في العراق في ضوء معايير محددة"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ٢٠٠٠م.
- ٦٥ الدمرداش، سرحان، ومنير كامل، "الطريقة في التربية"، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٦٢م.
- ٦٦ ديب، الياس "مناهج وأساليب التربية والتعليم"، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٦٨م.
- ٦٧ الديب، فتحي عبد المقصود، ومحمد صلاح الدين، "المنهج المدرسي، أسسه وتطبيقاته"، دار المعلم، الكويت ١٩٧٣م.
- ٦٨ الراوي، خاشع محمود، "المدخل الى الإحصاء"، ط٢، جامعة الموصل، كلية الزراعة ٢٠٠٠م.
- ٦٩ الراوي، مسارع، "دور التربية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي"، وقائع وبحوث المؤتمر الفكري الأول للتربويين العرب من ٥-٧ زيران، ٢٠٠٠م، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٥م.
- ٧٠ رتشي، روبرت، "التخطيط للتدريس مدخل للتربية"، ترجمة محمد أمين المفتي وزينب علي النار، الطبعة العربية، مار وهيل للنشر ، القاهرة ١٩٨٢م.
- ٧١ رضوان، أبو الفتو، منه المدرسة الابتدائية"، دار القلم، الكويت ١٩٧٣م.
- ٧٢ ريان، فكري حسن، "التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه"، ط٣، القاهرة، ١٩٨٤م.
- ٧٣ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني "تاج العروس من جواهر القاموس"، تحقيق عبد السلام ممد هارون، م٤، لبنان، بدون سنة طبع).
- ٧٤ زريقات، عبلة، "إعداد المعلمين وتدريبهم واقع وتطلعات"، الجامعة الهاشمية،

الأردن ٢٠٠١م.

٧٥ الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد أحمد الغنام، "مناهج البحث في التربية"، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، امعة بغداد ١٩٨١م.

٧٦ زويلف، مهدي، ويحيى الطراونه، منهجية البحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن ١٩٩٨

٧٧ زيتون، حسن حسين، "تصميم التدريس رؤية منظومية"، ط٢، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠١م.

٧٨ السالم، فيصل، وتوفيق مرعي، "قاموس التحليل النفسي، الكويت ١٩٨٠م.

٧٩ السامرائي، هاشم، وآخرون، "المناهج، أسسها، تطويرها، نظريتها"، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، أريد، الأردن ٢٠٠١م.

٨٠ سطحيه، محمد محمد، "الجغرافيا العملية وقراءة الخرائط"، ط٢، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٧٤م.

٨١ سعاده، جودت أحمد، "تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا، دراسات تربوية جغرافية"، منشورات جامعة اليرموك، الأردن ١٩٨٢م.

٨٢ وآخرون، "مستوى الطالب التعليمي وجنسه وأثرها على إكتساب المهارة واستخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، م(٦)، ع(٣٢) جامعة الكويت، ١٩٨٦م.

٨٣، "تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية" الطبعة العربية الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن ٢٠٠١.

٨٤، "تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠٠٣م.

٨٥ سعاده، يوسف جعفر، تطوير برامج الأعداد المهني لمعلم المواد الإجتماعية، ط١، وكالة المطبوعات، الكويت ١٩٨٦م.

٨٦ سعيد، أبو طالب محمد "علم مناهج البحث - الأسس العامة"، ج١، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م.

٨٧ السكران، محمد أحمد، "أساليب الدراسات الإجتماعية"، دار الشروق للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠٠٠م.

٨٨ سلامه، عبد الحافظ محمد، " مدخل الى تكنولوجيا التعليم"، عمان ١٩٩٢م.

٨٩ سلمان، سامي سوسه، " المهارات اللازمة لاستخدام الخرائط في التدريس لدى

مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية وتقويمها، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)،

جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ١٩٩٤م.

٩٠ سليمان، عدلي، " وجهات نظر في التنمية المتكاملة"، ط١، القاهرة، ١٩٧٢م.

٩١ سليمان، نايف، " تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية"، ط٢، دار صفاء للنشر

والتوزيع، عمان ٢٠٠٣م.

٩٢ سماره، عزيز، وآخرون، " مبادئ القياس والتقويم في التربية"، دار الفكر للنشر

والتوزيع، عمان الأردن ١٩٨٩م.

٩٣ سمعان، صادق، " الفلسفة والتربية"، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٢م.

٩٤ سمعان، عماد ثابت، " التوافق بين المهارات الرياضية المقررة والمهارات

الرياضية"، المجلة التربوية بسوهاج، العدد الرابع مارس ١٩٨٩م.

٩٥ السيد، محمد أحمد، " منهاج لإعداد معلم المدرسة الابتدائية ليؤدي وظيفة

مزدوجة في تعليم الصغار والكبار"، التربية الجديدة، العدد (٤٤)، مكتب اليونسكو

الأقليمي في البلاد العربية، عمان ١٩٨٨م.

٩٦ شارب، لويز، " لماذا نعلم"، ترجمة محمد علي العريان، القاهرة ١٩٦٤م.

٩٧ شاهين، محمد، " تطوير مهارات التفكير العليا عند طلبة المدارس" مجلة المعلم/

الطالب، العددان الثالث والرابع، عمان، الأردن ١٩٩٩م.

٩٨ الشبلي، إبراهيم مهدي، وآخرون " مقدمة في المناهج للصف الثالث معاهد إعداد

المعلمين والمعلمات"، ط٦، مطبعة وزارة التربية، ١٩٩٢م.

٩٩ شبيجل، موراي، " نظريات ومسائل في الإحصاء" سلسلة ملخصات شوم، ترجمة

د.سفيان عبد الحميد شعبان، ط٥، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

١٩٩٨م.

١٠٠ شعلان، محمد سليمان، وسعاد جاد الله، " هذا هو التدريس"، توزيع مكتبة

النهضة، بغداد ١٩٧٠م.

- ١٠١ شكر الله، عبد الرضا حاجي، "المهارات في تعلم الجغرافيا"، ط١، وكالة المطبوعات، الكويت ١٩٨٠م.
- ١٠٢ الشلش علي حسين، "الكرة الأرضية من الوسائل المساعدة في تدريس الجغرافية"، منشورات جامعة البصرة ١٩٧٩م.
- ١٠٣ الشمري، حسام نجم الدين عبد، "تقويم المهارات الجرافية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية ٢٠٠٢م.
- ١٠٤ الشويكي، علي، "المدرسة والتربية وإدارة الصفوف"، دار مكتبة الحياة، بيروت (بدون سنة طبع).
- ١٠٥ الشيخ، عبد الله محمد، وآخرون، "دراسة تقويمية" الكويت ١٩٨٩م.
- ١٠٦ صالح، أحمد زكي، "علم النفس التربوي"، ط٣، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٨م.
- ١٠٧ صخي، حسن خطاب، "تقييم مشروع تدريب المعلمين المتعدد الوسائل في ضوء احتياجات المعلمين من التدريب"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ١٩٧٧م.
- ١٠٨، "التدريب والعلمية التدريبية"، بغداد، مكتب فنون للطباعة ١٩٩٢م.
- ١٠٩ صليبيا، جميل، "مستقبل التربية في الشرق العربي"، مطبعة دمشق ١٩٦٢م.
- ١١٠ طنطاوي، محمد، واحمد بستان "تدريس المواد الإجتماعية، مصادره، أسسه واساليبه التطبيقية" ط١ دار البحوث العلمية، الكويت ١٩٧٦م.
- ١١١ ظافر، محمد إسماعيل، "برامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج العربي"، مطبعة مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض ١٩٨٩م.
- ١١٢ العادل، محمد أبو علام "مقاييس العلاقة في الإحصاء التربوي"، ج١، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض ١٩٨٦م.
- ١١٣ عاقل، فاخر، "معالم التربية"، بيروت ١٩٧٨م.

- ١١٤ العبادي، خضر، "الكارتوكرافي، مساقط الخرائط"، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٠م.
- ١١٥ عبد الله، حسام، "طرق تدريس الجغرافيا لجميع المراحل"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن ٢٠٠٣م.
- ١١٦ عبد الله، عبد الرحمن صالح، "دور التربية العملية في إعداد المعلمين"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٧٥م.
- ١١٧ عبد الرضا، نجدت عبد الرؤوف، "أثر استعمال الخرائط الصم والنماذج المجسمة في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي المفاهيم والمهارات الجغرافية"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ٢٠٠٣م.
- ١١٨ عبد العزيز، صالح، "التربية وطرق التدريس" دار المعارف، مصر ١٩٦١م.
- ١١٩ عبد القادر، إبراهيم، "الوسائل التعليمية"، وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٧م.
- ١٢٠، "الصور الثابتة في التدريس"، المعلم الجديد، مجلد (١) بغداد، ١٩٧٧م.
- ١٢١ عبد المنعم، منصور أحمد، "تقويم صعوبات تعلم الجغرافيا المرتبطة بمهارات الخرائط في المدرسة الثانوية"، دراسة تشخيصية، مجلة دراسات تربوية، م٤، ج١٩ تموز ١٩٨٩م.
- ١٢٢ عبد الوهاب، حسن حسين، "كتاب آداب المعلمين لمحمد بن سحنون"، دار الكتب الشرقية، تونس ١٩٧٢م.
- ١٢٣ عبد الوهاب، عبد المنعم، وصبري فارس الهيتي، "الجغرافية السياسية"، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٠م.
- ١٢٤ عبيدات، سليمان أحمد "أساسيات تدريس الإجتماعيات وتطبيقاتها العملية"، ط٢، الأهلية للنشر والتوزيع ١٩٨٩م.
- ١٢٥ العبيدي، غانم سعيد، وحنان عيسى الجبوري، "التقويم والقياس في التربية والتعليم"، بغداد ١٩٧٠م.
- ١٢٦ عبيس، فرحان عبيد، "تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام وبناء برنامج لتنميتها"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية،

إبن رشد ١٩٩٨م.

١٢٧ عثمانه، صلاح، " تحليل وتقويم برامج تأهيل وتدريب المعلمين في الأردن،

جامعة اليرموك، اردب، الأردن ١٩٩٥م.

١٢٨ عثمان، حسن ملا، " طرق تدريس المواد الإجتماعية، الجغرافية والتاريخ،

مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣م.

١٢٩ العجيلي، صباح حسين، " التقويم التربوي"، رزمة تدريبية لدورات إختبار مديري

المدارس، بغداد ١٩٩٨م.

١٣٠ عدس، عبد الرحمن، " مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس"، ج ١، مكتبة

الأقصى، عمان ١٩٧٨م.

١٣١ عدس، محمد عبد الرحيم، " المعلم الفاعل والتدريس الفعال"، دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٦م.

١٣٢ عزيز، صبحي خلي " أصول وتقنيات التدريس والتدريب" بغداد ١٩٨٥م

١٣٣ عزيز، مكى محمد، وفلاح شاكرا اسود : الخرائط والجغرافية العملية مطبعة

جامعة بغداد ١٩٧٩م

١٣٤ العساف، صالح بن أحمد " المدخل الى البحث في العلوم السلوكية" مكتبة

العبيكان. الرياض ١٩٩٥م

١٣٥ عقيل، حسين " فلسفة منهاج البحث العلمي" ط ٢ منشورات EIGA مالطا.

جامعة الفاتح ١٩٩٥م

١٣٦ علي، موقف حياوي " اسس التقنيات التربوية الحديثة وإستخدامها" مديرية دار

الكتب للطباعة والنشر - الموصل ١٩٩٠م

١٣٧ عودة، أحمد " القياس والتقويم في العملية التدريسية" دار الامل - الاردن

١٩٩٩م

١٣٨ عيسى، مصباح الحاج " إنتاج وإستخدام التقنيات التربوية بطريقة التعليم الذاتي"

كتاب التطبيقات العملية - مكتبة الفلاح - الكويت ١٩٨٣م

١٣٩ عيسوي، عبد الرحمن محمد " القياس والتجريب في علم النفس والتربية" دار

النهضة المصرية القاهرة ١٩٧٧م

- ١٤٠ الغريب، رمزية "التقويم والقياس النفسي والتربوي" مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة ١٩٧٠
- ١٤١ غنيم، سيد محمد "سيكولوجية الشخصية"، محدداتها، قياسها، نظرياتها" ط ١ دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٣م
- ١٤٢ فان دالين، ديمو بولد، ب "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" ترجمة نبيل نوفل وآخرون ط٣-مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٤م
- ١٤٣ فايد، عبد الحميد "رائد التربية العامة وأصول التدريس" ط٣ بيروت ١٩٧٥م.
- ١٤٤ الفراء، احمد "المدخل الى علم الجغرافيا" دار المريخ- الرياض ١٩٨٢م.
- ١٤٥ الفراء، عبد الله عمر "المدخل الى تكنولوجيا التعليم" عمان- الأردن ١٩٩٩م.
- ١٤٦ الفراء، فاروق حمدي "إتجاه الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي" مجلة رسالة الخليج العربي - العدد (٤) السنة (٥) مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض- المملكة العربية السعودية ١٩٨٥م.
- ١٤٧، " تطوير كفايات تدريس الجغرافيا باستخدام الوحدات النسقية " ط١، سلسلة الرسائل الجامعية، الكويت، ١٩٨٩م.
- ١٤٨ فليحه، أحمد نجم الدين، " الجغرافيا العملية والخرائط"، ط٣، منشورات جامعة بغداد ١٩٧٦م.
- ١٤٩، وغزال عباس حسين، " الجغرافية البشرية"، منشورات جامعة بغداد، ١٩٧٩م.
- ١٥٠ الفنيش، أحمد علي، " أصول التربية"، ليبيا، ١٩٧٩م.
- ١٥١ القاعود، ابراهيم،/ وآخرون، " طرائق تدريس الجغرافية"، ط١، دار الأمل للنشر والتوزيع، أريد، عمان ١٩٩٦م.
- ١٥٢ القديمي، علي حسن راجح، " تقويم أداء مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته"، اطروحة دكتوراه، (غير منشوره" بغداد، التربية، ابن رشد ١٩٩٨م.
- ١٥٣ القذافي، رمضان، " علم النفس التربوي"، ط١، دار الجماهير للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، ١٩٩٠م.

- ١٥٤ القرشي، عائدة مخلف مهدي، "بناء نموذج لتقويم المناهج الدراسية لمادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة"، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ٢٠٠٠م.
- ١٥٥ قلاده، فؤاد سلمان، "أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار"، دار المطبوعات الجديدة، مصر، ١٩٧٩م.
- ١٥٦ قنديل، أحمد إبراهيم، "التدريس بالتكنولوجيا الحديثة"، ط ١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١٥٧ قنديلجي، عامر إبراهيم، "البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات"، ط ١، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ١٩٩٩م.
- ١٥٨ الكلوب، بشير عبد الرحيم، وسعود سعادة الجلال، "الوسائل التعليمية، إعدادها وطرق استعمالها"، ط ٣، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٧م.
- ١٥٩ كوهل هريرت، "عن فن التدريس"، ترجمة سعاد جاد الله، دار الفكر العربي، بيروت ١٩٨٤م.
- ١٦٠ الكيلاني، تيسير، "مهارات المشرف الأكاديمي في التعليم عن بعد"، مجلة آفاق جامعة، القدس المفتوحة، العدد العاشر، دي ٢٠٠١م.
- ١٦١ لجنة في وزارة التربية "أصول تدريس المواد الإجتماعية للصفوف الثانية معاهد المعلمين" مديرية مطبعة وزارة التربية، رقم ٢ ١٩٨١م.
- ١٦٢ " الرياضيات للصف السادس الابتدائي"، ط ٩، ٢٠٠٤م.
- ١٦٣ اللقاني، أحمد حسين، "المناهج بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتب، القاهرة ١٩٨١م.
- ١٦٤ "المواد الإجتماعية وتنمية التفكير" عالم الكتب، القاهرة ١٩٨١م.
- ١٦٥ "الوسائل التعليمية والمنهج"، ط ١ سلسلة معالم تربوية، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة ١٩٨٤م.
- ١٦٦ وآخرون "تدريس المواد الإجتماعية"، مصر ١٩٨٤م.
- ١٦٧ وعلي الجمل، "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، القاهرة ١٩٩٦م.

- ١٦٨ لندال، دافيفوف، "مدخل علم النفس"، ط٣، دار ماكجر وهيل للنشر، "الدار الدولية لنشر والتوزيع ١٩٨٤م.
- ١٦٩ لومان، جوزيف، "إتقان أساليب التدريس"، ترجمة حسيني عبد الفتاح، عمان ١٩٨٩م.
- ١٧٠ مجاور، محمد صلاح الدين، وفتحي عبد المقصود الديب، "المنهج المدرسي، أسسه، تطبيقاته التربوية"، ط١، دار العلم، الكويت ١٩٧٧م.
- ١٧١ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، "دور الدراسات الجغرافية في بناء الكيان العربي"، كتاب المؤتمر الجغرافي الأول، القاهرة من ٢٧ كانون الثاني الى ٢ شباط ١٩٦٢م، المجلد الثاني، القاهرة ١٩٦٥م.
- ١٧٢ محلي، ساطع، "مبادئ علم الخرائط"، دار الفكر العربي، دمشق ١٩٧٤م.
- ١٧٣ محمد، أحمد خيرى، وجابر عبد الحميد، "الوسائل التعليمية والمنهج"، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٣م.
- ١٧٤ محي الدين، صابر، "المؤتمر القومي لإستراتيجية العمل الإقتصادي العربي المشترك"، جامعة الدول العربية، الأمانة العامة، بغداد ١٩٧٨م.
- ١٧٥ مرجع اليونسكو في تعلم الجغرافية، ترجمة زهير الكرمي، وزارة التربية، اللجنة الوطنية الكويتية ليونسكو، مطبعة المعاهد الخاصة ١٩٧٢م.
- ١٧٦ مرعي توفيق، وأحمد بلقيس، "المتيسر في علم النفس الإجتماعي"، ط١، دار الفرقان، عمان ١٩٨٢م.
- ١٧٧ المسعودي، محمد حميد، "تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية ٢٠٠٢م.
- ١٧٨ المقدم، نبيلة أسماعيل محمد، "المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ١٩٩٤م.
- ١٧٩ مقلد، أسماعيل صبري، "العلاقات السياسية الدولية" دراسة في الأصول والنظريات"، جامعة الكويت ١٩٧١م.

١٨٠ منشل، روجر، "تطوير الجغرافية الحديثة"، ترجمة محمد السيد غلاب ودولت صادق القاهرة ١٩٧٣م.

١٨١ منصور، حسن محمد محمود، "تقويم الجوانب الوجدانية لمحتوى مادة الجغرافية"، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم النفس التعليمي ١٩٨٣م.

١٨٢ المهداوي، عدنان وأحسان عليوي، "القياس والتقويم" جامعة ديالى، بغداد ٢٠٠٠م.

١٨٣ المهناوي، زينب حسين حاتم، "المهارات العلمية اللازمة لتدريس مادة الجغرافية وعلاقتها بتحصيل الطلبة في مرحلة الدراسة المتوسطة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية ٢٠٠٢م.

١٨٤ المياح، علي محمد، "التصانيف المناخية"، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد السادس، بغداد ١٩٧٠م.

١٨٥، "الجيوپولتكس" للصف الرابع، كلية التربية، محاضرات مسحوبة بالرونو، جامعة بغداد ١٩٧٠م.

١٨٦ نايف، سليمان "تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية"، ط٢ دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٣م.

١٨٧ النايف، عزيز كاظم، "المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسان"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد ١٩٨٩م.

١٨٨، "المهارات التي ينبغي أن يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الجغرافية"، مجلة جامعة بابل، العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١)، العدد (٢) آذار ١٩٩٦م.

١٨٩ النجيحي، محمد لبيب "مقدمة في فلسفة التربية"، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٤م.

١٩٠ هندام، يحيى حامد، وجابر عبد الحميد "المناهج أسسها، تخطيطها وتقويمها"، ط٣، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٧٨م.

١٩١ الهيتي، صبري فارس، وآخرون " الفكر الجغرافي وطرق البحث "، جامعة بغداد ١٩٨٥م.

١٩٢ " الجغرافية العامة للصف الرابع العام "، دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٦١م.

١٩٣ وهيب، إبراهيم سمعان " الثقافة والتربية في العصور القديمة "، دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٦١م.

١٩٤ وهيب، ياسين محمد، وندي فتاح زيدان، " برامج تنمية التفكير، أساليبها، أنواعها، ستراتيجيتها "، منشورات جامعة الموصل ٢٠٠١م.

١٩٥ يحيى، حسن بن عايل أحمد، " الجغرافيا التربوية "، الطبعة العربية، دار البازوري العلمية لنشر والتوزيع عمان، الأردن ٢٠٠٥م.

١٩٦ يوسف، عبد الواحد عبد الله، " حول الأساليب المتبكرة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية "، الخرطوم من ٢٠-٢٤ كانون أول ١٩٨٥، مجلة التربية الجديدة العدد (٣٦) السنة (١٢) ١٩٨٥م.

١٩٧ اليونسكو " أعداد المعلمين في مجال التربية السكانية "، دليل علمي، منظمة الأمم المتحدة، للتربية والثقافة والعلوم، باريس ١٩٨٦م.

198 Arensdorf, V.E "Teaching Map reading and geographic understandings with projectuals" The journal of Geography Vol.Lx111, No.2 February, 1964.

199 Banks, James and others "Teaching strategies for the social studies, Inquiry, valuing, and decision making, Addison Wesley publishing co, California, 1973.

200 Bigg.J. and collis, K.F, " Evaluating the Quality of learning" New York Academic press 1992.

201 Cox, C W, "Childrens Map reading Abilities with large sclas urban maps" Dissertation, A.I,A, Vo.38 No 12. 1978.

202 Ebel, Robert.L Essentials of Educational measurement. Second Edition, prentice-Hall Englewod cliffs M newjersy 1972.

203 Gengler, Charles R."The Application of Geographical terms to map symbolism" The Journal of Geography, vol. Lx V1, N.October 1967.

204 Good Garter v."Dictionary of Education" 3rd cd. New

- York megraw Hillince., 1973.
- 205 Hartshorne." Perspective on the Nature of Geography"
Rand me Nally and Go, Chicago third printing 1962.
- 206 Hills, P,J, " Adictionary of Education", London,
Routledge kegan pollel ltd, 1982.
- 207 ISTAnleg, Juliam et,a" Educational and psychological
measurement and Evolution ' New jersey Englewood
preticw HAL 1972.
- 208 Jardimek,J,"Skills teaching in primary Grades', Social
education, Vol.xxxl, No.3 March 1967.
- 209 Jarolimeky, J, and C.D. Foster, " Teaching and learning
in the Etementary schools,", 2nd ed .Macmilan
co.Inc.,New York 1981.
- 210 Leatch, W.G " Making Maps meaningful, The journal of
Geography Vol.Lxv.No 6, December, 1966.
- 211 Lee J.R. and other, Teaching social studies in the
scoondary school" The free press New York 1973.
- 212 Lindbery,J.B. Developing problem skills social, Ed.
Vclxxx N28, Des 1966.
- 213 Lindzey, M. " Performance, Based Teacher Education
and Examination as slogn. The journal of Teacher
Education. VI.24,No.3 1973.
- 214 Miller Jack.W Improving the design of Glass room
maps Experiment ac comparison of Al.teranative format,
Journal of Geography" vol.18, No.2,1982.
- 215 Milton, Frye, " The development of map reading abilities
in nine ourteen-year old children Diss, Abs. A.Vol.33
No12. June 1973.
- 216 Neagley, R, 'The school Administration and learning
resources", Englewood cliff, New jersey. Hal Inc. 1970.
- 217 Oxford shire Advisory Grou Geographical Idseas and
skills, Teaching Geograbhy Vol.4, No.I, July 1978.
- 218 Riffel, P.A," A new Aroach to teaching map reading",
Journal at Geography" Vol LXII, No.9. Dec 1969.
- 219 Sabaro ff,R. Improving the use of map in the elementary
education" The journal of geography Vol.60.No2
Feb.1961.

220 Skell. D.J. "The challenge of Teaching social studies in the elementary school", California good year publishing,Co Inc, 1970.

221 Taylor – (geography in the Twentieth Century) - 1957

222 Tenbrink Terry Di, Evaluation New York mecraw hill 1974.

223 Thurmond Bill. GLENN, " The development odactivities for teaching map skills which facilitate transitions between stajes of cojntive development, Dissertation A.1.A, Vol.46, No.8, 1986.

224 Under wood, J.D.M. Skilled ma interpretation and visual spatial ability", Journal of Geography Vol.80. No.2 Feb 1981.

ملحق (٣)

أسماء المدارس الابتدائية التي تمثل مجتمع البحث وموقعها

ت	أسم المدرسة	موقعها	ت	أسم المدرسة	موقعها
١.	النظافة للنبات	حي الزهراء	٢٧	المضرية للبنين	حي الزهراء
٢.	الجاحظ للنبات	حي الزهراء	٢٨	التطبيقات للبنين	حي المرتضى
٣.	الرسول للنبات	جمعية المعلمين	٢٩	الإستقلال للبنين	كريطعة
٤.	١٤ تموز للنبات	الإسكان	٣٠	المحقق للبنين	الإبراهيمية
٥.	الظفر للنبات	حي العسكري	٣١	الشرقية للبنين	حي الجمهوري
٦.	التطبيقات للنبات	حي المرتضى	٣٢	الشريف الرضي	الجامعين الجديدة
٧.	يثر ب للنبات	نادر ٣	٣٣	الجاحظ للبنين	حي الزهراء
٨.	القاهرة للنبات	حي الجمهوري	٣٤	غزة للبنين	نادر ٣
٩.	غرناطة للنبات	العتايح	٣٥	الدولاب للبنين	الدولاب
١٠.	صقر قريش للنبات	كويخات	٣٦	صقر قريش للبنين	كويخات
١١.	غزة للنبات	نادر ٣	٣٧	ذات النطاقين للبنين	النخيلة الشرفية
١٢.	محمد الباقر للنبات	نادر ٣	٣٨	يثر ب للبنين	نادر ٣
١٣.	إبن إدريس للنبات	حي الجمهوري	٣٩	المصطفى للبنين	حويش السيد
١٤.	المهج للنبات	الثيلة	٤٠	محمد الباقر	نادر ٣
١٥.	المصطفى للنبات	حويش السيد	٤١	١٤ تموز للبنين	الإسكان
١٦.	العقيلة للنبات	الثورة	٤٢	علي جواد الطاهر للبنين	حي المعلمين
١٧.	الوثبة للنبات	التعيس	٤٣	الأئمة للبنين	الثيلة
١٨.	بنت الهدى للنبات	الإبراهيمية	٤٤	صفي الدين للبنين	الشاوي
١٩.	المحقق للنبات	الإبراهيمية	٤٥	الأكرمين للبنين	حي الأكرمين
٢٠.	المضرية للنبات	حي الزهراء	٤٦	محمد الباقر للبنين	نادر ٣
٢١.	صفي الدين للنبات	حي الشاوي	٤٧	مهدي البصير للبنين	الثورة
٢٢.	حيدر الحلبي للنبات	الدولاب	٤٨	مصطفى جواد للبنين	الثورة
٢٣.	النخيلة للنبات	النخيلة	٤٩	المعرفة	١٧ تموز
٢٤.	إبن البيطار للنبات	نادر ٣ النسيج	٥٠	العتايح للبنين	العتايح
٢٥.	فنهرة للنبات	فنهرة	٥١	حمورابي للبنين	التعيس
٢٦.	السادة للنبات	السادة	٥٢	الجمهورية للبنين	حي شبر

ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم العلوم الاجتماعية

الدراسات العليا - الماجستير

طرائق تدريس العلوم الإجتماعية - الجغرافية

إستبانة إستطلاعية الى أساتذة مادة الجغرافية- وطرائق تدريسها حول تقويم المهارات

الجغرافية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها.

الأستاذ الفاضل:

الأستاذة الفاضلة:

تحية طيبة...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة

الإبتدائية وبناء برنامج لتنميتها.

ويقصد الباحث بالمهارات الجغرافية:

سلوك المعلم وقدرته على إنجاز عمل ما، عقلياً أو جسمياً، وتمكين التلاميذ داخل حجرة

الدراسة أو خارجها على إكتساب المعرفة والخبرة بسرعة وإتقان وكفاءة متميزة بالسهولة والدقة

والثبات بأقل ما يمكن من الوقت والجهد والمال.

ونظراً لما يتوسمه الباحث فيكم من خبرة ودراية في تدريس مادة الجغرافية فإنه يود

الإطلاع على مقترحاتكم وآرائكم السديدة في الإجابة الصادقة و الواضحة عن السؤال المرفق

بهذه الإستبانة لتحديد المهارات الجغرافية على وفق المجالات المدونة أدناه ونشكر لكم

تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية.

ومن الله التوفيق.....

طالب الماجستير

محمد عبيد عبيس

س/ ما المهارات الجغرافية التي تقترحها لدى معلمي الجغرافية في المرحلة الإبتدائية من

وجهة نظركم؟

١- مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وفهمها وتفسيرها.

أ-

ب-

ج-

د-

٢- مجال المهارات المتصلة بتحديد الإتجاهات الجغرافية.

أ-

ب-

ج-

د-

٣- مجال المهارات المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي.

أ-

ب-

ج-

د-

٤- مجال المهارات المتصلة بقراءة الصور والجداول والأشكال الجغرافية.

أ-

ب-

ج-

د-

٥- مجال المهارات المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة.

أ-

ب-

ج-

د-

٦- مجال المهارات المتصلة بإستخدام البيئة المحلية.

أ-

ب-

ج-

د-

٧- مجال المهارات المتصلة بالتفكير العلمي الجغرافي.

أ-

ب-

ج-

د-

٨- مجال المهارات المتصلة بالانشطة المصاحبة الصفية واللاصفية.

أ-

ب-

ج-

د-

٩- مجال المهارات المتصلة بالكرة الأرضية.

أ-

ب-

ج-

د-

١٠- مجال المهارات المتصلة بمقياس الرسم.

أ-

ب-

ج-

د-

١١- مجال المهارات المتصلة بالمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة.

أ-

ب-

ج-

د-

١٢- مجال المهارات المتصلة بالظواهر الفلكية.

أ-

ب-

ج-

د-

١٣- مجال المهارات المتصلة برسم الخرائط

أ-

ب-

ج-

د-

ملحق (٥)

الإستبانة بصورتها الأولى

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم الاجتماعية
الدراسات العليا- الماجستير
طرائق تدريس العلوم الإجتماعية- الجغرافية

إستبانة آراء المحكمين بشأن إستمارة الملاحظة الخاص بتقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها.

الأستاذ الفاضل:

الأستاذة الفاضلة:

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة " تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وإقتراح برنامج لتنميتها"

ويقصد الباحث بالمهارات الجغرافية " سلوك المعلم وقدرته على إنجاز عمل جغرافي عقلي أو جسمي وتمكين التلاميذ داخل حجرة الدراسة وخارجها على إكتساب المعرفة والخبرة بسرعة وإتقان وكفاية متميزة بسهولة والدقة والثبات بأقل ما يمكن من الوقت والجهد والمال.

وبالنظر الى ما يعهده الباحث فيكم من خبرة ومعرفة علمية متميزة يسره الاستنارة بأرائكم القيمة وحكمكم الموضوعي على مدى صدق قائمة المهارات راجياً وضع علامة (صح) أمام الفقرة وتحت حقل (صالحة) إذا كانت المهارة صالحة وعلامة (خطأ) أمام الفقرة وتحت حقل (غير صالحة) إذا كانت المهارة (غير صالحة). وفي حالة وجود مهارات تحتاج الى تعديل أو إضافة أو حذف أو تبديل في المجال يرجى ذكر ذلك في حقل الملاحظات. حفظكم الله لما فيه الخير والله ولي التوفيق.

المرفقات:

١- إستبانة ملاحظة مؤقتة لتقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وبناء برنامج لتنميتها.

طالب الماجستير
محمد عبيد عبيس

ت	أولاً: مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	القدرة على قراءة رموز الخريطة الممثلة للظواهر الطبيعية والبشرية			
٢	القدرة على قراءة مفتاح الخريطة وإستيعاب مدلولاتها			
٣	القدرة على تفسير الظواهر الجغرافية الطبيعية الممثلة على الخريطة			
٤	القدرة على تفسير الظواهر الجغرافية البشرية الممثلة على الخريطة			
٥	القدرة على تفسير العلاقات المكانية لأية ظاهرة جغرافية على الخريطة			
٦	القدرة على إدراك العلاقة بين ألوان الخريطة ومظاهر السطح			
٧	القدرة على إستنباط حقائق ومعلومات من ملاحظة وقراءة الخريطة			
	ثانياً: مجال المهارات المتصلة بتحديد الاتجاهات الجغرافية			
٨	القدرة على تحديد الإتجاهات الجغرافية الأصلية			
٩	القدرة على تحديد الإتجاهات الجغرافية الفرعية			
١٠	القدرة على تحديد إتجاه الرياح			
١١	القدرة على إستخدام ظل العصا في تحديد الاتجاه الجغرافي			
١٢	القدرة على إستخدام البوصلة لتحديد الإتجاه الجغرافي			
١٣	القدرة على تحديد إتجاه مجاري الانهار			
	ثالثاً: مجال المهارات المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي			
١٤	القدرة على تحديد موقع المدن والعواصم والدول على الخريطة			
١٥	القدرة على تحديد الموقع النسبي "العراق بالنسبة للوطن العربي"			
١٦	القدرة على تحديد الموقع الفلكي			
١٧	القدرة على تحديد مواقع الظواهر الطبيعية والبشرية على الخريطة			
١٨	القدرة على إدراك العلاقة بين مواقع الدول وأشرافها على المضائق والممرات الدولية			
١٩	القدرة على إدراك الأثر بين موقع الدول وتعرضها للإستعمار			

				رابعاً: مجال المهارات المتصلة
			القدرة على قراءة الصور والجداول والرسوم البيانية	٢٠
			القدرة على إستخدام الصور كوسيلة إيضاح	٢١
			القدرة على إستخدام الجداول والرسوم البيانية للمقارنة بين الظواهر الجغرافية.	٢٢
			القدرة على فهم مدلول أرقام الجداول لتفسير ظاهرة معينة	٢٣
			خامساً: مجال المهارات المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة	
			القدرة على إستثمار الأحداث الجارية كمقدمة أو شاهد أثناء عرض المادة	٢٤
			القدرة على استخدام الأحداث الجارية لإثارة دافعية التلاميذ نحو الدرس	٢٥
			القدرة على تشخيص الموضوعات التي لها علاقة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة	٢٦
			القدرة على التوجيه وتشجيع التلاميذ لجمع المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية من وسائل الأعلام	٢٧
			القدرة على عرض الأحداث الجارية بموضوعية ودون تحيز	
			القدرة على استخدام الأحداث الجارية لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين الشعوب	٢٨ ٢٩
			سادساً: مجال المهارات المتصلة باستخدام البيئة المحلية	
			القدرة على الكشف عن مكونات البيئة المحلية الطبيعية والبشرية.	٣٠
			القدرة على الإفادة من عناصر البيئة المحلية لدعم مادة الكتاب	٣١
			القدرة على توجيه التلاميذ لجمع عينات ونماذج من البيئة المحلية	٣٢
			القدرة على الربط بين قراءة التلميذ ومظاهر البيئة المحلية.	٣٣
			القدرة على معرفة مشاكل البيئة المحلية ليساهم التلاميذ في حلها.	٣٤
			القدرة على تنظيم سفارات الى البيئة المحلية.	٣٥

			<p>سابعاً: مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي</p> <p>٣٦ القدرة على إستنباط التفاعل بين الإنسان والبيئة</p> <p>٣٧ القدرة على إدراك النتائج من ملاحظة ظاهرة معينة</p> <p>٣٨ القدرة على إدراك أوجه الشبه والإختلاف بين الظواهر الجغرافية</p> <p>٣٩ القدرة على تخيل صور ذهنية للظواهر الجغرافية</p> <p>٤٠ القدرة على تفسير ظاهرة جغرافية بطريقة حل المشكلات أو الطريقة الإستقرائية</p> <p>٤١ القدرة على تحليل الظواهر الجغرافية</p> <p>٤٢ القدرة على معرفة الأثر الذي تحدثه ظاهرة جغرافية</p> <p>٤٣ القدرة على تحليل وجود ظاهرة جغرافية في مكان دون آخر.</p> <p>٤٤ القدرة على تشجيع التلاميذ على الملاحظة والمناقشة وإبداء الرأي لتنمية التفكير الناقد.</p> <p>٤٥ القدرة على ربط الظواهر الطبيعية بالشواهد القرآنية.</p>
			<p>ثامناً: مجال المهارات المتصلة بالأنشطة المصاحبة الصفية واللاصفية.</p> <p>٤٦ القدرة على إستثمار نشاط التلاميذ لإقامة معارض وعمل نشرات ولوحات جدارية ومسابقات بينهم</p> <p>٤٧ القدرة على تشجيع التلاميذ لجمع عينات ونماذج وصور والإفادة منها.</p> <p>القدرة على برمجة السفرات المدرسية</p> <p>٤٨ القدرة على الإدارة الديمقراطية للأنشطة بمشاركة التلاميذ في برمجتها</p> <p>٤٩ القدرة على غرس روح الملاحظة والمشاهدة وإبداء الرأي لدى التلاميذ</p> <p>القدرة على المناقشة الجماعية لأهداف الأنشطة بروح ديمقراطية</p> <p>٥٠ القدرة على تشجيع الطلبة لكتابة البحوث والدراسات عن المناطق التي شاهدوها.</p> <p>٥١</p> <p>٥٢ القدرة على تعزيز دور التلاميذ للإفادة من المختبر الجغرافي والحفاظ عليه.</p> <p>٥٣</p>
			<p>تاسعاً: مجال المهارات المتصلة بـإنموذج الكرة الأرضية</p>

			القدرة على إستقبال آراء وأفكار الجغرافيين العرب عن وصف الأرض	٥٤
			القدرة على رسم دوائر العرض وخطوط الطول	٥٥
			القدرة على إدراك العلاقات بين خطوط الطول والوقت	٥٦
			القدرة على إدراك العلاقات بين دوائر العرض وتوزيع المناخ.	٥٧
			القدرة على فهم حركة الأرض اليومية وحركتها السنوية.	٥٨
			القدرة على تفسير الظواهر الكونية التي لها علاقة بالأرض	٥٩
			القدرة على تنوير التلاميذ بالشواهد القرآنية لبيان عظمة الخالق	٦٠
			عاشراً: المهارات المتصلة بمقياس الرسم	
			القدرة على فهم وإستيعاب مقياس الرسم	٦١
			القدرة على التمييز بين أنواع مقياس الرسم	٦٢
			القدرة على الإفادة من مقياس الرسم لمعرفة المسافات	٦٣
			القدرة على معرفة المساحة من خلال قراءة مقياس الرسم	٦٤
			القدرة على إدراك العلاقة بين مقياس الرسم ومساحة الخريطة.	٦٥
			أحد عشر: المهارات المتصلة بالمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة	
			القدرة على توجيه وتدريب التلاميذ على إستخدام التقنيات التربوية، إنتاج الوسائل التعليمية.	٦٦
			القدرة على إختيار وسائل وتقنيات تربوية مناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه.	٦٧
			القدرة على صيانة الأجهزة والوسائل العلمية	٦٨
			القدرة على إدراج الأجهزة في سجلات خاصة	٦٩
			إثنا عشر: مجال المهارات المتصلة برسم الخرائط.	
			القدرة على رسم الخريطة المتصلة بموضوع الدرس	٧٠
			القدرة على تكبير وتصغير الخريطة بإستخدام طريقة المربعات	٧١
			القدرة على توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية على خريطة صماء	٧٢
			القدرة على رسم خريطة طبيعية بإستخدام الألوان	٧٣
			القدرة على رسم خريطة بشرية بإستخدام الرموز للدلالة	٧٤

مجالات وفقرات إستمارة الملاحظة

ضعيف	دون المتوسط	متوسط	جيد	جيد جداً	
					<p>بسم اله الرحمن الرحيم</p> <p>المدرسة:</p> <p>الموقع:</p> <p>أولاً: مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها</p> <p>١ القدرة على قراءة رموز الخريطة الممثلة للظواهر الطبيعية والبشرية</p> <p>٢ القدرة على قراءة مفتاح الخريطة وإستيعاب مدلولاتها</p> <p>٣ القدرة على تفسير الظواهر الجغرافية الطبيعية الممثلة على الخريطة</p> <p>٤ القدرة على تفسير الظواهر الجغرافية البشرية الممثلة على الخريطة</p> <p>٥ القدرة على تفسير العلاقات المكانية لأية ظاهرة جغرافية على الخريطة</p> <p>٦ القدرة على إدراك العلاقة بين ألوان الخريطة ومظاهر السطح</p> <p>٧ القدرة على إستنباط حقائق ومعلومات من ملاحظة وقراءة الخريطة</p>
					<p>ثانياً: مجال المهارات المتصلة بتحديد الاتجاهات الجغرافية</p>
					<p>٨ القدرة على تحديد الإتجاهات الجغرافية الأصلية</p> <p>٩ القدرة على تحديد الإتجاهات الجغرافية الفرعية</p> <p>١٠ القدرة على تحديد إتجاه الرياح</p> <p>١١ القدرة على إستخدام ظل العصا في تحديد الاتجاه الجغرافي</p> <p>١٢ القدرة على إستخدام البوصلة لتحديد الإتجاه الجغرافي</p> <p>١٣ القدرة على تحديد إتجاه مجاري الانهار</p>
					<p>ثالثاً: مجال المهارات المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي</p>
					<p>١٤ القدرة على تحديد موقع المدن والعواصم والدول على الخريطة</p> <p>١٥ القدرة على تحديد الموقع النسبي "العراق بالنسبة للوطن العربي"</p> <p>١٦ القدرة على تحديد الموقع الفلكي</p> <p>١٧ القدرة على تحديد مواقع الظواهر الطبيعية والبشرية على الخريطة</p> <p>١٨ القدرة على إدراك العلاقة بين مواقع الدول وأشرفها على المضائق والممرات الدولية</p> <p>١٩ القدرة على إدراك الأثر بين موقع الدول وتعرضها للإستعمار</p>

					رابعاً: مجال المهارات المتصلة	
					القدرة على قراءة الصور والجداول والرسوم البيانية	٢٠
					القدرة على استخدام الصور كوسيلة إيضاح	٢١
					القدرة على استخدام الجداول والرسوم البيانية للمقارنة بين الظواهر الجغرافية.	٢٢
					القدرة على فهم مدلول أرقام الجداول لتفسير ظاهرة معينة	٢٣
					خامساً: مجال المهارات المتصلة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة	
					القدرة على استثمار الأحداث الجارية كمقدمة أو شاهد أثناء عرض المادة	٢٤
					القدرة على استخدام الأحداث الجارية لإثارة دافعية التلاميذ نحو الدرس	٢٥
					القدرة على تشخيص الموضوعات التي لها علاقة بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة	٢٦
					القدرة على التوجيه وتشجيع التلاميذ لجمع المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية من وسائلها المختلفة.	٢٧
					سادساً: مجال المهارات المتصلة باستخدام البيئة المحلية	
					القدرة على الكشف عن مكونات البيئة المحلية الطبيعية والبشرية.	٢٨
					القدرة على الاستفادة من عناصر البيئة المحلية لدعم مادة الكتاب	٢٩
					القدرة على توجيه التلاميذ لجمع عينات ونماذج من البيئة المحلية	٣٠
					القدرة على الربط بين قراءة التلميذ ومظاهر البيئة المحلية.	٣١
					القدرة على معرفة مشاكل البيئة المحلية يسهم التلاميذ في حلها.	٣٢
					القدرة على تنظيم رحلات ميدانية لبيئة محلية.	٣٣
					سابعاً: مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي	
					القدرة على إستنباط التفاعل بين الإنسان والبيئة	٣٤
					القدرة على فهم الحقائق والمفاهيم الجغرافية	٣٥
					القدرة على إدراك أوجه الشبه والإختلاف بين الظواهر الجغرافية	٣٦
					القدرة على تحليل الظواهر الجغرافية	٣٧

				القدرة على المقارنة بين الظواهر الجغرافية	٣٨
				القدرة على تحليل وجود ظاهرة جغرافية في مكان دون آخر.	٣٩
				القدرة على ربط الظواهر الطبيعية بالشواهد القرآنية.	٤٠
				ثامناً: مجال المهارات المتصلة بالأنشطة الصفية واللاصفية.	
				القدرة على استثمار نشاط التلاميذ لعمل نشرات ولوحات جدارية	٤١
				القدرة على تشجيع التلاميذ لجمع عينات ونماذج والإفادة منها.	٤٢
				القدرة على غرس روح الملاحظة والمشاهدة وإبداء الرأي لدى التلاميذ	٤٣
				القدرة على تشجيع الطلبة لكتابة التقارير عن المناطق التي شاهدوها.	٤٤
				القدرة على تعزيز دور التلاميذ للإفادة من المختبر الجغرافي والحفاظ عليه.	٤٥
				تاسعاً: مجال المهارات المتصلة بإنموذج الكرة الأرضية	
				القدرة على إستقبال آراء وأفكار الجغرافيين العرب عن وصف الأرض	٤٦
				القدرة على رسم دوائر العرض وخطوط الطول	٤٧
				القدرة على إدراك العلاقات بين خطوط الطول والوقت	٤٨
				القدرة على إدراك العلاقات بين دوائر العرض وتوزيع عناصر المناخ.	٤٩
				القدرة على فهم حركة الأرض اليومية وحركتها السنوية.	٥٠
				القدرة على تفسير الظواهر الكونية التي لها علاقة بالأرض	٥١
				عاشراً: المهارات المتصلة بمقياس الرسم	
				القدرة على فهم وإستيعاب مقياس الرسم	٥٢
				القدرة على التمييز بين أنواع مقياس الرسم	٥٣
				القدرة على الإفادة من مقياس الرسم لمعرفة المسافات	٥٤
				القدرة على معرفة المساحة من خلال قراءة مقياس الرسم	٥٥
				القدرة على إدراك العلاقة بين مقياس الرسم ومساحة الخريطة.	٥٦
				أحد عشر: المهارات المتصلة بالمختبر الجغرافي والتقنيات التربوية الحديثة	

				القدرة على توجيه وتدريب التلاميذ على إستخدام التقنيات التربوية، أنتاج الوسائل التعليمية.	٥٧
				القدرة على إختيار وسائل وتقنيات تربوية مناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه.	٥٨
				القدرة على صيانة الأجهزة والوسائل العلمية	٥٩
				إثنا عشر: مجال المهارات المتصلة برسم الخرائط.	
				القدرة على رسم الخريطة المتصلة بموضوع الدرس	٦٠
				القدرة على تكبير وتصغير الخريطة بإستخدام طريقة المربعات	٦١
				القدرة على توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية على خريطة صماء	٦٢
				القدرة على رسم خريطة طبيعية بإستخدام الألوان	٦٣
				القدرة على رسم خريطة بشرية بإستخدام الرموز للدلالة	٦٤